تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين: ١١ من شعبان ١٤١٩ هـ - ٣٠ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ٢١ هاتور ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٠١ | 30 Nov. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك يدعو مؤتمر الدول المانحة إلى صياغة التزام دولي رفيع المستوى بتنمية الاقتصاد الفلسطيني

كلينتون يفتتح المؤتمر اليوم في واشنطن بمشاركة ٥٠ دولة ومؤسسة

اتصالات مصرية مع الاتحاد الأوروبي لزيادة معوناته للفلسطينيين

الرئيس في رسالة إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني:

عملية السلام تتجه إلى الخروج من مأزق استمر ١٩ شهرا ومفاوضات المرحلة النهائية تؤدي حتما إلى قيام دولة فلسطينية

نيويورك - من عاطف الغمري: طالب الرئيس حسني مبارك بصياغة التزام دولي رفيع المستوى من جانب الدول والمؤسسات الدولية المانحة لدعم جهود السلطة الفلسطينية في رفع مستوى معيشة الشعب الفلسطيني وتنمية اقتصاده، وأكد الرئيس مبارك أن مصر تتطلع إلى مؤتمر الدول المانحة - الذي ينعقد اليوم في واشنطن - لتأكيد هذا الالتزام. ويشارك في المؤتمر نحو ٥٠ دولة ومؤسسة دولية لبحث تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أهداف التنمية الفلسطينية، دعما لجهود السلام الراهنة في المنطقة، ويفتتحه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بخطاب يدعو فيه دول العالم إلى الاهتمام بالجانب الاقتصادي لعملية السلام في الشرق الأوسط بدرجة كافية.

وقال الرئيس مبارك - في رسالة إلى لجنة الأمم المتحدة للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يوافق اليوم - إن مصر تؤكد التزامها بدعم الأمم المتحدة في تناولها قضية فلسطين، والوضع في الشرق الأوسط وبمؤازرة عملية السلام حتى تصل إلى نهايتها، مشيرا إلى ضرورة استمرار تنفيذ بنود اتفاق «واي بلانتيشن» بحسن نية حتى يمثل نقطة تحول، وخطوة في الاتجاه الصحيح. وأشار الرئيس مبارك في هذا الصدد إلى أن مسيرة السلام تجمدت طوال تسعة عشر شهرا نتيجة إصرار إسرائيل على المضي في تحدي الإرادة الدولية برفض تنفيذ اتفاقات أوسلو، وبناء المستوطنات وتوسيعها، وسياسات الإغلاق، والحصار، وهدم منازل الفلسطينيين، وتشريدهم، والمحاولات المستمرة لتغيير وضع القدس. وأكد الرئيس مبارك أن تعثر عملية السلام على المسار الفلسطيني كانت له انعكاساته السلبية على المسارات الثنائية الأخرى، وعلى مسار المفاوضات متعددة الأطراف، مما أشاع مناخا من اليأس والإحباط في المنطقة بأسرها. إلا أن الرئيس مبارك أعرب عن ارتياحه في الوقت نفسه لاستكمال المرحلة الأولى من اتفاق «واي بلانتيشن».

وأكد الرئيس مبارك أنه من حسن الطالع أن يتزامن اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني هذا العام، مع انعقاد مؤتمر الدول المانحة في واشنطن اليوم لدعم جهود السلطة الفلسطينية في رفع مستوى معيشة الشعب الفلسطيني، وتنمية الاقتصاد الفلسطيني. ويرأس وفد مصر في هذا المؤتمر السيد عمرو موسى وزير الخارجية. وقد أكدت مصر - في تصريحات أدلى بها الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك - أنها تبذل كل ما في وسعها لمساندة السلطة الفلسطينية، وتعمل على زيادة الدعم الخارجي لها، وقال الباز إن مصر ستساند فلسطين في مؤتمر الدول المانحة، مشيرا إلى أن الوفد المصري سيتحدث بالتفصيل مع الجانب الأوروبي، حيث تعقد الآمال على إسهامه في دعم المؤسسات الفلسطينية العامة والأهلية وفي مجالات أخرى كبيرة، مثل الخدمات وغيرها.

وفي الوقت نفسه، أكد خبراء في الأمم المتحدة أن مؤتمر الدول المانحة سيكون ذا أثر حاسم على مستقبل التنمية الفلسطينية، والبنية الأساسية التي لا تزال في حالة يرثى لها في مناطق الحكم الذاتي. وأكد الخبراء أن المؤتمر يبدو واعدا، حيث تعتزم الولايات المتحدة أن تزيد بصورة كبيرة حجم مساعداتها للسنوات الخمس المقبلة. بينما من المقرر أن تتعهد بريطانيا بتقديم مساعدة قدرها ١٦٠ مليون دولار للسنوات الثلاث المقبلة.

ومن فيينا ذكر مصطفى عبدالله مراسل «الأهرام» أن الدكتور فولفجانج شوسل وزير خارجية النمسا، ورئيس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أكد - قبيل توجهه إلى واشنطن للمشاركة في المؤتمر ممثلا للاتحاد الأوروبي - أن التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة تلعب دورا مركزيا في عملية السلام بالمنطقة. وقال: إنه بدون الاستقرار الاقتصادي لن يكون هناك أمن دائم.




الرئيس حسني مبارك خلال مباحثاته أمس مع الرئيس الإريتري أسياسي أفورقي
[تصوير: محمد عبدالفتاح]

مبارك وأفورقي يبحثان حل أزمة الحدود بين إثيوبيا وإريتريا سلميا

زيادة التعاون الاستراتيجي بين الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر

عقد الرئيس حسني مبارك والرئيس الإريتري أسياسي أفورقي جلسة مباحثات ثنائية صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية. وقد تناولت المباحثات تطورات الأزمة الحدودية القائمة بين إثيوبيا وإريتريا، وسبل الخروج منها، والدور المهم الذي يمكن أن تقوم به منظمة الوحدة الإفريقية لحل هذه الأزمة سلميا.

كما بحث الرئيسان عددا من القضايا الإفريقية ذات الاهتمام المشترك، وسبل دعم العلاقات الثنائية، وزيادة التعاون بين مصر وإريتريا في مختلف المجالات، خاصة المجال الاقتصادي.

وكان الرئيس أفورقي قد وصل إلى القاهرة مساء أمس الأول في زيارة لمصر، تلبية لدعوة من الرئيس مبارك.

وكان الرئيس مبارك قد أجرى مباحثات مماثلة مع ميليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا في باريس على هامش اجتماعات القمة الفرنسية - الإفريقية التي اختتمت أعمالها أمس الأول، في إطار الجهود التي تبذلها مصر لحل النزاع الإريتري - الإثيوبي حول الحدود.

ومن جانبه، أعرب الرئيس الإريتري - عقب لقائه مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أمس - عن أمله في أن تؤدي المحاولات، وجهود الوساطة المبذولة حاليا من جانب منظمة الوحدة الإفريقية وغيرها، إلى التوصل إلى حل سلمي للأزمة الإريترية - الإثيوبية حول الحدود.

وقال إنه بحث مع الأمين العام للجامعة العربية كيفية تعزيز سبل التعاون بين الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر باعتباره ممرا ملاحيا واستراتيجيا مهما.

[تصريحات أفورقي بالجامعة العربية ص ٩]

مبارك يتابع معدلات التنفيذ في قناة الشيخ زايد

.. ويتفقد مشروع «درب الأربعين» في زيارته لجنوب الوادي

علم مندوب «الأهرام» أن الرئيس حسني مبارك سيتابع خلال زيارته لمشروع جنوب الوادي - التي سيقوم بها بعد أيام - معدلات الإنجاز في المشروع، وعمليات الحفر بقناة الشيخ زايد التي بلغت ٣٠ كيلومترا من المرحلة الأولى من القناة، وخمسة كيلومترات من المرحلة الثانية التي تغطي المسافة بين الكيلو ٣٠ والكيلو ٥٠.

ومن المتوقع أن يقوم الرئيس أيضا - خلال زيارته لجنوب الوادي - بتفقد عدد من المشروعات الزراعية، وفي مقدمتها مشروع «درب الأربعين». كما يوزع خلال الزيارة وثائق تخصيص الأراضي على عدد من المنتفعين لزراعة ما يقرب من ٥٠٠ فدان جاهزة للزراعة في درب الأربعين.

مجلس الوزراء يستعرض في اجتماعه المقبل ملامح بيان الحكومة

يستعرض مجلس الوزراء، في اجتماعه المقبل، نتائج زيارة الرئيس مبارك إلى فرنسا، ومشاركته للمرة الأولى في القمة الإفريقية - الفرنسية التي اختتمت أعمالها في باريس أمس الأول.

كما يستعرض المجلس الخطوط العريضة لبيان الحكومة الذي يلقيه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمام أعضاء مجلس الشعب في النصف الثاني من الشهر المقبل.

وسيتناول البيان خطط عمل الوزارات في مختلف المجالات في العام المقبل، بما يعبر عن خريطة مصر المستقبل في القرن الجديد.

وزير الإسكان:

٧ مليارات و١٥٠ مليون جنيه لإقامة ٢١٦ ألف وحدة سكنية في المحافظات

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن الاستثمارات المخصصة للإسكان خلال عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ تقدر بنحو سبعة مليارات و١٥٠ مليون جنيه لإقامة ٢١٦ ألفا و١٨٠ وحدة سكنية في جميع المدن والمحافظات.

وقال: إن الحكومة تقوم بتنفيذ ٤٣ ألفا و٢٣٦ وحدة باستثمارات تبلغ مليارا و٤٣٠ مليون جنيه - بخلاف ما يتم تنفيذه بمشروعي مبارك لإسكان الشباب والمستقبل - ليصل إجمالي ما سيتم تنفيذه إلى ٧١ ألفا و١٨٩ وحدة.

وأعلن الوزير أن خطة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة حتى عام ٢٠٠٠ تتضمن تنفيذ مشروعات المرافق والخدمات في المدن الجديدة، باستثمارات تقدر بنحو ثلاثة مليارات و٦٤ مليون جنيه، وتشمل شبكات المياه، والصرف، والكهرباء، والطرق، والتليفونات، بالإضافة إلى استكمال توسعات وتطوير بعض محطات المياه، والصرف، والكهرباء، واستكمال مشروعات مباني الخدمات المختلفة.

[افتتاح معرض آفاق التعمير في عهد مبارك ص ١٢]

البدء في إنقاذ معبد «هيبس» بالوادي الجديد

التنفيذ بخبرة مصرية ويتكلف ٣٥ مليون جنيه

بدأ المجلس الأعلى للآثار في اتخاذ الخطوات التنفيذية لإنقاذ معبد «هيبس» بالواحات الخارجة في الوادي الجديد، والذي يرجع تاريخه إلى الأسرة ٢٦، وقد قامت لجنة من الخبراء والمهندسين والأثريين أمس بزيارة المعبد، لتقويم حالته الراهنة، وإمكان نقله من المكان الحالي بعد استبعاد اقتراح بترميمه بالمكان نفسه. وكانت الدراسات الدقيقة قد أكدت خطورة وضعه الحالي نتيجة تسرب المياه الجوفية أسفل المعبد، والشروخ العميقة بجدرانه التي تهدد بانهياره في أي لحظة.

وأعلن الدكتور جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار أن إنقاذ معبد «هيبس» يشكل أكبر عملية إنقاذ للآثار بعد معبد «أبوسمبل» في الستينيات، وأعمدة معبد الأقصر الشهير أخيرا.

وأضاف أن المعبد سوف ينقل إلى موقع جديد يبعد ٥٠٠ متر شمالي موقعه الحالي، وسوف يفك ويعاد تركيبه بخبرة مصرية مائة بالمائة. وقد خصص له مبلغ ٣٥ مليون جنيه من إجمالي مبلغ مائة مليون جنيه، أمر بها الرئيس حسني مبارك لترميم عدد من المشروعات العاجلة للآثار في مصر.

قادة الجيش الإسرائيلي يعارضون الانسحاب التدريجي من جنوب لبنان

القدس - وكالات الأنباء - بيروت: قبل ساعات من اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر برئاسة بنيامين نيتانياهو لبحث وسائل مواجهة المقاومة المسلحة المتصاعدة في جنوب لبنان، طرح إسحاق موردخاي وزير الدفاع خطة تقوم على تغيير التكتيكات العسكرية في مواجهة المقاومة.

وقد رفض موردخاي ومعظم القادة العسكريين - في اجتماع استمر خمس ساعات الليلة قبل الماضية - اقتراحا منسوبا إلى إرييل شارون وزير الخارجية بالبدء فورا في انسحاب تدريجي من الشريط الحدودي المحتل، ودون انتظار إلى الاتفاق مع السلطات اللبنانية حول الترتيبات الأمنية. وعلى الرغم من التزام شارون الصمت، فإن المراقبين الإسرائيليين أكدوا أن هذا الاقتراح قدم فعلا إلى المجلس الوزاري المصغر، وحظي بدعم عدد من الوزراء. ومن جانب آخر، استمرت أمس المظاهرات التي تطالب بالانسحاب من جنوب لبنان في عدد من المدن الإسرائيلية.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

في مناقشات الشورى:

مبادرة مبارك لنزع أسلحة الدمار تخدم التنمية

أعلن السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن مبادرة الرئيس مبارك لنزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط تهدف إلى تأكيد الثقة بين جميع الأطراف في المنطقة، وتحقيق السلام والأمن، وتوجيه النفقات العسكرية التي تصرف على إنتاج هذه الأسلحة لخدمة أغراض التنمية. جاء هذا خلال مناقشة مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي تقرير إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

رئيس وزراء ألبانيا يزور مصر في ١٣ ديسمبر

يبدأ السيد «بانديلي مايكو» رئيس وزراء ألبانيا زيارة رسمية لمصر يوم ١٣ ديسمبر المقبل، يجري خلالها مباحثات مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، تهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين. وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن زيارة رئيس وزراء ألبانيا سوف تستمر ٤ أيام، وتشهد انعقاد الدورة الثانية للجنة المصرية - الألبانية المشتركة، وتوقيع اتفاقيات لمنع الازدواج الضريبي، والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

انتظام صرف مستحقات مودعي الريان بعد الالتزام بالجداول المعلنة

انتظمت أمس عملية الصرف لمودعي الريان بعد أن بدأ المودعون في الالتزام بالجداول المعلنة لكل شريحة. وقد استمر الصرف حتى ساعة متأخرة من النهار، وكان قد تم أمس الأول صرف مستحقات ٤٠٠ مودع على الرغم من تزاحم المودعين.

في لفتة إنسانية:

مبارك يطلب من شيراك مساعدة مواطن مصري في استرداد ابنته تنفيذا لحكم القضاء الفرنسي



الطفلة المخطوفة بصحبة أمها في إحدى زيارات الأم للقاهرة

في لفتة إنسانية أثار الرئيس حسني مبارك - خلال لقائه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على هامش القمة الفرنسية - الإفريقية - قضية المواطن المصري عمرو أسعد خليل الذي قضت له محكمة فرنسية باسترداد ابنته من مطلقته، لكنها لم تعد إليه بسبب تعاطف بعض عناصر النيابة والشرطة في مدينة «نانت» مع الأم. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط - في نبأ لها من باريس - أن الرئيس شيراك اهتم بالقضية، ووعد الرئيس مبارك بحلها وتنفيذ الحكم القضائي لمصلحة المواطن المصري، وكلف هوبير فيدرين وزير الخارجية بمتابعة القضية حتى نهايتها، وإبلاغ علي ماهر سفير مصر في باريس بالنتيجة.

كان المواطن عمرو أسعد خليل الحاصل على الدكتوراه في الاقتصاد قد واجه مشكلة في فرنسا عندما اتفق مع مطلقته برينار شفيق، وهي مصرية حاصلة على الجنسية الفرنسية، ومتزوجة من فرنسي بمدينة نانت، على الحضور مع طفلتهما «ليلى» في الخامس من أغسطس الماضي إلى باريس لقضاء بعض الوقت معها، إلا أن الأم اختطفت الابنة في سيارتها فور وصولها إلى مطار باريس، وأقامت دعوى قضائية للحصول على حضانتها على أساس اتهامات غير صحيحة بأن والدها كان ينوي إجراء عملية الختان لها، وزعمت بأن هذه العملية تجري لمعظم الإناث في مصر على الرغم من تجريم القانون لها.

وأمام محكمة نانت دافع المحامي المصري - الحاصل على الجنسية الفرنسية - محمد العقاد عن الأب، مؤكدا حقه في حضانة ابنته، وأن ظاهرة الختان لم يعد لها وجود في مصر، سوى لدى بعض القرى النائية. فأصدرت المحكمة حكمها منذ شهرين بإعادة الطفلة إلى أبيها. إلا أن الحكم لم ينفذ حتى الآن بسبب تعاطف بعض أفراد الشرطة مع الأم. وبعث الأب بالتماس إلى الرئيس مبارك لمساعدته على استرداد ابنته.

وكان «الأهرام» قد نشر تحقيقا صحفيا يوم السابع من نوفمبر الماضي حول قصة الطفلة المختطفة في فرنسا تحت عنوان «الخديعة»، وناشد السلطات الفرنسية التدخل لتنفيذ حكم محكمة «نانت» للشئون العائلية بتسليم الطفلة لوالدها المصري، والسماح له بالعودة بها إلى مصر.

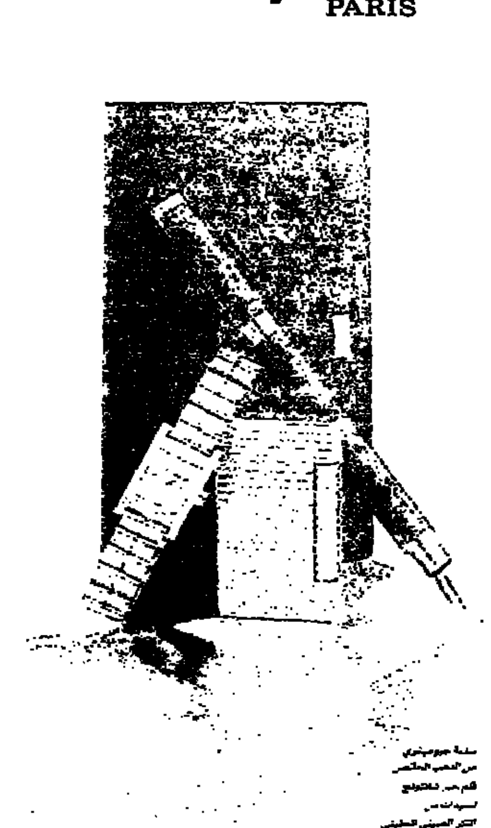
الشرطة الفلسطينية تمنع شحنات أسمنت إسرائيلية من دخول غزة

غزة - أ ف ب: في بوادر أزمة جديدة، منعت الشرطة الفلسطينية ست شاحنات إسرائيلية - تحمل كميات كبيرة من الأسمنت - من دخول مستوطنة «نتساريم» في قطاع غزة. وقد ردت إسرائيل على هذا الإجراء بمنع كبار المسئولين الفلسطينيين - من بينهم وزير النقل في السلطة الفلسطينية - من مغادرة أراضي السلطة الوطنية. وأعلن صائب الحجاز قائد قوات الأمن الفلسطينية في مدينة غزة أن قواته منعت الشاحنات الإسرائيلية من الدخول بعد يومين من المحاولات الإسرائيلية لإدخالها لاستئناف البناء في المستوطنة، بما يخالف الاتفاقات المبرمة.

موسى يلقي كلمة مصر في اجتماع الأمن والتعاون الأوروبي

يصل السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى أوسلو غدا قادما من واشنطن، ليرأس وفد مصر المشارك في الاجتماع السنوي لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، الذي يبدأ يوم الأربعاء المقبل ويستمر يومين، ويحضره وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة، ووزراء خارجية دول حوض البحر المتوسط الشركاء بها. وسوف يلقي موسى كلمة يؤكد فيها الرؤية المصرية لمسألة الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط، وارتباطه بتحقيق السلام العادل والشامل بين دول المنطقة.

[تفاصيل أخرى ص ٥]



افتح عينيك! - رجاء النقاش [ص ٣٠]
■ مال وأعمال ...... ص ٢٨ و ٢٩
حديث عن السلطات الثلاث - بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]
كل اثنين - بقلم: د. محيي الدين عميمور [ص ٩]
■ الرشاقة والجمال.. عدد خاص بمناسبة الشتاء ص ٢٢ - ٢٦
■ معرض موبايل ...... ص ٢٧
■ وقاية وعلاج ...... ص ٣٥

الريف يبتلع المدن في القرن المقبل!

روما - أ ف ب: قبل أن يفوت الأوان ويجد العالم نفسه أمام مشكلات مدمرة، حذرت منظمة الأغذية والزراعة العالمية «الفاو» من عواقب تمدد المدن بسبب هجرة أهل الريف إليها. وقالت إن هذه الظاهرة ستجعل الجوع، والمرض، والفقر سمات رئيسية لمدن العالم الضخمة في أوائل القرن المقبل. وتتوقع تقديرات «الفاو» أن يشهد عام ٢٠٠٠ ارتفاع عدد مدن العالم - التي يتجاوز عدد سكانها عشرة ملايين نسمة - إلى ٢٠ مدينة، يرتفع إلى ٣٦ مدينة بحلول عام ٢٠١٥. وفي هذه الحالة سوف تحتاج كل مدينة إلى ستة آلاف طن على الأقل يوميا من المواد الغذائية. وأشارت الفاو إلى أن مدينتي القاهرة ولاجوس في نيجيريا، سوف تكونان أكبر مدن القارة الإفريقية. وحذرت المنظمة من أنه في عام ٢٠٠٥ سيزيد عدد سكان المدن على سكان الريف، وهو ما يتطلب الحد من الهجرة الريفية إلى المدن. كما لفتت الانتباه إلى أن هذه المشكلة سوف توجد مشكلات مدمرة تتعلق بالبنية الأساسية، التي أكدت الفاو أنها لا تنمو في المدن بمعدل نمو السكان نفسه، وأشارت المنظمة إلى خطر انتشار موجة من البناء العشوائي غير القانوني، والفساد، والتلوث، والتضخم، والظروف الصحية السيئة.

طفل هندي حي بين حطام قطارين!

نيودلهي - أ ب: بين أنقاض القطارين اللذين اصطدما يوم الخميس الماضي في إقليم البنجاب بالهند، وراح ضحيته العشرات من القتلى بين كتل الحديد المحطم، عثر رجال الإنقاذ على طفل وحيد عمره أربع سنوات اسمه «سهوبام»، دون أي إصابات. واعتبرت الشرطة الهندية نجاته نوعا من المعجزة. وقد أصيب الطفل بصدمة عصبية بعد إنقاذه.

حرمان اللوردات بالوراثة من التصويت

لندن - من مكتب «الأهرام» - في استجابة أخرى للضغوط الشعبية، وافقت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على حرمان أعضاء الأسرة المالكة من الجلوس والتصويت في مجلس اللوردات البريطاني، حسب خطط حكومة توني بلير لإصلاح المجلس، وإلغاء حق النبلاء واللوردات الحاصلين على ألقابهم بالوراثة في التصويت.

وتعني هذه الخطوة أن يفقد كل من الأمير فيليب زوج الملكة (دوق أدنبرة)، والأمير تشارلز (أمير ويلز)، وشقيقه أندرو (دوق يورك) مقاعدهم في مجلس اللوردات - مثلهم مثل اللوردات الحاصلين على اللقب بالوراثة، وذلك للمرة الأولى في تاريخ بريطانيا.

وتعتبر الموافقة السريعة للملكة على حرمان أفراد الأسرة من عضوية مجلس اللوردات خطوة أخرى تجاه تحديث الملكية في بريطانيا لتواكب متطلبات العصر.

ومن المتوقع أن يطرح مشروع إصلاح مجلس اللوردات على البرلمان البريطاني في أوائل العام المقبل.

تسمع وتشاهد

دمي ودموعي وابتساماتي: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (دمي ودموعي وابتساماتي) بطولة نجلاء فتحي ونور الشريف وحسين فهمي وكمال الشناوي واخراج حسين كمال.

ظهرا: العنب المر

□ تعرض القناة الخامسة عصرا فيلم (العنب المر) بطولة لبنى عبدالعزيز واحمد مظهر ومحمود موسى واحمد رمزي واخراج فاروق عجرمة.

□ نجلاء فتحي

قصة حياة اليزابيث تيلور: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في الجزء الثاني من فيلم (ليز: قصة حياة اليزابيث تيلور) بطولة شيرلين فان وانجوس مساك فادين واخراج كيفن كونر. وتدور احداثه حول قصة حياة اليزابيث تيلور.

□ كامل الشناوي

كامل الشناوي فارس الكلمة

□ يقدم برنامج (فرسان الكلمة) في سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة عن الشاعر كامل الشناوي بمناسبة ٣٣ سنة تمر على رحيله اليوم يتضمن تسجيلات الملون الشناوي يتحدث فيه عن شقيقه وللكاتبين الصحفيين مصطفى امين ومحمود السعدني ولقاءات مع د.حامد قابيل والشعراء محمد التهامي واحمد عبد المعطى حجازي وكمال نشأت ومحمد ابراهيم ابو سنة. مع اغنيات من تأليف كامل الشناوي.

خطة الطرق والنقل بالجيزة

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٥٫٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء المهندس عبد الله علم الدين مدير مديرية الطرق والنقل بمحافظة الجيزة ويمكن للمستمعين طرح ما يهمهم من أسئلة واستفسارات حول خطة الطرق والنقل بالجيزة على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ و٣٩٢١٤٣٧ . الفترة تقديم أبو المجد الطوخي وأبو بكر بدوي وإخراج مغازي تمام.

عيد البترول

□ بمناسبة الاحتفال بالعيد الرابع والعشرين لذكرى استرداد حقول بترول سيناء، يستضيف برنامج (عيون الميكرفون) ١١٫١٠ الليلة من الشرق الأوسط د. حمدي البنبي وزير البترول والمهندس عبد الخالق عياد رئيس الهيئة العامة للبترول والجيولوجي ماجد عبد الحليم نائب رئيس الهيئة للاستكشاف في حوار استراتيجية البترول في مصر وتدفق ينابيع الخير من المناطق. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

أيام في حياة أم كلثوم

□ تقدم اذاعة صوت العرب ابتداء من ٤٫٣٠ عصرا من اليوم مسلسل (أيام في حياة أم كلثوم) حيث تسترجع مشوار حياتها مع الاذاعي وجدي الحكيم عن قريتها طماي الزهايرة بعد ان أصبحت سيدة الغناء العربي الاولى في مصر وكيف تتعامل مع ابناء قريتها واهتمامها الدائم بهم، ويعلق على هذه الذكريات سعد الدين وهبة.

المشروعات الصغيرة لخريجي الجامعات

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) بإذاعة الشباب والرياضة من ١٢٫٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء المهندس عصام الدين عباس نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لتشجيع واقامة المشروعات الصغيرة لخريجي الجامعات والمهندس فؤاد أبو زغلة عضو مجلس الادارة ود.محمد ماضي أبو العزايم أمين الصندوق ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار عبر تليفون ٥٧٥٦٩٧٧ . البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس واخراج ثناء الحلواني.

القناة الأولى

٥٫٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٦٫٠٠ للاطباء فقط
٧٫٠٠ صباح الخير يامصر
١٠٫٠٥ دنيا الكرتون
١٠٫٢٠ البوم الحواديت
١٠٫٤٥ هي والبيئة
١١٫٠٥ الصحة مع الناس
١١٫٢٥ ربيع العمر
١٢٫٠٠ نشرة الأخبار
١٢٫١٥ المجلة الاسلامية
١٢٫٣٠ اماني واغاني
١٢٫٥٥ خير بلدنا
١٫١٠ العقل يكسب
١٫٥٠ المسلسل العربي يعيش ياميش
٢٫٤٠ حاول تعرف
٣٫٠٠ البرامج التعليمية: احياء ٢ /ث مواد فلسفية/٢ث ولغة عربية / ٣ ث
٤٫٠٥ مساء الخير
٦٫٠٠ نشرة الأخبار ورسالة مجلس الشورى
٧٫٠٠ تكسب موتين
٧٫٥٥ المسلسل العربي جمهورية زفتى
٨٫٥٠ حديث الروح
٩٫٠٠ نشرة الاخبار
٩٫٥٥ العلم والايمان
١١٫٠٠ افلام ومهرجانات
١٢٫١٥ من حفلات ليالي التليفزيون
١٫١٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي
١٫٣٠ بانوراما الصحافة
٢٫٠٠ فرسان الكلمة
٣٫٠٠ اغنية لعبدالحليم حافظ
٣٫٣٠ اوتار الليل
٣٫٣٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧٫٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠٫٠٥ في نور القرآن الكريم
١٠٫٢٠ صحي ومفيد
١٠٫٣٥ الفترة المفتوحة
١١٫٢٠ فرسان الارادة
١١٫٣٥ دنيا الاطفال
١٢٫٠٥ حكايات ومعاني
١٢٫٣٥ اماكن ومعالم
١٢٫٥٠ رسالة معرض كتاب الطفل
١٫٠٠ البوم النجوم
١٫٣٠ حلاوة شمسنا
٢٫٠٠ احلام البنات
٢٫٣٠ الرضا والنور
٣٫٠٠ موجز الانباء
٣٫١٠ عالم الطب
٣٫٤٠ ابيض واسود
٤٫٢٥ حواء تحت الأضواء
٥٫٠٠ طابع له طابع
٥٫١٥ البرامج التعليمية لغة عربية إعدادي وانجليزي ابتدائي
٦٫١٥ مسلسل الحاوي
٧٫٠٠ النشرة بالفرنسية
٧٫١٥ موسيقانا المصرية
٧٫٤٥ خمسة مساحة
٧٫٥٥ النشرة الجوية
٨٫٠٠ النشرة بالانجليزية
٨٫٣٠ الكرة في اسبوع
٩٫١٥ انه عالم واحد
٩٫٣٥ المسلسل الاجنبي
١٠٫٣٥ برنامج اطلالة
١١٫٠٥ الفيلم الاجنبي قصة حياة اليزابيث تيلور
١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١٫٢٠ ضيفنا الليلة
٢٫٣٠ ثقافة بلا حدود
٢٫٣٥ فنانين من مصر
٢٫٥٠ خمس نجوم وجايزة
٣٫٣٥ حلقة اجنبية
٤٫٢٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫٠٥ كل يوم لعبة ١١٫٠٠ لقطة وبس ١٢٫٠٥ شباب يفرح ١٢٫٥٠ نحو رياضة عالمية ١٫٢٠ الطب البديل ٢٫٠٠ دليل الشغنية ٢٫٣٠ زحمة ٣٫٠٠ اجد وحفيد ٣٫٥٠ آهسور مضيئة ٤٫١٠ البرامج التعليمية ٦٫١٥ مهتك من كلامك ٨٫٣٠ نائب في البرلمان ٩٫٢٠ ضيف ق٣ ١٠٫١٥ هنا القاهرة ١٠٫٣٠ المسلسل العربي ١١٫٢٠ مسرح ٢٫٠٠، ١٢٫٣٠ دنيا المسرح ١٢٫٥٠ بعيدا عن للاعب ١٫٠٢ حاسب مع الغلط ٢٫٤٥ قضية من اغنية ٢٫٣٥ كلمات.

القناة الرابعة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٥ كارتون للاطفال ٣٫١٠ اوراق نسائية ٤٫١٥ نافذة على القانون ٤٫٣٠ منظومة بجنيه ٤٫٤٥ شريان الخير ٥٫١٠ متوعات ٥٫٤٥ بانوراما السويس ٦٫٤ المسلسل العربي ٧٫٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨٫٠٠ العلم نور ٨٫٣٠ دعوة على الهوا ١٠٫٠٠ لنساء وخدمات ١٠٫١٠ حوار مع النواب ١٠٫٢٠ كارت الوان ١١٫١٠ صور بلا رتوش ١١٫٣٠ فن وفكر وفرفشة ١٢٫٠٠ فيلم دمي ودموعي وابتساماتي ١٫٤٥ قصائد ملونة ٢٫٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١ شبيك لبيك ١٠٫٤ يا شمس طلي ١١٫٤٠ اعترافات صاحب مهنة ١٢٫٢ المسلسل العربي ٢٫٢٠ ضحكتين وبس ٢٫٠٥ - ٢×١ ٣٫١٠ فيلم (العنب المر) ٤٫٣٥ كلمات ولكن ٤٫٣٠ عين الشاطر ٦٫٤٥ لن كنت ناسي ٧٫١٥ نصف ساعة رياضة ٧٫٤٥ علشان خاطر عيون ٩٫٠٥ رسالة حب ١٠٫٣٠ كلام الناس ١٢٫٠٥ مهرجان النجوم.

القناة السادسة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٢٫٣٠ الشباب والصيف ١٫١٥ المسلسل العربي ٢٫٠٠ كامل العدد ٢٫٤٥ فنون شعبية ٣٫٢٠ كتاب في مكتبة ٤٫٢٠ طرائف قضائية ٥٫٠٠ طوف وشوف ٦٫٠٠ العلم نور ٦٫٤٥ شجرة مصرية ٧٫٣٠ دلتا تياترو ٨٫٠٠ معاني الاسامي ٨٫١٥ آيات محكمات ٨٫٤٥ اشهد يازمان ٩٫٠٠ المسلسل العربي ١٠٫٠٠ بانوراما الدلتا ١٢٫١٥ بوابة الفن ١٢٫٣٠ السهرة تحلى ٢٫٤٥ على الضحكاية ١٫٠٠ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫١٠ هيا بنا نلعب ١٫٢٠ حكايات جدتي ٢٫١٥ مسلسل الاطفال ٢٫٥٠ نوري البراعم ٣٫٢٠ لختي الصعيدية ٥٫٣٠ بطولات تحت الاضواء ٥٫٥٠ المجلة الصحية ٦٫٤٥ بين الجماهير ٧٫١٥ العلم نور ٧٫٤٥ السفر في الحياة ٨٫١٥ كتاب وكتاب ٨٫٤٥ المجلة السكانية ٩٫١٥ كشكول الجامعات ١٠٫٢٠ المجلة السياحية ١٠٫٥٠ ضيف ولقاء ١١٫٢٠ المسلسل العربي ١٢٫١٥ سباق المعلومات ١٢٫٤٥ سينما الحقيقة ٢٫١٥ كل يوم رياضة ٢٫٢٥ فرفشة ٢٫٤٥ انغام الليل ٣٫٠٠ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١٫٠٠ الافتتاح ٢٫٠٠ مسلسل الأطفال ٢٫١٥ صحتك بالدنيا ٣٫٠٠ الاتمان والبيئة ٣٫٢٠ دعوة للمعرفة ٣٫٣٥ الخير والبركة ٤٫٠٠ المسلسل العربي ٥٫٣٠ حاول جرب ٥٫٤٥ بدون رتوش ٦٫٠٠ رواد واوائل ٧٫١٥ الغد للشرق ٨٫١٥ اسرة للمستقبل ٨٫٣٠ البيت الكبير ٩٫١٥ نافذة على الجنوب ٩٫٣٠ ابناء الجنوب ١٠٫١٠ نادي المسرح ١٠٫٤٠ وقال التاريخ ١١٫١٠ بين الشمال والجنوب ١١٫٤٠ سينمائيات ١٢٫٠٠ عندما يلتقي النساء ١٢٫١٥ حوارات ١٫٠٥ اضحك كركر ١٫٢٠ همسة الجنوب ١٫١٥ القرآن الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥٫٠٠
الشروق	٦٫٣٢
الظهر	١١٫٤٣
العصر	٢٫٣٥
المغرب	٤٫٥٥
العشاء	٦٫١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ الاسرة والمجتمع: ٤٫٠٥ عصرا عن حقوق المرأة في المجتمع.
□ قرآن السهرة: ١١٫١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد وماتيسر من سورة ق.

الفضائية المصرية

١٠٫٤٥ مسلسل اطفال ١١٫١٥ المسلسل العربي ١٢٫١٣ وجوه شابة ١٢٫٤٠ أول خطوة ١٫٤٠ لمرأة عصرية ٢٫١٥ اماني واغاني ٣٫١٥ فيلم ٢٥ ٥ مطار ٩٨ ٦٫١٥ المسلسل العربي ٧٫٠١ جرب حظك ٨٫٠٠ نشرة الأخبار ١١٫١٥ العلم والإيمان ١٢٫١٦ المسلسل العربي ١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١٫٣٠ كواليس ٢٫٠٠ تياترو ٢٫٤٥ الفيلم العربي ٤٫٣١ عالم البحار ٥٫٠٠ المسلسل الديني

قناة النيل الدولية

٧٫٣٠ سبورتس لاين ٧٫٤٠ جولة ثقافية ٨٫٣٠ ديسكو النيل ٩٫٣٠ منصة الرياضة ٩٫٤٠ العلم والتكنولوجيا ٩٫٥٠ مصر الرياضة ١٠٫٤٠ حول العالم ١٠٫٥٠ شخصيات بارزة ١١٫٣٠ الحياة الصحية ١١٫٤٥ نقاد للمسرح ٥٫٣٠ مسلسل: اللعب في المضمون ٧٫٣٠ منصة الرياضة ٧٫٤٠ العلم والتكنولوجيا ٧٫٥٠ مصر الرياضة ٨٫٣٠ ديسكو النيل ٩٫١٠ شخصيات بارزة ٩٫٣٠ حكاية مكان ١٠٫١٠ على الهواء ١١٫٣٠ عرب اكسترا ١١٫٤٠ حول العالم ١١٫٥٠ جولة ثقافية ١٢٫٣٠ حنن.

صندوق الدنيا

الماضي والمستقبل

يعترف المؤرخ هـ . ايدرس استاذ علم البردي بجامعة اكسفورد بان البهنسا هي اخصب ارض في مصر من ناحية اوراق البردي التي دفنت فيها، وقد عثر عليها العالمان جرنفل، وهنت واستخرجا منها اجداثا هائلة من اوراق البردي.. من هذه الاوراق مايضم عيونا من الادب اليوناني والروماني وقصائد لشعراء مصريين. أيضا عثر في اوراق البردي على اجزاء كاملة من اقدم مخطوط لإنجيل يوحنا.

ايضا عثر في اوراق البردي على مراسم القوانين التي صدرت في العصرين اليوناني والروماني، مما اعطانا صورة حقيقية لطبيعة الحياة الاجتماعية والسياسية في هذه العصور.

وفي اوراق البردي احداث وقصص تبين لنا مدى الظلم الذي كان يقع على أهل مصر الاقباط من الرومان والوالي الروماني. وتقول إحدى البرديات إنه كان يعقد مجلسه القضائي كثيرا في البهنسا، وكان هذا يعني الضغط على الفلاحين وإرهاقهم وظلمه لهم في جمع الضرائب، وبسبب هذا الظلم الذي أوقعه الرومان على اهل مصر الاقباط انتهز هؤلاء فرصة الفتح الاسلامي وانضموا إلى المقاتلين المسلمين ضد الرومان، وكانوا يكشفون للمسلمين خطوات الرومان واخبارهم واسرار تحصيناتهم، وكانت مناصرتهم للمسلمين هربا بانفسهم من طغيان الرومان. ولعل مزار السبع بنات افضل دليل على ذلك. يروي الناس ان مجموعة من البنات المصريات من سكان الدير خرجن ذات يوم لإمداد جيش المسلمين بالمؤن والمياه في اثناء الحصار فقتلهن الرومان، وهناك خلاف على العدد.. فهناك من يقول إنهن سبع بنات وهناك من يقول سبعون.. بعد الفتح الإسلامي بنى المصريون لهن مقامات وصار المكان مزارا لقراءة الفاتحة والترحم عليهن.

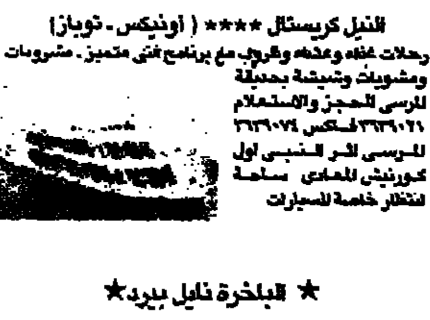
....

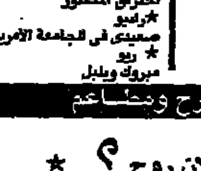
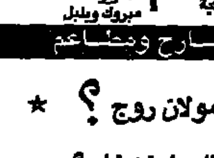
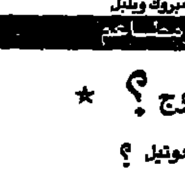
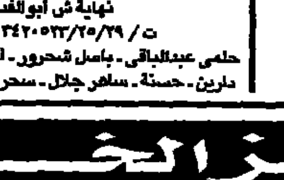
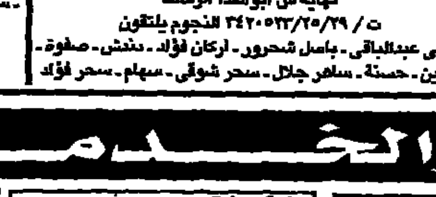
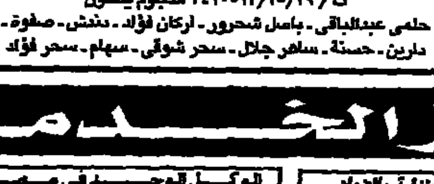
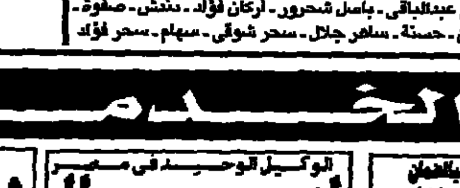
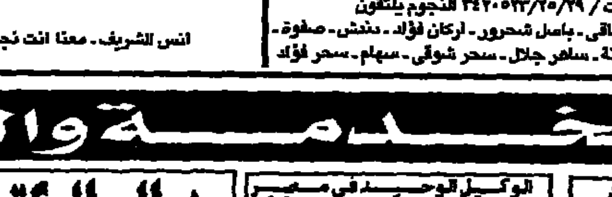
بقي ان نزور - بعد أن عشنا في الماضي - مكانا يمت للمستقبل.. هذه هي المنطقة الصناعية بالمنيا الجديدة، نستمع لشرح الاستاذ محمد مروان عما تم فيها من إنجازات .. وعن احلامها حين تكتمل.. بعدها نعود إلى القطار المتجه للقاهرة.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠






مشكلة التعقيم
جراحات المناظير

فى عام ١٩٧٨ كان فى مصر ٣ أطباء فقط لعلاج أمراض الجهاز الهضمى بالمناظير ـ وبعد ٢٠ سنة اصبحوا ٣٠٠ طبيب منهم حوالى ٤٠ طبيبا فى قصر العينى ـ طوله ١٢٠ سم وسمكه نصف سنتيمتر، بشبه المكرونة الاسباجيتى ، امال مرض قرحة الاثنى عشر واورام المعدة تنعقد عليه لإنقاذهم من جراحات استئصال المعدة.

تحقيق:
أهداف البندارى

لكن ٥٠٪ من الأطباء يستخدمون هذا المنظار عشوائيا وبدون تعقيم كامل ، ولن كان هذا لم يؤد إلى سقوط ضحايا للمنظار العشوائى ، لكن هناك نسبة لابأس بها من الإصابة بعدوى بعض الفيروسات مثل الالتهاب الكبدى C و B ـ ولاسبيل للوقاية من عشوائية مستخدمى المنظار، سوى محافظة المريض على حقه فى التأكد من تعقيمه .

د. سراج زكريا مدير وحدة المناظير بطب قصر العينى ينفى بشدة امكان انتقال فيروس الإيدز عن طريق المنظار وذلك لان هذا الفيروس ضعيف ويموت بمجرد خروجه من الجسم وتعرضه للهواء قبل دخوله بجسم لخر، ولكنه ينتقل من دم انسان إلى دم أخر ـ بدون التعرض للهواء.

لكن المنظار قد ينقل عدوى فيروس الكبد الوبائى C وB، فذلك جائز اذا لم يتم تعقيمه وكان المريض يعانى من نزيف.

والجلوترالهيد GLUTRALIHYED كما يؤكد د. سراج زكريا هى المادة ذات الفاعلية الأكيدة فى تعقيم المناظير فى مدة تستغرق من خمس إلى عشر دقائق وإن كان جهاز التعقيم الاتوماتيكى الكامل ، هو اكثر الوسائل أمانا لتعقيم المناظير، وهو يستخدم فى المستشفيات الكبيرة ويبلغ ثمنه حوالى ثمانين ألف جنيه وهو موجود فى القصر العينى.

مناظير بدون وسائط

وتشرح فتحية التونسى رئيسة التمريض بوحدة المناظير فى قصر العينى، كيفية استخدام هذا الجهاز الذى يشبه فى حجمه غسالة الملابس الاتوماتيكية ـ ويتم تعقيم عدد ٢ منظار فى كل مرة يستخدم فيها الجهاز كل منهما فى درج خاص به، ويضم الجهاز برنامجين احدهما يعمل طوال اليوم، والآخر مدته قصيرة ثلث ساعة يستخدم بين الحالات.

ويبدأ الجهاز بغسل المنظار بالصابون لتنظيفه من كل مايتعلق به اثناء الفحص ويتخلل قنوات المنظار أو تعلق به وهذه المتعلقات هى التى تنقل العدوى ثم يشطف بالمياه ويتم غسله مرة أخرى بالمادة المطهرة GLUTRALIHYED، ثم تشطف بالمياه ويجفف بالهواء.

ويتم استخدام الجهاز بالوحدة فى المتوسط عشر مرات يوميا، وقدتمت اضافة ١٥ منظارا جديدا إلى الوحدة.

وعن التأكد من تعقيم المناظير فى العيادات الخاصة قال الدكتور سراج زكريا ـ أن الطبيب الذى يضع المنظار فى فمه قبل استخدامه هو الدليل الوحيد على ان المنظار معقم، وأكد أن هذا الاختيار ينطبق عليه هو شخصيا، وقال ان كل جهاز يكون أمنا اذا اتبعت وسائل تامين استخدامه، ويكون ضارا اذا كان الاستخدام عشوائيا ـ فهناك بعض الاطباء يعقمون المناظير فى جردل مياه والاستخدام العشوائى للمنظار هو اعنى به «القذارة» لعدم تعقيمه ونسبة الاستخدام العشوائى له ٥٠٪ وهى لاتزيد فى المحافظات عن القاهرة لكنها متساوية.

ويطالب د. سراج زكريا المرضى بضرورة مناقشة الاطباء للتاكد من تعقيم المنظار واذا رفضوا المناقشة لايتعاملون معهم.

عدوى الطبيب قبل المريضه

د. مصطفى المنيلاوى استاذ امراض الجهاز الهضمى.

أوشك على الانتهاء من احدث دراسة ٢٠٠٠ مريض من مستخدمى المنظار، وكان قد بداها منذ ٥ سنوات.

وبلغت نسبة الاصابة باورام فى المعدة من ٢ إلى ٣٪ بينما تصل نسبة مصابى قرحة الأثنى عشر والمنتشرة بين المصريين ٣٠٪ وسن الاصابة بها بين ٣٠ و٤٠ سنة وفتق الحجاب الحاجز بين ١٠٪ إلى ٢٠٪ والتهاب المرىء الناتج عن ارتجاع الحامض إلى المرىء ٣٠٪.

وكان عدد الرجال المصابين بهذه الأمراض فى السنوات السابقة اكثر من السيدات لكن توحدت هذه النسبة الآن، كما توحدت نسبة الاصابة بين القاهريين وغيرهم فى المحافظات الأخرى.

ويشرح د. مصطفى المنيلاوى ان المنظار يستخدم لحالات الآلام الشديدة فى المعدة والتى لم يتم تشخيصها بالوسائل التقليدية، وقد أصبح الوسيلة الأكيدة للرؤيا المباشرة منذ ربع قرن.

ولم يعد هناك ضرورة منذ ٧ سنوات لاستئصال المعدة بالكامل فى حالة وجود ورم بها ـ مع تقدم استخداماته.

الميكروب الحلزونى الذى لم نكن نعرف انه يعيش فى جدار المعدة ـ ووجوده يسبب الاصابة بالقرحة ـ وبعض الأورام ـ امكن التخلص منه دون اللجوء للجراحة فى ٥٠٪ من الحالات التى كان للمنظار فضل اساسى فى اكتشافه.

والدكتور مصطفى المنيلاوى يؤكد انه يخشى على نفسه من العدوى قبل خوفه على المريض لكن لأن تعقيم المناظير آمن الآن ـ فلا ضرورة للتخوف من اى عدوى.

د. رضا الوكيل استاذ الكبد وامراض الجهاز الهضمى بطب عين شمس يوضح ان المنظار مثل ادوات الفحص المختلفة كالترموتر اذا تم تعقيمها بطريقة سليمة ـ فلن تكون هناك مشاكل.

ولايوجد خطر من انتقال فيروسات الالتهاب الكبدى ـ وكذلك الجرثومة الحلزونية ـ بالمنظار عبارة عن انبوبه بلاستيك ملساء مجرد تعقيمه بالسافلون وغيره ـ يطرد ١٠٠٪ من الاجسام العالقة به.

ولتنظيف المناظير اليدوية والأوتوماتيكية تستخدم مادة «السايديكس» وهى صالحة للاستخدام مدة ١٤ يوما.

ويرى د. رضا الوكيل ان ادارة العلاج الحر فى مديريات الصحة بالمحافظة يتوقف عليها متابعة الاطباء هناك ـ فى أسلوب تعقيم المناظير.

ويطالب بدعم «سرنجات» حقن دوالى المرىء والتى يصل سعرها بين خمسين ومائة جنيه، بدلا من اللجوء لاستخدامها اكثر من مرة مع المريض الواحد ـ حيث نطلب منه بعد تعقيمها «ولفها» له ان يحتفظ بها لارتفاع ثمنها.

ولرفع كفاءة الخدمة الطبية فى مجال الجهاز الهضمى باستخدام المناظير اعد مجموعة من اساتذة الجهاز الهضمى فى طب قصر العينى مشروعا قوميا ـ لتدريب الإطباء قدم الصندوق والاجتماعى وعمال للمشروع قيمته سبعةملايين جنيه وبدأ تنفيذه تحت رعاية وزارة الصحة منذ مارس الماضى فى مستشفيات بولاق الدكرور وتيودور بلهارس والمنيرة العام.

جهاز التعقيم الاوتوماتيكى للمنظار أفضل الوسائل وموجود فقط في بعض المستشفيات

٥٠٪ نسبة الاستخدام العشوائى للمناظير ولاضحايا حتى الآن

جهاز التعقيم الاوتوماتيكى الكامل يوجد فى بعض المستشفيات وليس كلها على الرغم من ان ثمنه لايتجاوز ٨٠ الف جنيه فقط!! ويعد اكثر الوسائل امامنا لتعقيم المناظير واحدث الاجهزة التى تبدد مخاوف المرضى من احتمالات التلوث والصورة من وحدة المناظير بقصر العينى تصوير: مصطفى السنوسى

قلب «نادرة» ينتظر جواز السفر!

نادرة طارق السيد المغازى.. طفلة من مواليد ٧ يوليو ١٩٩١.. تعانى من مرض اختلف فى تشخيصه اطباء مصر.. لجمع كل كبار الاطباء على ضرورة سفرها للخارج للتشخيص والعلاج.

ورفضت الجهة الادارية سفرها .

بالاتصالات القريبة استطاعت ام نادرة تحديد موعد للطفلة المريضة بمستشفى «مايوكلينيك» بولاية مينيسوتا الامريكية يوم ١٠ ديسمبر المقبل واعتقدت الأم الطيبة ان مشكلة ابنتها ذات «الحظ القليل» قد آن اوانه خاصة بعد ان بدأ اصحاب القلوب الرحيمة فى جمع المال اللازم!

فوجئت الأم المطلقة غيابيا من زوجها بالمحكمة فى مارس من العام الماضى للهجر منذ سنوات طويلة.. إنه مطلوب موافقة هذا الأب «طارق السيد على المغازى.. بطاقة شخصية ٦٤٦٣٥ صادرة فى ١٩ يناير ١٩٨١ من قسم أول المنصورة»

وبعد ان كانت الأم تحمل ابنتها وتتجول بها بين المستشفيات ووزارة الصحة والمجالس الطبية المتخصصة والعيادات الخاصة.. اصبحت تحمل اوراقها بين المحامين ومحكمة الأمور المستعجلة والاقسام ثم وزارة الداخلية ومكتب النائب العام للحصول على موافقة استخراج جواز سفر نادرة؟

الجميع يرفض هذه المسئولية.! فالاب موجود!! ولكنه غائب..

ونجحت فى الاتصال بعم الزوج السابق.. فوافق على ان يوقع ـ رغم ان هذا ليس من حقه ـ على ان تتنازل الأم عن مستحقات بناتها المالية.

قالوا لها «اضربى الموافقة» اى زوريها ولن يحضر أى شخصين ليوقعا ان الاب قد وافق امامهما على استخراج جواز سفر لابنته.. وقالوا لها حلولا اخرى ولكنها تريد اتباع القانون.. المشكلة الآن ان انتظار تطبيق القانون سيعرضها لضياع الموعد المحدد بالمستشفى الامريكى .. وهو ما يعنى انتظار مرهق لما بعد احتفالات العام الجديد ومازال قلب نادرة ينتظر.

مشيره موسى

موريس والسرطان

موريس منصور يوسف طبيب شاب من المنصورة فى وحدة كفر المطبة الصحية لم يتجاوز بعد الخامسة والثلاثين ، شاء قدره أن يصاب بورم سرطانى بالفرع الايمن من القصبة الهوائية ادى الى انسدادها وانكماش بكامل الرئة اليمنى .. ليس امامه بديل سوى السفر للخارج لاجراء جراحة كبيرة تحفظ حياته وزوجته وطفليه، واجه موريس رحلة عذاب للحصول على فرصة للسفر للعلاج بالخارج، ورغم مرارة المرض وعذابه لايزال مؤمنا ان قلوب المسئولين ستحرك مشاعر القومسيون الطبى لعلاجه بالخارج، موريس يقيم فى شارع صبرى الاشقر بالمنصورة وتليفونه ٢١٢٤٤٨، وكل يوم يمر بدون علاج يزيد الامه وتتدهور حالته الصحية اكثر، أطفاله وزوجته لا يعرفون طرق المسئولين!





علاقاتنا مع مصر قديمة وشاركناها في مصنع الدبابات

رئيس مجلس إدارة لوكهيد مارتن في أول حديث له للأهرام:

الإف ١٦ الإماراتية بها تحسينات في التسليح والمدى الطيراني والرادار وقوة المحرك والصفقة ٨ مليارات دولار

للسعودية الحق في تقييم الإف ١٦ قبل الشراء ونحتاج تدخل الحكومة الأمريكية لمشكلة طائراتها القديمة

.. إن تاريخ معاملاتنا مع العالم العربي طويل وآفاق التعاون في المستقبل كبيرة جدا وفي مختلف المجالات، وعلاقاتنا مع مصر قديمة وطيبة ونعتبر مصر والقوات الجوية المصرية من أفضل زبائن شركتنا حيث يتم حاليا الإنتاج للجزء الخامس من طلبية مقاتلات متطورة من طراز إف ١٦ بلوك ٤٠ والقوات المصرية والسلاح الجوي المصري على كفاءة عالية ولديهما خبرة طويلة في مقاتلات الإف-١٦.

هكذا قال رئيس مجلس إدارة مجموعة لوكهيد مارتن الأمريكية لصناعة المقاتلات دين هانكك في حديث خاص لمراسل الأهرام أكد فيه أن عملية نقل التكنولوجيا وصناعة المقاتلة إف-١٦ بمنطقة الشرق الأوسط كانت متعلقة باختيار الدولة نفسها وأن التصنيع القائم الآن بتركيا للإف-١٦ جاء نتيجة اختيار تركيا لتنمية وإنشاء مصانع لديها (بتركيا) وقد قمنا بمساعدتها في ذلك، وحينما كانت لوكهيد مارتن تابعة لجنرال ديناميكس شاركنا في إنشاء مصنع مصري لدبابات م١ هناك (في مصر) لكن الآن علاقتنا تنحصر في إعداد وتنفيذ برامج لتدريب الطيارين وصيانة الطائرات، ودار معه الحديث التالي:

■ في حديث سابق قال لي رئيس برنامج الإف-١٦ السيد مايفليد دوين أن مصر لن يبقى لها سوى عشرين مقاتلة إف-١٦ تلك ما تربطنا (بمصر) من علاقات الآن وينتهي العمل معها. فما هو تقييم رئيس المجموعة دين هانكك للعلاقة مع مصر وهل انتهت فعلا أو تقلصت؟

- لقد طلبت مصر ٢١ طائرة إف-١٦ بلوك ٤٠ وهذا منذ عام تقريبا واعتقد أن مصر تريد شراء عدد إضافي من طائرات الإف-١٦ ولذلك يمثل العقد مع الامارات (٨٠ مقاتلة إف-١٦ بلوك-٦٠) أهمية بالنسبة لمصر لأنه يساعد على ترسيخ قاعدتنا الانتاجية وتطوير وزيادة الطاقة الإنتاجية وسنستمر في إنتاج الإف-١٦ حتى عام ٢٠٠٤ وهذا الأمر يهم أي دولة تفكر في الحصول على الإف-١٦.

■ ماهو شعوركم بعد الفوز بصفقة نهاية القرن مع دولة الإمارات (٨٠ مقاتلة بمبلغ ٩ مليارات دولار تقريبا مع تسليحها) وما هي الاختلافات بهذه الطائرات. وهل سيتقلص كثيرا من نظمها الإليكترونية وكما هو معهود عن المقاتلة المباعة للشرق الأوسط باستثناء إسرائيل؟ هناك من يقول أن العامل السياسي لعب دورا مهما بهذه الصفقة وليس التكنولوجي فما ردكم ومتى سيتم التوقيع النهائي؟

- قال نائب الرئيس لشئون التطوير - رالف هيث: نحن سعداء بنجاح هذه الصفقة ونبدأ من خلالها علاقة تجارية جديدة مع دولة الإمارات وسيفتح اختيار الإمارات للإف-١٦ آفاقا مستقبلية للتعاون وخاصة وأن مجموعة من الدول الصديقة بالمنطقة تملك هذا النوع من المقاتلات بل وهناك قواعد عسكرية أمريكية بمنطقة الخليج تستخدم الإف-١٦ فالصفقة الإماراتية تطور إيجابي لشركتنا وطائرات الإف ١٦ في العالم كلها متشابهة لكن الطائرات الإماراتية التي تسمى إف-١٦ بلوك ٦٠ مزودة بتحسينات حديثة وتكنولوجيا جديدة وتعتبر جيلا جديدا متطورا للمقاتلة إف-١٦ فعلى سبيل المثال تجد أن الطائرات الإماراتية مزودة بصواريخ جو/جو متطورة والمدى الطيراني أبعد كما أن الطائرات ستكون مزودة بشاشات ملونة أكبر وأدق وأكثر هذا بالإضافة الى تطوير قدرات أجهزة الطيران التلقائي أو التحكم الأوتوماتيكي في المقاتلة وهناك تحسينات بالنسبة لقدرات الرادار داخل الطائرة (إضافة لوضع ثلاثة رادارات على المقاتلة) وأخيرا هناك تحسينات في طاقة وقوة المحرك وتعتبر هذه التحسينات تقدما ملموسا بالمقارنة بالرافال والإيروفايتر. أما بالنسبة لقيمة الصفقة فستحدد القيمة النهائية بمجرد التوقيع الذي سيتم أواخر هذا العام لكن ما سمعته من خلال الصحافة هو أن قيمة العقد ثمانية مليارات دولار وستحصل شركات أخرى على حصة منه وسنسلم أول طائرة عام ٢٠٠٢ (...).

وهناك أضاف رئيس الشركة: أعتقد أن اختيار الإمارات للإف-١٦ جاء طبقا لمعايير مدروسة تتفق مع سياسة الأمن القومي والاستراتيجي وحماية المصالح الوطنية وقامت الإمارات بتقييم كفاءة شركتنا في ظل المنافسة العالمية وبتقييم قدرات الإف-١٦ بالمقارنة لمقاتلات أخرى كما أخذت في الاعتبار العلاقة الطيبة التي تربط البلدين إضافة لحرصها على تقوية وتوطيد المصالح المشتركة بين الدولتين خاصة وأن الإف-١٦ تعتبر المقاتلة الأساسية لدى القوات الجوية الأمريكية.

وأيضا ستوفر القوات الجوية الأمريكية الإمكانيات اللازمة لتدريب الطيارين في الإمارات كما فعلت ذلك بالنسبة للدول الأخرى.

■ هل تعتقدون أن موافقة الكونجرس الأمريكي ستكون إيجابية بخصوص هذه الصفقة التي نلاحظ عقبات كثيرة تكتنفها وما هو الدور الذي تقوم به الحكومة الأمريكية للحيلولة دون رفض هذه الصفقة من قبل الكونجرس والعبور بها لبر الأمان؟

- نظرا لنوعية هذه الصفقة علينا أن نقدم طلب تصريح للتصدير يطرح على الحكومة والكونجرس ومن خلال ذلك الطلب نقدم كل المعلومات الكافية بل والآثار الإيجابية لهذه الصفقة على الاقتصاد القومي وعدم تعارضها مع الأمن القومي والاستراتيجي الأمريكي. أوضح لك نقطة مهمة هنا وهي أن الحكومة الأمريكية لن تصرح ببيع أو تصدير الإف-١٦ لأي دولة تطلبها. فقط تصدر هذه المقاتلات للدول الحليفة والصديقة، ونظرا للعلاقات الطيبة التي تربط بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات العربية اتخذت الحكومة الأمريكية موقفا إيجابيا بالنسبة لهذه الصفقة وعملت على تشجيع إتمامها وتذليل العقبات الخاصة بها (...) وسوف يقوم الكونجرس بتقييم هذه العملية في ظل قوانين الولايات المتحدة وسنوفر كل المعلومات والتوضيحات المطلوبة للحصول على الموافقة النهائية.

■ وعن سعر الطائرة إف ١٦ بلوك ٦٠ قال: لن أتحدث عن السعر لأنه خاص بكل دولة فهي أغلى في السعر عن العادية وليس لدي الحرية في الكلام عن الثمن (...) لكن يمكن أن أقول بالتأكيد إن السعر منافس

■ إلى أين وصلت مفاوضاتكم مع السعودية لبيعها ١٠٢ مقاتلة إف ١٦ - فالمشكلة اليوم تكمن في وجود الحل للطائرات السعودية القديمة (١٧٣ مقاتلة إف ٥) التي سبق التحدث بشأنها هنا بالشركة ورغبة السعوديين في إعادة شراء هذه الطائرات من قبلكم أو إيجاد مشتر لها فهل وجدتم الحل لهذه المشكلة التي كثيرا ما أخرت توقيع الصفقة كما يردد البعض ذلك؟

- قال رالف هيث نائب الرئيس لشئون التطوير: في الحقيقة تقيم القوات الجوية السعودية عروضا مختلفة منذ عدة سنوات وتساعد شركة لوكهيد مارتن القوات الجوية السعودية في هذا التقييم ودراسة الـ إف ١٦ ومدى توافقها مع احتياجات المملكة لكن أعتقد أنه ليس هناك قرار نهائي لشراء السعودية مقاتلات، من ناحية أخرى أعتقد أن الـ إف ١٦ سيكون اختيارا ممتازا في تصورنا لاحتياجات المملكة السعودية.

رئيس شركة لوكهيد مارتن الأمريكية لصناعة المقاتلات في حديثه لمراسل الأهرام

■ عرضنا على باكستان إيقاف التجارب مقابل الإف ١٦ الموجودة بصحراء أريزونا .. وبولندا تريد شراءها

إسرائيل لديها ٢٦٠ مقاتلة إف ١٦ وستحصل على المزيد والإف ١٦ بعيدة المدى طورت بشركتنا ولكن ...

■ نستخدم تكنولوجيا داسو الفرنسية على نطاق واسع في صناعة مقاتلاتنا

حديث أجراه في تكساس:
عيسى أحمد

أما بالنسبة للنقطة الثانية من سؤالك فلن أعلق على هذا الموضوع وإن كنت أتصور أن إتمام عملية بيع المقاتلات إف ٥ السعودية لدولة أخرى يحتاج لتدخل من الحكومة الأمريكية لأسباب حيوية واستراتيجية واضحة (...). وألقي نظرة سريعة لبقية الدول والبحرين سبق وطلبت عشر مقاتلات إف ١٦ بداية هذا العام وتجري حاليا مفاوضات معها ونرغب في مساعدتها في تقييم المقاتلة قبل اتخاذ قرار الشراء، وكذلك قطر، بينما قامت محادثات مع المغرب لبيعها الـ إف ١٦ لكن لم تكن امكانية التمويل لديها متوفرة.

■ بينما استعرض المشكلة الباكستانية قائلا: لقد عرضنا الـ إف ١٦ على باكستان مقابل إيقاف التجارب النووية لكنها لم تستجب لذلك الطلب والموضوع معلق. أما بالنسبة لمصير ثمن هذه المقاتلات (٦٢٥ مليون دولار) فقال: هذا الأمر يعالج بين الحكومتين فقد قامت الحكومة الباكستانية بصرف هذا المبلغ للحكومة الأمريكية ودفعت لنا الحكومة الأمريكية مبلغا مقابل تسليم هذه الطائرات.

وعرضت أندونيسيا علينا شراء هذه المقاتلات لكن هناك مشاكل حقوق الإنسان بهذه الدولة حالت دون بيعها هذه الصفقة والآن تريد بولندا شراء هذه المقاتلات أيضا التي توجد الآن في صحراء أريزونا (المقاتلات) وهي من طراز بلوك ١٥ وهو نوع قديم لكن تستخدمه أكثرية الدول كمصر مثلا إلى جانب الـ إف ١٦ بلوك ٢٠ وبلوك ٣٠ وبلوك ٤٠.

■ ما هو الموقف الآن من شراء المقاتلات خاصة صفقات الدول البترولية بعد انخفاض سعر النفط؟

.. حدثت تطورات جذرية في الحالة الاقتصادية في ظل النظام العالمي الجديد وتحرير التجارة خاصة بالشرق الأقصى. وكما تقولون بمنطقة الخليج مع انخفاض سعر برميل البترول وهناك بالفعل علاقة بين الحالة الاقتصادية وتنفيذ الصفقات التجارية والحالة الاقتصادية لها تأثير بالطبع على النفقات التجارية. بالنسبة للولايات المتحدة، وإذا تحدثنا هنا عن النفقات التجارية المتعلقة بسياسة الدفاع والأمن القومي وهذا نوع خاص من النفقات فأعتقد أن غالبية الدول مهما تدهورت أوضاعها الاقتصادية فهي حريصة على عدم تقديم أي تضحيات في هذا المجال فلا أعتقد أن هناك علاقة مباشرة بين الوضع الاقتصادي لدولة ما وهذا النوع الخاص من النفقات التجارية.

■ وإلى أي حد وصلت علاقة لوكهيد مارتن بإسرائيل التي قررت شراء أربعين مقاتلة اف ١٥إي (F 15 E) إضافة لسبعين مقاتلة إف ١٦ المحدثة بقيمة إجمالية مليار دولار بعد الخصم وسبق أن زار إسرائيل وفدان من بوينج ولوكهيد مارتن أواخر العام الماضي لهذا السبب والمعروف أن إسرائيل سوف تزود هذه المقاتلات الحديثة برادارات من صنعها كما تأمل إسرائيل أن توافق الولايات المتحدة على شراء معدات عسكرية إسرائيلية بقيمة هذه الطائرات والسؤال: ما هو ردكم فيما سبق ولماذا هذا السعر المتدني بالمقارنة بأي صفقة أخرى؟

- بالفعل تقوم إسرائيل حاليا بتقييم إمكانية الحصول على مقاتلات إف ١٦ بل ومنتجات أمريكية أخرى (بوينج) ولديها عدة أشهر قبل اتخاذ القرار النهائي.

أما من ناحية الرادار فلن أتحدث عن تفاصيل الصفقات وهذه سياسة عامة في شركتنا احتراما لمصالح الدولة وحفاظا على أمنها ولم أتحدث مطلقا عن هذا الموضوع (..)

● المقاتلة إف ١٦ الإسرائيلية المحسنة التي حصل سلاح الجو الإسرائيلي على عدد منها منذ أشهر التي يبلغ مداها الطيراني ٤٥٠٠ كم ما هي مميزاتها وكيف تم تطويرها بمصانعكم؟ وهل بالإمكان عمل نفس التحسينات بالإف ١٦ التي تملكها دول المنطقة الصديقة؟

- ليس عندي أي معلومات عن هذه العملية وأعتقد إننا أجرينا بعض التصليحات على هيكل هذه الطائرات فلا أعرف ما حدث بالضبط من تعديلات (...) ولا يمكنني أن أجيب على هذا السؤال وسأسأل المسئولين المختصين داخل الشركة (...) وسأوفر لك فيما بعد معلومات كافية في هذا الشأن.

● أما عن علاقة لوكهيد بإسرائيل في مبيعات الإف ١٦ قال: اشترت إسرائيل ٢١٠ مقاتلة وحصلت على ٥٠ إضافية عام ٩٤ من القوات الجوية الأمريكية فأصبح إجمالي ما لديها ٢٦٠ مقاتلة إف ١٦ (هذا بخلاف صفقة الـ ٧٠ مقاتلة الأخيرة إضافة لـ ٤ المحسنة بعيدة المدى.

■ ما هي أهمية صناعة السلاح بالنسبة لكم؟ وما رأيكم في تنويع مصادر التسليح؟

- قال رالف هيث نائب الرئيس لشئون التطوير والأعمال: أعتقد أن السلاح احتياج أساسي للدول ويمثل أهمية حيوية واستراتيجية بالنسبة لنا بها ويعتبر تأمينا لقاعدة الإنتاج.

أما بالنسبة لتنويع مصادر التسليح فقال رئيس الشركة دين هانكك: إنه متصل مباشرة بالأوضاع الاقتصادية والعلاقات السياسية وهناك معايير كثيرة تدخل في الاعتبار عند اختيار دولة ما لمصدر تسليحها.

■ متى سيبدأ إنتاج كل من الإف ٢٢ (الرابتور) والجسف J.S.F. ما هو الفرق بينهما وكيف يتم إنتاج مقاتلتين في ظل انخفاض الميزانيات العسكرية؟

- وهنا أتت الاجابة من مدير الاتصالات جوستاوت: سيبدأ إنتاج الإف ٢٢ عام ٢٠٠٠ ولن تدخل الجسف J.S.F عجلة الإنتاج قبل عام ٢٠٠٨ وهاتان المقاتلتان مختلفتان تماما فالإف ٢٢ تعتبر استبدالا للإف ١٥ بينما الجسف فهي استبدال للإف ١٨ وإي ١٠ (A10) والإف ١٦ و(AB8B) وسنستمر في تطوير الإف ١٦ ونواصل إنتاج هذا الطراز حتى عام ٢٠١٠ أي حتى بداية إنتاج الجسف على نطاق واسع.

أما بالنسبة لإنتاج مقاتلتين بوقت واحد فهذا سؤال ممتاز وواعي وأقول: بالفعل على الحكومة الأمريكية أن تقيم هذه المشاريع بجدية وتعد دراسة متكاملة حول مدى تكلفة المقاتلات الجديدة خاصة أن هناك مشروع إنتاج طائرة جديدة للقوات البحرية الأمريكية تدعى الأي. إن. إف (INF) وهدف شركتنا إنتاج الجسف بتقليل تكاليف الحفاظ على القدرة التنافسية التي تميز الإف ١٦ بالمقارنة بمنافساتها التي تشابهها بالأسواق العالمية ولا أعني بالسعر التنافسي أي تدهور في جودة المقاتلة أو بعدم تزويدها بآخر التطورات التكنولوجية.

إلى أي مدى وصلت عمليات التطوير الإلكتروني بالإف ١٦ خاصة الطراز F16ES الاستراتيجي المحسن للقصف في العمق (ذات الخزانات الضخمة ٣م٧,٣ تضيف ١٤٥٠كم) إضافة لتركيب نظام FLIR بمقدمة الطائرة وإلى أي مدى تتعاون لوكهيد مع نظم داسو الإلكترونية؟

- عندما بدأنا إنتاج الإف ١٦ في السبعينيات كانت لديها قدرة قتالية عادية وفي الثمانينيات ومع التطور التكنولوجي طلب تزويد المقاتلات بأسلحة جديدة وقدرات جديدة مثل القدرة على الطيران ليلا وإمكانية الرؤية عن بعد ونقوم حاليا بتطوير إمكانية نقل المعلومات بين القوات على الأرض والطائرة لتحديد هدف معين مثلا بل ونقل معلومات بين الإف ١٦ مقاتلة أخرى مباشرة. كما نجري أيضا أبحاثا لتطوير القدرة الدفاعية للإف ١٦ ولدينا قسم متخصص في تحليل ودراسة المعلومات الإلكترونية التي تمثل خطرا على الطائرة والقدرة الدفاعية المقاتلة أي حمايتها من التشويش الإلكتروني الذي يؤثر على أجهزتها.

- وأضاف مدير الاتصالات يقول - كما تقدم داسو الفرنسية حاليا أفضل تكنولوجيا في العالم (بمجال الإلكترونيات) والتي تستخدمها بدورنا على نطاق واسع في صناعة مقاتلاتنا.

■ ما هو مستقبل الطائرات الاستطلاعية؟ وما هو دور لوكهيد مارتن في تطوير مثل هذه التكنولوجيا وما الفرق بينها وبين الأقمار الصناعية؟

- قال جوستاوت: نقوم حاليا بإجراء تحسينات بمصانع كاليفورنيا السرية على اليو٢ (U.2) لكن الولايات المتحدة تعتمد أكثر على الأقمار الصناعية في عمليات الاستطلاع ولدينا أنواع من الإف ١٦ مجهزة لتنفيذ عمليات استطلاعية فهناك نوعان من الطائرات: تم تصدير نوع منها للقوات الجوية الألمانية والقوات الجوية الهولندية مزودة بآلة تصوير متطورة جدا. ثانيا: تملك قوات الحرس الوطني الأمريكي نوعا ثانيا مزودا بجهاز الكتروني يمكن من خلاله توصيل المعلومات المصورة مباشرة للمحطات الأرضية وهذا الجهاز أكثر فعالية من آلة التصوير كما حرصنا على تنويع إمكانية الإف ١٦ لتصبح طائرة استطلاعية ومقاتلة معا بنفس الوقت وأدعوكم لزيارة مصانعها الآن إتم تنظيم زيارة لمكان تصنيع الإف ١٦ الإماراتية مع الجسف وهو موقع خاص بسلاح الجو الأمريكي تم تأجيره للوكهيد مارتن).

■ أما عن الدول التي طلبتها فقال: لا أعتقد إنه تم بيعها لكن ألمانيا تتطلع لشرائها (الاستطلاعية) كما تستخدمها قوات حلف الأطلسي المتواجدة في منطقة البوسنة وقامت القوات الألمانية والأمريكية بعمليات استطلاعية بمنطقة البوسنة بهذه الطائرة. فهذه الطائرة يمكن لأي دولة طلبها أو اضافة الإمكانيات الاستطلاعية على الإف ١٦ التي تمتلكها. فهي ليست طائرة جديدة بمعنى الكلمة إنما جهاز إضافي على الطائرة يمكنها من اداء العمليات الاستطلاعية إضافة لدورها القتالي: أما بالنسبة للطائرة الاستطلاعية بدون طيار فقال. تجري أبحاثا في هذا المجال ويمكن التحكم بهذه الطائرة من خلال محطات أرضية ونستخدمها لتأدية عمليات معلنة أي تتطلب عدد ساعات كبيرة من الطيران وسيزداد الطلب مستقبلا على هذه الطائرة وسبق وطورنا طائرة صغيرة (٦,١٠ القدم) تطير عن طريق التوجيه عن بعد تسمى دارك ستار (أي نجمة الظلام) وتجري حاليا اختبارات عليها.

سياسة خارجية

العراق الأمريكي

حتى إذا صدقنا ان الولايات المتحدة وبريطانيا ليس لديهما خطط جاهزة بعد لتغيير نظام الرئيس صدام حسين في العراق فإن ذلك ينبغي الا يكون مانعا من التساؤل منذ الآن عن خطط واشنطن ولندن لعراق مابعد صدام ولمنطقتي الخليج والمشرق العربيين إذا جرى التغيير فعلا.

إن منطق الأمور يحتم افتراض وجود تصور أو تصورات محددة لدى واشنطن ومن ثم لندن لطبيعة النظام الذي تريدانه في بغداد، ولطبيعة علاقاته بجيرانه، وكذلك لطبيعة دوره الإقليمي، ومع ذلك فليس هناك كثير أو حتى قليل قيل حول هذه التصورات، لكن المؤشرات المتوافرة، والخبرات المستمدة من تجارب أخرى مشابهة للسياسة الأمريكية في العالم يمكن ان تنبئ ببعض الملامح المتوقعة.

فالرعاية الأمريكية المباشرة للتسوية الحالية بين جماعات الأكراد في شمال العراق توحي بأن واشنطن لن تقبل قيام نظام حكم مركزي قوي في بغداد. ومعنى ذلك انه يمكن ترتيب وضع سياسي الشيعة في جنوب العراق يماثل وضع الأكراد في الشمال، وعليه تكون الصيغة الفيدرالية أو الكونفيدرالية هي أنسب شكل للدولة العراقية في المستقبل.

ولن يسمح للنظام الجديد بالاحتفاظ بالنزعة العسكرية حتى في ادنى درجاتها، وربما وضعت المؤسسة العسكرية العراقية كلها تحت الاشراف الأمريكي - البريطاني المباشر، وفي هذه الحالة فسوف تعوض واشنطن ولندن الخلل الذي سينجم في الميزان العسكري في المنطقة لصالح إيران وتركيا بوضع العراق تحت المظلة العسكرية الأمريكية مثل آخرين في المنطقة.

ولن تقتصر الفيدرالية المقترحة على الشكل السياسي وإنما الأرجح ان تمتد الى الثروة الاقتصادية خصوصا النفط الذي يتركز في شمال العراق وجنوبه، وبذلك يصبح النفط العراقي موضوعا للاحتكار الأمريكي - البريطاني دون حاجة للمرور ببغداد.

هذا الوضع الجديد يعني محاصرة آخر جيبين ممتنعين حتى الآن عن الانخراط الكامل في الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، وهما إيران في شرق العراق وسوريا في غربيه انتظارا للمتغيرات القادمة داخليا وخارجيا، ولكن هذا الحصار سوف يؤدي بالقطع الى إضعاف موقف سوريا التفاوضي في مواجهة إسرائيل بالدرجة الأولى. كما انه سيضطر إيران الى الاكتفاء على نفسها والانسحاب من جميع المعادلات الشرق أوسطية.

هذه بعض الملامح والنتائج المتوقعة لأي تغيير سياسي يحدث في العراق بيد أمريكية بريطانية، وهي بلاشك خطر داهم على مستقبل الدول العربية في حلبة الصراع الاستراتيجي على الشرق الأوسط، وليس هناك من صيغة لمواجهة مثل هذا الخطر سوى العمل في اتجاهين متكاملين الاول ان يثبت النظام العراقي الحالي ولو مرة واحدة قدرته على إعادة تأهيل نفسه للاندماج في الاسرة العربية، والثاني هو اقدام الدول العربية والإسلامية الرئيسية في المنطقة على صياغة اجماع استراتيجي بينها تتعامل من خلاله مع الأطراف الإقليمية والدولية الأخرى.

عبدالعظيم حماد

متمردو الكونجو يرفضون اتفاق باريس ويواصلون القتال

كابيلا: التوقيع على اتفاق مبدئي لوقف إطلاق النار ٨ ديسمبر

كابالو (الكونجو) باريس - وكالات الأنباء: فيما يعد نكسة للمساعي الرامية لوقف الحرب الدائرة في الكونجو الديمقراطية، اعلن المتمردون رفضهم الالتزام باتفاق وقف اطلاق النار الذي أعلن عنه في باريس بين رؤساء الدول المتورطة في النزاع أمس الأول.

وقال أرنست وامبا دياوامبا رئيس التجمع الكونجولي من أجل الديمقراطية (الجناح السياسي للمتمردين) أنهم لا يعترفون بصلاحية اتفاق باريس لوقف المعارك ولا يمكن التوصل إلى اتفاق بدون مشاركتهم.

وكان لوران كابيلا رئيس الكونجو وكوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة والرئيس الفرنسي جاك شيراك قد أعلنوا أن رؤساء الكونجو وزيمبابوي وناميبيا وأوغندا ورواندا وزامبيا وتشاد، تعهدوا بوقف القتال فورا وأوضح كابيلا انه سيتم التوقيع على اتفاق مبدئي على وقف القتال يوم ٨ ديسمبر في لوساكا عاصمة زامبيا خلال اجتماع يضم اطراف النزاع يهدف إلى تحديد ترتيبات وقف إطلاق النار.

وقال قادة ميدانيون للمتمردين إنهم لم يتلقوا أي أوامر من قيادتهم الموحدة لوقف القتال، لذلك سيواصلون الحرب حتى تتم الإطاحة بكابيلا. كما حلقت طائرة استطلاع زيمبابوية أمس فوق شرق الكونجو معقل المتمردين.

وبكرت وكالة رويترز أن قادة الدول المتورطة يختلفون في وصف ما تم التوصل إليه في باريس وعما إذا كان اتفاقا أم لا فقد نفى رئيسا أوغندا ورواندا إحراز أي تقدم في هذه المسألة. أما رئيس الكونجو فقال. إن قواته لن تشن هجمات منذ اليوم وحتى توقيع الاتفاق إلا دفاعا عن النفس. وأوضح انه سيتم التفاوض بشأن إبرام اتفاقية شاملة تتضمن انسحاب القوات الأجنبية من الكونجو ونشر قوات حفظ سلام إفريقية على طول الحدود مع رواندا وأوغندا خلال اجتماع يعقد يومي ١٦، ١٩ ديسمبر في بوركينا فاسو تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية

وكان المتمردون التوتسي قد بدأوا في أغسطس الماضي تمردا على الرئيس كابيلا شاد يطيح به لولا تدخل قوات عسكرية من زيمبابوي وأنجولا وناميبيا للقتال ضد المتمردين الذين تدعمهم قوات من أوغندا ورواندا. الأمر الذي يهدد باشتعال الحرب في منطقة البحيرات العظمى بأسرها حيث تردد أن تشاد تورطت هي الأخرى في النزاع

الحزب الحاكم بالهند يخسر الانتخابات في ٣ ولايات

نيودلهي - وكالات الأنباء: في أول اختبار حقيقي منذ توليه السلطة في الهند، تلقى حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي الحاكم لطمة قوية أمس بعد خسارته في ثلاث ولايات رئيسية نتيجة لمنافسة حزب المؤتمر الوطني في الانتخابات البرلمانية المحلية التي أجريت الأربعاء الماضي.

وقد أظهرت النتائج فوز حزب المؤتمر الهندي بأغلبية مقاعد البرلمان في مدن دلهي وراجستان الغربية وماديا براديش. واعترف حزب بهاراتيا بخسارته في المدن الرئيسية. إلا ان زعيم المؤتمر ورئيس الوزراء اتال بيهاري فاجباي اكد أن حكومته مستقرة ولن تتأثر بهذه النتائج.

وأعلن فاجباي انه سيعقد اجتماعا طارئا للحزب لدراسة الموقف بعد خسارته للمدن الثلاث، بينما سيلتقي زعماء حزب المؤتمر برئاسة سونيا غاندي في الوقت نفسه لبحث خطوتهم القادمة.

على محمد زعيم حزب التنمية الاسلامي المتحد المعارض في اندونيسيا يلقي خطابا خلال افتتاح المؤتمر العام للحزب باستاد جاكرتا الرياضي أمس بمشاركة عشرات الآلاف من انصار الحزب.

[صورة للأهرام من رويتر]

استعدادا للانتخابات العامة باندونيسيا

حزب التنمية المتحد الإسلامي يستأنف نشاطه السياسي في جاكرتا

محامي سوهارتو يحذر الحكومة من محاكمته بتهمة الإثراء غير المشروع

جاكرتا - وكالات الأنباء - في مبادرة لاستئناف نشاطه السياسي قبل الانتخابات العامة، بدأ حزب التنمية المتحد الاسلامي في إندونيسيا مؤتمره العام بجاكرتا امس فيما وصف بأضخم تجمع سياسي من نوعه منذ تنصيب الرئيس يوسف حبيبي.

وذكر شهود عيان أن استاد جاكرتا الرياضي ضم لكثر من ٥٠ الفا من أنصار الحزب في الساعات الاولى من صباح امس وتدفق على العاصمة الاف من الاعضاء على متن الشاحنات والباصات من مختلف الاقاليم للمشاركة في المؤتمر العام للحزب الذي يستمر حتى ٤ ديسمبر المقبل.

وكان حزب التنمية المتحد الاسلامي من بين ثلاثة احزاب سياسية فقط سمح لها الرئيس السابق سوهارتو بالعمل واحتل الحزب المركز الثاني في عدد المقاعد بالبرلمان بعد حزب جولكار الحاكم ولكن بفارق كبير

وقد وعد الرئيس يوسف حبيبي باجراء انتخابات عامة حديثة في شهر يونيو المقبل.

وفي الوقت ذاته اكد محمد غالب النائب العام الاندونيسي امس ان الحكومة لاتعتزم تأجيل التحقيق في ثروة الرئيس السابق سوهارتو وافراد عائلته واصدقائهم. واعرب عن تفهم الحكومة للمخاوف الشعبية التي تطعن في مدى جدية ادارة الرئيس يوسف حبيبي في هذا الاتجاه.

وجاءت تأكيدات النائب العام بعد ساعات من بث مقابلة تليفزيونية مع يونس يعقوب محامي سوهارتو التي حذر فيها الحكومة صراحة من ان محاكمة موكله بتهمة الإثراء غير المشروع ستؤدي إلى الأضرار بوضع الحكومة. وأوضح ان سوهارتو لن يمثل للمحاكمة وحده بل سيكون معه عدد كبير من المسئولين الحاليين والسابقين ومعارفهم واقاربهم.

كما ذكرت مصادر اندونيسية مسئولة الاسبوع الماضي ان فريق التحقيق في ثروة سوهارتو اكتشف ٩ ملايين دولار مودعة في حسابات مصرفية محلية باسم سوهارتو علاوة على مساحات هائلة من الاراضي والاصول الثابتة في انحاء البلاد

ومن ناحية اخرى شن خوسيه راموس هورتا زعيم المقاومة في اقليم تيمور الشرقية هجوما حادا على استراليا امس بسبب اعلانها عن دعم الحكومة الاندونيسية ومساندة القوات المسلحة في جهودها لاستعادة الانضباط في البلاد

وقال هورتا الفائز بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٦ ان السياسة الخارجية لاستراليا افلست اخلاقيا بسبب هذا الدعم الصريح للجنرال ويرانتو وزير الدفاع

المؤتمر الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي يبدأ غدا:

موسى يعرض رؤية مصر للبعد المتوسطي للأمن الأوروبي ويؤكد دور التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب

كتبت - عائشة عبد الغفار وإيناس نور:

يلقي السيد عمرو موسى وزير الخارجية كلمة مصر أمام المؤتمر الوزاري لدول منظمة الأمن والتعاون الأوروبي الذي يبدأ أعماله في أوسلو غدا ويتناول فيها رؤية مصر للبعد المتوسطي للأمن الأوروبي وقضايا الأمن والاستقرار في حوض البحر المتوسط ومتطلبات المرحلة القادمة لضمان الأمن والاستقرار وتعزيز المشاركة والتعاون بين ضفتي البحر المتوسط.

وعلم «الأهرام» أن كلمة عمرو موسى ستتناول تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط ودور التعاون الدولي في مجال مكافحة الارهاب وأهمية اقرار التعاون الاقتصادي وتضييق الفجوة بين دول الشمال والجنوب

وصرحت السفيرة فاطمة حسين نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية والمنظمات الأمنية والاستراتيجية بأن المؤتمر سيستمر ثلاثة أيام يخصص اليوم الأول منها لاجتماع وزراء خارجية الترويكا الأوروبية مع نظرائهم بدول البحر المتوسط وهي مصر وتونس والجزائر والمغرب والأردن وإسرائيل.

وأكدت حرص مصر على المشاركة في صياغة البعد المتوسطي لنموذج الأمن الأوروبي

ويناقش المؤتمر قضية كوسوفا ومشكلات البلقان والقوقاز بالاضافة الى القضايا الامنية والسياسية والاجتماعية التي تهم القارة الأوروبية.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن اجتماعات وزراء خارجية منظمة الامن والتعاون ستستعرض ما توصلت اليه المفاوضات الجارية بشأن وضع ميثاق امني للمنظمة يهدف لتعزيز قدرات المنظمة في مجال تفادي الصراعات وتسويتها الى جانب الإعداد لوضع أساس مرن يتم بموجبه التعاون بين المنظمة والمنظمات الأخرى مثل حلف الأطلسي والأمم المتحدة والمجلس الأوروبي.

مصادر دبلوماسية:

أمريكا وروسيا والصين لن توقع معاهدة الألغام

طوكيو - أ ش أ: أعلنت مصادر دبلوماسية في الولايات المتحدة وروسيا والصين امس، ان الدول الثلاث لن توقع على المعاهدة الدولية لحظر استخدام الالغام الأرضية المضادة للافراد حتى يتم تطوير أسلحة بديلة.

واكدت مصادر في سفارات البلدان الثلاث في طوكيو أن عدم قدرة روسيا على تمويل تطوير أسلحة بديلة، وامتداد الحدود الصينية لمسافة ٣٠ الف كيلومتر وافتقادها للأسلحة الدفاعية المتطورة، بالإضافة إلى التوتر في شبه الجزيرة الكورية الذي يهدد أمن القوات الأمريكية المرابطة هناك.

وقال الدبلوماسيون إن بلادهم ستلتزم بوقف تصدير هذه الالغام مؤقتا، وقال دبلوماسي روسي إن مخاوف بلاده من عمليات إرهابية ضد المنشآت النووية الروسية من أهم أسباب عدم التوقيع. كما أعلن دبلوماسي أمريكي ان قضية الألغام تثير قلق بلاده الشديد وتتعامل معها بتعاطف شديد، مشيرا إلى تخصيص ٩٠ مليون دولار في ميزانية ١٩٩٩ لإلغاء استخدامها

وتحظر المعاهدة الموقع عليها في أوتاوا عاصمة كندا إنتاج وتخزين واستخدام الألغام الأرضية المضادة للافراد.

مسئول شيشاني:

روسيا دفعت ٥ ملايين دولار فدية لإطلاق سراح ممثلها بالشيشان

موسكو - من عبدالملك خليل: كشف مسئول شيشاني امس عن أن السلطات الروسية دفعت فدية قدرها خمسة ملايين دولار لإطلاق سراح «فالنتين فلاسوف» ممثل يلتسين في الشيشان، الذي اختطف في مايو الماضي وليس بدون فدية كما زعم وزير داخلية روسيا.

وأضاف ان فالنتين كان محتجزا في جمهورية أوسيتيا الشمالية. ولم يكن في الشيشان حتى لا يتم توجيه الاتهام لقوات الأمن الشيشانية بالتقصير في العثور عليه وإطلاق سراحه.

إنقاذ مدينة كراتشي من قنبلة

تزن ٨٠٠ كيلو جرام من المفرقعات

كراتشي - أ ش أ: اكدت مصادر أمنية امس أن خبراء المفرقعات نجحوا امس الاول في انقاذ مدينة كراتشي الباكستانية من كارثة خطيرة حيث ابطلوا مفعول قنبلة موقوتة تحتوي على ٨٠٠ كيلو جرام من المفرقعات تم وضعها في احدى ضواحي المدينة المزدحمة

واوضحت انه عثر على القنبلة قبل وقت قصير من الانفجار وان المواد المستخدمة فيها روسية الصنع ويعتقد انه تم تهريبها من افغانستان الى باكستان

وجدير بالذكر ان المدينة تشهد اعمال عنف منذ اسابيع مما ادى الى تسليم السلطة في المدينة للجيش

مؤتمر دولي في واشنطن اليوم لاستعادة أعمال اليهود الفنية

واشنطن - باريس - وكالات الأنباء.. يبدأ اليوم في واشنطن مؤتمر دولي يستمر اربعة ايام لبحث سبل استعادة اليهود لأصول عقارية واعمال فنية صودرت منهم خلال الحرب العالمية الثانية وأكد مسئولون بالخارجية الأمريكية أن المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلو ٤٤ دولة و١٣ منظمة سيبحث عددا من المبادئ اللازمة لتسوية هذه القضية.

ومن جهة أخرى، اتهم هنري هاجينبرج رئيس المجلس الممثل للمؤسسات اليهودية الفرنسية حكومة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بتعمد التباطؤ في التحقيق بشأن استمرار احتفاظ البنوك وشركات التأمين الفرنسية بممتلكات وأصول صودرت من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

أنباء عن اتفاق ألمانيا وإيطاليا على تقديم أوجلان إلى محكمة دولية

تركيا تتهم أوروبا بالتآمر لتفتيت أراضيها وترفض وساطتها لحل المشكلة الكردية

روما ـ أنقرة ـ سيد عبدالمجيد ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي دعا فيه عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني مجددا الحكومة التركية إلى الحوار لحل الأزمة الكردية، كشفت مصادر إعلامية النقاب عن أن مسئولي ألمانيا وإيطاليا اتفقوا على أن الخطوة القادمة ـ بعد تحديد إقامة أوجلان في روما ـ هي تقديمه لمحكمة دولية، في حين شنت تركيا هجوما عنيفا على كل أوروبا واتهمتها بالتآمر لتفتيت وحدة الأراضي التركية.

وفي تصريحات لمحطة تليفزيون كردية من مقره في العاصمة الإيطالية، قال أوجلان إنه ليست هناك وسيلة سوى الحوار لحل المشكلة. وأعرب عن اعتقاده أنه إذا استمر الوضع الراهن، فإن هذا سيعطي الأكراد قوة دفع أكبر. وأشار إلى أن وجوده في أوروبا سيشكل ورقة ضغط مهمة على أنقرة سوف تؤدي إلى مزيد من المساندة للأكراد. وطالب بضرورة وضع حد للحرب التي لا طائل منها ضد الشعب الكردي. وحذر الحكومة التركية من التفكير في تصفيته. وقال أوجلان: إن التخلص منه لا يعني نهاية المشكلة الكردية.

وفي الوقت نفسه، قالت شبكة «سي. إن. إن» إن مسئولين من ألمانيا وإيطاليا اجتمعوا أمس الأول للاتفاق على احتمال تقديم أوجلان لمحاكمة دولية.

ومن ناحية أخرى، أشار راديو فرنسا الدولي إلى أن محكمة العدل الدولية في لاهاي والمحكمة الدائمة لفض المنازعات تختصان بالفصل في المنازعات بين الدول. أما محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورج فهي لا تبت إلا في القضايا الأوروبية بمقتضى التشريع القضائي الأوروبي. وأشار الراديو إلى أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورج لا يمكنها الفصل في قضية أوجلان لعدم انطباق شروطها على حالته، إذ ينبغي أن يكون هو نفسه ضحية لانتهاكات حقوق الإنسان، وأن يتقدم بنفسه بشكوى إلى المحكمة.



عبدالله أوجلان

ومن ناحيته، رفض مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا المؤقت أية مبادرات أوروبية لإنهاء الصراع بين القوات التركية وثوار حزب العمال الكردستاني، وقال ـ في تصريحات لوكالة أنباء الأناضول التركية شبه الرسمية أمس الأول ـ إنه إذا كانت المشكلة المطروحة هي بين تركيا ومواطنين من أصل كردي، فإن المكان الوحيد لحلها هو تركيا نفسها. وشن يلماظ هجوما حادا على ألمانيا وإيطاليا لعدم محاكمتهما أوجلان، وقال: لم تملك إيطاليا الشجاعة الكافية لمحاكمة هذا الشخص بموجب قانونها، وكذلك لم تفعل ألمانيا».

وأكد يلماظ ـ في حديث تليفزيوني آخر أمس ـ أن جهود أوروبا الرامية للنيل من وحدة أراضي تركيا مستغلة أزمة أوجلان ستبوء بالفشل.

ومن ناحية أخرى، يتوجه وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني إلى موسكو خلال ساعات لبحث قضية أوجلان إلى جانب قضايا الديمقراطية والإصلاح الاقتصادي في روسيا والسلام في الشرق الأوسط وأزمة العراق.

أجاويد يحذر من احتمال عودة «الإسلاميين» للسلطة

أنقرة ـ مراسل الأهرام: حذر نائب رئيس الوزراء التركي رئيس حزب اليسار الديمقراطي بولنت أجاويد، من أن فشل حزبي الوطن الأم والطريق القويم العلمانيين في تشكيل ائتلاف بينهما، قد يفتح الطريق أمام حزب الفضيلة الإسلامي للعودة إلى السلطة خلفا لحكومة مسعود يلماظ التي استقالت الأسبوع الماضي، نظرا لأنه أكبر الأحزاب في البرلمان التركي.

وأضاف أجاويد ـ في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس ـ أنه في حالة اتخاذ الحزبين قرار تشكيل حكومة ائتلافية بسرعة فإن حزبه مستعد لتقديم الدعم البناء لمساندة الحكومة الجديدة، مشيرا إلى أنه لا يثق في أن حزب الفضيلة الإسلامي يمكن أن يلتزم بالنظام العلماني الديمقراطي التركي.

تراجع التأييد الشعبي لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي

لندن ـ أ ف ب: كشف استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية عن أن معدلات التأييد الشعبي للعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» واستمرار عضوية بريطانيا بالاتحاد الأوروبي تتراجع بشدة.

فقد أوضح الاستطلاع الذي اشترك فيه ١٣٠٥ بريطانيا أن ٥٥٪ أيدوا بقاء بلادهم في الاتحاد، وهو ما يقل بمقدار ٢٢٪ عن التأييد الذي أبدوه عام ١٩٩١، بينما فضل ٢٨٪ من المواطنين الانسحاب الكامل من الاتحاد.

وذكرت الصحيفة أن ١٧٪ فقط من المشتركين في الاستطلاع أيدوا استخدام العملة الأوروبية الموحدة الجديدة، بينما تمسك ٦١٪ بالجنيه الاسترليني.

أوروبا تتحفظ على مبادرة أمريكية لتعزيز دور حلف الأطلنطي في القرن المقبل

بروكسل ـ أ ف ب: قال دبلوماسيون: إن الولايات المتحدة اقترحت أخيرا تشكيل ثلاثة محاور لتعزيز دور حلف شمال الأطلنطي في القرن الـ ٢١، خصوصا في مجال الحد من انتشار الأسلحة، إلا أن الحلفاء الأوروبيين استقبلوا اقتراحها ببرود.

وتندرج الاقتراحات الأمريكية في إطار إعادة النظر في مفهوم استراتيجية حلف الأطلنطي الوارد في وثيقة تبرر وجود هذه الهيئة التي ستتم الموافقة رسميا على نصها الأولي في أبريل القادم خلال قمة الحلف في واشنطن.

ويصادف الاجتماع الذي يعقد في ٢٤ و٢٥ أبريل القادم مع الذكرى الخمسين لإنشاء الحلف في أبريل ١٩٤٩، وموعد انضمام ثلاثة أعضاء جدد رسميا إلى الحلف (بولندا والجمهورية التشيكية والمجر).

وتمهيدا للقمة اقترح الأمريكيون من دون توضيح وجهات نظرهم تعزيز دور الحلف في ثلاثة اتجاهات:

ـ الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل خصوصا الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

ـ تطوير «القدرات الدفاعية» للحلف وفقا لمهماته الجديدة.

ـ إقامة تعاون جديد عبر الأطلنطي في مجال التسلح.

وأعلن مسئول في الحلف طلب عدم ذكر اسمه أن «الولايات المتحدة طرحت عدة أفكار على بساط البحث» لحمل الحلف على «الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل وحماية القوات العسكرية والسكان المدنيين من مخاطر الهجمات بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية». وقال دبلوماسيون إنه مع أن الحلفاء الأوروبيين لا يشككون في أهمية الحد من انتشار الأسلحة، فإنها استقبلت بنوع من البرود الاقتراحات الأمريكية.

وترى بعض الدول في ذلك عزما على «عولمة» دور الحلف الذي أنشئ أساسا في الدفاع عن أراضي الدول الأعضاء، في حين تعتبر دول أخرى أنها ترمي إلى بيع الأوروبيين أسلحة ومعدات عسكرية أمريكية.

ويرافق النقاش ـ الذي سيكون في الثامن والتاسع من ديسمبر في صلب الجلسة نصف السنوية التي يعقدها في بروكسل وزراء خارجية حول الحلف تبادلات متناقضة في وجهات النظر حول طريقة إفراغ المهمات الجديدة للحلف منذ انتهاء الحرب الباردة (١٩٨٩) في المفهوم الاستراتيجي الجديد.

وتسعى الولايات المتحدة إلى تحديد ـ بصورة غير واضحة ـ شرعية تدخلات الحلف في المستقبل في تسوية الأزمات لتجنب سعي الأمم المتحدة (التي تتمتع فيها روسيا والصين بحق الفيتو) إلى حدها أو حتى منعها.

ويطالب الأوروبيون ـ وعلى رأسهم فرنسا وألمانيا ـ بأن يوافق مجلس الأمن بطريقة واضحة على أي تحرك للحلف خارج إطاره الجغرافي التقليدي (أراضي الدول الأعضاء). ويؤكدون أن على المجلس الحفاظ على تفوقه في العلاقات الدولية.

وسيبدأ وزراء الخارجية والدفاع محادثاتهم رسميا في ديسمبر المقبل، وخلال الربع الأول من عام ١٩٩٩ ستسعى الدول الأعضاء في الحلف إلى التوصل إلى اتفاق نهائي في أبريل القادم.

تقارير صحفية بريطانية:

بن لادن أقام قاعدة بألبانيا لعملياته الإرهابية ويستخدم تجارة الأفيون لتمويل نشاطاته

لندن ـ من مكتب الأهرام: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» أمس أن السلطات الألبانية التي تتعاون مع وكالة المخابرات المركزية «سي. آي. إيه» تدعي أنها اكتشفت شبكة إرهابية أقامها أسامة بن لادن كمنطلق لعمليات في أوروبا. ونقلت الصحيفة البريطانية عن رئيس المخابرات الألبانية قوله إن بن لادن المتهم بتدبير تفجيري سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، قام بنفسه بزيارة ألبانيا، مشيرا إلى أن جماعة بن لادن في ألبانيا تعد واحدة من عدد من الجماعات المتطرفة الأخرى التي كانت لها وحدات تقاتل في إقليم كوسوفا. وأوضح أن هذه الجماعات تضم أشخاصا من مصر والسعودية والجزائر وتونس والسودان والكويت، مشيرا إلى أن بن لادن أسس قاعدته في ألبانيا عام ١٩٩٤ بعد أن أبلغ السلطات هناك أنه يرأس مؤسسة إغاثة إنسانية لمساعدة دولة ألبانيا الفقيرة.

وفي الوقت نفسه، ذكر تقرير نشرته صحيفة «الأوبزرفر» الأسبوعية نقلا عن مصادر باكستانية في مدينة «جلال أباد» الأفغانية أن بن لادن يستخدم المخدرات، خاصة الأفيون، لتمويل حملاته الإرهابية.



السيارة	سعر نقدا	[illegible]	القسط
سوزوكي ماروتي	٢٣٤٥٠	٢١٩٠٠	٢٢٤
التو	٣٧٠٠٠	٣٢٩٠٠	٣٥٤
باليو	٥٢٠٠٠	٥١٥٠٠	٤٩٧
سكودا فيليشيا	٣٨٩٥٠	٣٥٥٠٠	٣٧٣
لانسر	٥٣٩٠٠	٥١٠٠٠	٥٠٦
لانسر اوتوماتيك	٥٩٩٠٠	٥٦٠٠٠	٥٧٣
رينو رنبو	٤٨٥٠٠	٤٢٥٠٠	٤٦٤
اوتيما	٣٩٥٠٠	٣٤٠٠٠	٣٧٨
بيجو ٤٠٥	٧٤٩٠٠	٧٢٠٠٠	٧١٥
٤٠٦	١٨٤٩٠٠	مفاجأة	٧٦٧
برستيج	١٠٤٠٠٠	مفاجأة	٩٩٤
نيسان صني	٦٨٩٠٠	٦٣٠٠٠	٦٥٩
تويوتا	٥٥٩٠٠	٥٤٥٠٠	٤٣٥
نصر دوجان	٥٣٩٥٠	٤٨٠٠٠	٥٠٦
شاهين	٣٧٩٥٠	٣٧٢٥٠	٣٦٣
١٢٨	٢٦٩٥٠	٢٥٩٠٠	٢٥٨
هيونداي اكسنت LS	٣٦٦٥٠	٣٣٥٠٠	٣٥١
GLS	٤٥٥٠٠	٤١٧٥٠	٤٣٥
كيا هاتشباك	٢٨٩٠٠	هـ ز	٢٧٧
سيلفا ١٣٠٠	٣٣٩٥٠	هـ ف	٣٢٥
سيفيا ١٥٠٠ اوتوماتيك	٥٤٩٠٠	هـ ت	٥٢٥
سيفيا ١٥٠٠ عادة	٤٩٩٠٠	هـ ز	٤٧٦
كرنفال	١٦٩٩٠٠	هـ زك	١٦٢٤
شوما	٧٢٠٠٠	هـ ز	٦٨٨
كلاروس	١٠٩٩٠٠	هـ ز	١٠٥٠
جراند سبورتاج ٤x٤	١٣٩٠٠٠	هزك	١٣٢٢
فورد كا	٥٦٠٠٠	٤٨٠٠٠	٥٣٦
اسكورت ١٣٠٠	٤٥٥٠٠	٤٢٠٠٠	٤٣٥
اسكورت ١٦٠٠	٦٩٩٠٠	٦٣٥٠٠	٦٦٨
موندو ١٦٠٠	١٠٦٩٠٠	٩٨٠٠٠	١٠٢٢
موندو ٢٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٣٨٦
جولف	٨٤٠٠٠	هـ ز	٨٤١

السيارة	سعر نقدا	[illegible]	القسط
أبيزا	٤٢٥٠٠	٣٨٠٠٠	٤٠٦
بولو	٤٢٥٠٠	٣٨٠٠٠	٤٠٦
أوبل كورسا	٣٩٩٩٩	٣٨٠٠٠	٣٨٢
فيكترا ١٦٠٠	٨٩٩٠٠	٨٢٠٠٠	٨٥٩
فيكترا ٢٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١٠٩٠٠٠	١٢١٤
مازدا 121	٤٠٥٠٠	٣٧٠٠٠	٣٨٧
323	٧٩٥٠٠	٧٤٥٠٠	٧٩٨
مرسيدس نيوايز E 200	٢٩٨٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٢٨٤٨
A 140	١٣٧٠٠٠	١٣٢٠٠٠	١٣٠٩
[illegible]			
دايهاتسو تريوس	٥٨٠٠٠	٥٦٩٠٠	٥٥٤
شيروكي ٦ سلندر	١٦٨٩٠٠	١٤٩٠٠٠	١٦١٤
فيتارا ١٦٠٠	٧٩٩٠٠	٧٥٠٠٠	٧٦٤
٢٠٠٠	١١٦٩٠٠	١١٠٠٠٠	١١١٧
لاندروفر ديسكفري	٢٨٦٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٢٧٣٣
فورد اكسبلورر	٢٩٥٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	٢٨١٩
اكسبديشن	٤١٠٠٠٠	٣٦٥٠٠٠	٣٩١٨
نفيجيتور	٤٦٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٤٣٩٦
سيارات ميكروباص			
سوزوكي	٤٣٥٠٠	٣٧٥٠٠	٤١٦
اشيا تونر ٧ راكب بالتكييف	٤٥٥٠٠	٤١٠٠٠	٤٣٥
تويوتا ١١ راكب	٩٣٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٨٩
١٤ راكب تكييف	١٠٥٠٠٠	٩٢٠٠٠	١٠٠٤
كيابستا ١٢ راكب بالتكييف	٦٩٠٠٠	٥١٠٠٠	٦٦٠
آشيا ١٤ راكب	٦٨٠٠٠	٥٢٠٠٠	٦٥٠
مازدا ١٤ راكب	٧٩٩٠٠	٧٥٠٠٠	٧٦٤
١٤ راكب بالتكييف	٨٩٩٠٠	٨٦٠٠٠	٨٥٩
نيسان ١٤ راكب	٨٩٠٠٠	٧٥٠٠٠	٨٥١

السيارة	سعر نقدا	[illegible]	القسط
سيارات [illegible]			
نيسان	٨٩٩٠٠	٧٨٠٠٠	٨٥٩
تويوتا	٨٧٥٠٠	٧١٠٠٠	٨٣٧
ايسوزو	٨٦٩٠٠	٧١٠٠٠	٨٣١
مازدا ٤x٤	٨٩٩٠٠	٨٦٠٠٠	٨٥٩
سيارات نقل			
ايسوزو ١,٥ طن	٥٦٠٠٠	٤٧٥٠٠	٥٣٥
شيفروليه ١,٥ طن	٥٧٥٠٠	٥١٥٠٠	٥٤٩
كيا سيرس ١ طن	٤٠٩٠٠	٣٧٩٠٠	٣٩١
كيا بونجو ٢ طن	٥٤٩٠٠	٥١٩٠٠	٥٢٥
نيسان ١,٥ طن	٥٤٩٠٠	٤٧٠٠٠	٥٢٥
مازدا ١,٥ طن	٤٩٩٠٠	٤٧٥٠٠	٤٧٧
سوزوكي ١ طن	٣٢٥٠٠	٢٧٥٠٠	٣١١
ايسوزو ٤ طن	٧٩٩٠٠	٧٨٠٠٠	٧٦٣
شيفروليه ٤ طن	٨١٠٠٠	٧٩٠٠٠	٧٧٤
كيا ٤ طن	٧٤٩٠٠	٦٩٩٠٠	٧١٦
دايهاتسو ٤ طن	٧٨٠٠٠	٦٨٠٠٠	٧٤٦
سيارات ميني باص			
حسان ٢٦ راكب	١١٢٥٠٠	س م+هـ ز	١٠٨٥
غبور ٢٨ راكب	١١٨٥٠٠	س م+هـ ز	١١٣٢
اشيا ٢٦ راكب	١٢٢٩٠٠	١١٠٩٠٠	١١٧٤
اشيا ٢٦ راكب بالتكييف	١٣٢٩٠٠	١٢٢٠٠٠	١٢٧٠
سيارات فان			
سوزوكي	٤٢٥٠٠	٣٦٠٠٠	٤٠٦
كيا	٦٩٩٠٠	٦٢٩٠٠	٦٦٨
مازدا	٧٣٩٠٠	٧١٠٠٠	٧٠٦

صحيفة الأوبزرفر:

كلينتون وافق على خطة سرية «للإطاحة» بالرئيس اليوجوسلافي وتقسيم البلاد

لندن ـ من مكتب الأهرام: كشفت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أمس عن موافقة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على خطة سرية للإطاحة بالرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، مشيرة إلى أن الموافقة جاءت بعد أيام من تخصيص واشنطن لخمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن مجرمي الحرب الصربيين رادوفان كاراديتش وراتكو ميلاديتش.

وأشارت الصحيفة إلى أن خطة التخلص من ميلوسيفيتش جرت مناقشتها من جانب مسئولين بالبيت الأبيض ووزارة الدفاع والمخابرات العسكرية الأمريكية، ونقلت عن مصادر قولها إن اجتماعا مهما عقد خلال الأيام القليلة الماضية لهذا الغرض. وأضافت أن التركيز حاليا هو على مساعدة جهود جمهورية الجبل الأسود للانفصال عن بلجراد ومساعدة المعارضة الصربية للتخلص من ميلوسيفيتش.

كوريا الجنوبية تدعو امبراطور اليابان لزيارتها عام ٢٠٠٠

طوكيو ـ وكالات الأنباء: وجهت كوريا الجنوبية دعوة رسمية إلى الإمبراطور أكيهيتو إمبراطور اليابان لزيارتها عام ٢٠٠٠، لكن مسئولي الحكومة اليابانية شككوا في إمكان إتمامها في الموعد المحدد بالرغم من قبول رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي الدعوة من حيث المبدأ.

ونقلت صحف محلية يابانية عن أوبوتشي أنه يأمل في أن تعمل الدولتان على إيجاد الأجواء المواتية لتحقيق هذه الزيارة.

ونسبت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية إلى عاملين في البلاط الإمبراطوري أن الوقت لم يحن بعد لزيارة الإمبراطور أكيهيتو لكوريا الجنوبية بسبب استمرار مشاعر العداء هناك لليابان من جراء الاحتلال الياباني لشبه الجزيرة الكورية حتى عام ١٩٤٥.

لندن ترفض التعليق على معلومات حول صفقة لإعادة بينوشيه لشيلي

لندن ـ مكتب الأهرام ـ وكالات الأنباء: رفض مسئولون بريطانيون التعليق على ما ذكرته بعض الصحف الصادرة أمس حول دراسة الحكومة البريطانية لصفقة سرية مع حكومة شيلي تقضي بإعادة الجنرال أوجستو بينوشيه رئيس شيلي السابق لبلاده ومحاكمته هناك.

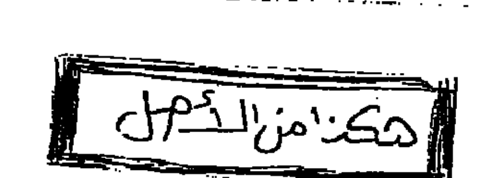
وكانت الصحف البريطانية قد ذكرت أمس أن خوزيه ميجول إنسولزا وزير خارجية شيلي الذي يزور لندن حاليا قدم اقتراحا للحكومة البريطانية يطالب بإعادة بينوشيه إلى شيلي، مشيرا إلى أن قاضيا في شيلي ينظر حاليا في ١٤ دعوى قضائية مرفوعة ضد بينوشيه.

وأكد إنسولزا أن الديكتاتور السابق المعتقل حاليا في لندن لا يتمتع بأية حصانة أو عفو في بلاده. وحذر إنسولزا من أن العلاقات بين بلاده وبريطانيا قد تتأثر بشكل كبير نتيجة قضية بينوشيه، إلا أنه استبعد احتمال قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأشارت الصحف إلى أن هذه الصفقة تمثل حلا وسطا وتعد أفضل طريق للخروج من النفق الراهن الذي يهدد بعواقب دبلوماسية واقتصادية وخيمة إذا ما تم السماح بتسليم بينوشيه لأسبانيا لمحاكمته.







اليابان تواجه الماضي وتعد للمستقبل ١

القمة اليابانية ـ الروسية خطوة مهمة ولكن!

نوفمبر هو شهر القمم المهمة بالنسبة لليابان، وربما تكون المصادفة وحدها وراء أن القمم المقصودة ترتبط بأهم ثلاثة محاور للسياسة الخارجية اليابانية التي تمنحها دائما أبدا الأولوية القصوى في معظم تحركاتها، والمحاور الثلاثة خاصة بالحليف الأول لطوكيو الولايات المتحدة، يليها روسيا والصين.

رسالة طوكيو:
محمد إبراهيم الدسوقي

وتبعا للتسلسل الزمني لانعقادها فقد جاءت القمة اليابانية ـ الروسية أولا بالزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي إلى موسكو قبل أيام قليلة، ثم القمة الأمريكية ـ اليابانية بزيارة الرئيس بيل كلينتون لطوكيو وأخيرا القمة الصينية ـ اليابانية بالزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس جيانج تسه مين إلى العاصمة اليابانية.

وهناك خيط رفيع يصل فيما بين الأحداث الثلاثة هو أن القيادة اليابانية سيتعين عليها أن تتعامل في نفس الوقت مع الماضي والمستقبل، أو بمعنى آخر الوقوف موقفا صريحا من وقائع وحوادث ماضية لاتزال حتى الآن محل خلاف وشد وجذب بينها وبين بعض جيرانها مثل الصين، لكي تحصل على النتائج المطلوبة لجهودها الرامية لتحسين علاقاتها مع روسيا والتنين الصيني والحفاظ على مكانتها المتميزة لدى الشقيق الأكبر الولايات المتحدة، خصوصا مع التقارب المتزايد بين بكين وواشنطن والتغلب على جوانب خلافية معينة تتسبب بين الحين والآخر في تعكير صفوها، وسنتناول أولا بالحديث قمة موسكو التي عقدت خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ من الشهر الجاري.

لم يكن من المتوقع أن يخرج رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي من أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء ياباني إلى العاصمة الروسية منذ ٢٥ عاما باحراز تقدم ملموس او كبير فيما يتعلق بالقضية العالقة بين البلدين، ونقصد بذلك النزاع الناشب حول جزر الكوريل الأربع ـ هذه الجزر معروفة في اليابان باسم الأراضي الشمالية ـ التي احتلتها القوات السوفيتية خلال الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، ومع هذا نستطيع القول لجمالا إن الرجل لم يعد إلى طوكيو خالي اليد تماما من زيارته التاريخية التي تمت في وقت عصيب من تاريخ روسيا، بسبب أوضاعها الاقتصادية المتردية وغموض مستقبلها السياسي نظرا لاعتلال صحة رئيسها بوريس يلتسين.




وفي التقويم النهائي فإن أوبوتشي لم يكن يضع في حسباته على الأرجح انه ستحدث المعجزة التي تنتظرها اليابان ويحصل على شيء ما من موسكو بشأن تسوية قاطعة مانعة لنزاع الكوريل، لهذا سعى بقدر ما سمحت به الظروف بالفوز بشيء، ولو قليلا من رحلته إلى روسيا التي كانت الأولى منذ تلك التي قام بها كاكواي تاناكا عام ١٩٧٣.

فعندما وصل رئيس الوزراء الياباني إلى العاصمة الروسية كان كل مايشغل اهتمامه مسألة رد روسيا على الاقتراح الذي كان رئيس الوزراء السابق ريوتارو هاشيموتو قد قدمه إلى يلتسين في ابريل الماضي، لدى انعقاد قمة غير رسمية بمنتجع كاواناه الياباني ويتلخص في عرض اعادة ترسيم الحدود بين البلدين لفتح الطريق أمام إيجاد تسوية ما لنزاع الكوريل.

أما الجانب الروسي فكان مايشغل تفكيره هو الملف الاقتصادي والخاص بالتعاون المشترك مع اليابان لتنمية الجزر المتنازع عليها اقتصاديا لاسيما لنها غير مؤهلة في الوقت الحالي للقيام بهذه المهمة بسبب مشاكلها الاقتصادية العديدة فضلا عن احتياجها الشديد لمساعدات اليابان لمساعدتها في الخروج من عنق زجاجة الأزمة الاقتصادية ولهذا فإن موسكو كانت أحرص ماتكون على عدم اتخاذ قرار متسرع بشأن ردها على الاقتراح الياباني حتى لايؤثر ذلك بالسلب على علاقات البلدين التي تحسنت بصورة ملحوظة خلال العام المنصرم، وفي ذات الوقت فإنها لم تكن مستعدة للمغامرة بإعطاء رد من شأنه الاضرار سياسيا بيلتسين الذي لايحتاج لمزيد من المشاكل الداخلية.

● كيزو أوبوتشي في اثناء لقائه مع يلتسين

اذن كل طرف كان يعي جيدا مصالح وأهداف الطرف الآخر، وأبدى الاستعداد لاحترامها لكي يحصل كلاهما على بعض مايريده انطلاقا من القاعدة الأساسية التي تمثل وكيزة العلاقات الروسية ـ اليابانية حاليا وهي المضي قدما في جهود تحسين العلاقات وعدم التراجع عما تم احرازه من تقدم فيها طوال الأشهر الماضية.

والركيزة السابقة كانت المحور الرئيسي الذي استندت إليه قمة موسكو وبالتالي فلا عجب أن يكون أهم انجاز للقمة هو إعطاء المزيد من قوة الدفع لمسيرة تحسين العلاقات الثنائية والانتقال بها إلى مرحلة أرحب قوامها توسيع نطاق التعاون في مجالات متنوعة مختلفة وهذا المعنى انعكس بجلاء في إعلان موسكو الصادر بختام القمة.

أما الانجاز الآخر المهم فتمثل في موافقة روسيا على تشكيل لجنتين الأولى خاصة ببحث موضوع ترسيم حدود البلدين والأخرى بالأنشطة الاقتصادية المشتركة بجزر الكوريل، وبهذه الموافقة تكون اليابان قد خطت خطوة مهمة إلى الأمام لأنها فسرت موافقة موسكو على اقتراح أوبوتشي بتشكيل اللجنة الخاصة بترسيم الحدود على أنها موافقة ضمنية على اقتراح هاشيموتو واذا أضيف إليه تضمن البيان المشترك تأكيد العمل من أجل ابرام معاهدة السلام بحلول عام ٢٠٠٠ وسماح موسكو لمواطني الكوريل بزيارة ذويهم باليابان بدون تأشيرة دخول، فإن الأمر يستحق عناء السفر إلى العاصمة الروسية.

ولو أن هذا الأمر لايشعر طوكيو بالرضا التام لأنها كانت لاترغب في الفصل فيما بين مسألة التعاون الاقتصادي وترسيم الحدود ولكنها اضطرت بنهاية الأمر للموافقة لأنها لمست استمساك الجانب الروسي بالفصل فيما بين توقيع معاهدة السلام وتسوية نزاع الكوريل، علاوة على ادراكها ويقينها أن هذا هو أفضل مايمكن أن تحصل عليه في الوقت الراهن اذا وضعنا في الاعتبار الحالة الصحية للرئيس الروسي يلتسين ـ لم يتمكن من حضور مأدبة عشاء دعا إليها تكريما للضيف الياباني مما أثار تكهنات عديدة حول حالته الصحية ـ وتآكل قاعدة نفوذه السياسي مما يمنعه من تقديم تنازلات يمكن أن يستغلها خصومه في تقليب الراى العام عليه خصوصا أن الجبهة المعارضة لعودة الجزر للسيادة اليابانية ليست صغيرة أو ضعيفة، فضلا عن انشغال السلطات الروسية بمواجهة الأزمة الاقتصادية وتداعياتها الخطيرة على الأوضاع الداخلية.

وكون اليابان توافق أو تقبل التعاون مع روسيابتنمية الكوريل اقتصاديا يعد تحولا مهما في سياستها تجاه روسيا خاصة أنها ظلت لفترة طويلة مترددة في قبول هذه الخطوة التي يمكن أن تعني اعتراف طوكيو ضمنيا بالسيادة الروسية على أراض تعلن أمام العالم كله أحقيتها بالسيادة عليها، أما سبب التحول فيرجع إلى أنها أحست رغبة موسكو ولأسباب اقتصادية في تعزيز العلاقات الثنائية وتحسينها بما يخدم مصالح البلدين، بالاضافة إلى انتهاجها سياسة براجماتية تستغل من خلالها ورقة الاقتصاد كعنصر جذب دائم للجانب الروسي لابداء المرونة في مواقف معينة تستلزم ذلك، وأخيرا لادراكها أن التعاون بين موسكو وطوكيو سيعود عليها وعلى شركائها بالفائدة الجمة.

ولو أن الجانب الروسي أخذ احتياطه مسبقا، حيث طلب أن يكون التعاون طبقا للنظام القانوني الروسي حتى تؤكد سيادتها على الجزر بما يوضح أن جزئية تفاوض البلدين حول السيادة مهما تكن الاغراءات اليابانية سواء بمنح موسكو حق الاشراف الاداري عليها لحين الانتهاء من عملية تحديد كيفية عودتها للسيادة اليابانية لن تكون سهلة يسيرة ولكنها ستكون صعبة معقدة وستحتاج إلى وقت طويل قبل الاستقرار على صيغة حلها ومن ثم فإن اليابان تنتظر جهدا كبيرا وتحتاج إلى التزام سياسة النفس الطويل، وفي هذا المقام نستعيد تصريحا أدلى به يلتسين العام الماضي، وذكر فيه أن مسألة تسوية نزاع الكوريل يجب أن تترك للاجيال القادمة والمعنى لايحتاج إلى تفسير أو شرح.

وربما كانت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية دقيقة إلى حد بعيد عندما اكدت في افتتاحية لها أنه ينبغي على اليابان دعم روسيا لكي يفهم الشعب الروسي أن استقرار علاقات روسيا واليابان والتوصل إلى معاهدة سلام يخدم مصالحه القومية وأن الأنشطة الاقتصادية المشتركة لن تعود بالفائدة المرجوة مادام موضوع الكوريل مستمرا بدون تسوية. واذا كان اتفاق الطرفين بتوقيع معاهدة السلام في عام ٢٠٠٠ واقامة مشاركة قائمة على الثقة يعد خطوة مهمة جدا على الطريق الطويل لتسوية نزاع الكوريل، وهو كذلك بالفعل، فإن موسكو وطوكيو يحتاجان إلى خطوات أكبر لدعم الثقة بين البلدين، وبالتأكيد فسيكون توقيع معاهدة السلام الأهم في هذا السياق حتى تقفل صفحة الحرب إلى غير رجعة والبناء للمستقبل على أسس جديدة ترعى مصالح الطرفين الحيوية.

الأموال الضائعة

يرى رسام صحيفة «لوموند» الفرنسية، أن الأزمة الاقتصادية الروسية حدثت بسبب سوء تصرف المسئولين الروس، وعبر عن ذلك بتصوير وفد صندوق النقد الدولي وهو يقول لرئيس وزراء روسيا في الغرب نحن نعتقد انكم اهدرتم أموال القروض.. فيرد عليه بريماكوف قائلا: نعم ولكننا أهدرناها في الغرب!!

(عن صحيفة لوموند الفرنسية)

من أوراق التاريخ المعاصر

توقيع بروتوكول التعاون الاستراتيجي العسكري بين إسرائيل والولايات المتحدة

[٣٠ نوفمبر ١٩٨١]

● ريجان ● بيجين

إعداد
ليلى حافظ

وقع بروتوكول التعاون الاستراتيجي العسكري بين إسرائيل والولايات المتحدة في ٣٠ نوفمبر عام ١٩٨١، وقبل أن يطبق كانت قد أعلنت الولايات المتحدة تجميده في ديسمبر من نفس العام. وفي حركة غاضبة أعلنت إسرائيل إلغاءه من جانب واحد واعتباره كان لم يكن. في خلال هذا الشهر، كانت إسرائيل قد ضمت اليها هضبة الجولان متحدية بذلك كل القوانين والأعراف الدولية، ووضعت الولايات المتحدة أمام اختبار قوة لم يسبق له مثيل لدولة عظمى مثلها، ومهدت السبيل أمامها لغزو جنوب لبنان، في العام التالي.

بدأت المفاوضات الرسمية بين إسرائيل والولايات المتحدة حول التعاون الإستراتيجي بينهما منذ شهر سبتمبر عام ١٩٨١. كانت الولايات المتحدة في ذلك الوقت قد وقعت مع السعودية اتفاقية تسلح، تحصل السعودية بمقتضاها على خمس طائرات إيواكس لكشف الرادارات ومقاتلات وقاذفة من طراز إف ـ ١٥ بعيدة المدى، وصواريخ.

ومن جهة أخرى كانت إسرائيل على وشك الانسحاب الكامل من سيناء بناء على اتفاقية كامب ديفيد التي وقعتها مع مصر ويتم الإعداد لإرسال قوة حفظ سلام دولية تشترك فيها أوروبا وهو ماكانت إسرائيل تعارضه. وفي نفس الوقت كانت هناك توترات على حدود إسرائيل مع لبنان، وبين إسرائيل والعراق حيث قصفت المفاعل النووي العراقي قبل أسابيع بزعم أنه يعمل على إنتاج القنبلة النووية.

وسط تلك الظروف، سعت إسرائيل الى توقيع اتفاقية مع الولايات المتحدة من شأنها، كما أعلن بيجين، أن يستخدم الأسطول الأمريكي القواعد الإسرائيلية البحرية، وأن يقوم الجيش الأمريكي بتخزين دباباته ومعداته في إسرائيل، وأن تستخدم طائرات الاستطلاع الأمريكية قواعد إسرائيل، رامون وأوفدا في صحراء النقب، في طلعاتها فوق المتوسط. بمعنى آخر أن إسرائيل كانت تسعى الى تخزين كميات كبيرة من الأسلحة الأمريكية على الأراضي الإسرائيلية حتى يمكن استخدامها في حالة تعرض المنطقة الى أزمة.

وطالبت إسرائيل في البروتوكول بأن يذكر أن التعاون يستهدف أيضا الاقمار الصناعية السوفيتية، والقوات المسلحة التي تحت سيطرتها والتي منها سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية. ودعت الى إجراء مناورات أرضية موسعة.

أما الولايات المتحدة فقد أكدت، بلسان الكساندر هيج، وزير خارجيتها في ذلك الوقت، أن التعاون العسكري بين الدولتين يتم في إطار مواجهة التهديد السوفيتي للمنطقة فقط. وألح الى ضرورة تحجيم التعاون، فطالبت بتخزين أدوات طبية فقط على الأراضي الإسرائيلية. كما طلبت أن يعلن أنه مذكرة بين وزراء الخارجية وليس بين دولتين كما تصر إسرائيل. وفي نفس الوقت طالبت الولايات المتحدة بأن تجرى مناورات محدودة جوية وبحرية والتعاون في مجالات الأبحاث والتنمية.

وأوضح مسئول في البنتاجون أن الأمر يتعلق باتفاق رمزي ونوه الى أنه سيعاد النظر في التعاون الاستراتيجي إذا أحبطت إسرائيل اتفاقية التسلح التي وقعتها مع السعودية لأنها مسألة حيوية بالنسبة للدفاع عن المصالح الأمريكية. كما ألمح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الأمريكي إلى أن بلاده لا تريد التسرع.

ولكن ذلك لم يمنع مناحم بيجين، رئيس الوزراء، أن يعلن أمام زعماء اليهود الأمريكيين في جلسة مغلقة، أن إسرائيل بدأت مرحلة جديدة من العلاقات مع الولايات المتحدة، وانهما انتقلتا من (الحوار الاستراتيجي) الى (التعاون الاستراتيجي).

وفي ٣٠ نوفمبر استقبلت واشنطن إرييل شارون، وزير الدفاع الإسرائيلي، استقبالا عسكريا كبيرا، وتم التوقيع على بروتوكول التعاون الاستراتيجي العسكري، الذي أعلن بعدها شارون، أنه، بعكس التنبؤات السيئة فإن إسرائيل حصلت على اتفاق يحقق تعاونا على نطاق واسع بما يكفل الاستجابة لمعظم مطالبها، وأكد أنه وضع إسرائيل في مستوى دولي لم تبلغه في الماضي. وأن الاتفاق تم في إطار سيغطي السنوات القادمة.

لم يمض على توقيع البروتوكول اكثر من ١٤ يوما، أعلنت إسرائيل بعدها إصدار قانون بضم هضبة الجولان السورية اليها، على أن تطبق عليها القوانين الإدارية الإسرائيلية فكان لهذا القرار وقع القنبلة في كل مكان وكان أول رد فعل للولايات المتحدة في ١٩ ديسمبر، أن أعلنت وقف العمل باتفاق التعاون الاستراتيجي وتجميد الإتفاقية الى اجل غير مسمى.

أثار القرار الأمريكي، غضبا هائلا في إسرائيل، فأعلن شارون انه يضرب إسرائيل في قلب امنها، ويثير الشكوك في كل الاتفاقيات التي وقعتها واشنطن بما فيها كامب ديفيد. وقبل مرور شهر على الاتفاقية كان بيجين قد أعلن إلغاءها. واضطرت العلاقات بين الدولتين ووصلت الى أدنى مستوى لها في تاريخ علاقتهما. مما دفع بيجين، رئيس الوزراء، الى توجيه كلمات عنيفة للولايات المتحدة قال فيها: لن تخيفونا بعقوباتكم، وأقسم انه لن يتخلى ابدا عن الجولان. وقام بهجوم لم يسبق له مثيل من قبل. فاتهم الولايات المتحدة انها تحاول جعل إسرائيل رهينة للاتفاق الاستراتيجي، وأنها تستغله من أجل ممارسة ضغوط على إسرائيل في مباحثات الحكم الذاتي. وأصدرت إسرائيل بيانا اعتبر سيلا من التوبيخ لواشنطن.

وهكذا في أيام، انتقلت العلاقات الأمريكية/ الإسرائيلية من "التعاون الاستراتيجي" الذي وضع إسرائيل في مستوى عالمي لم يحدث من قبل، الى "أدنى مستوى لها في تاريخ علاقاتهما". وفي تلك اللحظة وضعت الولايات المتحدة أمام اختبار حاسم لقوتها أمام إسرائيل التي واجهت العتاب، بالتوبيخ، وبمعاملة عنيفة فوجئت بها واشنطن. فكان أن تراجعت واشنطن عن موقفها بسرعة، وبدأت تتنازل عن العديد من قراراتها. فاعلن الرئيس ريجان أن الخلافات لا تتعدى عاصفة ستمر بسرعة وأنها لن تنال من العلاقات الوثيقة مع الدولة اليهودية. وأكد هيج أن العاصفة لا تتعدى أن تكون خلافات بين الأصدقاء. وأصرت الإدارة الأمريكية على أن تؤكد أن الاتفاقية ليست لاغية من جانبها، وأنها جمدت فحسب.

ثم أعلنت واشنطن أن قوات حفظ الأمن في سيناء، قد لا تشارك فيها أوروبا، وأن الخلاف لا يغير من التزام واشنطن في بقاء إسرائيل. وفي ٢١ ديسمبر قصفت القوات الإسرائيلية بيروت قتلت خلاله ٢٠٠ شخص، وعندما حاولت واشنطن انتقاد الحادث، أعلنت إسرائيل في بيان لها أن الولايات المتحدة، بعد فيتنام لم تعد في موقف أن تعطي مواعظ ثم أعلنت واشنطن انها ستعارض في مجلس الأمن أي مشروع قرار بتوقيع عقوبات على إسرائيل لرفضها سحب قرار ضم مرتفعات الجولان.

وفي ٢٨ يناير أرسلت شركتا ماجدونالد دوجلاس وجنرال ديناميكس الأمريكيتان وفدين لاسرائيل لتقديم عرضهما بشأن إنتاج طائرات مقاتلة في إسرائيل بالتعاون مع الصناعات الجوية الإسرائيلية.

لم يقف الوضع عند هذا الحد. فخلال عام كانت إسرائيل تغزو أراضي جنوب لبنان، دون أن تحاول الولايات المتحدة أن تعترض.

فما معنى بروتوكول التعاون الاستراتيجي العسكري الذي وقع بين إسرائيل والولايات المتحدة، بكل هذا الطموح العسكري، ثم لا ينفذ أبدا؟ هل كانت العلاقات الأمريكية / الإسرائيلية في حاجة أصلا لمثل تلك الاتفاقية؟ أم كانت اختبارا للقوة الأمريكية، فشلت فيه قبل حتى أن تبدأ؟

افتتاح معرض آفاق التعمير

صرح المهندس محمد طلعت ابو سعدة رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان بأن البنك قد تشرف بتفضل السيد الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بتكليفه بتنظيم معرض افاق التعمير في عهد مبارك هذا العام الذي يتواكب مع مرور ٢٥ عاما على العبور العظيم الذي عبر بمصر كلها من ظلمة الهزيمة الى اشراقة النصر وقد بدأت الانطلاقة الكبرى للتنمية والتعمير في كل شبر من ارض مصر واذا جاز لنا ان نقول ان نصر اكتوبر غير مجرى التاريخ فانه من الحق ان نقول: أن السواعد المصرية في عهد مبارك تعمل على تغيير معالم الجغرافيا على ارض مصر فالمدن الجديدة غيرت الصحراء، وحولت رمالها الى قلاع صناعية ومجتمعات متكاملة والمشروعات الكبرى في توشكى ـ شرق بورسعيد وخليج السويس تفتح ابواب الأمل امام كل مصر ونحن نقف على اعتاب القرن الجديد.

إن المشروعات العملاقة تتسابق في كل مكان لتحقق مجتمع الرخاء والتقدم وكان معرض افاق التعمير الفرصة ليشاهد كل مصري مايتحقق يوما بعد يوم ونحن ندعو كل مواطن لمشاهدة الشركات العملاقة في مجال الاستثمار العقاري، وهي تعرض ماانجزته في ارض المعارض بمدينة نصر من ٢٠/١١ حتى ٢/١٢/٩٨

اتجاهات عالمية

دروس من «أوبك»

يواكب الانهيار الجاري في أسعار البترول التي وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ عشرين عاما، ومايصاحب ذلك من تفاقم الأزمات الاقتصادية والمالية وعجوزات الميزانية وتراكمات الديون الخارجية، وتأجيل للمشروعات التنموية، في دول منظمة «أوبك» ظهور الأثرياء الجدد على ضفاف بحر قزوين.. تلك الدول التي ظهرت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في عام ٩١ باحتياطياتها الضخمة من البترول والغاز الطبيعي التي تقدر بنحو ٣ تريليونات دولار حسب الأسعار المنخفضة في الوقت الحالي.

حجم هذه الثروة النفطية والغازية في دول أذربيجان وقازاقستان وتركمنستان وأوزبيكستان ليس معروفا بالتحديد الا أن الخبراء يؤكدون انها أضخم ثروة معدنية تتدفق في العالم على مدى العقود الثلاثة الماضية، وتحتاج من رؤوس الأموال والتكنولوجيات الحديثة مايقدر بـ ٧٠ مليار دولار في عمليات انتاجها وضخها إلى الأسواق.

وعلى الرغم من كل الفوارق بين هذه الدول الأربع التي عثرت على الدجاجة التي تبيض ذهبا وبين دول أوبك تاريخيا وجغرافيا فإن رحلة «أوبك» من الثراء إلى الحاجة أصبحت أمثولة وبرهانا قويا على أخطار الوقوع في إغراء الثروة المفاجئة عندما يتدفق البترول الى الخارج ويتدفق المال إلى الداخل.

ومع ظهور أعراض الثراء السريع في عواصم دول آسيا الوسطى في الفنادق الضخمة والأبراج العالية والمطاعم الفاخرة والفيلات والقصور وسيارات المرسيدس ـ كما سبق ان ظهرت في كاراكاس وطهران والكويت بعد الارتفاع المفاجئ في أسعار البترول في منتصف السبعينيات ـ بدأ الخبراء يحذرون وينبهون القادمين الجدد ليتعلموا الدرس والعبرة من فشل السابقين عليهم. ومن هؤلاء جاهانجير اموز يجار الخبير الاقتصادي العالمي الإيراني الجنسية والذي عمل وزيرا للمالية في إيران في عهد الشاه.

وفي مقال تحت عنوان «أوبك.. النذير» نشرت أخيرا في مجلة الشئون الخارجية الأمريكية التي يصدرها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية يستعرض اموزيجار «الآمال العظمى» لدول آسيا الوسطى الصاعدة بثروتها البترولية والغازية، ويحذرها من فخ الثروة الذي وقعت فيه دول منظمة «أوبك» ومخاطر الوقوع في شباك الصراعات الدولية خصوصا وأن هذه المنطقة مثلها مثل الخليج ليست بمنأى عن لعبة القوة بين أمريكا والصين وروسيا وتركيا وإيران ـ

وأخيرا يطرح السؤال المهم الذي تفرزه تجربة «أوبك» وهو هل يمكن أن تتحول الثروة البترولية إلى نقمة بدلا من أن تكون نعمة ؟ وهل فعلا تؤدي الثروات الطبيعية وتدفقها بهذا الشكل الى عرقلة عملية التنمية الاقتصادية ؟

سامية الجندي

أوروبا تفتح ملف المهاجرين الأجانب (٢)

قانون جديد للهجرة يحاول حماية بريطانيا من إعصار ديموجرافي مدمر

الكثير من النرجسية الوطنية يجعلنا نخال ـ احيانا ـ ان مشكلة الهجرة هي اللجوء في بلد مثل بريطانيا، هي ـ واقعيا ـ لا تتعلق إلا بالمصريين أو ـ ربما ـ بالعرب، عند أعلى نقاط التسامح وإنكار الذات، في النظر الى الموضوع!! ولكن ذلك ـ مع كثير الأسف ـ خطأ آخر فادح، في النظر الى الأمور البريطانية، والى الطريقة التي يعمل بها النظام القانوني والتشريعي في هذا البلد.

رسالة لندن من:

د. عمرو عبد السميع

موضوع الهجرة، بالنسبة لبريطانيا، وكذا موضوع اللجوء يرتبط ارتباطا وثيقا بمتغيرات قارية، ودولية، كما يرتبط بمواريث فكرية، ومواقف مدنية.

لا نستطيع أن ندرس الموضوع دون البحث في نتائج انهيار الكتلة السوفيتية، أو تشظي يوجوسلافيا، أو مأساة كوسوفا، أو نشاط عصابات الجريمة المنظمة للمخدرات، والدعارة، وتهريب الأعمال الفنية، من موانئ جنوب ايطاليا، وحتى الموانئ البريطانية.

كما لا نستطيع أن نبحث الظاهرة، دون النظر الى تأثيرات الاتفاقيات التي تصدر ـ تباعا ـ عن الاتحاد الأوروبي، لتحقق فكرة الحدود المفتوحة بين بلدان الاتحاد، ومنها اتفاقية سكنجين، بما لذلك من تأثير مباشر، على الأعداد، والنوعيات التي تستقبلها بريطانيا من المهاجرين، والباحثين عن اللجوء.

وايضا لا نستطيع أن نسقط من دراستنا للقضية، ميزة بريطانيا الفكرية والتاريخية، الجاذبة للمهاجرين، والباحثين عن اللجوء، والتي تتمثل في درجة التسامح العرقي والديني المتوافرة بها، أو النظام الديمقراطي السائد فيها، حتى بالمقارنة بغيرها من الدول الأوروبية وقد يضاف إلى ذلك الأفكار العمالية (التي يمثلها الحزب الحاكم من دون شك) والخاصة بعدم معاداة الأجانب، بل واتهام حزب العمال المزمن، ورئيس وزرائه الظاهرة توني بلير، لحزب المحافظين المعارض بأنه حزب تتلبسه روح العداء للأجانب "xenophobia"!!

ثم إننا لا نستطيع أن نغفل أن قوانين الهجرة البريطانية، والإعانات التي تمنحها لطالبي اللجوء، لحين البت في طلباتهم، تجعل منها نقطة جذب مجراتي ولجوئي اذا جاز التعبير.

....

كل هذه النقاط توضع، ويجب أن توضع، في خلفية الموضوع، قبل أن ندرس طبيعة القانون الجديد للهجرة واللجوء الذي تقدمه الحكومة إلى البرلمان (مجلس العموم) في دور انعقاده الحالي والذي أشارت اليه الملكة اليزابيث الثانية في خطاب العرش في البرلمان يوم ٢٤ نوفمبر الماضي، كإجراء ربما تساعده وتعينه عملية اعادة النظر من جانب الاتحاد الأوروبي لبنود عهد جنيف ١٩٥١ الخاص باللاجئين، ثم محاولات التشدد في تنفيذ عهد دبلن ١٩٩٠ بشأن إيقاف تدفق الهجرة غير الشرعية عبر القارة.

وبعد هذا كله.. ربما يلزم أن ننظر الى تأثير مثل تلك الإجراءات والتشريعات على المصريين والعرب، بعد أن تخفت مقتضيات الواقع ظاهرة النرجسية الوطنية التي تصور لبعضنا احيانا، اننا محور كل شئ يجري في الكون، حتى صدور قانون في بلد بعيد، يريد أن يحمي موارده، واستقراره الاجتماعي، وتجانسه، وثقافته مما يبدو انه إعصار ديموجرافي مدمر!!

....

ويمكن أن نجمل نقاط تناولنا لهذه القضية في النقاط التالية:

أولا: ما قبل القانون:

أي قانون يصدر في بلد مثل بريطانيا لا يهبط على الناس فجأة، دون مقدمات، ودون الوضع في الاعتبار لحزمة من العناصر، ضمنها ـ بالقطع ـ اتجاهات الرأي العام، والتناغم، أو التساوق مع الفكر الأساسي الذي يحكم حركة ووثائق مؤسسات الأمة.

ومن ثم فحين نتكلم عن قانون جديد للهجرة، فنحن أمام نتيجة، لها ـ بلا مراء ـ مقدماتها.

من ضمن مقدماتها ما ذكره لي جاك سترو وزير الداخلية، في تصريحات «للأهرام» منذ سنة بالتمام، والكمال، حين قال: «إن جميع طلبات اللجوء ينظر إليها وفق التزامات المملكة المتحدة، ببنود عهد ١٩٥١ للأمم المتحدة الخاص بوضع اللاجئين، وملحقه في بروتوكول ١٩٦٧.. وأنه ـ في الجانب السياسي ـ أن توافر أي دليل على التورط في أي عمل يتنافى مع اهداف ومبادئ الأمم المتحدة الواردة في هذا العهد، ينظر اليه بتدقيق كامل قبل صدور اي قرار من جانبي في هذا الشأن».

● ومن ضمن المقدمات ـ أيضا ـ مشروع القانون الذي سبق أن تنبأ به مايكل هوارد (وزير الداخلية المحافظ السابق في حكومة جون ميجور ووزير خارجية الظل الآن) في نوفمبر ١٩٩٥، والذي كان يسعى الى تقييد اللجوء عبر ما يسمى (الإجراءات المختصرة)، بما كان يعني تضاؤل فرص حصول طالبي اللجوء عليه، وكان هوارد يعتزم تطبيق هذه الإجراءات على لائحة تضم ٣٥ دولة (بينها الجزائر ومصر والمغرب وتونس وموريتانيا) وسماها (اللائحة البيضاء)، التي تضم في الأساس بلدانا من افريقيا، واوروبا الشرقية، وشبه القارة الهندية.

وقد لاقى هذا التوجه ـ وقتها ـ مقاومة من حزب العمال، وقتها كان في المعارضة، بحجة انه مضر بمدى الرحابة التي تبديها بريطانيا تجاه العناصر اللاجئة، بما يعد خيانة للتراث الديمقراطي للبلاد.

ولكن ما يقال في مربع المعارضة، قد يقال غيره في مربع الحكم!

بل وقد يقال عكسه.

وهكذا فإن حزب العمال الحاكم، يسعى الآن ـ لإصدار قانون يتشدد، ازاء اللجوء والهجرة، حماية لبريطانيا نفسها، من غائلة موجات هجرة غير شرعية، وغير منظمة، قد تؤدي ـ اذا استبعدنا الجانب السياسي ـ الى العصف بتماسك، وأمن، وثقافة المجتمع البريطاني، فوق سلب الفرص التي يتيحها البلد لصالح غير ابنائه.

ولا يمر مثل هذا التوجه دون مقاومة، اذ ملأت منظمات حقوق الانسان، وحرية التعبير في بريطانيا الأفق حديثا عن ضرورة جعل قانون الهجرة أكثر رحابة «بحيث تتمكن البلاد من استيعاب المزيد من اللاجئين»!

● ومن ضمن المقدمات ـ كذلك ـ لطرح هذا القانون على مجلس العموم البريطاني، في دور انعقاده الحالي، ذلك الإجراء الذي شهده الاسبوع الأخير من شهر نوفمبر هذا العام، والذي يمثل تحركا غير مسبوق لوزير الداخلية البريطاني جاك سترو، والقائم على فكرة اعادة توزيع اللاجئين على مناطق بريطانيا كلها، بدلا من تركزهم في الجنوب الشرقي، وعلى وجه التحديد في لندن العاصمة.

فقد قدمت وزارة الداخلية ٣٠ مليون جنيه استرليني كمنحة طوارئ لبعض المجالس المحلية (خارج منطقة الجنوب الشرقي)، لاستقبال مجموعات اضافية من اللاجئين، من أجل تخفيض الضغط على المنطقة المذكورة.

هناك اكثر من ٦٠ الف لاجئ قدموا طلبات للجوء الى بريطانيا معظمهم في لندن وفي الجنوب الشرقي.

والحقيقة أن اي متجول في «ادجوار رود» الشارع الشهير الذي يتركز به العرب في العاصمة البريطانية، سيدرك في لمحة واحدة حدود المأزق الذي تواجهه بريطانيا، حين يشاهد طوابير الشحاذين من البوسنة، ومن كوسوفا، تحاول اعتصار بعض ما في جيوب العرب الأثرياء على مقاهي هذا الطريق.

العدد كبير، والظاهرة في تنام، ورسميو وزارة الداخلية البريطانية يصفونها بأنها «اكبر ازمات الهجرة في هذا العقد» وفوق هذا، فإن محاولة إعادة التوزيع، تجد مصاعب، بل وتجد مقاومة في كثير من الأحيان.

ففي مدينة برنت (شمال لندن) وضع المجلس المحلي خططا عاجلة لإقامة بعض مدن الخيام (التي نسميها في التراث الرسمي المصري مدن الإيواء العاجل) في بعض حدائق المدينة، لاستقبال اللاجئين الموزعين على هذه المنطقة والذين لا يقدرون على الحصول على مكان للسكنى!!

على حين تزايد التوتر في مقاطعات الشمال والوسط وتصاعد لغط من هذه المقاطعات، يقول إن (الانتشار)، سيعقبه (انتشار معاكس)، حين يحاول طالبو اللجوء العودة الى لندن للبقاء الى جوار اقاربهم.

على اية حال فإن خطورة الموضوع، تم التعبير عنها بسطر في خطاب الملكة في افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس العموم، ويقول هذا السطر: «سوف تسعى الحكومة الى انشاء وكالة قومية جديدة لإعادة توزيع اللاجئين على كل البلاد قبل ابريل ٢٠٠٠»!!

● ومن ضمن المقدمات ـ كذلك ظهور ما يعرف بالورقة البيضاء لوزارة الداخلية البريطانية حول الهجرة، وطلبات الاستئناف التي يقدمها المهاجرون عند رفض طلباتهم. ويهمني في هذا السياق أن أوضح أمرين:

١ ـ الفارق بين الورقة البيضاء والقانون، اذ ان موضوع الاثنين واحد، وهو محاولة السيطرة على تدفق الهجرة لبريطانيا، وكذلك مواجهة التلاعبات التي تتم في سياق وإطار الهجرة غير الشرعية.

ولكن طبيعة كل منهما مختلفة، اذ حين يكون القانون مجموعة من الخطوط العامة، والأفكار الرئيسية ويطرح على البرلمان لمناقشته وإقراره، فإن الورقة البيضاء (التي تسبق عادة صدور القانون) تكون بمثابة ورقة الإثارة وإذكاء النقاش العام حول الموضوع من أجل معرفة اتجاهات الرأي، بشأن قضية بهذا التعقيد وتلك الأهمية، (وفي حالة الورقة البيضاء الخاصة بموضوع الهجرة، فقد صدرت في ١٣ يوليو ١٩٩٨، وطلبت الى الجمهور او الى من يهمه الأمر أن يرسل بتعليقاته او بآرائه الى الآنسة كيم هيد المسئولة بإدارة الجوازات والجنسية في موعد غايته ١٢ أكتوبر ١٩٩٨)!!، أي أن الناس ـ عبر الورقة البيضاء ـ شاركوا في ابداء آرائهم في الموضوع، ثم ـ عبر مشروع القانون ـ سيمارس ممثلوهم في البرلمان مرحلة أخرى من مراحل ابداء الرأي.

٢ ـ أن الهدف الأساسي من (العملية) سواء في الورقة، أو في القانون، هو تعقيد اللجوء والهجرة، عبر إلغاء المنح التي تصرف لطالب اللجوء لحين البت في طلبه، واختصار الإجراءات الاستئنافية بشأن البت في الطلب، حتى لا يطيب العيش والبقاء لطالبي اللجوء والهجرة لحين النظر في طلباتهم.

....

● وفي ظل الترتيبات الحالية، فإن دعاوى اللجوء والهجرة ـ التي لا تنطوي على مسائل تتعلق بالأمن القومي، يتم البت فيها، وفق نظام من مستويين داخل (الهيئة الاستئنافية للهجرة) حيث يفصل في الدعوى ـ ابتداء ـ أحد القضاة، ثم ـ بالإحالة ـ من قبل محكمة استئناف.

والهيئة الاستئنافية للهجرة هي هيئة قضائية، وإذا ما امعنا النظر في القضايا التي تعرض عليها، لتيقنا بأن كل حكم يصدر عنها، انما يتسم بالعدالة المطلقة، ولكن نظام الاستئناف يعاني التأخير الزمن في الفصل في القضايا، وأسباب هذا التأخير متنوعة بسبب تراكم الطلبات، وبسبب التعقيدات في حقوق الدعاوى المكفولة لأصحاب الطلبات، كما أن ثمة اتجاها بدأ يظهر لسحب القضايا من «هيئة استئناف الهجرة» للنظر فيها أمام المحاكم!!

● ويترتب على هذا التأخير في الفصل في الدعاوى، نتائج بالغة الخطورة، حيث تتزايد التكاليف، سواء كانت قانونية، أو ادارية وكذلك تكلفة الرعاية الاجتماعية لأصحاب الطلبات الذين ينتظرون الفصل في دعاواهم، وتكاليف الاعتقال (اذا كان المستأنف معتقلا)، ثم أن التأخير يعني أن المستأنفين أصحاب القضايا الميئوس منها، يمكنهم ـ مع هذا ـ تحقيق أهدافهم، ليس بكسب الدعاوى، وإنما بإطالة أمد العملية، كسبا للوقت، وطول مدة الإقامة في المملكة المتحدة!!







عودة لوبان الى الحياة السياسية.. ولكن!

"فرنسا للفرنسيين" هذا الشعار، الذي اشتهر به واستطاع من خلاله ان يحصل على اصوات عدد كبير من الناخبين الذين يتسمون بميولهم العنصرية في الانتخابات التشريعية التي اجريت منذ عامين في فرنسا، لم يمنع جون ماري لوبان زعيم حزب الجبهة الوطنية (اليمين المتشدد) من الاعتداء بالضرب على احدى مرشحات الحزب الاشتراكي رغم كونها فرنسية الاصل والمولد. وبينما كانت الاوساط السياسية في فرنسا تجمع على ان المستقبل السياسي للوبان قد اصبح على وشك الانهيار ـ بعد ان صدر ضده حكم يقضي بعدم جواز انتخابه لمدة عامين في ٢ابريل الماضي ـ جاء حكم الاستئناف الذي صدر مؤخرا عن محكمة فرساي مخالفاً لجميع التوقعات بعد ان قضت بتخفيض العقوبة من عامين الى عام واحد، وهو ما يعني ان لوبان قد اصبح مؤهلاً للعودة من جديد الى الحياة السياسية ودخول الانتخابات الاوربية المقرر لها العام القادم بل وترشيح نفسه في انتخابات الرياسة المقبلة التي ستجري في عام ٢٠٠٢ وهكذا عاد لوبان بكل مسرحياته الهزلية وتعليقاته الجارحة ضد المهاجرين وخاصة العرب منهم الذين يقيمون في فرنسا منذ عشرات السنين وساهموا بوجودهم هناك في اعادة بنائها بعد الحرب العالمية الثانية

ولان عامين بعيدا عن الحياة السياسية في هذه السن المتقدمة (٧٠عاما) يعني الحكم باعدامه مهنيا، فان عودة لوبان الى المعترك السياسي كانت امراً مستبعداً ليس فقط من وجهة نظر المراقبين انما ايضا من داخل الحزب وبالتحديد من جانب الرجل الثاني فيه "برونو ميجريه" والذي وضع جميع حساباته وخططه على هذا الاساس، فجاء الحكم بتخفيض العقوبة بمثابة لطمة على جبينه جعلته يفيق ويعود الى رشده وهو ما عبر عنه احد المراقبين السياسيين ساخراً "لقد عرف ميجريه ـ اخيرا ـ حدود استراتيجيته.. انه لم يفهم تماماً نفسية لوبان، فاندفع مبكراً جداً في سباق الزعامة لقد كان عليه ان يدرك ان الوقت لم يحن بعد لإلقاء الثعلب العجوز في البحر".

على اية حال فان ميجريه يستطيع على الاقل ان يعزي نفسه بان ما فعله كان بمثابة الاعداد لمرحلة ما بعد لوبان، اما لوبان فعليه ان يدرك انه استطاع هذه المرة ان ينقذ تاجه ولكنه الآن يهتز بين يديه ـ

وهذه الحقيقة عكسها بوضوح استطلاع الرأي الذي اجرته مجلة لوبوان الفرنسية مؤخراً وكشفت فيه عن انهيار شعبية لوبان بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل فاليوم هناك ٨١٪ من الفرنسيين يرون ان اعتداء لوبان على المرشحة الاشتراكية كان عملاً غير لائق على الاطلاق ولا يغتفر، في حين كانت نسبتهم منذ عامين ٧٤٪ فقط، اما نسبة مؤيديه ممن يعتقدون انه لم يرتكب اى خطأ، فقد انخفضت من ٢١٪ الى ١٤٪ ممن شملهم الاستطلاع، ويرجع المراقبون هذا الانخفاض في شعبية لوبان الى انه لم يعد يحظى بالاغلبية المطلقة داخل حزبه في الوقت الذي ظهر فيه على المسرح وجه جديد بدأ ينتزع التأييد منه وهو برونو ميجرية الذي ارتفعت شعبيته الى ١٦٪ بالمقارنة مع لوبان الذي يتمتع الآن ١٤٪ وفقاً لاستطلاع شهر نوفمبر ـ

[عن مجلة لوبوان الفرنسية]

ملتقى ٩٩ للصادرات المصرية يضع الإسكندرية على خريطة المعارض الدولية

بعد أن إجتمعت كل الاسباب وتوحدت مقومات النجاح الاقتصادي الناتج عن عملية التنمية المصرية المدروسة والتي صارت واحدة من التجارب المتداولة على الصعيد العالمي سواء التجاري او الاكاديمي وإنطلاقا من الجهود الخالصة والصادقة التي تبذلها الدولة لدفع عجلة اقتصادها ورفع مستوى رفاهية ورخاء ابنائها. وبعد ان تحولت دفة القوى الشرائية الهاجرة تجاه كل شعار يحمل كلمات «صنع في مصر» بما يعني الخروج والتحول من مرحلة المتلقي المستهلك الى دائرة المنتج المصدر، اى من دائرة الاعتماد الى ساحة الاستقلال والانطلاق الاقتصادي.

ويهذا الايمان والاعتقاد الراسخ في القوة والثبات التي تتمتع بها المنتجات المصرية رأت المجموعة الدولية للتنمية والتسويق «IPM group» أن تكون صاحبة السبق بإقامة اول ملتقى دولي للصادرات المصرية ولن تكون الاسكندرية عروس المتوسط المتجددة هي المضيفة له في صيف ٩٩ حيث يتم إيضاح الدور المصري وفعالياته بالمنطقة في ظل النظام العالمي الجديد وأمام التكتلات الاقتصادية الجديدة.

وسيكون الاسم «ملتقى ٩٩ للصادرات المصرية AID TO TRADE ٩٩» ويقام في الفترة من ١٨ـ ٢٤ يونيو ١٩٩٩، حيث يتم تعريف رجال الاعمال والمستثمرين الاجانب بمزايا المنتج المصري بنوعياته المتعددة وجودته العالية التي تصنع وفق أعلى مستويات قياس للجودة في العالم، بالاضافة لاتاحة الفرصة أمام الشركات والصناعات الصغيرة لتصدير منتجاتها، وتعريف المستثمر الاجنبي بالفرص الاستثمارية بمختلف مجالات الصناعة والزراعة والسياحة.

ولتكتمل عناصر النجاح دأبت المجموعة الدولية للتنمية والتسويق IPM Group على دراسة فكرة الملتقى منذ بدايات عام ١٩٩٧، كحساب كل خطوة بالدقة المطلوبة لإخراجه بالصورة المتوقعة، حيث تم ارسال مليون دعوة بواسطة الـFaxmail الى المستوردين ورجال الاعمال في ١٢ مجالا مختلفا، ومازال المستهدف إرسال ٢ مليون دعوة لجميع انحاء العالم. في نفس الوقت تم نشر الحدث بعنوان W.W.W. aidtotrade. com على شبكة الانترنيت منذ اغسطس ٩٨ وتمت ترجمته للغة الاسبانية منذ اكتوبر الماضي، وجاري إعداد الترجمة الفرنسية الى جانب طبع ١٠ الاف نشرة دعائية توزع على المعارض الدولية المتخصصة وتجهيز ١٠٠ الف دعوة شخصية لكبار المستثمرين ورجال المال في شتى بقاع الارض. وعلى الصعيد الداخلي تمت مخاطبة ٤ الاف شركة منتجة، وكانت ردود الفعل منها مباشرة وسريعة

ويعتمد الملتقى في دعايته الترويجية الخارجية على مكاتب الهيئة الدولية للخدمات التنفيذية (I. E.SC) التابعة لهيئة المعونة الامريكية وهي ٥٢ مكتبا تنتشر على مستوى العالم تعتمد على الاتصال المباشر برجال الاعمال بمختلف الدول لحثهم على الاشتراك بالملتقى. وعلى صعيد آخر تقوم مكاتب التمثيل التجاري المصرية بدورها الفاعل في الترويج للملتقى، الى جانب ٣٩ منظمة لشباب رجال الاعمال على مستوى العالم حيث يعقد على هامش الاعمال المؤتمر مؤتمرا لشباب رجال الاعمال. وتنشر ١٠ الاف ملصق إعلاني ودعائي في كافة المطارات الدولية الكبرى وكذلك بالمعارض الدولية المتخصصة وتقوم الـ (I. E. S. C) بالتعاقد مع اثنين من الخبراء الدوليين المتميزين في مجال المعارض الدولية الكبرى وقد وصل أولهم وهو ليونارد روجرز.

وقد تعددت الهيئات المساندة للملتقى بهيئة التنمية الدولية الامريكية، الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، وجمعية التصدير المصرية والمركز المصري للدراسات الاقتصادية وغرفة التجارة الامريكية وغرفة الاسكندرية التجارية وجمعية رجال الاعمال والهيئة الدولية للخدمات التنفيذية ونقط التجارة الدولية وفنادق شيراتون وهلتان والتي تقوم على نفقتها الخاصة باستقطاب متحدثين ومفكرين دوليين لاعمال المؤتمر المصاحب الملتقى ونشر الحدث في محافل الاعلام الدولية. بينما يقوم البعض الأخر بالترويج للحدث حسب مجالات نشاطه واهتمامه.

وتضع المجموعة نصب أعينها منافع محددة وفوائد اقتصادية وسياسية لمصر، حيث يعتبر الملتقى فرصة جادة لترويج للمنتجات المصرية وفتح أسواق جديدة لها، وتنشيطا لصادراتها مما يسهم في تحقيق أهداف الاصلاح الاقتصادي. وكذلك تجد الشركات الكبرى بغض النظر عن حجم تعاقداتها او ارباحها ـ في نفسها ضرورة التواجد من أجل الظهور أمام ضيوف العالم في معرض تصل مساحته لاكثر من ١٠ الاف متر مربع. أما الشركات الصغرى فتكون في اشد الحاجة للتلاحم والاحتكاك مع نوعية واسعة ومتباينة من المستوردين.

ويضع الملتقى مدينة الإسكندرية على خريطة الاسواق والمعارض الدولية المتخصصة كما يثبت للعالم ان مصر هي بلد الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي والسياحي. كما يوفر الملتقى ما يزيد عن الف فرصة عمل سواء للعاملين بمجال التسويق المحلي او الدولي والفنيين والحرفيين بالاضافة للمتخصصين من مصممي الديكور ومنفذي البرامج السياحية

وقد حدد الملتقى مجالات الاعمال والصناعات المشاركة في ١٢ نشاطا هي برامج الكمبيوتر ونظم الحاسبات والصناعات الكيماوية والدوائية والكهربائية والغذائية والزراعية والسيارات والمنسوجات والاقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة والسجاد والجلود والادوات الصحية والسيراميك وصناعة السياحة ومستلزماتها. على مدار الاسبوع الثالث من يونيو المقبل بمشيئة الله، حين تكون استعدت الاسكندرية وتزينت برداء صيفي متجدد تستقبل به الى جانب ضيوفها المعتادين ما يقرب من ٢٥٠ الف زائر جديد يزورونها للمرة الاولى كمدينة معارض دولية.

بمناسبة اليوم العالمى للتضامن مع الشعب الفلسطينى

لجنة التوجيه والمراقبة تبحث فى أريحا المرحلة القادمة من إعادة الانتشار

غزة ـ من مسعود الحناوى وطارق حسن:

بحثت لجنة التوجيه والمراقبة فى إجتماعها أمس بأريحا برئاسة الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ودات نافية سكرتير الحكومة الاسرائيلية المرحلة المقبلة من إعادة الانتشار فى الضفة الغربية وقطاع غزة وفقا لإتفاق واى ريفر. وبحثت اللجنة ايضا نتائج عمل اللجان المشتركة حول الممر الآمنى بين الضفة الغربية وغزة وتصدى السلطة الفلسطينية لعمليات التحريض ضد إسرائيل فى الأراضى الخاضعة تحت سيطرتها. وبمناسبة اليوم العالمى للتضامن مع شعب فلسطين وجه عريقات تحية شكر وتقدير الى مصر قائدا وحكومة وشعبا على دعمهم المتواصل للشعب الفلسطينى ولقضيته العادلة عبر التاريخ.

ومن لندن كتب عبدالله عبدالسلام: فى تصريحات للتليفزيون البريطانى دعا عريقات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الى الانصياع لاتفاق السلام الموقع بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال: إن نيتانياهو يتحدث عن رغبته فى تحقيق السلام فى الوقت الذى يبنى فيه المستوطنات ويصادر الأراضى الفلسطينية والمطلوب من رئيس الوزراء الاسرائيلى احترام ما تم الاتفاق عليه والا يفعل شيئا يمكن أن يؤدى الى تدمير مفاوضات السلام.

وعلى صعيد المواجهات استمرت أمس المظاهرات الفلسطينية فى مدن وأحياء الضفة الغربية المطالبة باطلاق سراح الأسرى السياسيين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية تطبيقا لاتفاق «واى ريفر».

أجواء ترقب واستنفار على الحدود.. وغموض حول اجتماع المجلس الوزارى المصغر

خلافات داخل إسرائيل حول اقتراح الانسحاب من جنوب لبنان

بيروت ـ من حسين ثابت والقدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

وسط أجواء من الترقب والاستنفار فى جنوب لبنان وشمال اسرائيل وقبل أن يبدأ مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر اجتماعه أمس لبحث كيفية مواجهة الخسائر الموجعة التى منيت بها القوات الاسرائيلية فى الشريط الحدودى المحتل بجنوب لبنان وردت تقارير عن خلافات داخل صفوف القادة العسكريين والسياسيين وعززت تصريحات أرييل شارون وزير الخارجية ـ أجواء الغموض حين رفض قبيل ساعات معدودة من الاجتماع أن يؤكد ماتردد عن اعتزامه طرح اقتراح بانسحاب تدريجى للقوات الاسرائيلية من الجنوب اللبنانى وعلى أن يبدأ فورا ودون انتظار لاتفاق مع لبنان أو سوريا.

ورغم التزام شارون الصمت ازاء هذا الاقتراح فانه اعتبر فى تصريحاته للصحفيين صباح أمس أن الاقتراح الاسرائيلى بالانسحاب من جنوب لبنان مع المطالبة بضمانات أمنية (اقتراح ابريل الماضى) لايزال قائما. أكد شارون رغبة اسرائيل فى الفصل بين المسارين السورى واللبنانى حين قال إن اسرائيل ترغب فى مفاوضات سلام مع سوريا. ولكن لايمكنها الربط بين هذه المفاوضات ومايجرى فى جنوب لبنان. وأضاف قائلا: إن أمن المستوطنات الشمالية فى اسرائيل والقوات الاسرائيلية فى جنوب لبنان ستصبح رهينة فى أيدى سوريا اذا تحقق الربط بين المسارين السورى واللبنانى.

وأشار الى أن الحكومة اللبنانية وليس سوريا هى التى تتحمل المسئولية وعمايحدث فوق الاراضى اللبنانية.

وجاءت تصريحات شارون عقب اجتماع استمر خمس ساعات للقادة العسكريين الاسرائيليين برئاسة وزير الدفاع إسحق موردخاى وانتهى فجر أمس. وقال راديو اسرائيل أن موردخاى وغالبية القادة رفضوا اقتراح الانسحاب دون التوصل الى ترتيبات امنية مع السلطات اللبنانية. وبدلا من ذلك صدرت مقترحات تشمل ادخال تغييرات على التكتيكات التكنولوجيات العسكرية للقوات الاسرائيلية فى جنوب لبنان وضرب البنية التحتية اللبنانية فى حال تعرض الاسرائيليين لهجمات جديدة.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية إن اجتماع القادة العسكريين الذى انعقد فى تل أبيب انتهى الى وضع خطة أمنية تقوم على انسحاب القوات الاسرائيلية من عدد من المناطق غير المأهولة وتقليل عدد الدوريات العسكرية وذلك فى اطار ماوصفه بأنه عملية اعادة انتشار تضمن سلامة الجنود الاسرائيليين.

واكدت الوكالة أن موردخاى اتخذ موقفا معارضا واضحا من اقتراح الانسحاب التدريجى والفورى.

وفى تلك الاثناء عاد الميجور كهلانى وزير الأمن الداخلى الاسرائيلى أمس تكرار تهديداته باستهداف مواقع مدنية واقتصادية فى اطار ضرب البنية التحتية للبنان وذلك لاجباره على وقف نشاط المقاومة. وقال كهلانى فى تصريحات نقلها راديو اسرائيل قبيل اجتماع مجلس الوزراء المصغر، يجب أن تدرك السلطات اللبنانية أن عاصمتها ستحرم من المياه والكهرباء فى كل مرة يلقى فيها جندى اسرائيلى مصرعه فى الجنوب

وكان الرئيس اللبنانى الجديد اميل لحود قد أكد أن بيروت لن تستسلم للضغوط والابتزاز الاسرائيلى، مشيرا الى أن لبنان اعتاد مواجهة التهديدات الاسرائيلية. وقال لحود خلال اتصال هاتفى الليلة قبل الماضية مع الرئيس السورى حافظ الاسد أن التنسيق بين دمشق وبيروت استراتيجية ثابتة. ونقلت وسائل الاعلام اللبنانية أمس عن لحود رفضه لأى شروط اسرائيلية لتنفيذ القرار الدولى رقم ٤٢٥.

وعلى الصعيد الميدانى، رفعت اسرائيل حالة التأهب فى صفوف قواتها واتخذ الجيش اللبنانى اجراءات مماثلة تحسبا لتصعيد عسكرى محتمل. كما استمرت عمليات القصف المدفعى المتبادل يوميا بين قوات الاحتلال ومقاتلى المقاومة اللبنانية

وسط أجواء من الترقب والاستنفار زار جوستينى فارفول وزير دفاع النرويج أمس النصب التذكارى للجنود النرويجيين العاملين ضمن قوات الطوارىء الدولية بجنوب لبنان ويقع النصب فى منطقة ريل الساقى بالشريط الحدودى المحتل
[صورة من أ.ف.ب]

توقعات باستقالة الحكومة الجزائرية الأسبوع المقبل

عميمور والشريف أقوى المرشحين لوزارة الإعلام

الجزائر ـ هشام فهيم:

توقعت مصادر سياسية جزائرية تقديم أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية استقالته من السادس من ديسمبر المقبل مباشرة بعد عرض حصيلة حكومته السنوية أمام البرلمان.

وأوضحت المصادر أن هناك اتجاها للمبادرة بسحب الثقة من حكومة أويحيى بالرغم من نيته فى تقديم استقالته، وأن هناك مشاورات بين الحكومة والنواب بهدف الامتناع عن اللجوء إلى حجب الثقة نظرا لأنه يمس بالرصيد السياسى لأحمد أويحيى.

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر سياسية وإعلامية جزائرية أمس أن السيد اسماعيل حمدانى المستشار الدبلوماسى للرئيس الراحل هوارى بومدين ، والخليفة المحتمل لأحمد أويحيى قد شرع فى اتصالات مكثفة مع بعض الشخصيات لتحل محل وزراء الداخلية والإعلام والعدل.

وراجت تكهنات أمس حول احتمال إسناد منصب وزير الإعلام إلى الدكتور محيى الدين عميمور الكاتب والمفكر السياسى البارز، أو مصطفى الشريف سفير الجزائر فى مصر أو عز الدين ميهوبى رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين.

وتوقعت المصادر أن تمتد حكومة حمدانى لما بعد الإنتخابات وإلى حين إجراء انتخابات تشريعية مبكرة عقب الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها فى أبريل القادم

فى الوقت نفسه تشرع رئاسة الجمهورية يوم السبت المقبل فى مشاورات مع الأحزاب حول تشكيل لجنة مراقبة مستقلة للإنتخابات الرئاسية.

وأشارت مصادر حزبية إلى أن الأحزاب ستطالب خلال هذه المشاورات بأن يكون رئيس اللجنة شخصية متفقا عليها من جانب كل الشركاء السياسيين، وليست معينة من الرئاسة على غرار الانتخابات السابقة

وعلى الصعيد الأمنى اغتالت مجموعة ارهابية مواطنين فى حاجز أمنى وهمى على إحد طرق ولاية عين الدفلى. بينما قتل مواطن وأصيبت زوجته وابنته فى انفجار قنبلة بأحد طرق ولاية الشلف غرب الجزائر. وتمكنت قوات الأمن من اعتقال ١٢ شخصا كانوا يشكلون شبكة لدعم وإسناد الجماعات الإرهابية فى ولاية قسنطينة.

من جانب آخر رفضت محكمة جنايات «تيزى وزو» بالإعدام غيابيا ضد ٣ أشخاص والسجن لمدد مختلفة ضد آخرين بتهمة التورط فى أعمال إرهابية.

ندوة لمساعد وزير الخارجية بجامعة شنغهاى حول عملية السلام

طالب السفير ناجى الغطريفى مساعد وزير الخارجية الدول الكبرى والاطراف المعنية بالسلام فى الشرق الاوسط ببذل الجهود والتدخل لدفع العملية السلمية، حتى يعم السلام والاستقرار فى المنطقة

وأشار الغطريفى ـ فى ندوة بجامعة شنغهاى بالصين ـ الى أن عملية السلام كانت تشهد قوة دفع ايجابية، حتى جاءت حكومة الليكود بزعامة نيتانياهو لتدخل عملية السلام فى طريق مسدود ومماطلات. وتناول مساعد وزير الخارجية الاتفاق الاخير بين الفلسطينيين واسرائيل، وتصرفات المتطرفين من الجانبين لعرقلة تنفيذه. وأعرب الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر فى الصين عن شكره لجامعة شنغهاى لاتاحة الفرصة لابداء وجهة النظر المصرية فى قضية الشرق الاوسط. وكان وفد مصرى برئاسة السفير ناجى الغطريفى وعضوية اثنى عشر من ممثلى وزارات التجارة والزراعة والاستثمار والتنمية الريفية والتعليم العالى والسياحة ومصر للطيران والخارجية قد قاموا بزيارة لمدينة شنغهاى، حيث التقوا بعدد من كبار المسئولين هناك

مسئول عراقى: اللجنة الدولية أنجزت مهمتها من الناحية الفعلية

مجلة فرنسية: الأمريكيون متفقون على الإطاحة بصدام ومختلفون حول الطريقة

لندن من ـ عبد الله عبد السلام ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: أكد مصدر مسئول بوزارة الخارجية العراقية أن اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق المحظورة «اليونسكوم» انجزت من الناحية الفعلية مهمتها، مشيرا إلى أن ملفات الأسلحة النووية والصاروخية والكيماوية مغلقة.

وقال المصدر نفسه إنه لم يبق الا خلاف حول الملف البيولوجى حيث تطالب اللجنة الخاصة العراق بالمزيد من المعلومات حوله خاصة موضوع غاز «فى إكس» موضحا أن بغداد قدمت كل ما لديها بشأن محاولة فاشلة ومشروع لم يتحقق لإنتاج السلاح البيولوجى.

وذكرت مجلة «جون إفريك» الفرنسية أن جميع المسئولين الأمريكيين متفقون على ضرورة الإطاحة بالنظام العراقى ولكنهم اختلفوا حول الاستراتيجية التى يجب اتباعها. فالبعض يرى اللجوء الى الحصار الاقتصادى والبعض الآخر يرغب فى شن عمليات عسكرية ضد العراق لتحقيق هذا الهدف. وأضافت المجلة أن كلينتون انحاز الى فكرة شن عمليات جوية واسعة النطاق واستكمالها إذا لزم الامر بعمليات برية وتقديم مساعدات مباشرة إلى المعارضين العراقيين لكنه فى الحقيقة لم يغير هدفه وأعتقد أن الأزمة الأخيرة كانت فرصة سانحة لاختصار الطريق والوصول الى نفس الهدف وهو إسقاط صدام حسين

وأوضحت المجلة أن هذه الاستراتيجية الجديدة لم تحظ بموافقة عديد من المسئولين الامريكيين الذين يرون انها ارتجالية ومتعجلة وغير واقعية

وعلى حين آخر اتهمت الصحف العراقية أمس ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار العراقية بالعمل على استفزاز العراق وافتعال ازمة جديدة تبرر توجيه ضربة عسكرية امريكية له. وقالت صحيفة «بابل» التى يشرف عدى صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقى عليها إن تركيز بتلر على طلب وثائق من العراق هو بداية استفزازية مقصودة لإثارة العراق وتصوير موقفه على انه رافض للتعاون مع الامم المتحدة لتستغله الإدارة الامريكية لشن عدوانها العسكرى على العراق.

ومن ناحية أخرى ادعت مصادر بريطانية أمس أن الرئيس العراقى صدام حسين تمكن من تصميم واختبار قنبلة اشعاعية تستطيع أن تتسبب فى آثار تدميرية مماثلة لما حدث عند انفجار مفاعل تشرنوبيل النووى عام ١٩٨٦.

وأضافت المصادر نفسها أن العلماء العراقيين صمموا هذه القنبلة الإشعاعية التى يمكن إطلاقها من مدفع عملاق لتنشر سحابة من الرماد الميت فوق الشرق الأوسط

رئيس جامبيا يخترق الحظر الجوى على ليبيا

طرابلس ـ من حسنين فتح الله:

وصل إلى مطار طرابلس الدولى أمس الرئيس الجامبى يحيى جامع على متن طائرة اخترقت الحصار الجوى المفروض على ليبيا، وذلك للقاء العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين والأمور التى تهم القارة الافريقية بشكل عام. الجدير بالذكر أن هذه الزيارة تعد الثالثة من نوعها التى يقوم بها الرئيس الجامبى للجماهيرية الليبية خلال هذا العام

أفورقى يبحث مع عبد المجيد قضايا القرن الإفريقى والبحر الأحمر

كتب ـ نصر زعلوك:

أعلن الرئيس الأريترى أسياسى أفورقى أن مسألة انضمام بلاده للجامعة العربية لا علاقة لها بقضية الانتماء إلى الدول العربية ولكن هذا قرار سياسى وعندما يأتى الوقت المناسب ستتخذ هذا القرار. وقال عقب لقائه مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أمس أن المشكلة بين بلاده وأثيوبيا جاءت من الأفكار التوسعية للنظام الأثيوبى وشروطه التعجيزية المطروحة التى تطالب بمحاصرة أريتريا والمساومة على سيادتها. وأضاف أن المحاولات وجهود الوساطة المبذولة حاليا من منظمة الوحدة الأفريقية تأمل أن تؤدى لإيجاد حل سلمى للخلاف بين البلدين.

وأوضح أنه بحث مع الدكتور عصمت عبد المجيد العديد من القضايا المتعلقة بمنطقة القرن الأفريقى والبحر الأحمر والعالم العربى ومشكلة الحدود بين أثيوبيا وإريتريا وقيام جيبوتى بقطع العلاقات مع أريتريا. وكذلك العلاقات اليمنية الأريترية بعد حل مشكلة جزر حنيش.

وقال الرئيس الأرتيرى أنه تم بحث كيفية تعزيز التعاون بين الدول المطلة على البحر الأحمر كممر استراتيجى فى المنطقة.

وردا على سؤال حول تسوية الأزمة مع السودان بعد الوساطة القطرية واجتماع الدوحة الأخير أوضح الرئيس الأريترى أن اللقاء بين البلدين فى قطر هو بداية الطريق والمشاكل الحالية بين السودان وإريتريا وبعض دول المنطقة جاءت نتيجة لأجندة حكومة الخرطوم وتوجهاتها الأيدلوجية التى تعرض أفكارا معينة من خلال القوة العسكرية وهو ما سبب التعقيدات الحالية. وأضاف أنه وبعد مرور ٩ سنوات على الحكم فى الخرطوم فهناك حاليا فرصة أمام أريتريا للتأكد من صدق وتغير توجه هذه الحكومة ووصفه بأنه توجه إيجابى.

ومن جانبه قال الدكتور عصمت عبد المجيد أنه تمت مناقشة العديد من القضايا التى تهم أريتريا والدول العربية ومنها الأزمة بين أريتريا وأثيوبيا وتطور الأمور بين السودان وأريتريا وقيام جيبوتى بقطع العلاقات مع أريتريا.



افورقى الرئيس الاريترى خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد

[تصوير : مدحت عبدالمجيد]

زمن الانكسار والانتصار كتاب جديد لعبد المجيد

بيروت ـ أ ش أ: تصدر غدا فى بيروت مذكرات الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية، تحت عنوان «زمن الانكسار والانتصار». وسوف يقام احتفال خاص فى العاصمة اللبنانية غدا بهذه المناسبة يحضره عبد المجيد الذى يصل إليها اليوم. ويشير الدكتورعبدالمجيد فى مذكراته إلى ما شهدته منطقتنا والعالم منذ الحرب العالمية الثانية من تطورات بالغة الأهمية وأحداث كبرى أعادت صياغة التاريخ.

■ كل اثنين ■

انطباعات عابرة

بقلم: د. محيى الدين عميمور

● عبارة يتداولها بعض المعلقين الإعلاميين بإلحاح مثير للشبهات، تقول إن الجزائريين يطمحون إلى رئيس مدنى يتولى أمر البلاد فى المرحلة القادمة بقدر مايرفضون أن يتقدم للترشيح رجل عسكرى. وللوهلة الأولى يبدو أن من أهم أهداف تلك العبارة المسمومة تحميل المؤسسة العسكرية الجزائرية كل أوزار الوضعية المأساوية التى تعيشها الجزائر منذ بداية التسعينيات. وبدون محاولة للدفاع عن بعض العناصر المحسوبة على المؤسسة، الذين لاجدال فى أنهم ارتكبوا عددا من الأخطاء فى التعامل مع الأزمة فإن الخلفية الحقيقية لتلك العبارة لاعلاقة لها بآمال الشعب الجزائرى أو بمطامحه، أو بما يفضله أو يرفضه، فكل مواطن يعرف أنه ليس هناك سياسى فى سن النضج لم يرتبط بشكل أو بآخر، مع مرحلة الكفاح التحريرى، حيث امتزج العمل العسكرى بالعمل السياسى. وهكذا يبدو الأمر كله عملا لخلق شعور عام يستهدف تشويه كل من انتسب للثورة المسلحة من قريب أو من بعيد وهو مايلتقى مع الإرادة الخبيثة التى تأكدت فى السنوات الأخيرة تحت شعار «تحقيق القطيعة»، والمقصود بذلك هو القطيعة مع الماضى الثورى للجزائر ومع انتمائها الحضارى العربى الإسلامى ومع مسيرتها التنموية الوطنية. والذين يرفعون ذلك الشعار هم الذين حاولوا دائما تلويث مسيرة الاستقلال الوطنى، لمجرد أنهم لم يسهموا فى استرجاعه أو فى تحقيق إنجازاته، ولم يسيروا تحت راياته أو يهتفوا عاليا بشعاراته. وقد أعود لقضية الرئاسيات بالتفصيل فى حديث تال.

● يلومنى بعض القراء على عدم تجاوبى مع الأفكار الرائعة التى تزخر بها بعض الصحف العربية، والأهرام بوجه خاص. والسبب هو أن الصحف تصلنى غالبا متأخرة، بحيث يكون أوان التعليق على ماينشر فى الصحيفة قد فات وهو مايختلف عما ينشر فى بعض المجلات الأسبوعية والشهرية، التى يزودنى بها المسافرون من الأصدقاء بين الحين والآخر، حيث أن السفارات المهمة فى الجزائر لاتتلقى صحف بلادها ومجلاتها بشكل منتظم، أو هكذا قيل لى. وربما كان هذا من نوع الدعاية غير المباشرة لشبكة الإنترنت.

● رسالة من الصديق القديم الأستاذ محمود السمكرى سأجيب عليها برد خاص، بمجرد أن يتوقف إضراب سعاة البريد عندنا. والأمر نفسه ينطبق على الحزيزة نادية محديد فى لندن، التى أسعد بقراءة كتاباتها الشيقة والذكية.

● يظل «حديث العمر» فى الفضائية اللبنانية من أمتع البرامج الفكرية فى قنوات التلفزة العربية، ويظل «الاتجاه المعاكس» فى الجزيرة من أسوئها.

■ كاتب جزائرى

مجلس منظمة العمل العربية:

شمول العمال العرب فى غير بلدانهم بالتأمينات ومساواتهم بالوطنيين

كتب ـ هيثم سعد الدين:

وافق مجلس ادارة منظمة العمل العربية على مشروع الاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية وإحالته إلى مؤتمر العمل العربى فى مارس المقبل لاقراره وتضمن مشروع الاستراتيجية شمول مظلة التأمينات الاجتماعية للعمال العرب العاملين فى الأقطار العربية من غير بلدانهم الأصلية ومساواتهم بالعمال الوطنيين، وتشجيع ابرام الاتفاقيات الثنائية او المتعددة بين الدول العربية من اجل حماية العامل العربى عند تنقله للعمل بين الأقطار العربية. والعمل على تماثل مستويات التأمينات وتطويرها من خلال وضع نموذج لتشريع تأمين عربى استرشادى للاخذ به او الاستفادة منه عند وضع تشريعات وطنية فى هذا المجال. كما تضمنت الاستراتيجية تطوير الأدوات القانونية العربية المتعلقة بالتأمينات والسعى لانشاء مؤسسات علمية تقدم خدماتها وخبرتها لمؤسسات التأمينات الاجتماعية العربية ودعم ادارات التأمينات فى الأقطار العربية للانضمام للجمعية الدولية للضمان الاجتماعى من اجل تدعيم دورها فى النشاطات الفنية والادارية للجمعية. وكلف مجلس ادارة المنظمة فى ختام أعماله أمس بالقاهرة المنظمة باعداد دراسة علمية دقيقة توضح السياسات والبرامج التى تكفل تحقيق المواءمة بين معايير العمل العربية والتغيرات المستجدة اقليميا ودوليا مع تحديد هذه المتغيرات خاصة داخل كل قطر عربى، اضافة الى اعداد دراسة حول الاعلان الصادر عن مؤتمر العمل الدولى حول المبادئ والحقوق الأساسية فى العمل.

بشارة يناقش فى سوريا تطورات عملية السلام

غزة ـ أ. ش .أ: توجه عضو الكنيست الاسرائيلى عزمى بشارة رئيس حزب التجمع العربى الديمقراطى الى سوريا فى زيارة تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة من وزير الخارجية السورى فاروق الشرع . وصرح بشارة لراديو اسرائيل بأن الزيارة تهدف الى تبادل وجهات النظر حول العملية السلمية وخاصة على المسارين السورى واللبنانى بالاضافة الى تقويم سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام.

انتخابات مجلس الشعب السورى تبدأ اليوم

شقيق الرئيس الأسد مستقلا.. وفلحوط عن الجبهة الوطنية

دمشق ـ من عاطف صقر ـ أ ش .أ: يتوجه صباح اليوم الناخبون السوريون الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم لاختيار ممثليهم لشغل ٢٥٠ مقعدا فى مجلس الشعب السورى فى دوره التشريعى السابع لعام ١٩٩٨.

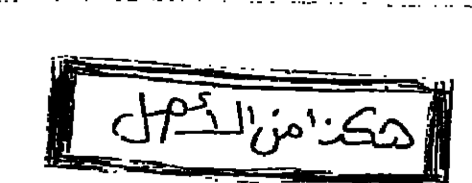
وقد بلغ عدد المرشحين المتنافسين على شغل هذه المقاعد اكثر من ٧٣٠٠ مرشح ومرشحة حيث جرى افتتاح ٨٤٩٨ مركز اقتراع فى مختلف الدوائر الانتخابية فى سوريا والبالغ عددها ١٥ دائرة لتسهيل عمليات الانتخاب أمام اكثر من سبعة ملايين ناخب يحق لهم المشاركة فى العملية الانتخابية.

وقد اتخذت اللجنة المركزية المشرفة على انتخابات مجلس الشعب الاجراءات النهائية للبدء بعمليات الانتخاب التى ستبدأ فى الساعة السابعة من صباح اليوم وستستمر حتى الساعة الثامنة مساء بشكل متواصل على أن تستأنف صباح اليوم التالى حتى الساعة الثامنة مساء حيث تغلق صناديق الاقتراع تمهيدا لعمليات الفرز.

ومن المتوقع أن تعلن نتائج انتخابات مجلس الشعب السورى عقب انتهاء عمليات فرز صناديق الاقتراع وذلك خلال ٤٨ ساعة فى مؤتمر صحفى تعلن فيه وزارة الداخلية نتائج الانتخابات.

ومن أبرز المرشحين فى قائمة الجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة عبد القادر قدورة عضو القيادة القطرية رئيس مجلس الشعب السورى السابق والسيد «احمد قبلان» عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين ومحمد شاكر اسعيد رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب عن الدورة السابقة والدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين السوريين والفنان ايمن زيدان.

ومن أبرز المرشحين المستقلين عن دائرة اللاذقية السيد جميل الاسد شقيق الرئيس حافظ الاسد وهو عضو برلمانى سابق فى الدورة الماضية اضافة الى قائمة الصناعيين وكبار التجار ورجال الاعمال أبرزهم عارف صناتو وبهاء الدين حسن و رياض سيف والفنان محمود جبر وعدد من الصحفيين لايتجاوز عددهم اربعة.



من قريب

العدالة والمصالح الخاصة

فجر الحكم الذي اصدره مجلس اللوردات البريطاني في قضية ديكتاتور شيلي السابق الجنرال بينوشيه ردود فعل واسعة في انحاء العالم.. اغتبط له الألوف من اقارب الضحايا من معارضيه السياسيين الذين قتلوا أو ماتوا في سجون التعذيب في شيلي على عهده، أو اختطفوا ولم يعثر لهم على أثر.. واغتم له عدد لا بأس به من الحكام الطغاة الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية، وظلوا ينعمون بحرية السفر والانتقال دون أن يحاسبهم أحد.. ولكنه في الوقت نفسه سوف يضع عددا من الحكومات أمام خيارات صعبة، بين الانتصار لقيم العدالة وحقوق الإنسان، أو الدفاع عن المصالح القومية الضيقة مهما يكن الثمن.

وكان الموقف الصعب الذي واجهته بريطانيا، عندما تقدمت محكمة أسبانية بطلب تسليم بينوشيه لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبت في عهده، وهو موجود في احد مستشفيات لندن للعلاج.. واعترض بينوشيه وحكومة شيلي على هذا الطلب استنادا الى انه يتمتع بحصانة قانونية باعتباره عضوا بمجلس الشيوخ الشيلي. وهي عضوية منحت له مدى الحياة بعد اعتزاله قيادة الجيش اخيرا، لحمايته من اي مساءلة قانونية عن الجرائم التي ارتكبها اثناء رياسته التي امتدت ١٧ عاما.. في أعقاب انقلاب عسكري قام به ضد رئيس شيلي الشرعي سلفادور الليندي عام ١٩٧٣. ولم تكن امريكا راضية عن حكومة الليندي اليسارية في ذلك الوقت..

ولكي تخرج حكومة بلير من هذا المأزق السياسي الذي وجدت نفسها فيه، إزاء معارضة المحافظين وعلى رأسهم تاتشر رئيسة الوزراء السابقة بحجة أن بينوشيه كان المؤيد الوحيد من دول امريكا اللاتينية لبريطانيا في حرب فوكلاند ضد الأرجنتين.. بينما تطالب اسبانيا وفرنسا وسويسرا بتسليمه للمحاكمة.. لجأت حكومة بلير إلى القضاء لحل المشكلة. وكان القرار الذي أصدره مجلس اللوردات البريطاني بأن الديكتاتور الشيلي لا يتمتع بأي حصانة تعفيه من المحاكمة مفاجأة سارة قوبلت بمظاهرات الابتهاج والتأييد في أنحاء العالم.

ويبدو أن انتصار العدالة لم يحل المشكلة تماما.. فقد طلب وزير الداخلية البريطاني مهلة لتدبر الأمر.. حيث تطالب حكومة شيلي بعدم فتح ملفات هذه الحقبة المظلمة، لأن محاكمة بينوشيه قد تفتح الجراح الملتئمة بعد عودة الديمقراطية إلى البلاد، وربما ادت إلى إزاحة الستار عن الدور الذي لعبته المخابرات الامريكية في إسقاط حكومة الليندي وإعادة العسكريين إلى الحكم.

ولكن المسألة هنا ليست في إفلات ديكتاتور مسن من العدالة. ولكنها في إقرار مبدأ محاسبة المسئولين عن ارتكاب جرائم في حق الإنسانية.. تتحمس لها هذه الدول إذا تعلق الأمر بالجرائم التي ارتكبت في حق اليهود. أو المطالبة بمحاكمة صدام حسين، كما تسعى بريطانيا حاليا لذلك. او بعدد من الطغاة المتهمين بجرائم الإبادة العرقية من امثال ميلوشفيتش وكارادتش، ثم تنسى هذه المبادئ حين يتعلق الأمر بمصالح سياسية خاصة!

سلامة أحمد سلامة

تجديد النظام السياسي في مصر

لا نكون مغالين لو اكدنا اننا ونحن على مشارف الولاية الرابعة للرئيس محمد حسني مبارك، نحتاج إلى عملية تجديد جذري للنظام السياسي في مصر. ولسنا في حاجة إلى أن نؤكد أنه منذ الغاء التنظيم السياسي الواحد (الاتحاد الاشتراكي)، وتقنين نظام التعددية السياسية المقيدة، مر النظام السياسي في مراحل متعددة من التطور، وشهدت مصر في ظله إيجابيات متعددة، وان كانت هناك بعض السلبيات البارزة التي شابت التجربة. ولعل أهم هذه الايجابيات قاطبة تأسيس مبدأ التعددية السياسية ذاته، باعتباره جوهر العملية الديمقراطية. ففي ذلك المبدأ اعتراف ضمني بأن الحقيقة نسبية وليست مطلقة. بمعنى أنه ليس من حق أي تيار سياسي أن يعتبر نفسه المعبر الوحيد عن الحقيقة السياسية، سواء في ذلك شعارات «الليبرالية هي الحل» أو «الماركسية هي الحل» أو «الإسلام هو الحل». وهكذا تتنافس في ظل التعددية السياسية وفي ضوء أحكام الدستور والقانون التيارات السياسية جميعا، وتنشط على وجه الخصوص في مراحل الاحتكام إلى الإرادة الشعبية، حين تحين انتخابات المحليات أو مجلسي الشعب والشورى. والأصل أن جماهير الشعب تتابع بوعي البرامج الحزبية للأحزاب المتنافسة، ويختار المواطن يوم الانتخاب أن يدلي بصوته لمصلحة التيار السياسي الذي يشعر بأنه يمثله خير تمثيل.

بقلم: **السيد يسين**

وإذا كانت هذه هي القواعد النظرية التي تكمن وراء العملية الديمقراطية، فإن ممارساتها الواقعية تكشف في العادة عن عديد من جوانب القصور، مما قد يدعو في الحالات المتطرفة إلى التشكيك في مصداقية المبادئ النظرية ذاتها.

القيود والحدود

وأولى المشكلات تظهر حين تقيد التعددية السياسية سواء بنص الدستور أو القانون، بما يتضمن استبعاد بعض التيارات السياسية، مما يجعل الأحزاب السياسية الشرعية لاتعبر بالكامل عن مجمل المجتمع السياسي. وقد يكون منطق استبعاد بعض التنظيمات وجيها، وخصوصا في استبعاد الأحزاب الدينية أو الطائفية. غير أن الوجاهة تنتفي حين تفرض (عملا) قيودا وحدودا على حركة الأحزاب السياسية الشرعية بما يكفل أداءها وظائفها الأداء الأكمل. ومثال ذلك القيود الادارية أو الأمنية على الاجتماعات الجماهيرية للأحزاب، لأسباب سياسية أو أمنية.

كما أن صورة المعارض في الثقافة السياسية المصرية، هي صورة عدو الحكومة، وأحيانا يعتبر وكأنه معاد للنظام، مما يصرف الكثيرين من المواطنين عن الانضمام إلى أحزاب المعارضة خوفا من مغبة «وصمة» انهم معارضون، وخشية أن يتعرضوا لاضطهاد اداري من قبل السلطة لو كانوا موظفين عموميين.

وإذا نظرنا إلى واقع الممارسة التعددية المصرية، لوجدنا أن الحزب الوطني الديمقراطي وهو حزب الأغلبية يكاد يشغل مجمل الفضاء السياسي المصري، بحكم ضعف احزاب المعارضة سواء لجمود قياداتها التاريخية وعجزها عن ممارسة التجديد الفكري، أو لتوقف دورة تداول القيادة نتيجة للتشبث المقيت بقيادة الأحزاب حتى آخر نفس، أو لعجز الأحزاب عن استقطاب جماهير الشباب من خلال خطاب سياسي عصري يتعرض لمشكلات الحاضر بالتشخيص واقتراح الحلول. وقد ادى هذا الوضع إلى أن الحزب الوطني في ممارسته يحس بأنه لا معقب عليه، وأن حكومة الحزب - نظريا - تستطيع أن تمرر ماتشاء من قوانين في مجلس الشعب، استنادا إلى الموافقة المضمونة من نواب الأغلبية، الذين يلتزمون التزاما دقيقا بالتعليمات الحزبية.

وقد أدت هذه الأوضاع إلى انصراف الجماهير العريضة عن الاهتمام بالشئون العامة، ومن هنا نشأت اللامبالاة السياسية، التي تكشف عنها بوضوح قلة أعداد المنضمين لأحزاب سياسية، وقلة عدد من يصوتون في الانتخابات الدورية خصوصا في المدن. وكان لسان حال الجماهير هذه أمور لاتعنينا ولم نستشر فيها، وبالتالي نتيجة انتفاء دورنا لاصعني أن نرهق أنفسنا بالمتابعة والمشاركة السياسية.

غير أن الممارسة الحزبية الضيقة للحزب الوطني الديمقراطي، قد أدت للأسف إلى نتائج بالغة السلبية في الممارسات النيابية في مجلس الشعب. فقد درجت الحكومة على أن تحتكر عملية التقدم بمشروعات القوانين، وتعودت على أن تفاجيء مجلس الشعب بمشروعات قوانين للموافقة عليها على وجه السرعة، بطريقة تخالف في الواقع القواعد المتبعة في عملية صياغة التشريعات، التي يفترض عرضها على المناقشة العامة، واتاحة الفرصة لمجلس الشعب أن يناقشها بمنتهى الدقة والموضوعية، وبطريقة تضمن ابراز مختلف وجهات النظر، حتى يخرج التشريع كما ينبغي أن يكون محققا لتوازن المصالح في المجتمع.

ومن ناحية أخرى فإن نواب حزب الأغلبية التزاما منهم بتأييد سياسات الحكومة، درجوا على الا يقوموا بواجبهم الدستوري في الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية، ويبدو ذلك في قلة طلبات الإحاطة والاستجوابات التي يتقدمون بها، والتي تترك عادة لمبادرات أعضاء أحزاب المعارضة وعددهم قليل في الواقع.

ويكشف عن قصور اداء النواب سواء انتموا إلى الاغلبية أو المعارضة، تأخرهم - بسبب الصعوبات التي توضع أمامهم - في مناقشة التقارير السنوية للجهاز المركزي للمحاسبات، وهو أهم جهاز يقوم بمهمة الرقابة والمحاسبة، لدرجة أن المجلس في إحدى الدورات كان يناقش التقرير الخاص بأربع سنوات مضت، بالرغم من فوات الوقت وتغير الأوضاع، وعدم فاعلية مثل هذه المناقشات في اصلاح الأوضاع.

مرحلة وصلت إلى منتهاها

وفي تقديرنا ان كل هذه الاوضاع بإيجابياتها وسلبياتها انما تعبر عن مرحلة وصلت إلى منتهاها. ولعل الأحداث الأخيرة التي وقعت في اجتماع الحزب الوطني وفي الجلسة الاولى لمجلس الشعب في دورة انعقاده الجديدة خير رمز لما نقصد اليه بنهاية المرحلة الراهنة. وبعيدا عن نظريات المؤامرة وغيرها من التفسيرات غير الموضوعية لما وقع من أحداث، فإننا نعتقد أن السبب يكمن اساسا في تآكل الأدوار الدستورية لأعضاء مجلس الشعب، نتيجة لما المحنا اليه من قبل، وهو اعتبار الحكومة أن موافقة نواب الأغلبية مضمونة تماما، مما يسهل لها تمرير ما شاءت من قوانين. بالاضافة إلى عدم قيام نواب الأغلبية بدورهم الرقابي بشكل فعال، نتيجة قيود الالتزام الحزبي. اذا كان هذا التفسير صحيحا فماذا بقي من ادوار يقوم بها النائب خصوصا هذا الذي ينتمي لحزب الأغلبية؟ ليس أمامه إلا تقديم الخدمات المتنوعة لأبناء دائرته، حفاظا على شعبيته واثباتا للجماهير انه يقوم بدور بارز في اشباع الحاجات الأساسية للناس على الأقل، مادام مقيدا في أداء أدواره الأخرى.

ومع علمنا بأن القاعدة الدستورية تقول ان النائب ينوب عن الأمة كلها وليس عن دائرته فقط الا انه عملا لابد للنائب أن يثبت لأبناء دائرته الذين انتخبوه وفضلوه على منافسيه، أن له نفعا لهم في شئون حياتهم اليومية، التي تسحقها البيروقراطية كل يوم، ويعكرها اعتبارات المحسوبية والفساد. غير ان هذا الاتجاه لخدمة المواطنين أدى إلى تزاحم النواب على الوزراء، حتى اثناء مناقشة أخطر القضايا في المجلس، وأثناء انعقاد الجلسات، بالرغم من توجيهات السيد رئيس المجلس، والمحاولات العديدة التي بذلت لتنظيم هذه العملية. غير أن الأخطر من ذلك أن الوزراء — نتيجة الضغوط الهائلة عليهم والطلبات الاستثنائية - وبعضها ضد القانون أو اللوائح، اصطلحوا على أن يكون للوزير توقيعان أحدهما معتمد والآخر لايعتد به!

وهكذا حين يعود النائب الى دائرته بطلبات عليها التوقيعات غير المعتمدة، فمعنى ذلك أنه قد فشل في مسعاه، واصبح موقفه ازاء ناخبيه في منتهى الحرج.

وإذا اضفنا إلى السلبيات الراهنة جنوح بعض النواب لمحاولة التربح والإثراء بلا سبب، من خلال الحصول على موافقات رسمية لهم ولذويهم، وما يؤدي اليه ذلك من صدامات مع بعض المحافظين الذين يتشبثون بالدفاع عن المصلحة العامة، وتطبيق القانون، لادركنا أن نزوع بعض النواب الى مايشبه «البلطجة»، والابتزاز السياسي ليس سوى نتيجة منطقية للمرحلة الراهنة بكل سلبياتها. والتي كما أكدنا وصلت إلى منتهاها.

ضرورة الإصلاح السياسي

على مشارف الولاية الرابعة للرئيس محمد حسني مبارك، وبعد ما تحقق في ولاياته الأولى والثانية والثالثة من انجازات بارزة، سواء على صعيد الإصلاح الاقتصادي، الذي طبق مع وضع الاعتبارات الاجتماعية موضع الاعتبار، أو في مجالات التنمية، ومحاولة رسم خريطة جديدة لمصر بالانطلاق من أسر الوادي القديم، إلى آفاق المستقبل، فإنه من الضروري أن نفكر جميعا حكاما ومحكومين في ضرورة القيام باصلاح سياسي جذري، يكفل لنا العبور الآمن إلى القرن الحادي والعشرين.

وأولى خطوات الإصلاح السياسي في تقديرنا التحضير لعملية تعديل الدستور وفق القواعد الديمقراطية المعروفة. ونعلم تماما أن هذه عملية حساسة ومعقدة، ولكن لامناص منها، خصوصا في جو الاستقرار السياسي السائد، وفي ضوء حرية التفكير والتعبير التي هي من الانجازات البارزة للرئيس محمد حسني مبارك.

وينبغي أن تحاط هذه العملية بكل الضمانات الدستورية التي تكفل لكل التيارات السياسية أن تعبر عن آرائها بكل حرية.

ومن ناحية أخرى ينبغي مراجعة خريطة التعددية السياسية المقيدة في البلاد، واتاحة الفرصة أمام التيارات السياسية المحجوبة عن الشرعية لكي تشارك في العملية السياسية في ضوء احترامها للدستور والقانون وبضمانات واضحة وصريحة، لعدم الخروج على الشرعية. كما أن حكومة الحزب الوطني مدعوة لمراجعة أساليبها في التقدم بمشروعات القوانين، وعدم الركون إلى الأغلبية الحزبية المتاحة لها في مجلس الشعب، فليست هذه وسيلة ديمقراطية ايجابية في صياغة التشريعات كما أنه ينبغي اعادة النظر في قواعد الالتزام الحزبي التي تمنع نواب الأغلبية من القيام بدورهم الفعال في التشريع والرقابة في الوقت نفسه.

أما الأحزاب السياسية المصرية وفي مقدمتها حزب الأغلبية فهي مدعوة إلى مراجعة شاملة لبرامجها السياسية حتى تتصدى لمشكلات الحاضر وبرؤية مستقبلية عصرية، بالاضافة إلى ضرورة تجديد دمائها، وتداول القيادة، والدفع بأجيال الشباب الى المقدمة، وتشجيع الجماهير على الانضمام الى الأحزاب، والحيوية في مراحل الانتخابات الدورية المختلفة.

ويقع على عاتق وسائل الاعلام وفي مقدمتها الصحافة، دور بالغ الأهمية، في رفع الوعي العام للمواطنين، وترسيخ التعددية الفكرية، والدفاع عن المؤسسات الديمقراطية، وتحفيز مؤسسات المجتمع المدني على القيام بدورها في بث الحيوية المرتجاة في النظام السياسي الراهن.

المرحلة الراهنة وصلت إلى منتهاها، اذ لم نتحرك الى مرحلة جديدة برموزها وأفكارها وأساليبها، نكون قد قصرنا تقصيرا لا حد له في حق الوطن.

ولنفتح حوارا وطنيا حول الاصلاح السياسي تشارك فيه جميع التيارات والقوى السياسية، تمهيدا لترشيح رئيس الجمهورية لفترة ولاية رابعة، نرجو أن تعبر بمصر إلى القرن الحادي والعشرين، في مناخ يشع بالتفاؤل والأمل في مستقبل مشرق، يضعنا كدولة في المكان الذي نستحقه بين الدول.

ده إحنا لسه في أول الشهر أمال آخر الشهر حتعملوا إيه..؟!

كلام معقول

عودة التاريخ:

جميل ان نعيد تاريخنا إلى مكانته من جديد وجميل ان نفهم ان تاريخ مصر العريق والممتد عبر الزمن لايلغى بقرار حاكم ولايمحى برغبة زعيم فالتاريخ ابقى واقوى.

وقد اسعدني جدا كمواطن مصري تعميق هذا المفهوم في تلك الخطوة الحضارية التي قام بها الدكتور زكريا عزمي باعادة ماتبقى من تاريخنا في قصر عابدين واعاد اليه ما استطاع من المقتنيات الأثرية والتاريخية لتلك الحقبة من تاريخنا الذي احترفنا تشويهه والغاءه أحيانا أو المبالغة فيه أحيانا أخرى.

ولاننا نحيا عصرا بحكمة رجل حكيم ومتزن، رجل يثق في نفسه وانجازاته وماحققه لبلاده من معطيات حقيقية سيشهد لها التاريخ نفسه لذلك أصبحنا نرى ونسمع تاريخنا من جديد بكل الحياد وكل الموضوعية وبلا حساسية او عقد وبدأنا نرى صور حكامنا السابقين ونعيد اقامة متاحف لمفكرينا وعلمائنا وأعيدت إلى أسماعنا أغانينا الوطنية التي شدى بها فنانونا في المناسبات الوطنية المختلفة وشاهدنا أفلاما تسجيلية تحكي لنا الحقائق وتعيدنا إلى الماضي بحلوه ومره ورأينا أنفسنا نعيد لمن تجاوزناهم مكانتهم من جديد.

وللحقيقة ان مصر متفردة وهي الوحيدة التي تمتلك كل هذا المحتوى من التاريخ على مر العصور وعلى مدى الأيام ويجب علينا ان ندرك ذلك وان نعمق هذه الحقيقة والا نهمل تاريخنا ابدا لأن دولة بلا تاريخ هي دولة بلا مستقبل بل انك اذا ذهبت إلى اي دولة محترمة تجد انها تبجل تاريخها وتركز على أي مخطوط أو حتى طوبة مرت عليها بعض السنين وتقيم لها المزارات والزيارات وتضعها بارزة على برامج السياحة فما بالك بمصر وكنوز مصر وتاريخها الذي يؤرخ للزمن ويشهد على حضارة وأصالة الانسان المصري العريق.

وللحقيقة ايضا وللتاريخ فاننا لانعيش فقط عصر انجازات اقتصادية ولكن ايضا نحيا عصر انجازات حضارية وثقافية فنرى لرئيس الدولة شخصيا لقاءات مستمرة مع المثقفين والكتاب والعلماء والاعلاميين والصحفيين وغيرهم من عقول مصر ومفكريها وأصبحت هناك بدايات لنهضة مصرية حقيقية محسوسة وملموسة وليست مجرد كلمات منتفخة ومجاملات خاوية ومفرضة فنحن نرى اهتماما مخلصا بالطفولة ومستقبلها مع العمل على رعايتها صحيا وذهنيا ومستقبليا، نحن نرى افتتاح المكتبات في كل مكان ومعرضا سنويا احتفالا بالكتاب مع اقامة الندوات الحية والحوارات الجادة بين المثقفين والشباب بل وتخصيص قناة ثقافية لتوسيع دائرة المثقفين المصريين والعرب وهذا يعني اننا بدأنا في هذا العصر مرحلة غذاء للروح وعودة الى اعمال العقل والثقافة وها نحن نرى دارا للاوبرا وعودة المتاحف المفتوحة لكل المصريين وشاهدنا دعما للكتاب واهتماما بالمسنين ومطالبهم وهذا احد مظاهر الحضارة الحقيقية وكل هذا وغيره يعني اننا بدأنا نهتم بالانسان والنهوض بثقافته واحترام عقله والارتقاء بذوقه وحسه واننا بدأنا نتصالح مع تاريخنا ونعلم الاجيال القادمة احترامه وان القوة ليست في أن تمحو الماضي وتتصور انك بذلك قد انتصرت على من سبقك بل عليك أن تتفهم التاريخ وان تراه بكل الحياد والموضوعية حتى ينير لنا الطريق ويجنبنا تكرار اخطائنا بكل الحمق وفقدان الذاكرة.

من هنا سنوثق تأمين النهضة لأن النهضة بلا عقول تحميها هي قصور نبنيها على الرمال .

بعيدا عن السياسة:

من لم يرد الله له خيرا حبب اليه المال.. وشغله بدنياه.. ووكله لهواه .

د . محمد حسن الحفناوي

احتهادات

تشرع منتدى العالم الثالث بالقاهرة في إصدار بعض الاوراق عن مشروعه البحثي الضخم عن استكشاف مستقبل مصر باحتمالاته المختلفة عام ٢٠٢٠. وحسب علمي، فإن هذا المشروع يجسد أول جهد علمي متعدد الأبعاد، سواء من ناحية الحجم أو النوعية أو الأهداف التي تتبلور في النهاية - بعد ثلاث سنوات من العمل - فيما يسمى بمجموعة السيناريوهات المتعددة حول مستقبل الواقع المصري وطنا ومجتمعا وإنسانا.

ليست هذه أول مرة يقتحم منتدى العالم الثالث ساحة الدراسات المستقبلية، التي تمزج الحقائق الثابتة والمتطورة في حركة التطور، بقدر من الخيال العلمي. في الثمانينيات كان للمنتدى مشروعه البحثي المستقبلي عن العالم العربي.

يقود هذا الجهد العلمي الرصين البناء بشبكاته المتعددة من الباحثين، اثنان من ابرز العقول والطاقات الخلاقة المهمومة على مدى نصف قرن، بمشكلات وقضايا ومستقبل الوطن والمواطن في مصر.

الأول هو د. إسماعيل صبري عبدالله رئيس المنتدى ومؤسسه. والثاني هو د. إبراهيم سعد الدين الرئيس المشارك. الاثنان ينتميان إلى ذلك الجيل الذي تميز بوفرة العطاء والتضحيات معا. وهو الجيل الذي تفتح لممارسة مسئولياته في منتصف الاربعينيات من هذا القرن، بعد الحرب العالمية الثانية، وعاصر وشارك مأساة وتحدي الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى. وكان له دوره الفكري والنضالي في معارك الاستقلال وتمهيد الأرضية الاجتماعية والسياسية للتغير الذي اتخذ في عام ١٩٥٢ شكل ثورة يوليو.

إسماعيل وإبراهيم هما من ابرز ابناء هذا الجيل يمتد عطاؤهما بلا انقطاع على مدى حركة الزمن والأحداث والتقلبات حتى اللحظة الراهنة. حرص كل منهما على أن يعلم ويثقف نفسه على أرقى مستوى إنساني، وأن يجدد دون كلل معارفه وتعمقه في تخصصاته الاقتصادية - السياسية - الإدارية. ويطور باستمرار ادواته العلمية. وصار كل منهما حجة في علمه وخبرته، باتت موضع التقدير والتأثير في المستوى المصري والعربي، التي امتد في كثير من الحالات الى المستوى العالمي، لكنهما لم يقنعا بدور المفكر والعالم في المحراب. وإنما انطلقا الى دروب المجتمع مع زملاء لهما، يحرثون ويزرعون وينظمون ويشاركون في حركة الجماهير نحو الأفضل للمجتمع والدولة والعلاقات الاجتماعية برؤية اشتراكية علمية. من هنا كان لهما، على مستوى الشارع، دور المثقف العضوي طبقا لتعريف المفكر الثوري الإيطالي جرامشي، لنهمكا في عملية تخصيب متبادلة للتعليم والتعلم مع خبرات الناس في حياتهم اليومية، وتحملا، بصلابة وتواضع، مشاق الهم المصري وخاصة في طبقاته الاجتماعية الدنيا، ابتداء من الفصل من العمل بالجامعة الى اصفاد السجن في أبي زعبل والواحات.

نحن إذن في مشروع مصر ٢٠٢٠، أمام شخصيتين قياديتين من نوعية فريدة، لختبرت وامتحنت، علميا ونضاليا وصدقيا، على مدى خمسين عاما. يمتلكان زادا غير عادي من الخبرة والعلم والإبداع، والقدرة المسئولة عن التنظيم والعطاء، ولعل هذا ما يمنح المشروع، الذي يحتشد فيه مايمكن وصفه بزبدة العقول المصرية من مختلف الاتجاهات والتخصصات والأجيال، مصداقيته منذ اول خطوة في مشوار وعر، غير مسبوق.

لطفي الخولي

شهادة حق

مهلا !!

كان الزعيم سعد زغلول يناشد سائق سيارته على الدوام «على مهلك... علشان توصل بسرعة»، ويبدو أن هذه المقولة التي ناف عمرها على الثمانين سنة لم تفقد مصداقيتها، فكثير من سياراتنا الآن تصل متأخرة، او لا تصل ابدا، وصحفنا تحوي صفحاتها يوميا كوارث سيارات تأخذ بعضها برقاب بعض، ومنها ما وقع منذ أسابيع قلائل على طريق السويس بالقاهرة، حيث سقط ستة عشر صريعا، وأربعة وثلاثين جريحا كانوا يستقلون حافلة عائدين بها من مقر عملهم في شرم الشيخ لقضاء اجازة بين ذويهم، وكان هذا هو الحادث الثالث وفق تصريح مصدر أمني خلال أسبوعين، إلى جانب ثلاثة حوادث سيارات أخرى، ازهقت أرواح ثمانية وأصابت عشرة بجراح تلتها نكبة سقوط سيارة نقل من فوق كوبري شبرا وتهشمها ومقتل سائقها متأثرا بإصاباته.

استقرت في عيوني طيور الدهشة.. هل هذه السيارات كمثل سيارة الدكتور محجوب ثابت التي وصفها احمد شوقي في أبياته:

له في الحي سيارة.. حديث الجار والجارة.. اذا حركتها مالت على الجانبين منهارة.. وقد تحرن احيانا.. وتمشي وحدها تارة! ولا تمتنعها عين.. من البنزين فوارة.. ترى الشارع في ذعر.. إذا لاحت من الحارة.. أبدا.. رجعت بالذاكرة أيام كنت أجلس قاضيا بمحاكم مراكز الوجه البحري والصعيد المطلة على الطرق السريعة، حيث تشغل قضايا القتل والاصابة الخطأ الناجمة عن حوادث السيارات ما يقارب ثلث اول الجلسة ونحسبنا لا نجاوز القصد حين نقرر ومن هذه السيارات ما يعد آخر طراز «موديل» ان السبب الرئيسي إن لم يكن الأوحد لفواجعها هو السرعة الجامحة.

لقد اتخذها سائقو أغلب السيارات في بلادنا مأساة في ملهاة، فعمدوا إلى التهاب المسافات اما استخفافا بشرطة المرور وأحكام القانون أو اجتراء على القيادة من وراء ضمار المخدرات التي تعبث بإدراك حقيقة أبعاد المكان والزمان او المسكرات التي تبث الرعونة والتهور في سلوك متعاطيها وهم في كل الاحوال لا يتحملون عقبى جرائمهم وحدهم، بل وفي ركابهم أبرياء لم تتح لهم فرصة اعمال الحديث الشريف «اختر الرفيق قبل الطريق» كركاب الحافلات وعمال سيارات النقل المرافقين ناهيك عن ركاب السيارة أو السيارات الأخرى بالطرف المقابل في الحادث وللمارة وتحرث سلطات الدولة في البحر إذ ترنو إلى تحجيم جرائم المرور من خلال قمعها بعد وقوعها كتغليظ عقوبة القتل الخطأ بموجب القانون ١٢٠ سنة ١٩٦٢ المعدل بالمادة ٢٣٨ عقوبات إذا وقعت الجريمة نتيجة إخلال الجاني اخلالا جسيما بما تفرضه عليه أصول وظيفته أو مهنته أو حرفته أو كان متعاطيا مسكرا او مخدرا أو نكل عن مساعدة من وقعت عليه الجريمة وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على سبع سنين إذا نشأ عن الفعل وفاة أكثر من ثلاثة أشخاص فإذا توافر ظرف آخر من الظروف الواردة في الفقرة السابقة خمس سنين زد على تلك عقوبة قيادة المركبة الآلية بسرعة تجاوز الحد الأقصى للسرعة المقررة قانونا الحبس مدة لا تزيد على ثلاثة كانت العقوبة مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على عشر سنين وكذا في المادة ٢٤٤ عقوبات إزاء الاصابة الخطأ لتصل بالعقوبة حال زيادة عدد المجني عليهم على ثلاثة مقترنة بأحد الظروف السالفة إلى الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاثة اشهر وغرامة لا تقل عن خمسين جنيها ولا تزيد على مائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين مع جواز وقف رخصة القيادة لمدة لا تجاوز سنة «المادتان ٧٥ و ٧٨ من قانون المرور».

أخيرا أسر لي صديق استاذ في هندسة السيارات انه من الممكن تقنيا تزويد أية سيارة بجهاز صغير يحد من السرعة القصوى لها ولتكن ثمانين كيلو مترا في الساعة فلماذا لاتشكل لجنة هندسية على أعلى مستوى لاختبار واعتماد هذا الجهاز ثم تجري تعميمها اجباريا على كل السيارات؟

كفانا صرعى وجرحى قفزوا من ٥١٠٠ قتيل عام ١٩٩٦ على نحو فاق كل توقع ليبلغوا ٩١٠٠ قتيل عام ١٩٩٧ ولنبادر إلى تمحيص تدابير المنع بعد أن اخفقت معنا عقوبات القمع ولن نضار بحال من خفض السرعة فالوقت، وهذا قدرنا، فاقد في كل شئون حياتنا وحسبنا قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن المنبت لا ارضا قطع.. ولا ظهرا أبقى».

المستشار د. علي فاضل حسن

قانون اتحاد الشاغلين بين النظرية والواقع

من أهم الأسباب التي أدت الى عدم فعالية القوانين التي تصدر لإصلاح الحال وتنظيم الأحوال أنها تصدر في صورة مواد وبنود يضعها المشرع بناء على خبرة سابقة أو في ضوء تجارب مشابهة ويغفل دائما الآليات القادرة على تنفيذها والأمثلة على ذلك كثيرة فقانون ...

والقادرة على فحص ما هو قائم ومتابعة تنفيذ ما ينبغي في ضوء نظم السلامة والصيانة وتتعامل مع شركات صغيرة للصيانة تنشأ في كل مربع سكني وتضم التخصصات المدربة في أعمال السباكة والكهرباء والمباني وغيرها مما تتطلبه طبيعة البناء ...

د . عبد الباقي ابراهيم

كبير خبراء الأمم المتحدة في التنمية العمرانية سابقا

الإدارة المحلية: الفلسفة والأهداف

د . حلمي المراغي

دكتوراه في العلوم السياسية

ثارت في الآونة الأخيرة قضية الادارة المحلية وتطبيقاتها في جمهورية مصر العربية وتعددت الآراء في تقويم هذه التطبيقات الا انها اجتمعت على وجود العديد من السلبيات والثالب التي شابت تطبيقات هذا النظام في مصر ومن ثم توالت العديد من الاقتراحات والتوصيات على صفحات جريدة الأهرام الغراء تحت عنوان قضايا وآراء وذلك بهدف النهوض والاصلاح للنظام المحلي وتطبيقاته في مصر ...

وكمدخل متواضع لاعماق هذه القضية ولفتحا لباب الرأي والرأي الآخر القائم على أسس علمية وموضوعية أرى لزاما أن نتعرض لتشخيص الوضع القائم لهذا النظام ومحاولة تسجيل ما له وما عليه من ايجابيات وسلبيات ذلك من خلال تحليل متكامل لهذا النظام يبرز مواطن القوة والضعف فيه وذلك من خلال تصميم منهج تحليلي يسهل للرأي العام وذوي الاهتمام بهذه القضية المهمة الإلمام بجميع حقائق هذا النظام من جميع جوانبه ...

دعوة لنهضة الطريق الزراعي

عبد المحسن سلامة

رأي الأهرام

العجز الإسرائيلي في لبنان

تعرضت إسرائيل من قبل لأزمات مماثلة لأزمتها الحالية في جنوب لبنان من جراء تصاعد فاعلية المقاومة الوطنية هناك ضد قواتها المحتلة، وفي كل مرة كانت تثور دعوات للانسحاب من طرف واحد لوقف نزيف الخسائر الاسرائيلية في الأرواح وفي سمعة جيش الاحتلال، ولكن سرعان ما كانت هذه الدعوات تبدأ أمام عجز الحكومة عن اتخاذ مثل هذا القرار مفضلة عليه تعزيز لجراءات تأمين قوات الاحتلال وتصعيد عمليات الانتقام من لبنان.

وقد أثبتت تجربة السنوات الست عشرة التي انقضت منذ أن كانت اسرائيل ما تسميه بمنطقتها الأمنية في الجنوب اللبناني أن لا شيء أقل من الانسحاب الكامل طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ يمكن أن يوقف عمليات المقاومة اللبنانية، فلا عمليات الانتقام، ولا لجراءات التأمين أدت إلى أية نتائج، فلماذا إذن هذا العجز المستمر من جانب اسرائيل عن اتخاذ قرار الانسحاب؟

الحجة التي تقال دائما إن شمال اسرائيل سيكون عرضة للخطر اذا انسحب الجيش دون اتفاق مع الحكومة اللبنانية على ترتيبات أمنية في الجنوب، ولكن هذه الحجة ليست صحيحة لأن المقاومة الفلسطينية لم يعد لها وجود في الجنوب اللبناني، ولأن المقاومة اللبنانية أعلنت أكثر من مرة أن هدفها الوحيد هو إخراج قوات الاحتلال من الجنوب، وليست معنية بمهاجمة الشمال الاسرائيلي، كما أن الحكومة اللبنانية أعلنت في أكثر من مناسبة أنها سوف تبسط سيطرتها الكاملة فوق الأراضي التي تنسحب منها اسرائيل بطبيعة الحال، وبذلك يصبح الجيش اللبناني هو القوة العسكرية الوحيدة في الجنوب.

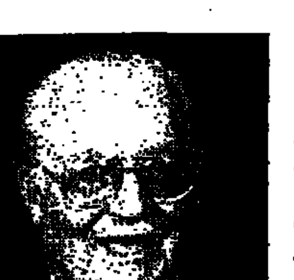
وإذن فإن لدى اسرائيل أسبابا أخرى هي التي تفرض عليها العجز عن اتخاذ قرار الانسحاب، فهي تريد ضمانات لعملائها في جيش جنوب لبنان بعد أن تنسحب كما أنها تخشى من اعتبار انسحابها دون ترتيبات متفق عليها مع حكومة بيروت هزيمة سياسية كبيرة لها أمام التحالف السوري اللبناني، لهذا لا يتبقى أمام اسرائيل اذا أرادت النجاة من ورطتها في لبنان سوى استئناف مفاوضات السلام مع المسارين السوري واللبناني معا في وقت واحد.

الأزمة الروسية ومتطلبات معالجتها

جاء فشل المفاوضات بين صندوق النقد الدولي وروسيا بشأن خطة مواجهة الأزمة الاقتصادية الضارية في روسيا، بسبب عدم تفهم صندوق النقد الدولي للوضع المتردي في روسيا وضرورات مواجهته، حيث أصر على إلغاء إشراف الحكومة الروسية على الانتاج والاقتصاد عموما، كما طالب بزيادة الضرائب في حين أن الحكومة ترى ضرورة إشراف الحكومة.

والحقيقة أن روسيا تمر بلحظة طوارئ استثنائية في ظل الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها والتي انهارت العملة والأسهم الروسية على ضوئها، والتي تفاقمت بشكل كبير في ظل تفشي الفساد والجريمة المنظمة في مجال الاقتصاد. وأي بلد يمر بمثل هذه الحالة يحتاج إلى دور حكومي قوي للغاية سواء لمكافحة الفساد والجريمة المنظمة أو لتحقيق التوازن الكلي في الاقتصاد والعمل على تدوير عجلة الانتاج لتشغيل المصانع والعمال. وينبغي على صندوق النقد الدولي أن يتفهم هذه الضرورات لتدخل الدولة في الاقتصاد في روسيا، والايصر على وصفات ايديولوجية قد لاتكون ملائمة للظروف الراهنة في روسيا. أما زيادة الضرائب، فإنه من الممكن تفهم زيادة الضرائب على الأرباح التجارية والصناعية وعلى الشرائح العليا من الدخل، أما زيادة الضرائب بصفة عامة وبالذات الضرائب غير المباشرة التي يتحملها المواطنون الذين يعانون ظروفا معيشية سيئة فإنه أمر غير منطقي في الظروف المالية في روسيا ويجب على «الصندوق» أن يتفهم الموقف في روسيا حتى يكون، معاونا لحكومتها على تجاوز الأزمة الاقتصادية الراهنة بدلا من كونه عنصر ضغط عليها كما هو الوضع القائم فعليا.

حديث عن السلطات الثلاث



بقلم: ثروت أباظة

من المقطوع أن النائب في مجلس الشعب أو الشورى يمثل الدولة كلها لا الدائرة التي انتخبته وحدها، وهذا حكم دستوري في جميع بلاد العالم، فالنائب المصري المنتخب عن دائرة «بردين» مثلا إنما يمثل مصر جميعها لا دائرته فحسب، وبطبيعة الحال تسري هذه القاعدة على النواب المعينين سواء في مجلس الشورى أو مجلس الشعب فهم أصلا معينون عن مصر كلها وليس عن الدائرة التي ينتسبون إليها بمولدهم.

ويبدو أن هذه القاعدة غائبة عن كثير من أعضاء المجلسين النيابيين، فنرى فئة ضخمة من هؤلاء الأعضاء همهم الأول وربما الأخير هو القيام بخدمات لناخبيهم أملا في الحصول على أصواتهم في الانتخابات القادمة.

ولا بأس عليهم أن يسعوا هذا السعي على أن يعرفوا عن يقين أن هذا القفز بين الوزارات والمحافظات ليس هو عملهم الوحيد فإذا جعلوه هو شغلهم الشاغل الوحيد فهم ليسوا نوابا عن الشعب جميعا، وإنما هم بهذا الذي يصنعون جعلوا أنفسهم مجرد وساطة بين دائرتهم وحدها والسلطة التنفيذية، وأعيذهم أن يكونوا هذه فحسب.

والكارثة الكبرى أن رقابة العضو من هؤلاء على السلطة التنفيذية تتحدد بناء على استجابة الوزير لمطالب العضو منهم فهم يؤيدونه تحت القبة إن كان قد أنجز ما توسطوا فيه لدى وزارته ويعارضونه بكل عنف إن لم يستجب إلى مطالبهم، وهكذا تصبح رقابة السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية خاضعة لمطالب شخصية للنواب، وهكذا تمسى هذه الرقابة أبعد ما تكون عن الصالح العام وعن الأمور التي تخص الشعب أجمع، وحينئذ تكون عدما من العدم وسحبها من السلطة التشريعية أكثر فائدة للوطن من وجودها.

والداهية الدهياء أن الكثير مما يتوسط فيه أعضاء البرلمان مخالف للقوانين التي استنوها هم كسلطة تشريعية، ذلك أن هناك فصيلا منهم يظن أن القوانين التي اشترك في تشريعها إنما تنطبق على كل الشعب إلا هو، فأعضاء هذا الرهط يحسب العضو منهم أن القوانين إنما شرعت لتنطبق على الآخرين ولا تنطبق عليه لأنه عضو بالبرلمان.

بينما الأصل أن يكون هو أحرص خلق الله على تطبيق القوانين على الكافة وهو أولهم، أليس هو من بين المشرعين لهذا القانون، والأصل أن يحاسب هو الوزير إذا تهاون في تطبيق هذا القانون.

وليس هذا الذي أكتبه أمرا هينا، وإنما هو عنصر أساسي من عناصر الديموقراطية. فالذي يحاسب السلطة التنفيذية حتم من الحتم أن يكون بريئا من الأغراض الشخصية والدوافع الذاتية، وإلا فكيف يطمئن الشعب إلى نزاهة المجلس الذي انتخبه.

وظاهرة أخرى هي محاسبة الأعضاء عن أخطائهم، فهؤلاء النواب اسمهم نواب لأن الشعب أنابهم عنه في تحقيق أعظم حياة له كشعب وليس كأفراد.

ولهذا أصبح هؤلاء النواب شخصيات عامة، والشخصية العامة لابد أن تكون مثلاً أعلى لأفراد الشعب، فالذي يختار أن يكون ممثلا للشعب تنازل عن حريته الخاصة فيما يسيء إلى سمعته العامة تلك، وما يقبله المجتمع من أفراد فيه لا يقبله من الشخصية العامة لا استثني من هذا الكاتب والصحفي والفنان، وفي مقدمة هؤلاء جميعا أعضاء البرلمان في تصرفاتهم الخاصة أو في تصرفاتهم كنواب عن الشعب.

والحصانة التي يتمتعون بها، إنما وضعت لتحميهم من العدوان عليهم نتيجة لممارساتهم البرلمانية وليست ولن تكون سياجا لهم من تطبيق القانون الجنائي عليهم إلا إذا كانت الدعوى كيدية يريد بها صاحبها أن يسيء إلى العضو دون أن يكون قد ارتكب فعلا جنائيا.

فإذا طلبت جهة قضائية رفع الحصانة عن عضو في البرلمان، فإن على المجلسين أن يستجيبا لهذا الطلب مادام ليس متعلقا بتصرف من العضو داخل البرلمان، كأن يكون قدم استجوابا محرجا للسلطة التنفيذية، أو عارض الحكومة بشدة في موضوع من اختصاصها، والحصانة تحمي العضو وتحمي حريته ليعارض ما طابت له المعارضة، وليست ولن تكون درجة من درجات التقاضي يتميز بها عضو البرلمان عن سائر أفراد الشعب.

ولا بأس بنا في هذا المجال أن نتعرض لموضوع في غاية الأهمية، وهو الأسباب التي تصل السلطة التشريعية بالسلطة القضائية، ومعروف أن السلطة التشريعية هي التي تسن القوانين التي تطبقها وتحكم بها السلطة القضائية، ولكن هناك عنصرا آخر يصل بين السلطتين، وأفضل أن أذكر النص الدستوري بشأنه يقول الدستور في المادة ٩٣ منه «يختص المجلس بالفصل في صحة عضوية أعضائه، وتختص محكمة النقض بالتحقيق في صحة الطعون المقدمة إلى المجلس بعد إحالتها إليها من رئيسه.

ويجب احالة الطعن إلى محكمة النقض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ علم المجلس به، ويجب الانتهاء من التحقيق خلال تسعين يوما من تاريخ إحالته إلى محكمة النقض، وتعرض نتيجة التحقيق والرأي الذي انتهت إليه المحكمة على المجلس للفصل في صحة الطعن خلال ستين يوما من تاريخ عرض نتيجة التحقيق على المجلس.

ولا تعتبر العضوية باطلة إلا بقرار يصدر بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس».

وبناء على هذا النص لا يلخذ المجلس التشريعي بنتائج التحقيقات التي قامت بها محكمة النقض، وهو ينكص عن أعمالها على أنها رأي وليست حكما، ولو كانت حكما لوجب على المجلس الأخذ بها وجوبا لا محيص عنه، ومن هنا نشأت المقولة أن المجلس سيد قراره.

ولكنني اعتقد انه يجب على مجلسي البرلمان احترام الرأي الذي تنتهي إليه محكمة النقض وإنزاله منزلة التوقير والإجلال، حتى ولو كان مجرد رأي وليس حكما ملزما بنص الدستور.

«والله بالغ أمره. قد جعل الله لكل شيء قدرا»

وصدق الله العظيم....

نواصل حديثنا حول مصر.. والانطلاق الى عصر نهضة جديد، بدأت أولى خطواته بنجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي باعتباره ملحمة مصرية مائة في المائة، نجح الإنسان المصري وزعيمه مبارك في صنعها، ليعبر بها الى المستقبل الأفضل، وجني ثمار هذا النجاح، برفع مستوى معيشته، وتيسير حياته

... واذا كان الحديث قد توقف بنا الاثنين الماضي باستعراض سريع للاجراءات التي اتخذتها الحكومة، والنتائج التي تحققت في قطاع تحرير الاسعار، كأحد القطاعات الستة الرئيسية لاصلاح هيكل الاقتصاد المصري، فإننا نتحدث اليوم عن قطاع ثان هو تحرير تجارة مصر الخارجية بالاجابة عن سؤال مهم هو:

□ كيف فككت الحكومة اسار التجارة الخارجية من القيود التي كبلتها سنوات وسنوات بهدف تصحيح اوضاعها المتدهورة، التي لم يعد مقبولا ولا منطقيا استمرارها؟

□ مصر.. والانطلاق إلى عصر نهضة جديد [١١]

.. تحرير تجارة مصر الخارجية

محمد باشا

.. ان القراءة الموضوعية لحال الاقتصاد المصري، تشير الى ان سياسة التجارة الخارجية ظلت حتى نهاية الثمانينيات تكبلها عدة قيود شلت حركة تقدمها، في مقدمتها القيود الجمركية وغير الجمركية مثل تقويمها بالجنيه المصري، الذي كان يحدد على أساس أسعار صرف غير واقعية، مما ادى بالتالي الى المبالغة في تخفيض تكلفة الواردات على حساب الانتاج المحلي من ناحية، والمغالاة في تكلفة أنشطة الصادرات، وإضعاف الحافز على التصدير، وقد انعكست آثار ذلك كله على هيكل تجارتنا الخارجية، واتساع هوة العجز في ميزان المدفوعات!

. وأمام هذه الأوضاع المتدهورة، كان لابد أن تسارع الحكومة وهي تسعى الى إصلاح اقتصادنا الوطني، الى اتباع سياسة جديدة تصحح بها هذه الأوضاع.. كيف؟

ونواصل القراءة الموضوعية لحال اقتصادنا فنجد بين ايدينا الاجابة عن هذا السؤال، حيث بدأت الحكومة منذ عام ١٩٨٩ في اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية لتحرير تجارتنا الخارجية، بهدف أساسي هو التوسع في التصدير من ناحية، وفي إحلال الانتاج المصري محل الواردات من ناحية أخرى، ومن هذه الاجراءات:

□ أولا: تحرير الواردات والصادرات بازالة أو تخفيف القيود المفروضة عليهما.

□ ثانيا: اصدار لائحة جديدة للاستيراد والتصدير عام ١٩٩١.

□ ثالثا: تحرير وتوحيد اسعار الصرف من اكتوبر ١٩٩١.

ولو ألقينا نظرة على الاجراءات التي اتخذت لتحرير الواردات والصادرات فإننا نجد أنها تتمثل في التالي:

❶ في تحرير الواردات: تم الالغاء التدريجي للقيود غير الجمركية في عام ٨٩ بما في ذلك الحظر والموافقات المسبقة على السلع، وتم تبسيط اجراءات الاستيراد بما في ذلك الغاء شرط فتح الاعتمادات المستندية، وعدم إلزام المستوردين بدفع مقدم نقدي.

□ كما تم رفع الحظر عن استيراد سلع تمثل قيمتها حوالي ٧١.٥٪ من قيمة الانتاج الزراعي والصناعي الذي كان الحظر حماية له، كما تم الغاء قائمة السلع للوقوف فتح اعتماداتها، وحتى ديسمبر ٩٢ خفضت نسبة الانتاج الخاضع للحماية من خلال حظر الاستيراد في جملة الانتاج الزراعي والصناعي من حوالي ٣٥.٦٪ الى ١٠.١٪.

□ تم الخفض التدريجي في قائمة السلع التي تستورد بشروط خاصة وبموافقة جهات معينة، حيث اصبحت تسع سلع بدلا من ٥٥ سلعة، وهو الأمر الذي يعني على حد كلام الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وقتئذ - استبدال الادوات السعرية بالقيود الكمية في ادارة الواردات وحماية الانتاج المحلي، وأهم هذه الادوات السعرية سعر الصرف الحقيقي والتعريفة الجمركية والادوات الفنية مثل المواصفات القياسية.

□ تم تعديل هيكل التعريفة الجمركية وتخفيض الفرق بين الحدين الأعلى والأدنى، مع بعض الاستثناءات المحدودة، ثم الغاء التفضيلات التي كانت تتمتع بها الجهات بنسبة كبيرة من البنود الجمركية والغاء عدد من حالات الاعفاء الجمركي.

❷ في تحرير الصادرات: كانت الصادرات تخضع لعدة أنواع من الرسوم بالاضافة الى عدد من القيود غير الجمركية مثل حظر التصدير وحصص التصدير والموافقات المسبقة، والرقابة النوعية، وقد تم التخلص من معظم هذه القيود، فقد انخفض عدد السلع المحظور تصديرها من ٢٠ سلعة الى سلعتين فقط هما خردة المعادن والجلود الخام، وانخفض عدد السلع الخاضعة لحصص التصدير من ١٧ سلعة الى سلعة واحدة هي الجلود المدبوغة.

□ كما تم الغاء قائمة السلع التي كان يتعين الحصول على موافقات تصديرية مسبقة من الجهات المعنية تضم ٢٧ سلعة.

□ أصبحت الرقابة على جودة السلع اختيارية للقطاعين العام والخاص، وإبقاء الرقابة الاجبارية على جودة السلع لعدد لايتجاوز ٥٣ سلعة.

□ الغاء الرسوم في عدد محدود للغاية كنوع من تطوير حوافز التصدير وانشاء الشركة المصرية لضمان ائتمان الصادرات بغرض تشجيع وتنمية الصادرات المصرية.

□ صدور قانون جديد لرفع كفاءة مركز تنمية الصادرات المصري عن طريق منح سلطات أوسع لادارته والسماح للقطاع الخاص بتمثيل أكبر في مجلس ادارته

□ تمت المساواة بين القطاعين العام والخاص بالنسبة للقواعد واجراءات الاستيراد والتصدير.

المؤكد أن هذه الاجراءات لتحرير التجارة الخارجية في مصر، حققت نتائج كبيرة، شهدت بها دول الجات، حيث حظيت بتقديرها عند اجتماعها في اكتوبر ٩٢ لمراجعة السياسة التجارية لمصر، وهي المراجعة التي استحدثت في نظام الجات في عام ١٩٨٨، بهدف إجراء تقييم جماعي من جانب الأعضاء للسياسات التجارية للدول المختلفة وبحث آثارها على نظام التجارة الدولي

ونواصل حديثنا الاثنين المقبل بإذن الله

همسات

□ عزيزي الدكتور الجنزوري:

إجراءات الحكومة لسداد مستحقات المودعين بشركة الريان و٦ شركات أخرى، تستحق التحية والتقدير، وتؤكد أنك رئيس حكومة صادق الوعد، وهذا أحد وجوه نجاحك الذي يشعر به المواطن، ويجعلك أهلا لثقته وثقة الرئيس الذي لا هم له إلا مصالح الوطن ومصلحة المواطنين..

ولهذا ننتظر منك الكثير الذي يخفف الأعباء عن الناس.

وتحية للمستشار رجاء العربي النائب العام وأعضاء مكتبه على جهودهم في هذا المجال.

□ المحافظون والنواب:

مسلسل خلافات بعض المحافظين والنواب والحوار الذي يدور بينهم هو بكل تأكيد خروج على المصلحة العامة التي تتطلب «التعاون» لا «الخلاف» والحوار البناء لا «السافل»!

ان المشاهدين - اقصد المواطنين - أصبحوا يطالبون ونحن معهم بقطع «التيار الكهربائي» حتى يتعطل ارسال هذا المسلسل غير المقبول شكلا وموضوعا!

□ المرور.. المرور.. المرور!:

كلنا نشكو من أزمة المرور الخانقة، التي تفلت بسببها الاعصاب حتى الحديدية والباردة، وانا على ثقة كاملة ان الخطة الجديدة لتنظيم المرور التي اعلنها وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي، سوف تؤتي ثمارها وتحسن من الحركة، فالرجل مشهود عنه الكفاءة والتميز، ويعرف جيدا مايقول ومايفعل..

وكان الله في عوننا وعون رجال المرور الذين نأمل محاسبة واستبعاد «المقصرين» منهم «وأصحاب المصلحة»، ويصبح علينا جميعا نحن المواطنين مساعدتهم بالالتزام بقواعد المرور. فليس من المعقول ان تصل عدد المخالفات في القاهرة الكبرى وحدها إلى مايزيد على نصف مليون مخالفة خلال اكتوبر الماضي فقط!!

والأمل الأكبر ان تأتي مواد قانون المرور الجديد لسد كل ثغرات القانون الحالي، وتسهم في حل هذه الأزمة!

□ د. ميلاد حنا.. مبروك

يسعد المرء ويفتخر حينما يجد تقديرا من العالم لأحد أبناء مصر.. تهنئة من القلب للدكتور ميلاد حنا على تكريم اليونسكو بمنحه جائزة سيمون بوليفار مناصفة مع رئيس البرتغال السابق.. وتهنئة خاصة على كلماته الصادقة في الاحتفال بتكريمه بأن العلاقات الحميمة بين أبناء شعب مصر من مسلمين وأقباط هي علاقة تاريخية من إبداع الشعب المصري. إنها رسالة إلى هؤلاء الذين يحاولون بث الفتنة بين أبناء مصر المسلمين والمسيحيين.

مجرد رأي

غزة: الحلم...

على آخر درجة من درجات أول طائرة تهبط في مطار غزة بعد افتتاحه يوم الثلاثاء الماضي كان هناك ياسر عرفات في الإنتظار..

أقدم رمز حي في عالم اليوم من رموز المقاومة والكفاح المرير الطويل .. كم مرة حاولوا اغتياله وكل مرة خرج مكسورا على أساس أنه لن يعود .. من عمان خرج عام ٦٩ متخفيا بصحبة جعفر نميري ليفاجأ العالم بوجوده في القاهرة وسط المؤتمر الذي ودع جمال عبد الناصر في أعقابه الحياة .. من لبنان خرج مدحورا عام ٨٢ بعد معارك طاحنة وضعت فيها اسرائيل خلاصة فكرها التآمري والوحشي، ولكن الرجل لم يستسلم ووافق على الخروج على أساس تصور من أعدائه أنه أبدا لن يعود .. في تونس شنوا هجوما على مقر اقامته اشترك فيه الطيران مع البحرية مع الصاعقة مع المدفعية، ولكنه غافلهم جميعا ونجا .. حتى عندما سقطت طائرته في صحراء ليبيا ومات من معه فإنه ظل ثلاثة أيام حيا إلى أن عثروا عليه وعاد إلى الظهور .. وفي خلال ذلك المشوار الطويل منذ عام ١٩٦٥ حتى اليوم لم يفقد الرجل حلمه الذي ظل يردده ويتحدث عنه .. كثيرون ضحكوا عليه ولكنه كان وحده الذي يرى حلمه في جدية.. دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ..

قلت لنفسي وأنا أغادر حضنه العصفوري لا يمكن أن يكون القدر قد رسم عبثا كل ما جرى له من محاولات اغتيال ونجاة وخروج وعودة وغياب وظهور وغروب وشروق .. فأمام أعيننا جميعا مشهد لا يمكن أن يضيع معناه .. أمامنا شعب وأرض ورئيس وشرطة وعلم ونشيد ومطار .. أمامنا رموز لا تخفى على أحد تصب كلها في اتجاه حلمه

هذه دولة ينسج خيوطها خيطا خيطا.. دولة يبدأها من تحت الصفر .. لا وقت للعتاب وزفرات الحسرة، فآه لو كانوا قبلوا قرار التقسيم عام ٤٧، وآه لو كانوا انضموا الى حرب السلام التي شنها السادات في ٧٧، كل ذلك لا فائدة منه .. والماضي ذهب ولن يعود وليس أمامنا سوى المستقبل نحاول أن نعوض فيه بعض ما فات ..

كان عرفات مصرا عندما وضعوا مراسم الاحتفال بالمطار الجديد أن تكون طائرة مصر أول طائرة تهبط من بين عشر طائرات تسابقت في ذلك اليوم لتشارك في الاحتفال ..

صباح اليوم التالي (الأربعاء ١١/٢٥) طارت طائرة عرفات لأول مرة من غزة إلى باريس .. قبل ذلك كان عرفات يطير بطائرته من مطار العريش المصري والرحلة التي قام بها عرفات لأول مرة من غزة هي رحلته رقم ٥٧٤ في خلال ٤ سنوات منذ عودته إلى غزة .. في خلال هذه الرحلات قطع ثلاثة ملايين كيلومترات، أو مايعادل ثمانية أضعاف المسافة بين الأرض والقمر، وزار ١٠٩ دول .. قبل ذلك .. قبل غزة كانت الطائرة بيته .. وبعد غزة أصبحت صاروخ كفاحه الى تحقيق حلمه .. هبط بها كل المطارات التي كانت لها أسماء وعناوين ومواقع على الخرائط بينما لم يكن له هو شخصيا مطار يهبط عليه . أخيرا تحقق الحلم وصار له مطار ..!

صلاح منتصر

وجهة نظر

ياسر والخروج من التعليم..!

طفل لايتجاوز العاشرة التقت به مذيعة برنامج في شبكة الشباب والرياضة، وتسأله بعد أن ترك المدرسة ليعمل في غيبة الرعاية والاهتمام من أجهزة الدولة الحاضنة، فقد لفظته المدرسة دون أن تسأل عليه ودون أن يجد من يأخذ بيده.. خرج من سنة رابعة.. هاربا خائفا حيث تلقى الكثير من أنواع الضرب والترهيب في المدرسة على أيدي أساتذة غير تربويين

ويقول الطفل ياسر انه من كثرة معاناته وخوفه وما ناله من ألوان الضرب والتعذيب يذهب لينام متعبا حتى الصباح.. ويحاول عمل الواجب ولم يسعفه جرس المدرسة لتستمر عملية الضرب..!

وخرج ياسر وترك المدرسة ولأن والده على المعاش ولايقدر على مصروفاته.. اضطر للعمل ويكسب ما بين خمسة وستة جنيهات.. والطفل ياسر واضح من اجاباته وردوده أنه كان بالامكان أن يكون مواطنا صالحا. يقول إنه يحوش ما يحصل عليه من فلوس ويقدمها لوالديه لحاجتهما.. وتقول له المذيعة لو جمعت فلوس أكثر تعمل بيها إيه؟ يقول أعمل مشروعا، ألم أقل أن هذا الطفل كان يمكن أن يكون نموذجا مفيدا وصالحا لو وجد الاهتمام والرعاية الحاضنة.. من مؤسسات الدولة التي يجب أن ترعاه وتسأل عنه وعن ظروفه ولماذا ترك المدرسة.. ؟!!

فأين رعاية هؤلاء الأطفال وتأمين مستقبلهم وحمايتهم وحل مشاكلهم فكم في مدننا وقرانا وفي مدارسنا الكثير من أمثال ياسر الذين يخرجون قسرا أو هروبا من مدارسهم دون استكمال حتى الفترة الالزامية.. فهل بحثنا لم هذا الهروب؟ وحتى لايصبح لأمثال ياسر إما ضياعا أو انتقاما من المجتمع وحربا عليه أو فريسة لأصحاب الورش واستغلالا للاطفال.

لابد من مؤسسات ترعى هذا النشء حتى تحول وتوقف تسرب الأطفال وما يمثلونه من أمية تحاول الدولة بكل طاقاتها وامكانياتها القضاء عليها، ومن البداية وحتى لاتتفاقم المشكلة وتتراكم. مطلوب البحث والتحري عن أسباب تسرب أمثال ياسر الذي لاينقصه من خلال ردوده وحواره ذكاء لكن سياسة الضرب وإهانة الانسان والحط من كرامته والاساءة إليه تحول دون استمرار بعض الأطفال الذين لم يحسن بعض من أنيط بهم تربيتهم وتعليمهم التعامل مع أطفالنا وخاصة من لهم حساسية أو ظروف طارئة تخرج بهؤلاء الابناء خارج حلقة المدرسة فيتلقفهم الشارع ويحتالون بهم وعليهم.

ليت للمؤسسات والجمعيات غير الحكومية العاملة في مجال الطفولة ورعايتها تأخذ بيد هؤلاء الأطفال قبل أن يضلوا، وتحفظ لهم آدميتهم وكرامتهم تربية وتعليما داخل جدران المدرسة والتي يجب أن تكون أكثر حرصا وأمنا وأن تحنو على الأطفال ولاتقسو عليهم ووقف سياسة الضرب والاهانة وحتى لايتحول بعض الأطفال إلى جماعات ضد مجتمعهم فهل يمكن أن نبدأ المحاولة إصلاحا وحتى لايصبحوا مثل ياسر الذي سألته المذيعة (بتحب إيه في الدنيا..) فقال لها ياسر (مفيش حاجة في الدنيا تتحب. !!!)

محمد سليمة

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/١١/٣٠ ■

السيدة.. في الصندوق!

بعد انتهاء المصلين من صلاة الجمعة بمسجد القرية يوم ٩٨/١٠/٩ اذا بصوت ميكروفون بسيارة نصف نقل يعلن ويحث الناس للتبرع لمريضة بالقلب موجودة بالسيارة تحتاج لعملية تغيير صمام ويكرر ويعيد ويزيد بطريقة تمثيلية لاستجداء المصلين واستثمار لحظات الصفاء النفسي التي تعقب الصلاة وتطويع احاسيس المصلين لمصلحة هذه المجموعة من المتسولين الجدد.

بنظرة سريعة على المريضة الموجودة بصندوق السيارة وجدت سيدة ممتلئة الجسم ممددة بالصندوق معرضة للشمس وتغط في نوم عميق مع وجود اثنين بالكابينة هما السائق والمعلق ممسك بالميكروفون وولد صغير لزوم لكتمال الحبكة الدرامية.

لم تنطل هذه اللعبة على الكثير من المصلين الا من بعضهم من طيبي القلب بعد انصراف معظمهم مكثت مع بعض الزملاء نراقب موقف السيدة الموجودة بصندوق السيارة والمعرضة للشمس، وما ان شعر السائق وزميله بنظرات الشك حتى أسرع السائق بالانصراف بسرعة غير عادية عابرا الكثير من الحفر والمطبات والسيدة تهتز صعودا وهبوطا في الصندوق.. وانني على يقين انها لو كانت مريضة بالقلب حقا فإن هذه المطبات كفيلة بإنهاء حياتها.

من خلال بريد الأهرام اتساءل كيف يمكن مكافحة هذه الظاهرة لأمام المساجد وخاصة في المناطق النائية.

م. جلال علي غريب

قرية بغداد - العامرية

ذيل الثوب!

شكرا لمحافظ الإسكندرية الذي أعاد اليها ثوب عرسها للبحر، ونطمع أن يمتد ذيل هذا الثوب ليغطي منطقة العامرية التي تشرب مياهها من ترعة النصر، وهي إما فارغة أو ملوثة، كما ينقطع عنها التيار الكهربائي بصورة متكررة، ولم تعد تتوافر بها وسائل مواصلات بعد نقل الموقف إلى منطقة نائية، كما لا يوجد كوبري للمشاة يحمي اولادنا من مخاطر العبور من طريق القاهرة الاسكندرية السريع وأخيرا فقد غابت عربات القمامة منذ بداية العقد الحالي (التسعينيات) فتراكمت أكوامها بشكل فظيع!

جلال عبد القادر عامر

العامرية - الإسكندرية

فلنكن أكثر حذرا

أثناء التخطيط لحرب تحرير الكويت أعد الجنرال نورمان شوارزكوف خطة منفصلة للقيام بعملية خاصة للقبض على الرئيس العراقي صدام حسين، وبحلول يوم ٢٦ فبراير عام ١٩٩١ طلب من الرئيس الأمريكي جورج بوش ١٦ ساعة فقط لتنفيذ المهمة، الا ان الرئيس رفض الطلب من منطلق ان هذا الأمر سوف يكلف الحلفاء ثمنا باهظا في الأرواح.

ومن المؤكد ان اسبابا ثلاثة كانت الفيصل في الابقاء على الرئيس العراقي في موقعه: أولها ان يشكل استمرار وجوده عنصرا رادعا لكل من ايران وسوريا وضاغطا لدول الخليج، وثانيها ان يتخذ من اسباب بقائه ذريعة للمزيد من مبيعات الأسلحة والمعدات لهذه الدول وصولا للسيطرة على أسواق النفط ولخفض معدلات البطالة في شركات الأسلحة والتسليح ولأخيرا ايجاد المبررات الموضوعية لحشد المزيد من القوات والأسلحة في منطقة متوسطة بين مناطق التوتر من جهة ولتجربة الأسلحة الجديدة والمطورة من جهة أخرى.

ولقد أجمع كل خبراء الاستراتيجية على ان الدور بعد انحسار العراق عسكريا قد حل على ايران باعتبارها كانت وما زالت القوة الإسلامية ذات الشأن بعد العراق والتي زادت بالضرورة بعد نجاحها في اطلاق الصاروخ الباليستي شهاب ٣ والذي يصل مداه الى ١٣٠٠ كيلو متر صباح يوم الأربعاء ٢٢ يوليو الماضي، وفي هذا الاطار تعرضت طهران لاختبارين قاسيين أولهما اقتصادي عندما تبنى مارتن انديك مستشار الرئيس كلينتون عام ١٩٩٣ نظرية الاحتواء المزدوج لكل من ايران والعراق والتي ثبت عدم فعاليتها فيما بعد، وثانيهما عسكري عندما قامت حركة الطالبان باعدام مجموعة من الدبلوماسيين الإيرانيين عقب اقتحامهم لمدينة مزار شريف شمال افغانستان - وتوتر العلاقات بين البلدين فيما كان ينذر بحرب أخرى على نمط الحرب العراقية الإيرانية لاستنفاد قواهما دون مقابل لولا تغلب حكمة الرئيس الإيراني محمد خاتمي، أما سوريا فكانت على وشك الإنزلاق الى صراع مسلح مع تركيا يوم ٧ أكتوبر الماضي بهدف اخراجها من معادلات توازن القوى بالشرق الأوسط لولا تنبه القيادة السياسية في مصر لأبعاد المخطط في الوقت المناسب، تبقى دول الخليج والتي من الواضح انهما مازالت - وستظل - محور الابتزاز الأمر الذي يدعونا للتساؤل.. أما من سبيل لتحرك عربي رشيد لإنهاء هذا المسلسل خلال الاستراحة الحالية خاصة بعد الإعلان بأن أي عرقلة لفريق التفتيش من قبل العراق مستقبلا سوف يقابل باستخدام القوة دون إنذار!!

ويبدو ان مبررات بقاء الرئيس العراقي قد قاربت على الانتهاء خاصة بعد حدوث انفراج نسبي في العلاقات الإيرانية الأمريكية والإيرانية العربية، وبعد تحقيق الوفاق بين قطبي الأكراد طالباني وبرزاني ورحيل عبد الله أوجلان عن سوريا، الا ان ذلك يجب ألا يلهينا عن حقيقة ان الأهداف النهائية لم ولن تتغير.

فلنكن حذرين.. وليكن عقلنا ايجابيا يحدد لنفسه - بصرف النظر عن الحق والباطل وتواريخ الوقائع وحجج القانون - هدفا يريده ثم يحرك الأحداث عمليا في اتجاه تحقيقه.

لواء دكتور/ إبراهيم شكيب

في صرخة واحدة!

كنت في زيارة لإحدى صديقاتي بمنطقة المعادي وذهبنا للتسوق من سوبر ماركت شهير، ولأثناء تجولنا فيه دخل حوالي ٦ أفراد يقولون في صرخة واحدة «تموين» ثم أخذوا يقلبون في البضائع بطريقة استفزازية وإذا بنا نرى أحدهم يخرج من جيبه زجاجة وقطعة قطن وعندما فتح هذه الزجاجة كانت رائحتها أنها اسيتون وهو مزيل لأحمر الأظافر وغمس القطنة ومسح بها التاريخ المدون على علبة جبنة فيتا، وقال لأفراد هذه الحملة صادروا هذه الجبنة لأن التاريخ المدون يمسح بسهولة وجرب أيضا هذا السائل على إحدى علب العصائر وأصدر أمرا آخر بالمصادرة.

الحقيقة خرجنا من هذا المحل ونحن نتعجب لما حدث فهل يجب على كل مواطن أن يحتفظ معه بزجاجة اسيتون حتى يتأكد ان السلع جيدة وليست مضروبة، وهل هذه الطريقة التي اتبعها هؤلاء الأفراد يعلم بها الدكتور أحمد جويلي أم هي طريقة ابتكرتها هذه الحملة لتشويه سمعة الإنتاج المصري وما هو نوع الحبر الذي يستعصي على الأسيتون حتى تستخدمه مصانع المنتجات المصرية.

مهندسة/ هدى محمد رشاد جعفر

كل المقومات

ما أعلن في المؤتمر العالمي لجراحة العظام والذي انعقد مؤخرا في نيروبي من ان نسبة حوادث الطرق في مصر من أعلى النسب في العالم وأن عدد هذه الحوادث يقارب ٢٨ ألف حادث سنويا وأن نسبة الوفيات حوالي ٢٠٪ من ضحايا هذه الحوادث. كل هذه الحقائق يجب أن تنبهنا الى الخسائر البشرية والاقتصادية الكبيرة التي نتكبدها والتي من الممكن الحد منها بفرض بعض الالتزامات على أضلاع الحوادث الثلاثة: الإنسان والسيارة والطريق. فالإنسان سواء كان قائد السيارة أو من المشاة يجب ان يكون لديه الوعي المروري الكافي لحمايته من الحوادث ويجب أن يكون في حالة بدنية ونفسية جيدة، والسيارة يجب أن تكون في حالة صالحة للاستخدام خاصة الإطارات والفرامل ويجب منع تجديد ترخيص أي سيارة بدون حزام أمان. أما الطرق فيجب ان تكون صالحة للاستعمال ومزودة بالإشارات وعلامات المرور وخالية من المنحنيات الخطرة، أن الراغب في عمل دراسة ميدانية عن حوادث الطرق وأسبابها يجب ألا يفوته زيارة امتداد طريق النصر في المسافة بين النادي الأهلي وتقاطع طريق المطار لأنه سيجد هناك كل مقومات حوادث الطرق من سرعة فائقة ورعونة في القيادة وأعمال حفر بعرض الطريق ومنحنيات مثلما في سباقات الفورميلا، وكل ذلك نتائجه ظاهرة على جانبي الطريق من سيارات مهشمة وحوادث أصبحت من كثرتها تمثل حدثا عاديا في هذا الطريق.

دكتور جمال عابدين - مدير عام شركة إمداد الطبية

أمس.. واليوم!

خريجو الجامعات المصرية الذين تسلموا أراضي زراعية في زمام قرية بغداد - العامرية اسكندرية.. كانوا يعانون كثيرا عند اتصالهم التليفوني بالأهل المقيمين بجميع المحافظات لأن أقرب تليفون عمومي كان يقع على مسافة أكثر من ٢٥ كم.

واليوم يوجد بالقرية الصغيرة سنترال يعمل بكفاءة مما جعل التخابر بين الخريجين وذويهم يتم بسهولة ويسر ودون عناء.

ولو كان الأستاذ فكري أباظة على قيد الحياة لكان قد كتب كلمة عن هذا السنترال الحديث باعتباره في موقع ناء تحت عنوان: صدق.. أو لا تصدق!!

علي أحمد غريب - والد خريج مقيم بقرية بغداد

وإذا أمرها شتمته!

مما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «خير متاع الرجل في الدنيا زوجة صالحة، اذا نظر اليها سرته، واذا أمرها أطاعته، واذا أقسم عليها أبرته، واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله». ولكني أرى أن قطاعا كبيرا من نساء عصرنا الحالي يختلف وضع الزوجة فيه (فإذا نظر إليها الزوج غمته، وإذا أمرها شتمته، وإذا أقسم عليها نهرته، وإذا غاب عنها أفلسته وضيعت ماله) وعلى ذلك يصبح الكثير من الأزواج بلا متاع في زماننا الحالي ولا حول ولا قوة إلا بالله.

عمر عسل

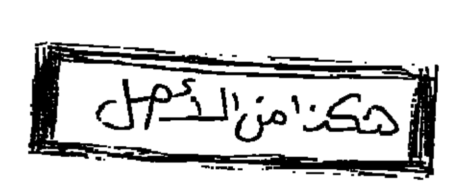
كاتب وشاعر

الاختناق ليلا!

انقذونا من الاختناق نحن وأطفالنا خصوصا المصابين منهم بحساسية الصدر بسبب الدخان الذي يغشى حي مدينة نصر، وبالذات المنطقة الثامنة بجوار مستشفى الوفاء والأمل، وذلك بصورة متكررة كل ليلة مما يضطرنا الى إحكام غلق النوافذ وكأننا نعيش في صومعة دون جدوى!

د. وائل نور الدين

نيابة عن سكان المنطقة الثامنة



افتتاح معرض «آفاق التعمير فى عهد مبارك» اليوم:

خطة لإنشاء ٢٥٠ ألف وحدة سكنية سنويا و٧,١ مليار جنيه استثمارات الإسكان فى عامين

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

يفتتح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة اليوم معرض «آفاق التعمير فى عصر مبارك» بأرض المعارض بمدينة نصر والذى يغطى هذا العام دور الاستثمار العقارى والقطاع الخاص فى حل مشكلة الاسكان فى مصر وتنمية المدن الجديدة.

وصرح الوزير بأن خطة الوزارة تتضمن إنشاء ٢٥٠ ألف وحدة سكنية سنويا ينفذ منها القطاعان الخاص والاعمال ٨٠٪ والقطاع الحكومى ٢٠٪، مشيرا إلى أن القطاع الخاص ينفذ مختلف مستويات الإسكان من متوسط وفوق المتوسط ومتميز لتتولى الدولة مسئوليتها الكاملة عن الإسكان الاقتصادى وإسكان محدودى الدخل وتوصيل الخدمات والمرافق. وأوضح أن الاستثمارات المخصصة للإسكان خلال العامين القادمين تقدر بنحو ٧ مليارات و ١٥٠ مليون جنيه لتنفيذ ٢١٦ الفا و ١٨٠ وحدة سكنية بالمدن والمحافظات المختلفة.

وأشار الوزير إلى أن مساحات الأراضى التى تم طرحها لشركات القطاع الخاص فى المدن الجديدة لا تمثل سوى أقل من ٢٥٪ من الاحتياجات الفعلية للتوسعات العمرانية المطلوبة فى مصر طبقا للدراسات التى أعدتها الوزارة وللنسب العالمية لتوزيع الأفراد وكثافة الفرد على الفدان، وتم تخصيص ٢٠ ألف فدان لنحو ٢٣٠ شركة بالمدن الجديدة لتنفيذ مشروعات الخدمات والإسكان وتبلغ الاستثمارات المتوقعة لهذه المشروعات ٢٥ مليار جنيه شاملة أعمال البنية الاساسية والمرافق ويستغرق تنفيذها ٥ سنوات وتوفر مابين ١٥٠ الفا و ٢٠٠ الف وحدة سكنية من مختلف المستويات.

كما سيتم خلال الفترة القادمة إنشاء ٢٥٥ مصنعا بالمدن الجديدة لاتاحة ١٩ الف فرصة عمل. وأشار إلى أن عدد الفيلات لايتعدى ١٥ الفا من الوحدات الجديدة بخلاف الأراضى التى تم توفيرها للأفراد لإقامة وحداتهم السكنية سواء عمارات أو نماذج للسكن العائلى بإجمالى فى مساحة ٢٩ مليون متر مربع. وأضاف الوزير أن الخطة تتضمن تنفيذ ٢٨ الفا و ١٤٢ وحدة سكنية للشباب تصل استثماراتها إلى ٢١٩ مليون جنيه بالإضافة إلى ١٧٧ مليون جنيه تم صرفها، كما ينتهى العمل من تنفيذ ١٤ الفا و ١٨٨ وحدة من إسكان المستقبل باستثمارات تقدر بنحو ١٣٦ مليون جنيه إلى جانب ١٨٤ مليون جنيه تم صرفها، بخلاف ٢٥٠٠ وحدة سكنية تم تنفيذها فى المدن التوأم فى الفيوم وقنا وسوهاج وأسوان وأخميم الجديدة باستثمارات بلغت ١٢ مليون جنيه.

وأضاف أن استثمارات هيئة تعاونيات البناء والإسكان تصل إلى ٣٦٤ مليون جنيه خلال العام المقبل لتنفيذ ١٤ الفا و ٨٧٩ وحدة سكنية منها ١٢ الفا و ٢٠٣ وحدات يتم استكمالها باستثمارات تبلغ ٢٤٩ مليون جنيه والباقى يخصص للمشروعات الجديدة.

فتوى لمجلس الدولة:

المساكن المؤجرة وفقا للقانون المدنى لاتعفى ضريبيا

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار حنا ناشد النائب الأول لرئيس المجلس الى عدم تمتع الوحدات السكنية المؤجرة طبقا لأحكام القانون المدنى على الاماكن التى لم يسبق تاجيرها والتى انتهت او تنتهى عقود إيجارها دون حق البقاء فيها بالاعفاءات من الضرائب العقارية المقررة بالقوانين السابقة فى شأن تاجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر.

وأوضح المستشار احمد عبد التواب رئيس المكتب الفنى للفتوى والتشريع أن الإعفاءات من الضرائب العقارية التى اوردها القانونان ٤٩ لسنة ٧٧ و١٣٦ لسنة ٨١ لاتسرى على الاماكن التى لم يسبق تأجيرها والتى انتهت أو تنتهى عقود إيجارها بعد العمل بهذا القانون دون أن يكون لأحد حق البقاء فيها طبقا للقانون.

شكر لمبارك من رئيس الجزائر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس الجزائرى اليمين زروال ردا على التهنئة التى سبق أن بعث بها الرئيس مبارك بمناسبة الذكرى ٤٤ للثورة الجزائرية

.. ومن مؤتمر وزراء أوقاف العالم الاسلامى

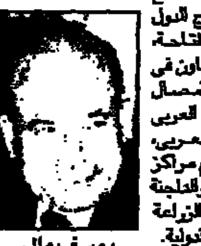
كما تلقى الرئيس برقية من المشاركين فى الدورة الخامسة للمجلس التنفيذى لمؤتمر وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية بالعالم الاسلامى التى عقد بالقاهرة يومى ٢٤ و٢٥ نوفمبر الحالى اعربوا فيها عن اسمى ايات الشكر والتقدير لما يقدمه سيادته من عطاء متواصل للأمة العربية والاسلامية وما يبذله من جهود مشكورة لتوحيد الصفوف والقضاء على أسباب التوتر بين الدول الاسلامية.

شهاب فى لقائه بأساتذة وطلاب جامعة القاهرة:

مطالبة المستثمرين المصريين والعرب بإنشاء شركات علمية وبحثية

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان البحث العلمى فى مصر خلال المرحلة القادمة سيرتكز على ١٠ مرتكزات كأساس للسياسات العلمية والتكنولوجية للاستجابة للمتغيرات الداخلية والخارجية وعمليات التنمية التى تحتاجها البلاد واقتحام المشكلات القومية ولاندماج الثقافة العلمية فى إطار ثقافة المجتمع.



مفيد شهاب

وأشار الوزير خلال لقائه بأساتذة وطلاب جامعة القاهرة فى إطار الموسم الثقافى للجامعة الذى اداره الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة إلى أن المرتكزات تتناول اصلاح الهيكل المستمر لمراكز ومعاهد البحوث واستخدام نقل التكنولوجيا فى تحقيق اهدافنا القومية وزيادة التمويل الحكومى المخصص للبحث العلمى والتنمية التكنولوجية والانفتاح على العالم الخارجى والاهتمام بالعنصر البشرى وتحديث البنية الأساسية للمؤسسات البحثية.

وطالب بتشجيع المستثمرين المصريين والعرب على اقتحام مجال البحث العلمى والتنمية التكنولوجية من خلال إنشاء شركات علمية وبحثية مع منحها مزيدا من الحوافز والمزايا والتيسيرات حتى تضمن تدفق الأموال فى الوقت والمكان المناسبين، ودعا مؤسسات الدولة وقطاعى الأعمال والخاص إلى تخصيص نسبة مئوية من دخلها السنوى لصالح البحث العلمى والتنمية التكنولوجية لما يحدث فى الدول المتقدمة ودول النمور الآسيوية. وقال إن الوزارة تستعد لتنظيم مؤتمر يضم رجال الأعمال والصناعة ومسئولى قطاعات البحث العلمى لتسويق الخدمات لمؤسسات البحث المصرية، مؤكدا أن البحث العلمى فى مصر ليس مسئولية الدولة فقط بل كل المؤسسات العامة والخاصة.

مبارك يهنىء الرئيس اليمنى بذكرى الاستقلال

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس على عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد استقلال بلاده.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك عمرو حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية لتشييع جنازة حرم المرحوم الدكتور كمال رمزى استينو، والعمداء سامى عبدالمنعم لتشييع جنازة إسلام شلبى حسن، وطارق سليم لتشييع جنازة الدكتور محب صادق أسحاق وطارق عبدالمطلب لتشييع جنازة محمود سليم نجم، ومحمد رشدى نجيدة لتشييع جنازة محمد عبدالمنعم البنا، ومصطفى كامل لتشييع جنازة سوزان نصيف محروس.

الرقابة الإدارية تؤكد عدم حدوث تلاعب فى تعيين المدرسين

كتب ـ أيمن المهدى:

تسلمت وزارة التربية والتعليم تقرير الرقابة الإدارية الخاصة ببحث إجراءات وضوابط تعيين المدرسين الجدد. وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن التقرير اثبت عدم حدوث تلاعب او انحراف كما انتفت المجاملات والمحسوبية فى التعيينات، وأن هناك ثمانية من كبار المسئولين بالوزارة لم يعين اقاربهم رغم اشتراكهم فى إجراءات التعيين.

وأكد الوزير أن التقرير أشاد بالجهد الكبير الذى بذلته أجهزة الوزارة فى فحص ٢٧٢ الف طلب ترشيح واختيار ٥٠ الفا منهم لوظيفة مدرس وأن حدوث بعض الاخطاء بسبب تدوين بيانات خاطئة من جانب المرشحين.

وصرح مسئول بوزارة التربية والتعليم، بأن التقرير انتهى إلى عدة توصيات للعمل بها فى الأعوام المقبلة خاصة فى إجراءات وتنظيم أوراق التقديم والترشيح ونظام العمل فى إدخال البيانات على الكمبيوتر.

وأضاف انه تقرر إعلان النتائج النهائية بالمديريات الاسبوع المقبل على أن تنتهى إجراءات الفحص آخر الاسبوع الحالى، مشيرا إلى أن عدد التظلمات المقدمة حتى الآن وصل إلى ٤٠ الف تظلم استجيب إلى حوالى ٤٠٠ منها، كما تم استبعاد ٢٠٠ دونوا بيانات خاطئة، كما تقرر استبعاد جميع المرشحين من أصحاب الدور الثانى.

وأكد أن نسبة الاخطاء بالمقارنة بعدد المتقدمين للترشيح وعددهم ٢٧٢ الفا لاتتعدى نصف بالمائة.

وأشار إلى أن التأخير فى إعلان النتائج كان بسبب وصول تظلمات عبر البريد وهو ما عطل الفحص حيث تقرر عدم قبول أى تظلمات أخرى.

اليوم اختيار أفضل العروض لإقامة محطتى توليد كهرباء

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم اليوم فتح مظاريف عروض ٩ شركات عالمية تقدمت لاقامة محطتى توليد كهرباء شرق بورسعيد وشمال غرب خليج السويس بنظام (B.O.T) لاختيار افضلها على أسس فنية واقتصادية.

وأكد الوزير أن المحطتين تعملان بنظام المزدوج والغاز الطبيعى والمازوت بقدرة ١٣٠٠ ميجاوات لهما معا سيوفر مليونا و ٣٠٠ الف كيلووات من الطاقة للمشروعات المستقبلية بالمنطقتين. وأشار الوزير إلى انه سيتم بعد فتح المظاريف المفاضلة بين العروض وإعطاء المحطتين لشركة واحدة او محطة لكل شركة مؤكدا أن الخبرة التفاوضية والفنية لخبراء قطاع الكهرباء والطاقة أدت إلى اختصار الكثير من المراحل والوقت حول اقامة المحطتين بعد أن تقدم لإنشائهما ٤٥ شركة عالمية تم تصفيتها إلى ١١ شركة قامت ٩ منها بشراء كراسة الشروط وذكر الوزير إن المحطتين سيتم تشغيلهما فى عام ٢٠٠٣ تباعا لتكون مواكبة مع بدء تشغيل المشروعات الاستثمارية بالمنطقة، مؤكدا أن ذلك يأتى فى إطار استراتيجية الوزارة لاقامة سلسلة من محطات توليد الكهرباء عن طريق القطاع الخاص المصرى والاجنبى.

ماهر أباظة

والى: ضرورة تطوير الانتاج الحيوانى عربيا

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى اهمية تطوير الانتاج الحيوانى والداجنى فى ظل الاتجاه العالمى نحو التكتلات الاقتصادية، وحرية التجارة الدولية وشدة المنافسة فى الانتاج ذات المواصفات القياسية.

جاء ذلك فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور ممدوح شرف الدين مستشار فنى الوزارة فى ندوة تطوير الانتاج الحيوانى والداجنى بالدول العربية. وأضاف أن التقنيات الحديثة ونقل التكنولوجيا سيكون لها دور فعال فى زيادة الانتاج الحيوانى والداجنى بالدول العربية لمواجهة منافسة انتاج الدول الأخرى اعتمادا على تطوير الإنتاج واستغلال الموارد المتاحة، وتنظيم الامكانيات المادية والبشرية، والعلمية وزيادة التعاون فى مجال المحاجر البيطرية والاهتمام بصحة الحيوان والأمصال واللقاحات. وأشاد الدكتور حسن سعود مدير عام المركز العربى لدراسات المناطق الجافة بدور مصر فى دعم الوطن العربى، وخاصة فى القطاع الزراعى، مشيرا إلى قيام المركز بدعم مراكز البحوث المتخصصة العربية فى مجالات الثروة الحيوانية والداجنة وتستمر الندوة ٥ ايام وينظمها المركز بالتعاون مع وزارة الزراعة ويشارك فيها ممثلون عن الدول العربية والمنظمات والهيئات الدولية.

يوسف والى

دور مبارك فى تحقيق السلام يشيد به سفير كرواتيا بالقاهرة

أعرب الدكتور دراجو شتامبوك سفير كرواتيا الجديد بالقاهرة عن تقدير بلاده لدور مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك من أجل تحقيق السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط.

وقال السفير الكرواتى بمناسبة توليه منصبه الجديد إن بلاده تتطلع لزيارة الرئيس مبارك لها ولقائه مع الرئيس فرانيو توبجمان.

مصر تؤيد اتفاق التسوية فى كوسوفا

أعربت مصر عن ترحيبها بالاتفاق الذى تم أخيرا لتسوية النزاع فى إقليم كوسوفا بالطرق السلمية.

وصرح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن مصر تؤكد أهمية استمرار تنفيذ الاتفاق، الذى تضطلع به منظمة الأمن والتعاون الأوروبى، وينتشر بموجبه الفا مراقب مدنى للمنظمة فى الإقليم.

الشريف يفتتح اليوم مؤتمرا للقنوات المتخصصة

يفتتح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام اليوم مؤتمر تحديات القنوات المتخصصة الذى ينظمه مركز التدريب والتوثيق بكلية الإعلام جامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش ناومان بمناسبة مرور ٦٠ عاما على الدراسات الإعلامية فى مصر.

يتحدث فى المؤتمر الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة وفاروق أبو زيد عميد الكلية وعدد من الخبراء والمتخصصين فى مجال الإعلام.

■ القضاء الإدارى:

تعويض ١٠ آلاف جنيه لمواطن من محافظة بنى سويف

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة بإلزام محافظ بنى سويف بتعويض مواطن بمبلغ ١٠ الاف جنيه لما اصابه من اضرار مادية وادبية من جراء اصدار قرار إزالة المبانى التى اقامتها على الأرض الزراعية المملوكة له. صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد شمس الدين خفاجى وعضوية المستشارين محمد عبدالكريم ومحمد لطفى.

فى جولة لمحافظ الجيزة

حظر أعمال الحفر طوال شهر رمضان

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة حظر أعمال الحفر بشوارع المحافظة خلال شهر رمضان المعظم، كما وجه انذارا لمرفق المياه لسرعة اصلاح ماسورة مياه فى منزل كوبرى عرابى بشارع المطار بامبابة بعد تسببها فى تعطيل حركة المرور بالمنطقة. جاء ذلك خلال جولة المحافظ أمس افتتح خلالها مشروع تطوير ميدان النور بالمنيرة، الذى كان يعد من أكثر المناطق عشوائية، وقرر تخصيص ٧٥ مليون جنيه لاستكمال تطوير المناطق العشوائية بالجيزة على أن تتم مشروعات التجميل بالجهود الذاتية والشعبية، وقرر التحفظ على السيارات التى تنتظر فى مطالع ومنازل الانفاق والكبارى.

وتقرر إنشاء حديقة عامة ومجمع خدمات لأهالى امبابة على أرض مطار امبابة الذى تم نقله، وقرر المحافظ صرف ١٠ الاف جنيه دعما للانشطة بمركز شباب البوهى بالمنيرة الغربية وإقامة (نادى طفل القرن الحادى والعشرين) بالمركز وتزويده بالكمبيوتر وتوصيله بخدمة الانترنت ليعتبر النادى الأول من نوعه فى المناطق العشوائية المطورة بالجيزة.

المطالبة بتبنى مشروع قومى لمكافحة انتشار العدوى

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

أوصى المؤتمر السابع للجمعية المصرية لمكافحة العدوى بضرورة تبنى مشروع قومى مستمر لمكافحة انتشار العدوى، وأن تشارك فيه كل فئات الشعب والتصدى للممارسات السلوكية الخاطئة التى تتسبب فى انتشار العدوى.

كما أوصى المؤتمر بضرورة التوعية والتعليم المستمر للعاملين فى المجال الصحى بكل السياسات والبرامج التنفيذية فى مجال مكافحة العدوى، والاهتمام بتدريس طرق مكافحة العدوى فى كليات الطب ومعاهد التمريض، وللمعاهد الفنية والصحية. والاهتمام الصحى بالملاجئ وللمؤسسات الاجتماعية والسجون والمعسكرات لأنها تعد مصدرا كبيرا للعدوى، وصرح الدكتور اسامة رسلان امين عام المؤتمر بأنه اوصى بضرورة اعتبار العدوى بالفيروسات الكبدية للعاملين فى المجال الصحى اصابة عمل، وتشكيل لجنة على مستوى وزارى لوضع الضوابط القياسية الواجب توافرها فى المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات والأماكن العامة وأماكن تقديم الأغذية لمنع انتقال العدوى وضرورة التعاون مع الجهات التنفيذية لاصدار تشريعات توجب الأخذ بقواعد منع العدوى فى المستشفيات ومراكز العلاج واصدار تشريع يوجب تعيين طبيب وممرضة لمكافحة العدوى لكل ٢٥٠ سريرا كحد أقصى.

مراكز للوقاية من الأمراض بالتعاون مع أمريكا

اسوان ـ من موفق أبو النيل:

يبدأ العام المقبل تنفيذ مشروع مصرى امريكى مشترك تحت شعار (صحة المصريين ـ برنامج سنة ٢٠١٠) لرفع المستوى الصحى للمواطنين المصريين وانشاء مراكز للمعلومات حول الأمراض والأوبئة وطرق الوقاية منها باستخدام التقنيات العلمية الأمريكية.

أعلنت ذلك الدكتورة دوناشالالا وزيرة الصحة الامريكية خلال زيارتها لمصر التى استهلتها امس بافتتاح الوحدة الصحية المطورة بقرية أبو الريش شمال مدينة اسوان التى تعد واحدة من ١٠ وحدات تم تطويرها فى إطار خطة لتطوير ٢٠ وحدة مماثلة بأسوان بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية.

رافق الوزيرة الأمريكية فى جولتها الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، والسيد صلاح مصباح محافظ اسوان حيث تفقدت معهد الأورام بأسوان ومستشفى التأمين الصحى، وسوف تتفقد الوزيرة بعض المنشآت الصحية بالمنوفية والقاهرة.

التعاون العسكرى مع بريطانيا يبحثه طنطاوى وجلبرت

إلتقى المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى، أمس مع اللورد جون جلبرت وزير الدولة البريطانى لتدبير احتياجات الدفاع والوفد المرافق له. وتناول اللقاء بحث سبل دعم التعاون العسكرى بين البلدين. حضر اللقاء عدد من كبار قادة القوات المسلحة.

متولى: دور مهم لقطاع النقل فى نصر أكتوبر المجيد

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن قطاع النقل والمواصلات قام بدور مهم وحيوى فى الاعداد لحرب أكتوبر المجيدة، جاء ذلك خلال الندوة التى عقدت أمس حول دور القطاع فى تجهيز العمليات للحرب فى إطار الاحتفالات بالعيد الفضى لنصر أكتوبر. وأكد الوزير إن القطاع قام برصف ٣ الاف كيلو متر وشارك فى إنشاء الساتر الترابى الغربى لإخفاء تحركات قواتنا، وأقام ١٣ مطارا جديدا بعد حرب ١٩٦٧، ورصف مواقع الدفاع الجوى وشارك فى تجهيزها، كما قام بتأمين احتياجات القوات المسلحة من الخطوط التليفونية والمعدات

٢٠ بحثا حول الخدمات الاجتماعية فى مؤتمر الإرشاد النفسى

يعقد مركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس غدا المؤتمر الدولى الخامس تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وبرئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة. وصرح الدكتور طلعت منصور الأمين العام للمؤتمر، بأنه ستتم مناقشة ٢٠ بحثا حول الخدمات النفسية والإرشادية من أجل تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى.

افتتاح ندوة علمية بالزقازيق حول الموقف السكانى فى مصر

الزقازيق ـ من نرمين الشوادفى:

أكد الدكتور صبحى عبدالحكيم الرئيس السابق لمجلس الشورى فى الندوة العلمية التى نظمتها كلية الآداب بجامعة الزقازيق وموضوعها حقيقة الموقف السكانى فى مصر، إن المشكلة السكانية فى مصر ذات بعدين الأول يتعلق بعدم التوافق بين النمو السكانى السريع والمتلاحق ومعدلات التنمية، مشيرا إلى أن مصر مازالت فى حاجة لزيادة معدلات التنمية ٣ أضعاف النمو، بينما يظل البعد الثانى هو التوزيع الجغرافى.

بدء تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع إعادة الشكل الجمالى المعمارى للإسكندرية

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

وقع السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية عقود المرحلة الثانية لتنفيذ مشروع إعادة رونق التراث المعمارى لمدينة الاسكندرية وذلك بمقر الغرفة التجارية.

تتضمن هذه المرحلة ترميم وطلاء واجهات ١٤٢ عمارة على كورنيش الاسكندرية فى المنطقة بين حى الأزاريطة وسيدى جابر، وسيتولى تنفيذ المشروع ١٣ شركة متخصصة فى هذا المجال وتبلغ تكلفته الكلية ٢,٢ مليون جنيه. كما تم توقيع عقود لعدد ١٦ شركة أخرى مشتركة فى المشروع وتتولى تنفيذ ١١٠ عمارات مطلة على ميادين عرابى، والمنشية، والتحرير وشارع النصر بمنطقة وسط المدينة بتكلفة مليون و ٧٠٠ الف جنيه. وقال المحافظ إنه يتم لأول مرة هذا العام تنفيذ مشروع إعادة النسق الحضارى لأرصفة الإسكندرية كمرحلة أولى بأطوال ١٧,٠٠٠ متر بوسط المدينة وتكلفتها الكلية مليون و ٨٠٠ الف جنيه.

الأسر المنتجة فى معرض بالبحرين

كتبت ـ فوقية الكولى:

قررت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية مشاركة الوزارة فى معرض الأسر المنتجة الذى سيقام فى البحرين خلال مارس المقبل جاء ذلك خلال لقائها امس والسيد عبدالله الشعلة وزير الشئون الاجتماعية والعمل بدولة البحرين والذى تم خلاله بحث سبل دعم وتفعيل دور مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب لمواجهة المشكلات والظواهر الاجتماعية الدخيلة على المجتمع العربى وسبل الحفاظ على التماسك الأسرى ورعاية الطفولة والفئات الخاصة وحماية الشباب ودعم القيم العربية.

وناقشت الوزيرة سبل تدعيم العلاقات بين مصر والبحرين فى مجالات العمل الاجتماعى.

ومن ناحية أخرى اكدت الوزيرة ضرورة التحضير للاحتفال بيوم العمل الاجتماعى.

اليونسكو تختار مصر و٤ دول عربية لمشروع «التعليم من أجل المستقبل»

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

عقدت منظمة اليونسكو للعلوم والثقافة امس ورشة عمل عن الشبكة الاقليمية والقومية للتقنية الايكولوجية والتنمية المستديمة فى التعليم بعد أن تم اختيار مصر و ٤ دول عربية لتنفيذ هذا المشروع.

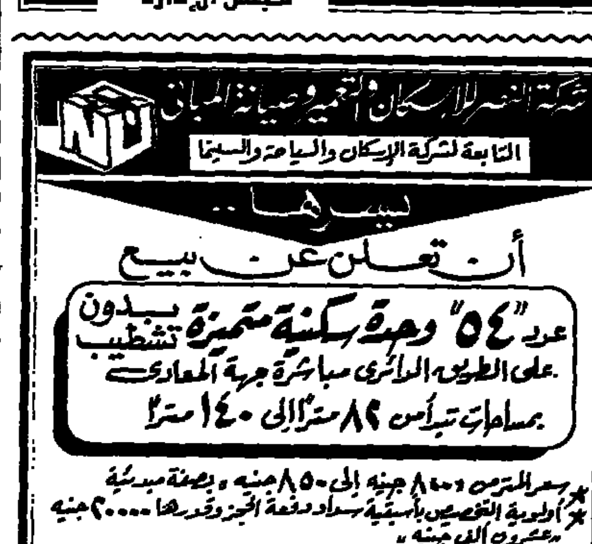
وصرح الدكتور صالح عابدين مدير برامج المياه والاصحاح البيئى بالمنظمة بأن ورشة العمل تهدف الى تنمية التعليم البيئى والمفهوم الايكولوجى فى التعليم الجامعى من أجل التنمية المستديمة بالاضافة الى استنباط مقررات ملائمة للدراسات الجامعية فى مجال البيئة من أجل تأهيل المتخصصين الذين سيعملون فى هذا المجال كما تهدف الورشة الى إدماج النواحى البيئية والسكانية والتنموية فى المقررات الدراسية على جميع المستويات. واضاف انه سيتم خلال الورشة بحث المشروع الجديد الذى ستقوم اليونسكو بتنفيذه عن التعليم من أجل المستقبل المستدام.

حالة الجو

يستمر الطقس مائلا للبرودة نهارا باردا ليلا على جميع الأنحاء، ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد، وتكون متكاثرة احيانا والفرصة مهيأة لسقوط الأمطار.

القاهرة	٢٣	١٥	السويس	٢٤	١٥	رفح	٢١	١٣	أسيوط	٢٥	١٠
الإسكندرية	٢٢	١٢	العريش	٢٢	١٤	كاترين	٢١	١١	سوهاج	٢٧	٨
مطروح	١٩	١٣	الطور	٢٦	١٥	سيوة	٢٢	١٠	الأقصر	٣٠	١٠
بورسعيد	٢٢	١٦	الغردقة	٢٦	١٧	المنيا	٢٤	٩	أسوان	٣٠	١٤
الاسماعيلية	٢٣	١٤	شرم الشيخ	٢٧	١٩	الفيوم	٢٣	١٣	الوادى الجديد	٢٩	١٢









فى مناقشات مهمة بمجلس الشورى

النواب: الاستمساك بالسلام وحماية الأمن القومى من أية تهديدات

الحكومة: مبادرة مبارك لنزع أسلحة الدمار تنطلق من موقف القوة

اظهرت مناقشات مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، لموضوع إخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل الشعور الوطنى القومى لدى النواب بالحرص على الامن القومى المصرى فى مواجهة كافة التهديدات. واكدوا ان مصر لديها القاعدة العلمية والامكانات التى تمكنها من حماية امنها القومى من اى تهديد فى هذا المجال وفى نفس الوقت فإن مصر حريصة على تحقيق السلام الشامل والعادل بالمنطقة وتحقيق توازن القوى والحد من سباق التسلح لتوجيه الانفاق الى التنمية من اجل رخاء الشعوب والحفاظ على السلام والامن القومى.

واكدت الحكومة ان الاستراتيجية المصرية فى مجال منع انتشار وازالة اسلحة الدمار الشامل تنطلق من موقف القوة دعما للثقة بين الاطراف وحماية السلام العالمى وتوجيه الانفاق لاغراض التنمية. وفى نفس الوقت استعدت مصر لمواجهة اية تهديدات..

ووجه الدكتور مصطفى كمال حلمى تحية باسم مجلس الشورى الى القوات المسلحة المصرية وهى تؤدى دورها فى الحفاظ على الامن القومى وكرامة مصر وحماية شعبها.

وفى بداية المناقشة قال الدكتور رفعت السعيد: حقيقة الحال ان اسرائيل تمتلك خمسة مفاعلات نووية ومعها النظم والوسائل التى تمكنها من صناعة كل الرؤوس النووية

. وهذا يشكل خطرا داهما بالاضافة الى خطر اشد وهو احتمال تآكل مفاعل ديمونة نتيجة تآكل هيكله المعدنى، وهو بذلك مصدر خطر على المنطقة بأسرها . كما ان امريكا تدعم القوة العسكرية لإسرائيل بكل انواعها، واسرائيل لا تكتفى بما تمتلك بل تواصل حشد الاسلحة ، وهو ما تؤكده ارقام الموازنة الاسرائيلية التى تخصص جزءا كبيرا منها للانفاق العسكرى (بنسبة ٣٥٪) من اجمالى الموازنة فى اسرائيل. وقال :إن توقيع مصر على معاهدة عدم الانتشار النووى لا يمكن ان يكون حائلا بيننا وبين حماية امننا القومى وحماية الانسان المصرى وانجازاته الحضارية . وويل لمن يحاول ان يؤذينا ، ونحن لن نبدأ بالاذى.

السلام للتنمية

وقال محمد رجب (ممثل الاغلبية) نحن نريد للمنطقة سلاما واستقرارا وتنمية ولا نريد الدخول فى صراع او سباق تسلح لأننا نريد التنمية فى ظل سلام شامل وعادل.

وكنت أريد ان تتوقف امريكا عن مد اسرائيل بوسائل صناعة الاسلحة النووية طبقا للاتفاقية الدولية.

وادعو ايضا جامعة الدول العربية الى تشكيل لجنة فنية لإعداد اتفاقية دولية لنزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط وهذا لا يتعارض مع اختيارنا بأن يسود السلام والاستقرار من اجل التنمية.

تابع الجلسة :

عبد الجواد على

وعقب الدكتور محمد السعيد الدقاق (مقرر الموضوع) فقال: المناط فى اتفاقية حظر انتشار السلاح النووى هو ان تلتزم الدول الاطراف نفسها بحسن النية فى تطبيق بنود هذه الاتفاقية . ومبادرة الرئيس مبارك باخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل هى المدخل الصحيح لوقف سباق التسلح بالشرق الاوسط وتوجيه الجهود للتنمية .

المماطلة الإسرائيلية

وتحدث طلعت متصور فذكر ان منطقة الشرق الاوسط تغلى بالصراع وسباق التسلح واسرائيل ترفض التجاوب مع دعاوى السلام ، وامريكا تؤيد اسرائيل بكل قوة. وقد اكتوينا بنيران الحرب ونسعى لتحقيق التنمية. ولكن امريكا وانجلترا حريصتان على استمرار الخلل بالمنطقة ، وفى جميع انحاء العالم لأن أمريكاهدفها السيطرة على مقدرات العالم. وامريكا تمول صناعة السلاح الاسرائيلى بنسبة ٧٥٪. والقوة النووية الاسرائيلية تعطيها القوة التى تستند إليها فى المماطلة وعدم تنفيذ الاتفاقيات مع العرب.

واكد ضرورة وجود خطة قومية لمواجهة اية تهديدات وان القرن القادم سيشهد تطهيرا عرقيا لحملة الرسالات السماوية خاصة المسلمين والمسيحيين الذين يمثلون ثلث سكان العالم بينما ثلثاه لا يؤمن بالاله الواحد. لابد ان يتحد المسلمون والمسيحيون لمواجهة هذا الخطر الداهم لأن بداية التطهير العرقى بدأت مع قرب نهاية القرن الحالى وسوف تتسع الدائرة فى القرن القادم. وعلى العرب جميعا ان يواجهوا الموقف بالتكاتف والوحدة. واذا كانت اسرائيل تريد السلام فإننا مع السلام وتمد ايدينا بالسلام، وادعو قادة العرب إلى ان يكفوا عن العزف على النوت الموسيقية وتكون لهم سياستهم الخاصة بهما

وعلق كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى قائلا: ما قاله السيد طلعت متصور كلام مهم فى شأن «النوت الموسيقية»

واعلن اللواء احمد هلال ممثل القوات المسلحة أن القوات المسلحة قادرة على مواجهة اية تهديدات للأمن القومى المصرى.

. وقال الدكتور مصطفى كمال حلمى: تحية لقواتنا المسلحة وهى تؤدى دورها فى الحفاظ على كرامة هذا البلد.

واشار الدكتور على لطفى: أنا سعيد بما سمعته من مندوب القوات المسلحة بأن لدينا خطة متكاملة لمواجهة اى خطر على أمننا القومى.. وهذ أمر يطمئن الرأى العام ويزيد من الثقة فى قواتنا المسلحة الباسلة، إنه شئ مخيف أن يتملك الانسان اسلحة نووية ولدينا مآسى ضحايا القنبلة الذرية على اليابان، ثبت أن اسرائيل تمتلك رؤوساء نووية وحتى الآن تمتلك مابين ٢٠٠ ـ ٤٠٠ رأس نووى ولديها صواريخ بعيدة المدى لهذا الغرض وهذا مايجعل إسرائيل لاتريد السلام، وإن ادعت رغبتها فى السلام فانها تريده سلاما مختلا وطبقا لأهدافها.

الثقة بالنفس:

وقال الدكتور أسامة الغزالى حرب: هذا موضوع شديد الحساسية وعالجه التقرير بكل الموضوعية، وأعتقد أن مبادرة الرئيس مبارك تمثل حجر الزاوية فى سياسة تحقيق السلام بالشرق الأوسط وفى ظل السلام لامعنى للتفوق النووى، وإذا كانت إسرائيل تتذرع بالتخوف من نوايا العرب، فمن حقنا أن نتخوف ونتشكك فى بعض نيات القادة الإسرائيليين الذين يمثلون التشدد فى أن يقوم بهجوم نووى على العرب، وأهم ميزة لمبادرة الرئيس مبارك أنها تدعو السلام لنزع الدعاوى الإسرائيلية التى تتذرع بها لتملك السلاح النووى.

وقال: إذا كانت إسرائيل تمتلك سلاحا نوويا فلا يجب أن يكون دافعا لفقدان الثقة بالنفس أو الخوف، لأن العالم العربى لديه قدرات كمية وكيفية فى مواجهة الخطر الإسرائيلى، ويجب الا نتراخى عن وضع المفهوم الصحيح لتملك الهند وباكستان السلاح النووى فنحن لنا علاقات تاريخية مع الهند ولانتركها لترتمى فى أحضان إسرائيل، ولايجب المبالغة فى تملك باكستان للسلاح النووى، بدعوى أنه سلاح اسلامى.

وعلق الدكتور محمد السعيد الدقاق (مقرر الموضوع) : لدينا اقتناع بأن إسرائيل اذا فكرت فى عدوان نووى على مصر، فانها ستدفع ثمن ذلك غاليا جدا.

وقال أحمد سرحان: أعتقد أن زرع اسرائيل بالمنطقة هدفه استنزاف للموارد العربية ووقف مسيرة التنمية بالمنطقة، وتوجه مصر الاستراتيجى نحو السلام العادل والشامل والسؤال: لماذا لاتوقع إسرائيل على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.. وقال: أعتقد أن مصر لديها القدرة على تملك السلاح النووى، ولكن التوجه المصرى هو تحقيق السلام الشامل والعادل من أجل تحقيق التنمية.

سياسة السلام:

والقى السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى بيانا باسم الحكومة حول مناقشات الأعضاء وتقرير اللجنة فقال: ان مصر لاتخضع للتهديد وهى تسعى للسلام ولإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، وهو ماعكسته مبادرة الرئيس مبارك فى هذا الشأن.

وان مصر لم تغفل الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وهى لاتتخذ إننا من أحد لذلك، وفى حدود الامكانات الاقتصادية المتاحة خطت مصر خطوات حثيثة فى هذا المجال بالتعاون مع الأرجنتين والوكالة الدولية للطاقة النووية.. ومصر تحرص على التعاون والالتزام لتحقيق كل وسائل الأمان لإستخدامات الطاقة الذرية وماتحقق من انجازات على أرض مصر لم يكن ليتحقق لولا الالتزام بالسياسة السلمية.

وقال: إن مبادرة الرئيس مبارك تعتبر مثلا يحتذى به فى إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وهو مايؤيده مجلس الأمن لحماية الأمن والسلم الدوليين، وعلى مجلس الأمن أن يضطلع بمسئولياته لوضع هذه المبادرة موضع التنفيذ حتى يتحقق الاستقرار والسلام بالشرق الأوسط وتوجيه الانفاق لخدمة أغراض التنمية وابعاد شبح الحروب وتحقيق التوازن العسكرى بين الدول فى المنطقة يمنع عدوان أى دولة على أخرى.

وقالت الدكتورة زينب صقر: ان اخطر مايهدد الوجود البشرى عموما هو الأسلحة الذرية والبيولوجية والكيماوية لانها بعيدة الأثر فى التدمير البيئى، ولذلك فان دعوة الرئيس مبارك إلى نزع السلاح النووى أو الدمار الشامل بالشرق الأوسط والعالم هى دعوة انسانية الحفاظ على الكائن الحى والانسان من الفناء.

(ويستانف مجلس الشورى اجتماعه صباح اليوم)

اللواء احمد هلال يعقب على مناقشات أعضاء مجلس الشورى. (تصوير: عبدالوهاب السهيتى)

من شرفة الصحافة

قيمة الوقت والوطن!

● أتمنى ألا تنتقل عدوى تأخير انعقاد الجلسات عن موعدها الأصلى إلى مجلس الشورى حرصا على الأداء المتاز لنواب «مجلس الحكماء» فى تقديم إسهام بناء للقضايا المطروحة للنقاش. فقد لاحظت أن جلسة الأمس لم تبدأ إلا فى الساعة الحادية عشرة وأربعين دقيقة. وأيا ما كانت أسباب التأخير، فإن الحرص على الالتزام بالموعد دليل على تقدير المسئولية، كما أنه أحد مظاهر السلوك الحضارى فى عالم يقدر قيمة الوقت ويحسب له ألف حساب وحساب.

● السيدات عضوات مجلس الشورى كان بعضهن أحرص على الحضور مبكرا إلى القاعة قبل الموعد الرسمى للجلسة وهن: الدكتورة أمينة الجندى، وسكينة فؤاد، والدكتورة فرخندة حسن، وعائشة عبدالهادى، والدكتورة سعاد كامل، وذلك بالرغم من المسئوليات التى يحملنها!

● أعجبتنى بشدة كلمة الدكتور أسامة الغزالى حرب فى جلسة الأمس، فقد كان فيها عمق سياسى لقضية إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وهو ما أعطى للموضوع بعدا مهما لم يطرحه أحد من النواب، لذلك ظهرت علامات الإعجاب والاستحسان على وجوه الحاضرين. فتحية إلى فكر الشباب بجانب فكر أهل الخبرة.

● «ويل لمن يحاول أن يؤذينا» كلمة انطلقت على لسان الدكتور رفعت السعيد، كان لها وقع وطنى قوى على النواب.

● من طرف خفى وجه النائب طلعت منصور الدعوة لكل المصريين مسلمين وأقباطا للوحدة الوطنية القوية فى مواجهة ما أسماه بالقوى الدولية التى بدأت حرب التطهير العرقى ضد المؤمنين بالإله الواحد الأحد، من المسلمين والمسيحيين الذين يمثلون معا ثلث سكان العالم، بينما القوى المناهضة تمثل الثلثين الآخرين، وأن حملة التطهير العرقى سوف يتسع نطاقها فى القرن القادم ونترها فى تعدد بؤر الصراع فى مختلف أنحاء العالم والتهديد بأسلحة الدمار الشامل!

حماية حقوق العمال

كتب ـ أحمد الغمرى:

اكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن مشروع العمل الموحد تضمن مواد عديدة للحفاظ على حقوق العمال، مؤكدا رفض النقابات العمالية لتدخل منظمة العمل الدولية فى إعداد مشروع القانون الجديد. وضمت لجان إعداده عددا من رجال الاقتصاد والتأمينات وأساتذة الجامعات.

وقال السيد راشد ـ فى اجتماع لجنة التنمية البشرية والإدارة المحلية بمجلس الشورى برئاسة الدكتورة فرخندة حسن رئيسة اللجنة ـ إن الإضراب من أبغض الوسائل ولا يتم اللجوء إليه إلا بعد استنفاد جميع الوسائل السلمية لحل مشكلات العمال مع الإدارة، وتطبيق لغة العصر فى التفاوض والحوار.

وأضاف أن مشروع قانون العمل الموحد قنن الإضراب عن العمل وأوكل مهمة تنظيمه إلى النقابة العامة وليس اللجنة النقابية. وأشار إلى أن عمال مصر مستقلون عن التيارات السياسية، مؤكدا أن تدعيم الديمقراطية ومراعاة البعد الاجتماعى من أهم عوامل الاستقرار.

هكذا من الكل

حركة الأوراق المالية في البورصة

ليوم الأحد الموافق ١٩٩٨/١١/٢٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٢١,٧٢	٣,١٤	٤,٤٤	١	٧,٥٠	١٨,٠١	٢٤,٠٧	[illegible]	[illegible]	٢٤,٠٢	صفر
فاكو للاسكان والتعمير	١,٠٠	[illegible]	٢٨,٣٦	٢	٤,٠٠	٤,٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	صفر
الصعيد العامة للمقاولات	٩,٥٢	٨,٥٥	٦,٤٤	٩	١,٠٨٠	١٢,٠١٥	١١١,٠٧	١١٢,٠٠	١١٠,٥٩	١١١,٥٧	٤٥
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,٤٠	٦,٨٥	١٠,١٢	٢٤	١١٢,٢٤	٥٥٨,٢٥	٤٩,٧٦	٤٩,٨٠	٤٩,٤٠	٤٩,٧٤	٢-
المصرية لصناعة المكرونة والشوربات	٢,٥٠	[illegible]	[illegible]	١	١,٠٠	١٨,١٩	١٨١,٩٩	١٨١,٩٩	١٨١,٩٩	١٨١,٩٩	صفر
مطابع الدلتا	١١,٢٥	[illegible]	[illegible]	١	٠,١٠	١,٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية		٧,٢٤	٣,٦٠	١	١,٠٠	١٧,١٠	١٨,٠٠	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	٠,٩-
التجاري الدولي للاستثمار		٤,٢٥	١٥,٨٨	١	١,٤٠	٣٢,٢٠	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	٣,٠٠	٥,٦١	٨,٧٠	٥	٠,٥٠	٤,٤٥	٨٩,١٨	٨٩,١٩	٨٩,٠٠	٨٩,١٨	صفر
الدلتا والخليج للسياحة	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	٢	٣١,٨٠٠	٣١,٨٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	صفر
ميديكيب للتجارة والمقاولات		[illegible]	[illegible]	١٤	٤٩,٣٥	٨٧٦,٦٥	١٧٨,٠٠	١٧٨,٠٠	١٧٨,٠٠	١٧٨,٠٠	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٧,٢٦	٣٦٦,٧٨	٠,٤٨
الصناعات التحويلية	٤٨١,٨٥	٤٨١,٤٦	٠,٣٩
التمويل والتامين والعقارات	٤٩٨,٦٢	٤٩٩,١٦	٠,٥٤-

الرقم القياسي العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٦٣,٧ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١١٦ ورقة مالية من بينها ٣ صفقات علي اسهم تعمل في المجال السياحي والاستثمار العقاري بمبلغ ٢٩,٦ مليون جنيه وتشير باقي مؤشرات التعامل الي ان التعامل علي الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغت نسبتها المئوية ٤٢,١ ٪ علي حين بلغ التعامل علي الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٥١,٥ ٪ اما الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها فقد بلغت النسبة المئوية للتعامل عليها ٦,٤ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٥٣,٦ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٤٦,٤ ٪ وقد جري التعامل علي اسهم شركة اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية بعد زيادة راس المال بواقع ٦,٠ سهم لكل سهم بالقيمة الاسمية وتعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك وجدير بالذكر ان المؤشر العام للاسعار قد حقق ارتفاع مقدارة ٤٨,٠ بنط

لقاءات عمل موسعة بين الشركات البريطانية والمصرية لزيادة التعاون الاقتصادى

مائة من رؤساء أكبر الشركات البريطانية يتعرفون على فرص الاستثمار فى مصر ويزورون اليوم المدن الصناعية الجديدة

بلازرويك — د. عبدالمنعم سعودى — د. يوسف بطرس غالى

كتب - ياسر صبحى:

بدأت امس أعمال أكبر زيارة لوفد من رجال الاعمال البريطانيين إلى مصر تضم رؤساء مائة شركة كبرى وسط اهتمام كبير من جانب الشركات المصرية بالبحث عن فرص تعاون جدية في مجالات الاستثمار المشترك ونقل التكنولوجيا والتبادل التجاري.

وافتتح امس الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد وديفيد بلازرويك السفير البريطاني في القاهرة والدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات أعمال لقاءات المشاركة بين رجال الاعمال في البلدين حضرها ممثلون من ٩٨١ شركة مصرية، حيث أكد الدكتور يوسف بطرس غالي ترحيب مصر بالاستثمارات الاجنبية وانفتاحها على العالم الخارجي والرغبة في الاستفادة من الخبرات الخارجية خاصة في مجال الادارة الحديثة والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية والارتقاء بمهارات العمالة.

وعرض وزير الاقتصاد التطورات التي يشهدها الاقتصاد المصرى في الفترة الاخيرة في المجالين النقدى والمالى وتحسن فرص الاستثمار والمناخ الذي تعمل فيه مشيرا إلى تنامى السوق المصرية واتساعها خاصة بعد عقد اتفاقات للتجارة الحرة مع الدول العربية والافريقية من خلال دول الكوميسا وارتفاع تقييم المؤسسات الدولية للاقتصاد المصرى.

وأشاد غالى بنمو مجتمع الاعمال في مصر مشيرا إلى أن رجال الاعمال في مصر يتمتعون بالثقة ويعملون دون تعقيد أو بيروقراطية وأصبح القطاع الخاص يلعب دورا حيويا في الاقتصاد.

وكانت بعثة رجال الاعمال المائة قد وصلت إلى القاهرة مساء أمس الاول في زيارة تستغرق خمسة أيام تضم بالاضافة إلى رؤساء الشركات بعض المسئولين من الحكومة البريطانية ورجال الاعلام، وتتضمن زيارات ميدانية للمدن الصناعية الجديدة وعدد من اللقاءات مع المسئولين المصريين.

وصرح د.عبد المنعم سعودى أن اقبال الشركات المصرية على حضور لقاءات العمل الفردية مع الشركات البريطانية فاق المتوقع حيث حضر ممثلو ٩٢١ شركة مصرية و٦٠ شركة مصرية بريطانية تعمل في مصر وتم عقد اكثر من ٣٨٠٠ لقاء عمل بين الشركات المصرية والبريطانية في التخصصات المختلفة. وأشار إلى أن الوفد البريطاني ضم أهم وأكبر الشركات البريطانية في مختلف المجالات خاصة في صناعة المعدات الثقيلة والسيارات والصناعات المغذية لها والصناعات الخشبية والبيئية والهندسية والالكترونية والطاقة والخدمات البيئية والتدريب.

وأوضح رئيس اتحاد الصناعات وهي الجهة المسئولة عن تنظيم الزيارة أن لقاءات المشاركة بين رجال الاعمال في البلدين تمت من خلال تنسيق كامل هو الاول من نوعه بين جميع منظمات الاعمال المصرية وجمعيات سيدات الاعمال وشباب رجال الاعمال للاهتمام المصرى بتنمية التعاون الاقتصادى مع بريطانيا، موضحا أن هذه الزيارة تأتى في اطار البروتوكول الذي تم توقيعه بين وزارة الصناعة والتجارة البريطانية مع اتحاد الصناعات المصرية في أوائل هذا العام.

وأضاف سعودى أن هناك اهتماما بريطانيا متزايدا بالسوق المصرية بعد أن وضعت الحكومة البريطانية لأول مرة مصر على قائمة أهم عشرة شركاء اقتصاديين لها في العالم في الفترة المقبلة حيث تم وضع برنامج للمشاركة المصرية البريطانية خلال السنوات الثلاث المقبلة تتضمن بعثات تجارية واقتصادية من الطرفين وحملة اعلامية عن مصر في دوائر المال والاعمال البريطانية وعدد من المشاريع المشتركة التجريبية.

وأكد السفير البريطاني في القاهرة أن الاستقرار السياسي والاقتصادى يمثلان عنصر القوة للاقتصاد المصرى بالاضافة إلى ثقلها في المنطقة وحجم السوق الكبيرة المتنامية

وأشاد بالعلاقات الثنائية الجديدة بين مصر وبريطانيا وقال إن هناك حرصا من الجانبين على دعمها وتقويتها

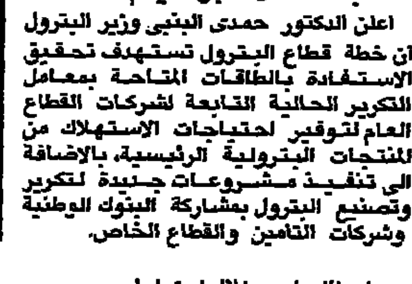
وأوضح بلازرويك أن الصادرات البريطانية إلى مصر زادت بصورة كبيرة خلال السنتين الماضيتين وبلغت نحو ٥٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا بينما تصل الصادرات المصرية إلى نصف هذا المبلغ مشيرا إلى جهود مصر لتضييق هذه الفجوة في العجز التجاري بين البلدين. كما أوضح أن الاستثمارات البريطانية في مصر تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة مؤكدا أن عائد الاستثمار في مصر مرتفع ومشجع.

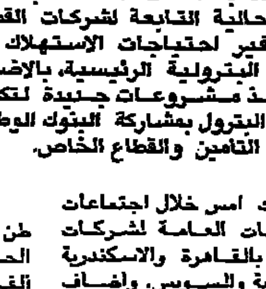
وأوضح الدكتور علاء عز مستشار رئيس اتحاد الصناعات ومنسق زيارة الوفد البريطاني انه تم تنظيم لقاءات المشاركة بين رجال الاعمال المصريين والبريطانيين وهو الأكبر من نوعه الذي يتم في مصر من خلال برنامج خاص للحاسب الآلي يضمن تحقيق افضل استفادة من الوقت كما تم توفير خدمات المعونة الفنية والتمويلية من برنامج تطوير القطاع الخاص التابع للاتحاد الاوروبي بهدف الوصول من خلال لقاءات العمل الفردية إلى مشاركة حقيقية في مجالات نقل التكنولوجيا والاستثمار المشترك والتبادل التجارى والمقاولة الصناعية التي تسمح باستثمار فائض طاقة الانتاج في المصانع المصرية وجذب الاستثمار الاجنبي في مصر لتحديث الصناعة المحلية والتصدير.

٢,٥ مليار جنيه استثمارات مشتركة للقطاع الخاص والبنوك للمشروعات الجديدة لتكرير وتصنيع البترول بالاسكندرية



د.حمدى البنبى





كتب - عادل ابراهيم:

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان خطة قطاع البترول تستهدف تحقيق الاستفادة بالطاقات المتاحة بمعامل التكرير الحالية التابعة لشركات القطاع العام لتوفير احتياجات الاستهلاك من المنتجات البترولية الرئيسية، بالاضافة الى تنفيذ مشروعات جديدة لتكرير وتصنيع البترول بمشاركة البنوك الوطنية وشركات التامين والقطاع الخاص.

جاء ذلك امس خلال اجتماعات الجمعيات العامة لشركات البترول بالقاهرة والاسكندرية والعامرية والسويس. واضاف الوزير ان قيمة المنتجات البترولية بشركة الاسكندرية للبترول بلغت الآن ٢,١ مليار جنيه تم تصدير العديد من هذه المنتجات شملت مليون طن من النفط (البنزين الخام)، و٤١٦ الف طن من المازوت و١٠٤ آلاف طن من وقود الطائرات واكد الدكتور سيد الخراشي رئيس الشركة انه تم تكرير ٥,١ مليون طن بترول خام وانتاج ٣١ الف طن من زيوت التزييت تعادل اكثر من ٥٠٪ من اجمالي انتاج الزيوت بمصر بالاضافة الى انتاج ٣٤٣ الف طن من وقود الطائرات و٣٨٨ الف طن من منتج الاسفلت لسد الحاجات القومية الطارئة و٩٣ الف طن بوتاجاز لتوفير احتياجات الاسكندرية والوجه البحرى من هذا المنتج الاستراتيجى كما تم تسويق ٥٢ الف طن من المذيبات البترولية التي تدخل في صناعة العديد من المنتجات مثل استخلاص زيوت الطعام والبويات ومواد الصباغة والايروسولات. كما تم تصدير ٥٠٪ من انتاج الشموع البالغ ٧ آلاف طن الى اسواق اوروبا وامريكا واليابان. واضاف الدكتور سيد الخراشي انه تم تحقيق ارباح بلغت ٨٧ مليون جنيه وتنفيذ مشروعات استثمارية للتوسع في الصناعات البترولية بلغت قيمتها ١٤٥ مليون جنيه خلال العام المالي ١٩٩٨/٩٧ كما أن الشركة تسهم في مشروعات جديدة لتكرير وتصنيع البترول تقوم بتنفيذها شركات بترولية جديدة بمشاركة القطاع الخاص والبنوك وشركات التامين وباستثمارات تصل قيمتها الى ٢,٥ مليون جنيه لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات البترولية والحفاظ على البيئة من التلوث وتصدير الفائض وتوفير فرص عمل جديدة لشباب الخريجين.

واكد الكيميائي سعد عبدالمجيد رئيس شركة العامرية لتكرير البترول خلال انعقاد الجمعية العامة للشركة برئاسة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وبحضور المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول وممثلي الجهاز المركزى للمحاسبات ووزارات المالية والتخطيط والاقتصاد ومركز معلومات القطاع العام وفوزي عبد البارى رئيس النقابة للعاملين بالبترول وممثلي الصحف القومية والحزبية.

قيمة المنتجات البترولية بلغت ٢ مليار جنيه وتم تصدير الفائض منها بما قيمته ٤٥٨ مليون جنيه بنسبة ٢٣ حيث تم تكرير ٣,٨ مليون طن من البترول الخام وانتاج ١,٤ مليون طن كيروسين وسولار بنسبة كبريت منخفضة بعد المعالجة بالإيدروجين وانتاج ٩٨ الف طن زيوت التزييت الاساسية والزيوت الخاصة و٢٩ الف طن من الشمع الخام تم تصديرها للخارج وانتاج وتسويق ٥٤ الف طن من الالكيل بنزين الخامة الاساسية لصناعة المنظفات الصناعية بزيادة ١٠٪ عن العام الماضى وتم تصدير ١٥ الف طن بعد تغطية احتياجات مصانع المنظفات الصناعية كما تم انتاج ٤٠٣ آلاف طن من البنزين الخالي من الرصاص واعلن المهندس عبد الواحد عبدالرحمن رئيس شركة القاهرة لتكرير البترول انه تم تكرير ٩,١ مليون طن بترول خام بزيادة ٦٪ عن المستهدف حيث تم انتاج ١٤٢ الف طن بوتاجاز و١,٦ مليون طن بنزين وتافتا واوضح ان البنزين المستهلك بالقاهرة الكبرى خال من الرصاص لحماية البيئة من التلوث بالاضافة الى ٣٣١ الف طن وقود نفاثات. وقد اصدر وزير البترول توجيهات لوضع خطة للاستفادة بالطاقات المتاحة بورش الشركة بسطرود لتصميم وتصنيع المعدات البترولية

منتدى العمل الدولى يقرر عقد مؤتمره السنوى المقبل بالقاهرة

٨٠٠ عضو من ٤٠ دولة يشاركون بالمؤتمر فى يونيو المقبل

استنبول - من ممدوح الولي:

اسفر اقتراح مجلس محافظي منتدى العمل الدولي لرجال الاعمال بالدول الاسلامية عن فوز مصر بعقد المؤتمر السنوى الخامس للمنتدى بها في ٢٣ يونيو القادم والذي يتوقع ان يشارك به حوالى ثمانمائة عضو من اعضاء المنتدى من حوالى ٤٠ دولة.

وجرت محاولات من جانب ماليزيا وجنوب افريقيا وايران لعقد المؤتمر لديها ليسفر الاقتراع بين مصر وايران عن اقامته في مصر. ويضم المنتدى في عضويته رجال الاعمال المسلمين سواء بالدول الاسلامية او في الدول الاخرى، حيث له امتداد في المانيا وفرنسا وانجلترا وامريكا واستراليا.

وكان المؤتمر الرابع للمنتدى والذي عقد في استنبول قد حضره ٨٤٦ مشاركا من ٤٧ دولة بخلاف المشاركين الاتراك. وسيكون اغلب المشاركين بمؤتمر القاهرة من الدول العشر النشيطة بالمنتدى وهي تركيا وماليزيا والمانيا وجنوب افريقيا واستراليا واندونيسيا ونيجيريا واوغندا والاردن والامارات العربية الى جانب دول اخرى متوسطة النشاط بالمنتدى واخرى محدودة النشاط.

ويتخذ المؤتمر الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام شعار «وضع افريقيا على اعتاب القرن الحادى والعشرين» ووعد الوفدان النيجيري والاوغندى ببذل جهد للترويج للمؤتمر في افريقيا. ويتضمن برنامج المؤتمر جلسة خاصة عن فرص الاستثمار في مصر سيحضرها عدد من المسئولين المصريين وزيارة لاحدى المدن الصناعية الجديدة ومن المتوقع ان تكون السادس من اكتوبر وكذلك زيارة المعرض الدولي للبناء والتشييد المقام بالفترة نفسها. وستعقد جلسة عن التعاون الدولي في مجال البناء والتشييد وتصدير الخدمات الاستشارية بالمنطقة العربية.

وقال ناطق اكيول نائب رئيس جمعية رجال الاعمال الصناعيين المستقلين الاتراك ان اعضاء الجمعية قد زاروا مصر ثلاث مرات خلال العام الاخير نظرا لاهمية المنطقة وللنمو السريع للاقتصاد المصرى، ولقد تمت صفقات بين الجانبين وهناك منتجات نصف مصنعة تم الاتفاق على اكمال تصنيعها في الجانب الاخر. ورحب بعقد المؤتمر بالقاهرة قائلا اننا نذهب لمنطقة ارز الروم على الحدود التركية في ساعتين في حين نذهب الى مصر في ساعتين ايضا.

واشار الى ان موقع مصر الجغرافي يجعل الوصول لها ميسرا من كل مكان. كذلك الاستثمارات القوية بها ومميزاتها السياحية وغناها بالتراث. وعلاقتنا كرجال اعمال اتراك قوية مع القنصلية المصرية في استنبول وهناك تشاور دائم بيننا.

وقال السفير محمد نور الدين نصرت قنصل مصر العام في استنبول ان اعضاء جمعية رجال الاعمال الصناعيين المستقلين الاتراك يحملون توجهات طيبة جدا اكثر من غيرهم من التجمعات الاقتصادية حيث يؤمنون بان مستقبل تركيا الاقتصادي يكون في الانفتاح على العالم الاسلامي، وبالذات على مصر اكثر من الانفتاح على العالم العربي وهو توجه زاد في السنوات الاخيرة حيث ينظرون الى مصر على انها القوة الاقتصادية الكبرى بالمنطقة. وان التعاون الاقتصادى بين مصر وتركيا سيكون في مصلحة النمو الاقتصادي للمنطقة بأسرها وسيكون حافزا للتعاون بين الدول الاسلامية

واشار د. احمد مطر مندوب مصر بالمنتدى إلى ان هناك انتقالا للعلاقة بين اعضاء جمعية رجال الاعمال المستقلين الاتراك ومصر من مرحلة التعرف الى الاستثمار العملي، حيث قامت مجموعة كومسان التركية بشراء مليوني متر بمدينة السادس من اكتوبر لاقامة مشروعات عليها. كما تبحث شركة بابوك التركية المتخصصة في المستشفيات امتداد نشاطها لمصر. واشار الى وجود اجماع بين الاتراك على ان مصر ذات اقتصاد قوي، وانها المكان الافضل لاقامة المؤتمر السنوي لمنتدى العمل الدولي

لمواكبة التطورات الاقتصادية العالمية والتحول لآليات السوق

برنامج لرفع كفاءة وتحسين معدل إنتاجية العاملين فى القطاعات المختلفة

كتب - خليفة أدهم:

في اطار النجاح الكبير لبرنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر واشادة المؤسسات الدولية به، يوقع السفير عبد الحليم بدوى مدير الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية «الأوداء» اتفاقا مع الدكتورة إنجاباور مدير الاكاديمية الالمانية TUV للتدريب في نظم الادارة وادارة الجودة والموارد البشرية والادارة البيئية بهدف إقامة برامج تدريبية لرفع كفاءة الموارد البشرية وتحسين معدل انتاجية العاملين في القطاعين العام والخاص والحكومي بمصر وايضا لرفع كفاءة القيادات الادارية وتدريبها على النظم الإدارية الحديثة، لمواكبة التصورات والتطورات والتحولات الاقتصادية على الصعيد المحلي والتحول لاقتصاد السوق وبتنفيذ برنامج الخصخصة، العالمي حيث الاتجاه الى العولمة وتحرير التجارة الخارجية.

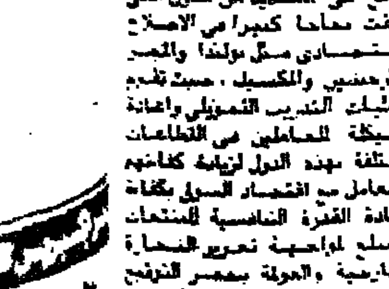
وصرح السفير بدوى بأن «الأوداء» تهدف الى تقوية ودعم امكانات المؤسسات المصرية المعنية بتنفيذ مشروعات التنمية الممولة من مصادر خارجية واضاف ان دور «الأوداء» يغطي كل المشروعات في مجال التصميم او التنفيذ من خلال تكوين كوادر من المتخصصين.

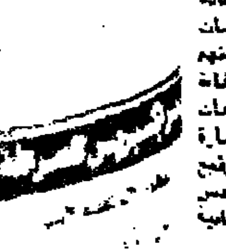


د. باور

وقالت الدكتورة باور مديرة الاكاديمية الالمانية TUV ان البرنامج سيؤدى الى رفع كفاءة العاملين وتحسين معدل انتاجيتهم من خلال دورات تدريبية مكثفة على نظم الادارة الحديثة والاستخدام التكنولوجي المتطور في الادارة والتفاعل مع تطورات السوق المحلية والعالمية.

واضافت ان الاكاديمية لها برامج في العديد من الدول التي حققت نجاحا كبيرا في الاصلاح الاقتصادي مثل بولندا والمجر والارجنتين والمكسيك، حيث تقدم بعمليات التدريب التمويلي واعادة الهيكلة للعاملين في القطاعات المختلفة بهذه الدول لزيادة كفاءتهم والتعامل مع اقتصاد السوق بكفاءة وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات والسلع لمواجهة تحرير التجارة الخارجية والعولمة بحضور التوقيع عدد من رجال الاعمال والمهندس عمرو فاروق مدير الاكاديمية الالمانية بالقاهرة





القرض الايطالى .. وتفسير من هيئة الاستثمار

الحكومة ومجلس الشعب .. الشفافية والوضوح

اثار عدد من اعضاء مجلس الشعب عند مناقشتهم لاتفاقية القرض الايطالى الميسر البالغ ٣٠ مليار ليرة ايطالية (٢٠ مليون دولار أمريكى) والمقدمة لوحدة ترويج الاستثمارات الايطالية بالهيئة العامة للاستثمار عددا من التحفظات والتساؤلات وكان من أهم ما اثير موضوعان :

الاول : هو التخوف من ان يذهب هذا القرض للمحظوظين من رجال الاعمال واصحاب المشروعات وطالب عدد من الاعضاء ضرورة نشر اسماء المستفيدين من هذا القرض.

الثانى : تساؤل عدد من الاعضاء من الاسباب التى ادت الى معرفة رجال الاعمال والمستثمرين بهذا القرض قبل موافقة مجلس الشعب عليه.

عبد الرحمن عقل

وقد تلقت الاهرام التوضيح التالى من الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، باعتبار انه قد ورد ذكر اسم الهيئة عند مناقشة هذا القرض فى مجلس الشعب وتقول الهيئة فى ردها :

يأتى هذا القرض فى اطار برنامج الدعم المتكامل لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع المؤسسات الايطالية، وقد نشأت فكرة هذا البرنامج فى اطار التعاون بين الهيئة العامة للاستثمار والسفارة الايطالية بالقاهرة وهو يهدف الى المشاركة الفعالة فى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للقطاع الصناعى وايجاد فرص عمل جديدة، ويمنح هذا الاتفاق مصر ٣٠ مليار ليرة ايطالية (٢٠ مليار دولار امريكى) بسعر فائدة منخفض بفترة سماح ثلاث سنوات وفترة سداد عشر سنوات وهذا القرض يوجه لتمويل المشروعات الصغيرة فى القطاع الخاص فى مصر ويتكون البرنامج من شقين رئيسيين هما المعونة الفنية والدعم المالى.

أولا: المعونة الفنية

تنشأ وحدة الترويج للاستثمارات الايطالية IIPU بمقر الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة لتقديم المعونة الفنية من خلال المكتب التابع لمنظمة اليونيدو بالتعاون مع مكاتبها فى ايطاليا.

ويعتمد البرنامج على وجه خاص دعم الاستثمارات فى قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة والعمل على تحديد فرص الاستثمار فى مصر وطرحها على مجتمع رجال الأعمال فى ايطاليا الى جانب مساعدة رجال الأعمال المصريين فى اعداد دراسات الجدوى الخاصة بهم والتفاوض مع نظرائهم الايطاليين لانشاء المشروعات المشتركة وجميع اشكال التعاون المتعلقة باقامة تلك المشروعات.

وتتلخص انشطة وحدة ترويج الاستثمارات الايطالية المقامة فى مبنى الهيئة العامة للاستثمار فى الآتى :

● المشاركة فى تمويل واعداد دراسات الجدوى والرسم الفنى للمشروع Business Plan .

● تيسير حصول رجال الأعمال المصريين أفرادا وجماعات على التمويل اللازم لاقامة المشروعات المقترحة.

● العمل على توفير الخبرة الايطالية المتخصصة لتقديم المعونة على المستوى الفنى والتكنولوجى والجوانب الادارية والتسويقية والمالية.

● تقديم الدعم اللازم لتحفيز رجال الأعمال المصريين للمشاركة فى المعارض المتخصصة التى تقام فى ايطاليا مثل معرض Boritec .

● المشاركة فى تمويل البرامج الفنية الخاصة بالابتكار والتطوير التكنولوجى.

● ترويج استخدام التكنولوجيا النظيفة التى لاتسبب اضرارا للبيئة.

الأعمال التنفيذية للبرنامج :

تضطلع وحدة ترويج الاستثمارات الايطالية بمهام الاتصال بمجتمع رجال الأعمال المصريين العاملين بالقطاع الخاص الصناعى بهدف تشجيعهم على التعاون المباشر مع نظرائهم فى ايطاليا وذلك باتباع التالى :

١- عندما يتم تحديد منظم محلى لمشروع صناعى تعاونه الوحدة فى صياغة نموذج الملامح الأساسية لمشروعه الاستثمارى Investment Project Profile .

٢- يشتمل هذا النموذج على وصف لغرض المشروع والمنتج النهائى وشرح العملية التصنيعية وحجم الاستثمارات ونوعها وتكلفة الانتاج والبنية الاساسية والدراسة الاولية للسوق وطاقته الاستيعابية (ويتم تداول هذا النموذج فى ايطاليا من خلال ١١٨ نقطة منها البنوك والغرف التجارية والاتحادات الصناعية وحوالى ٣٠٠٠ مؤسسة ايطالية).

٣- عند توافر المعلومات الكافية وابداء احد رجال الأعمال الايطاليين اهتماما بالمشروع المطروح يتم الاتصال بالمنظم المحلى وتعاونه وحدة ترويج الاستثمارات الايطالية فى اعداد دراسة الجدوى والرسم الفنى للمشروع. ويتم اعداد الدراسة التى يتوقف عليها تقديم التسهيلات مجانا للمشروعات التى يكون الحد الاقصى لتكلفتها الاستثمارية ٢ بليون ليرة ايطالية، اما المشروعات التى تتطلب تمويلا فى حدود ٢.٥ الى ٣ بلايين ليرة فانه يتم تمويل ٥٠٪ من تكلفة الدراسة.

٤- يرمى مساعدة رجال الاعمال فى الحصول على احتياجات مشروعاتهم التمويلية وفقا للقواعد والشروط التى ينظمها الاتفاق التنفيذى المبرم مع وزارة المالية والبنك المركزى المصرى والتى تحكم عمل وحدات النظام المصرفى المتعاملة مع البرنامج.

٥- من الملامح الرئيسية للبرنامج انه يقوم بتمويل انتداب خبير مصرى الى مكاتب ترويج الاستثمار بميلانو وبولونيا بايطاليا يكون مهمته مد رجال الاعمال الايطاليين بالمعلومات التى جمعتها الوحدة عن فرص الاستثمار المتاحة بمصر.

٦- تقوم الوحدة بتقديم المشورة فيما يتعلق ببرامج التمويل التى يتيحها قانون التعاون الايطالى والتى تنظمها المادة ٧ من القانون ٨٧/٤٩ وكذلك ما يتعلق بالبرامج والجهات الاخرى المانحة للتسهيلات.

هذا وتتوافر للوحدة العديد من الادوات من أجل دعم التعاون بين مجتمع رجال الاعمال المصريين ونظيره الايطالى مثل:

١- اعتمادات مخصصة للمشاركة فى تمويل دراسات الجدوى واعداد الرسم الفنى للمشروع.

٢- اعتمادات لتمويل امداد المشروعات التى يطرحها رجال الاعمال المصريون بالمعونة الفنية المتخصصة على المستوى التكنولوجى والجوانب الادارية والتسويقية والمالية.

٣- اعتمادات لتمويل اشتراك رجال الاعمال المصريين فى المعارض المقامة بايطاليا.

٤- اعتمادات للمساهمة فى تمويل برامج التطوير والابتكار التكنولوجى وبرامج التكنولوجيا النظيفة والبرامج الارشادية.

ثانيا: المعونة المالية

تتلخص بنود وشروط البرنامج التمويلى للمشروعات المتوسطة والصغيرة بالنسبة للمستثمرين المصريين فى الاتى:

بالنسبة لمعدل الفائدة للمشروعات المشتركة تكون ٤٪ للقروض المسددة بالليرة الايطالية و٧٪ للقروض المسددة بالجنية المصرى مع فترة سماح ٣ سنوات (مع تسديد الفائدة) ومدة القرض ١٠ سنوات (حد اقصى).

امابالنسبة لمعدل الفائدة لنقل التكنولوجيا فتكون ٧٪ للقروض المسددة بالليرة الايطالية و١٠٪ للقروض المسددة بالجنيه المصرى وفترة السماح ٣ سنوات(مع تسديد الفائدة) ومدة القرض ١٠ سنوات (حد اقصى).

والحد الاقصى لتمويل المشروع الواحد ٣.٥ بليون ليرة ايطالية والحد الادنى ٣٠٠ مليون ليرة.

ويمكن تخصيص ٢٠٪ من التمويل اللازم لتغطية تكاليف الاستثمارات المرتبطة ذات المنشأ المحلى . ويتم ادارة التسهيلات التى يقدمها البرنامج من خلال النظام المصرفى المصرى ويغطى خط الاعتماد مصاريف الحصول على الالات والمعدات الايطالية المنشأ والمعونة الفنية والتدريب والتراخيص وبراءات الاختراع الصناعية ومصاريف النقل.

وتتمتع فقط مشروعات القطاع الخاص التى لايساهم فى راسمالها القطاع الحكومى بمزايا هذا البرنامج وتكون الاولوية للمشروعات التى تشتمل على أحد او بعض العناصر التالية .. المشروعات المشتركة، التطوير التكنولوجى ، خلق فرص العمل ، الانتاج النظيف والحد من التلوث.

ولايشمل برنامج التمويل تغطية الاتى - ديون الشركة، المشروعات التجارية والتمويلية والمشروعات الخاصة باعمال التشييد والانشاءات المدنية والمشروعات السياحية وانتاج السلاح او اى صناعة مرتبطة بها والمشروعات المشتركة التى تقام بصفة مؤقتة.

وسداد رأس المال او تمويل راس المال العامل.

وقد تقدم ٤٦ مشروعا صغيرا بطلبات للحصول على تمويل من هذا القرض وقد تم دراسة ٢٠ طلبا منها دراسة دقيقة ومتأنية ويجرى حاليا دراسة بقية الطلبات بعد استيفاء اصحابها الاوراق المطلوبة منهم والمشروعات التى تم دراستها.

هذا فيما يتعلق بالموضوع الاول الذى اثاره عدد من أعضاء مجلس الشعب حول التخوف من ان يذهب هذا القرض للمحظوظين من رجال الاعمال واصحاب المشروعات.

اما فيما يتعلق بالموضوع الثانى وهو كيف علم رجال الاعمال والمستثمرون واصحاب المشروعات الصغيرة بهذا القرض قبل اقراره من مجلس الشعب .. فالهيئة العامة للاستثمار من منطلق الشفافية والوضوح نكرت ذلك فى وسائل الاعلام حتى يتقدم كل من يعنيه الامر وحتى لايكون القرض حكرا على المحظوظين ولتاحة الفرصة كاملة امام من تنطبق عليه شروط القرض للاستفادة منها خاصة ان الحكومة الايطالية وعدت بتجديد هذا القرض فور استهلاكه ايضا تم الاعلان عنه لاعطاء الفرصة للشركات للتقدم بالطلبات لوحدة ترويج الاستثمارات الايطالية بالهيئة حتى تتمكن من تقييم هذه الطلبات والدراسات وعادة ما تاخذ هذه العملية بعض الوقت فكان اعلام الهيئة قبل اقرار القرض هو بمثابة اختصار للوقت اللازمة للحصول على تمويل من هذا القرض، ونعتقد ان الاعلام بالحقائق المجردة عن هذا القرض فى وسائل الاعلام هو خير وسيلة لتطبيق مبدأ الشفافية والوضوح، وقد تحقق هذا الهدف بالانتشار الواسع للمستثمرين الذين تقدموا للوحدة للحصول على تمويل لمشروعاتهم فى شتى المجالات وفى مختلف المناطق ومن عامة افراد الشعب دون اى تحيز لفئة او جماعة معينة.

واعتقد - ويشاركنى الكثير فى هذا الرأى ان اخفاء القرض عن وسائل الاعلام وعدم اعلام المستثمرين به كان يمكن - فى حالة حدوثه - ان يؤخذ على انه يهدف الى قصر القرض على المحظوظين الذين يعلمون به بوسائلهم الخاصة.

....

واذا جاز لنا من تعليق فان هناك عددا من الحقائق أهمها :

■ ثقتنا جميعا فى حكومة الدكتور كمال الجنزورى فى حسن ادارتها للقضايا الاقتصادية برمتها ولسياسة الاستخدام المرشد للقروض بصفة خاصة، وقد اعلن رئيس الوزراء هذه السياسة فى مجلس الشعب من خلال بيان الحكومة، وعند مناقشة الموازنة العامة للدولة.

■ بالاضافة الى ذلك فان شروط استخدام القروض معلنة من جانب مصر، كما ان معظم القروض التى قدمت لنا لم تكن مخالفة للشروط او للسياسة التى وضعتها الدولة.

■ وفى ضوء هذا، فان الاعلان عن هذا القرض قبل طرحه على مجلس الشعب، انما يأتى لإعلام رجال الأعمال الذين يجوز لهم الاستفادة من القرض للاستعداد ودراسة ظروفهم ولحوالهم اختصارا للوقت، ذلك ان عنصر الوقت مهم جدا فى كفاءة استخدام القروض .. واعتقد أن هذا هو ما تقصده الحكومة، لانها تضع فى سياستها تجاه القروض كفاءة استخدام القرض كعنصر مهم جدا حتى للموافقة عليه.

■ ونقطة اخيرة ان الاعلان عن قرض هو مجرد اجراء شكلى لايقر حقيقة ولايغير واقعا ولايرتب حقوقا لطرف على أخر.

■ وعلى مدى العقود السابقة يشعر للمواطن المصرى بالتعاون الكامل بين الحكومة ومجلس الشعب من منطلق أن كليهما يعمل لصالح المواطن المصرى.



إبراهيم فوزى

قائمة بالشركات المتقدمة للاستفادة من القرض الايطالى

بالمليون دولار

مسلسل	اسم مقدم الطلب أو الشركة	اسم المشروع	غرض المشروع	حجم الائتمان المطلوب: اجمالى الاستثمار	قيمة الائتمان
١	محمد خليل	السنى للرخام والجرانيت الفاطمية	انتاج الواح الرخام والجرانيت	٢,٧٦	١,٥٤
٢	محمد كامل عبد العزيز	المجموعة الاوروبية المصرية للاستثمار السادس من اكتوبر	انتاج اطقم التنزيه ومساند الرأس من القرص	٧,٥	٣,٢٨
٣	عبد الغنى الشيطى وبالدويترماسى	شركة الشاطبية الزراعية الشاطبية	انتاج زيت الزيتون	٥ر	١,٨
٤	محمد سكر اسماعيل حسن	شركة الاندلس سوهاج	انتاج المزارع والجوز التعبئة	٥ر	٣٩ر
٥	رضا خليل	الشركة المصرية الكورتية المنيا	انتاج الثلاثة وكربونات الكالسيوم والطباشير	٢,١٩	٩٥ر
٦	ممدوح رضا	الشركة العالمية برج العرب	انتاج المنسوجات	٣٥ر	٤٧ر
٧	حبيب ميلاد	شركة كايروتكس القاهرة	انتاج شغال التطبية من البولى بروبلين	٢,١٧	٨٨ر
٨	محمد البهلى ماهر اسحق	الشركة المتحدة للتصنيع والتجارة العاشر من رمضان	انتاج الاحذية	٦,٧٧	٢,١٠
٩	محمد سكر عصام عبد الحليم	الصفا والمروة للزيوت العاشر من رمضان	انتاج الزيوت النباتية	٨,٣٩	٣,٦٦
١٠	عبد الفتاح حسن	شركة الدلتا السادس من اكتوبر	انتاج الملابس الداخلية	٦٣ر	١,٢٠
١١	وحيد بطرس نادر بطرس	شركة ايجا للنسيج والصباغة العاشر من رمضان	انتاج الملابس الداخلية	٩,٠١	٢,٦٦
١٢	مجدى نصار	شركة [illegible] مدينة بدر	تصنيع وتشكيل المنتجات من الصاج	٢	٣٠ر
١٣	نسيم لوقا ابادير	مجموعة [illegible] مدينة العبور	التعبئة والتغليف والتخزين المبرد للمنتجات الزراعية	٣,٨٨	١,٦٣
١٤	محب المنقادى	شركة هايدى مصر	تصنيع المنتجات الغذائية	١	٦٣ر
١٥	ماركو ميشيل	الشراق سيبورتس	انتاج الاحذية والمنتجات الجلدية	٩٦ر	
١٦	محمود كامل	شركة النيل الحديثة	تصنيع منتجات بلوك القطن	٢	٢
١٧	وحيد عز العرب	شركة سابتكس الزقازيق	تصنيع الجوارب	١ر	٣٠ر
١٨	مجدى وهبى	شركة وطنى للرخام والجرانيت الاسماعيلية	انتاج الواح الرخام والجرانيت	٢,١٩	١,٩
١٩	يحيى حبيش	شركة العروبة المنطقة الحرة بالعامرية	انتاج المنتجات من الرخام	١,٥	١,٢٥
٢٠	منى ثروت	شركة ايبكو مدينة بدر	اعادة تشغيل المخلفات من البلاستيك	١,٥	٧٣ر

وزير قطاع الأعمال:

بيع ١٥٨ شركة حتى نهاية العام الحالى

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام إن عدد الشركات التى تم خصخصتها ونقل ملكيتها بالاغلبية إلى القطاع الخاص ستزيد من ١٠٨ إلى ١٥٨ شركة فى نهاية ديسمبر المقبل، وأنه تقرر إسناد ٣ وظائف رئيسية لشركات الترويج وضامن الاكتتاب تضمن اتمام عمليات بين ٧٦ شركة بقطاع الأعمال العام بالكامل خلال العام المقبل واتباع أسلوب جديد لخصخصة الحصص المتبقية من أسهم شركات القطاع التى يجرى تداول أسهمها فى البورصة.

واضاف الوزير: أن لشركات الترويج وضامن الاكتتاب أن تتولى مهمة جلب المستثمرين القادرين ماليا شراء حصة تتراوح ما بين ٥٠٪ و٥٥٪ من أسهم ٧٦ شركة مدرجة فى جدول الخصخصة بشرط القدرة على التحديث وتطوير الادارة بالاضافة إلى تقويم أصول الشركة وابداء الرأى حول سعر السهم دون الحق فى إقرار السعر.

وقال إن الحكومة سوف تهتم بتقديرات المستثمرين السوقية للشركات باعتبارهم خبراء فى السوق، وأقدر على تحديد السعر العادل والمناسب لكلا الأطراف. وأشار إلى قيام شركات الترويج بمراجعة كراسة الشروط التى تطرحها الشركات القابضة لأن البيع سيتم من خلال الاعلان لتحقيق الشفافية والعدالة ومراجعة العروض التى تقدم من المستثمرين للشركات القابضة للمشاركة مع الحكومة فى تحديد شروط المفاضلة بين العروض.

واشار إلى التفاوض مع ٦٦ مجموعة من المستثمرين المصريين والأجانب لشراء ٤٢ شركة طرحت للبيع وقال أن لجراءات التفاوض ستنتهى قبل ديسمبر القادم وانه يجرى حاليا تنفيذ لجراءات بيع ٨ شركات للعاملين بالكامل.

وحول أسلوب الخصخصة الجديد قال انه تقرر للسماح للمستثمرين الراغبين فى شراء حصة لا تقل عن ٢٠٪ من أسهم الشركات المتداولة فى البورصة بالاعلان عن هذه الرغبة فى صحيفتين رسميتين بغرض ضمان جدية للمستثمرين واتاحة الفرصة لمستثمرين لخرين.

وحول نتائج أعمال الشركة القابضة للغزل والنسيج عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو الماضى قال أن الشركة نجحت فى خفض الشركات الخاسرة إلى ٧ شركات، إنه تقرر فى العام المالى الجديد تحويل ٥ شركات من الخسارة الى الربحية دون اللجوء إلى تصفية اى شركة خاسرة، مشيرا إلى أن الشركة القابضة للتعدين والحراريات حققت فائضا قدره ٤٢٠ مليون جنيه وباعت حصص أسهم بلغت قيمتها ١٥٢٣ مليون جنيه.

معرض تجارى مصرى على هامش قمة مجموعة الـ ١٥ بجامايكا

كتبت ـ عائشة عبد الغفار :

تقوم وزارة الخارجية حاليا بالإعداد للقمة التاسعة لمجموعة الـ١٥ التى سوف تعقد اعمالها فى جامايكا فى الفترة من ٥ إلى ١٢ فبراير القادم حيث يعقد منتدى للاعمال والاستثمار يوم ٥ فبراير ثم يجتمع وزراء التجارة بدول المجموعة فى اليوم التالى يليه عقد اجتماع يوم ٧ فبراير للممثلين الشخصيين للرؤساء ثم اجتماع لوزراء الخارجية يوم ٨فبراير تمهيدا للقمة التى تعقد اعمالها من ١٠ إلى ١٢ فبراير.

وصرحت السفيرة دولت حسن مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية والتعاون الدولى بأنه يجرى الآن التنسيق بين وزارة الخارجية وهيئة المعارض والتمثيل التجارى والوزارات المعنية لإقامة المعرض التجارى المصرى على هامش القمة كما تعقد وزارة الخارجية لقاءات مع رجال الأعمال المصريين لإخطارهم بهذا الحدث الكبير.

واضافت السفيرة أن مصر تولى هذه القمة أهمية كبيرة حيث عقدت القمة السابقة فى القاهرة برئاسة الرئيس مبارك وسوف تعقد القمة العاشرة فى القاهرة ايضا نظرا للدور الرائد لمصر فى تعزيز التعاون بين دول الجنوب وتنسيق مواقفها تجاه الموضوعات المطروحة على الأجندة الدولية من أجل بناء موقف مشترك للارتقاء بالقوة التفاوضية للمجموعة.

كما أن مصر تسعى لتعزيز ودعم تعاونها مع الدول الاعضاء بالمجموعة وتعزيز امكانياتها واجراء مراجعة للموقف الاقتصادى الدولى وتأثيره على العلاقات الدولية وبصفة خاصة على الدول النامية.

وأكدت السفيرة أن مجموعة الـ١٥ محفل مهم من أجل التشاور وتنسيق السياسات على المستوى الدولى بالإضافة إلى بحث اجراءات محددة لتعظيم التعاون ما بين الجنوب والجنوب.

كما أن المجموعة تقيم حوارا بناء وايجابيا بين الشمال والجنوب وتبحث افضل الوسائل للتعاون لحل كافة المشاكل بأسلوب بناء يحقق فائدة مشتركة لدول الجنوب والشمال.

دنيا الكاريكاتير

التوسع فى تجربه إنتاج الخبز المخلوط بالذره

الرغيف المخلوط بالذره غنى بالفيتامينات

ياعينى.. لو خلطوا عليه رز ولحمة

اجتـــماعيـــات

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا»
صدق الله العظيم

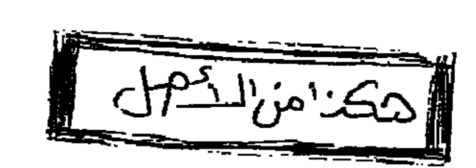


محاسب فاروق حسن القاضى
رائد التجاريين بشركة كهرباء القاهرة والعاملون بالشئون التجارية يتقدمون بالشكر والامتنان لكل من
السيد الدكتور
رئيس مجلس الوزراء
والسيد المهندس
محمد ماهر اباظة
وزير الكهرباء والطاقة وبالتهنئة للسيد
المهندس عبدالحميد اسماعيل
لتجديد الثقة لسيادته رئيسا لمجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة كهرباء القاهرة

تحت رعاية ورئاسة الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
تعلن
المجموعة المصرية العلمية للموجات الصوتية
عن المؤتمر الدولى الرابع للموجات فوق الصوتية بالاشتراك مع الجمعية البريطانية للموجات الصوتية وجامعة هانوفر- المانيا
٢٣- ٢٥ فبراير ١٩٩٩ بميريديان القاهرة
لجنة المؤتمر الاساتذة
نبيل عرفة- احمد الدرى
محمد ممتاز- ممدوح غنيم
سمير التطاوى- حسن سلام
سعيد التهامى- عبدالمجيد زمزى
على العشماوى- عبدالحميد اباظة
محسن حسنى- ابو بكر يوسف
مقررا المؤتمر
أ.د زكريا سلامة
أ.د نعمان الجارم
سكرتير عام المؤتمر
أ.د حمدى الافندى
للاستعلام وارسال الابحاث
كونجرس سيرفيس
تليفون وفاكس ٣٣٧١٤٨٢- ٣٣٦٨٣٠٤
مع تحيات
شركة IEC
وكلاء شركة
Piemedical الهولندية
ت ٤١٤٧٨٧٦- ٤١٩٨٣١٤
٠٢/٤١٩٨٥٠٨

قسم امراض النساء والتوليد
كلية الطب- جامعة القاهرة
يعلن عن الدورة التدريبية
TRANSVAGINAL ULTRASONOGRAPHY
فى الفترة من ٨- ١٠ ديسمبر ١٩٩٨
للاستعلام ت: ٣٦٤٣٥٥٤
رئيس مجلس القسم
أ.د محمود حسين
مع تحيات
شركة كايرو سينتيفيك كوبوريشن
الوكيل الوحيد لشركة Siemens الالمانية
لاجهزة الموجات فوق الصوتية
العنوان :١٥شارع طهران- مصدق- الدقى
ت: ٣٦١١٣٦٥- ٣٦١٩٤٦٤

قسم النساء كلية طب بنها
الدورة التدريبية
لمنظار عنق الرحم
Colposcopy من ٥-٨ ديسمبر
الاشتراك خمسون جنيها المقرر
أحمد ابو بكر النشار
ت ٠٥٠٣٣٨٣٣٣ رئيس القسم
أ.د حازم اسماعيل عميد الكلية
أ.د عبدالشافى طبل



إسماعيل يوسف يرفض سفر كوليبالى إلى مالى

كتب ـ خالد فؤاد :

رفض إسماعيل يوسف مدير الكرة بنادى الزمالك السماح لإسماعيل كوليبالى نجم وسط الفريق بالسفر إلى بلاده لأداء مباراة ودية بين المنتخبين المالى والغانى استعدادا لتصفيات إفريقيا مما جعل إسماعيل كوليبالى يجرى اتصالا مع رئيس الاتحاد المالى اعتذر خلاله عن عدم السفر نظرا لحاجة الفريق إلى مجهوداته خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الزمالك لديه مباراة مهمة مع فريق المنصورة يوم الجمعة المقبل. وصرح إسماعيل يوسف بأنه عقد اجتماعا مع إسماعيل كوليبالى وشرح له مدى حاجة الفريق إليه فى المرحلة المقبلة وهو ما تقبله كوليبالى، وأكد أنه سيحاول جاهدا مع الاتحاد المالى للاعتذار عن عدم أداء هذا اللقاء، حيث إنه لم يلعب ٤ مباريات سابقة فى الدورى الممتاز نظرا لإيقافه بسبب اعتدائه على أحد لاعبى نادى الاتحاد بدون كرة.

ومن ناحية أخرى يستأنف فريق الزمالك الأول تدريبه اليوم فى الساعة الثالثة عصرا بملعب المركز الأوليمبى بعد أن حصل اللاعبون على إجازة أمس واستغل سامى الشيشينى هذه الإجازة بإقامة حفل مصغر لإعلان خطبته وحضر الحفل عدد كبير من زملائه وسيدخل تدريب الفريق اليوم عدد من المصابين بعد شفائهم، وهم أيمن مشالى وأحمد عبد الله وطارق السعيد، بينما سيغيب أيضا عبد الواحد السيد نظرا لعدم اكتمال شفائه وإن كان سيدخل التدريبات غدا، حيث فضل الدكتور ممدوح مصباح ذلك حتى يشفى تماما من إصابته.



اسماعيل كوليبالى لن يسافر الى مالى

ثابت البطل: نعتبر فارق النقاط الست لصالح الزمالك!

تسوبيل أضاف الكثير للأهلى.. واحترم رأى معارضيه!

كتب ـ محمود صبرى:

يلتقى فى الثالثة من بعد ظهر اليوم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى فى مباراة ودية مع فريق ايجيكو أحد أندية الدرجة الثانية استعدادا لمباراة القناة التى ستقام الجمعة المقبل ضمن مباريات الأسبوع السادس عشر لبطولة الدورى الممتاز، ويهدف الجهاز الفنى من وراء هذه المباراة إلى تجربة الاحتياطيين للوقوف على مستواهم تمهيدا للدفع بأى منهم خلال مباراة الفريق المقبلة.

وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى أن الفوز على الإسماعيلى لا يعنى اقتراب الفريق من بطولة الدورى، كما يقال، لأن هناك ١١ مباراة لا يستطيع أى شخص التنبوء بنتائجها خلال الأسابيع المقبلة، وأضاف بقوله: علينا ألا ننسى أن الأهلى تعرض للهزيمة فى الموسم الماضى أمام أسوان فى القاهرة وتعادل مع القناة وخسر منها أيضا على أرضه وهو ما يعنى أن جميع المباريات صعبة جدا، فلا توجد مباراة سهلة فى كرة القدم.

وقال ثابت البطل إن فارق النقاط الست ليس دليلا قويا على اقترابنا من الحفاظ على اللقب، ولكن ربما يأتى بنتائج عكسية تضعنا فى موقف حرج، وأضاف أننا نتعامل بمبدأ أن فارق النقاط الست لصالح الزمالك وليس لصالحنا.

وأشار البطل إلى المجهود الكبير الذى يبذله الجهاز الفنى وعلى رأسه تسوبيل، مؤكدا أن المدير الفنى الألمانى أضاف الكثير لصفوف الفريق وبل وقام بالتغيير كثيرا فى طرق لعب وأداء بعض اللاعبين داخل الملعب وقال إن تسوبيل من المدربين الجيدين الذين يستطيعون الاستفادة من امكانات اللاعبين خلال أى مباراة، بل وقادر على إدارة اللقاء لصالحه وقراءة أفكار منافسيه.

وحول معارضة بعض أعضاء مجلس إدارة النادى وتصريحاتهم بمعارضة التجديد لتسوبيل، قال البطل إن ذلك وجهة نظر علينا أن نحترمها ونحن دائما تحت أمر النادى فى أى وقت ومع ذلك أؤكد أننا لن نترك الأهلى مهما يحدث حتى لو تركنا الأهلى.

ومن جانب آخر يستكمل غدا مجلس إدارة النادى جلسته الممتدة من الاثنين الماضى لمناقشة عدة قضايا على رأسها قضية أحمد حسن الأخيرة وموقف النادى بعد حكم المحكمة، بالإضافة إلى رؤية أعضاء المجلس حول امكان إجراء انتخابات على منصب أمانة الصندوق وتصعيد أحد الأعضاء للمكتب التنفيذى.

ثابت البطل

حقق ١٠ انتصارات متتالية

الأهلى يلعب بـ«تكتيك» مختلف من مباراة لأخرى!

ماهو «المأزق» الذى نجا منه المدرب الألمانى فى لقاء الإسماعيلية؟!

حسن المستكاوى

يدخل الأهلى الأسبوع السادس عشر للدورى، وهو يتصدر المسابقة برصيد ٤١ نقطة، وقد سجل ١٠ انتصارات متتالية منذ أن حقق تعادله الثانى مع غزل المحلة فى الأسبوع الخامس. ويلتقى الأهلى فى الأسبوع المقبل مع القناة (الفريق اللوغاريتم)، الذى هزم الزمالك ثم خسر من أسوان!

ولاشك أن الأهلى قدم بعض المباريات القوية، التى جمع فيها بين الفوز وبين الكرة الجميلة التى تمتع الجماهير، ولعب أحيانا مباريات دون المستوى، وفى مرات أخرى قدم عروضا قوية، ولكنها لم تعجب البعض، ومنها مباراته الأخيرة مع الإسماعيلى!

وهذه المباراة تحديدا، تعد بجانب مباراته مع الزمالك، من أفضل وأقوى ما قدمه الأهلى هذا الموسم، إذ أن للأداء التكتيكى جماله فى كرة القدم، تماما مثل جمال الأهداف الغزيرة، وقد شهدت مباراة الإسماعيلى للمدرب الألمانى راينر تسوبيل، الذى بات واضحا أنه قارىء جيد لخصومه، بقدر ما هو قارىء جيد للمباريات، وصحيح أنه يخطىء فى بعض الأحيان، كما حدث فى مباراة المقاولون عندما دفع بـ «على ماهر» فى وقت صعب من اللقاء، لكنه بصفة عامة قارىء جيد، وعنده ملكة إدارة المباراة، وتوظيف إمكانات لاعبيه وفقا للهدف من اللقاء، ووفقا لامكانات منافسه ويساعده جدا الثقافة التكتيكية العالية للاعبيه والتزامهم بتعليماته، وهذه مجرد أمثلة :

□□ (١) : فى مباراة الزمالك لعب بياسر ريان لاعب وسط أيسر مهاجم، ومهاجما ثالثا فى بعض فتراتها، وفى الوقت نفسه حد من تقدم سيد عبدالحفيظ.

□□ (٢) فى مباراة الشرقية بدأ بياسر ريان لاعب وسط أيمن مدافع، ثم نقله إلى الجبهة اليسرى، وبدا أن ريان أحد مفاتيحه الأساسية!

□□ (٣) : فى مباراة الإسماعيلى لم يشرك ياسر ريان (لعب دقائق فقط فى نهايتها)، وكلف سيد عبدالحفيظ بواجبات دفاعية، وبدأ بهشام حنفى فى الوسط لأنه يجيد الدفاع والهجوم، كما منع إبراهيم حسن ومحمد عمارة، من أداء الواجب الهجومى، من خلال سحب الفريق من الجهتين اليمنى واليسرى، وذلك لزيادة عدد المدافعين فى الوسط.

□□ (٤) فى مباراة الإسماعيلى أيضا وصل الأهلى إلى مرمى سعفان الصغير بأقل عدد من المهاجمين (حسام وعلاء إبراهيم وهشام حنفى)، وبأقل عدد ممكن من التمريرات، ثلاث أو أربع تمريرات، وكلها طولية وإيجابية، وكانت سمة الهجوم، هى الهجوم المرتد.

□□ (٥) فى مباريات أخرى سابقة لعب الأهلى بعدد كبير من المهاجمين، مثل مباريات : أسوان، ومزارع دينا، والكروم، وكان الفريق يتحرك كله «كتلة واحدة» إلى الأمام بخطوط متقاربة، وبعدد كبير من التمريرات، ثم سرعة التمرير أمام الصندوق أو داخله.

□□ (٦) أحرز الأهلى ٣٢ هدفا، ودخل مرماه ٦ أهداف فقط وتلك شهادة لخط دفاعه المكون عموما من محمد يوسف، ومشير حنفى، وإبراهيم سعيد، أو هادى خشبة، و عندهم تعليمات صارمة بعدم التقدم للهجوم على الإطلاق فى أى مباراة، وقد تحدث استثناءات فردية تفرضها ظروف اللعب، لكن ليس من أسلوب تسوبيل ـ مثلا ـ أن يلعب محمد يوسف أمام محمد عمارة، أو بجواره، لأنه لا فائدة من ذلك، لاسيما أن هناك ياسر ريان، أو هشام حنفى فى المنطقة نفسها!

هذه التغييرات فى المهام والواجبات تعد تكتيكية، وتشهد للمدرب الألمانى، الذى قال ذات مرة فى قناة النيل عن أهم مباراة : «إنها دائما المباراة التالية»!

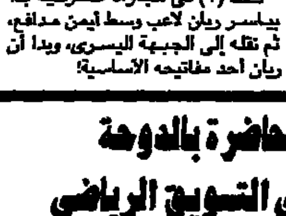
وهذا صحيح إلى حد بعيد، ولذلك، ربما يستعين بـ «على ماهر» ووليد صلاح الدين، وأحمد كشرى أيضا فى قائمة المباريات الـ ١٨ المقبلة، ويمنح حرية حركة لظهيرى الوسط إبراهيم حسن ومحمد عمارة، بجانب تكليف سيد عبدالحفيظ بواجبات هجومية، وذلك للضغط على فريق القناة، المتميز بأسلوبه الدفاعى، مع الحرص من هجماته المرتدة، ومراقبة تشيرنو وطارق فهيم. وسيكون ذلك تغييرا فى التكتيك عن مباراة الإسماعيلى!

وإذا كانت أى مباراة فى كرة القدم صراعا بين أسلوبين وينجح من يفرض على الآخر أسلوبه، فإن تسوبيل بأداء تكتيكى ذكى فرض على الإسماعيلى الأسلوب الذى يلعب به، وكان هناك خطأ فى الشوط الأول جعل الدراويش يلعبون فى صندوق الحضرى، لكن مدرب الأهلى تدارك هذا الخطأ فى الشوط الثانى، بالدفاع الضاغط المتقدم من الوسط، فلم يصل الدراويش إلى مرمى الحضرى!

هكذا كانت مباراة الأهلى والإسماعيلى قوية تكتيكيا، وفى ذلك نوع من الجمال، قد لا يراه المتفرج. ويحسب لتسوبيل أنه يفكر، ويقرأ منافسه، ويقرأ المباراة. وقد ذهب إلى الإسماعيلية وهو يراهن على أسوأ الفروض، وهو التعادل، ولاشك أن الإسماعيلى لو كان تقدم بهدف، لوقع تسوبيل فى مأزق، لأنه لم يكن لديه سوى ياسر ريان فى الخارج كمهاجم قوى ومؤثر، بعد أن ترك على ماهر ووليد صلاح الدين فى القاهرة، إنما الرد على ذلك ـ ببساطة ـ أنه ـ أى تسوبيل ـ كان بمقدوره تعويض ذلك، بتعليمات جديدة لسيد عبدالحفيظ، وعمارة، وإبراهيم حسن مع ريان، بالهجوم، وعلى أى حال، الكرة أحيانا مغامرة، والمهم أن تكون محسوبة، والأهم أنه ـ أى تسوبيل ـ لم يقع فى هذا المأزق!!

تسوبيل وتعليمات تكتيكية الى هشام حنفى

حسن حمدى يلقى محاضرة بالدوحة حول تجربة الأهرام فى التسويق الرياضى



حسن حمدى

غادر القاهرة أمس الكابتن حسن حمدى وكيل النادى الأهلى متوجها إلى قطر تلبية لدعوة من حمد بن خليفة آل ثانى رئيس مكتب التدريب وإعداد القادة بالأمانة العامة لهيئة الشباب والرياضة القطرية لإلقاء محاضرة حول التسويق الرياضى وخبرة الأهرام فى هذا المجال بالإضافة إلى الاقتصاد والتمويل الرياضى وكيفية الاستفادة منه فى الرياضة العربية. وأكد الكابتن حسن حمدى أن هذه الدعوة فرصة طيبة لتبادل الأفكار والآراء حول كيفية التسويق الرياضى، بالإضافة إلى إعطاء رؤية حول نجاح تجربة الأهرام فى هذا المجال. ، حسن حمدى يعود إلى القاهرة مساء اليوم لكى يلحق باجتماع مجلس إدارة النادى غدا.

أنور سلامة:

رئيس نادى الشرقية لا يملك تغيير الأجهزة الفنية

اكد أنور سلامة المدير الفنى لكرة القدم بنادى الشرقية أن رئيس نادى الشرقية لا يملك تغيير الأجهزة الفنية الخاصة بالفريق الأول أو التدخل فى شئون الكرة من الناحية الفنية والإدارية حسب العقد المبرم بين المدير الفنى والسيد عبده نصر راعى الفريق، حيث ينص على ذلك العقد، الذى يمتد لمدة عام مع توفير جميع الصلاحيات الفنية والإدارية للجهاز.

وأضاف سلامة أن تدخل رئيس النادى بين الجهاز الفنى واللاعبين سوف يثير المشاكل فى صفوف الفريق والجهاز الفنى، وذلك سوف يساعد على توقف مسيرة الفريق فى الدورى الممتاز.

وقال أنور سلامة: إن الدعم الذى يحصل عليه الفريق والجهاز الفنى يأتى من راعى الفريق.

وقال سلامة إن هناك اتصالات تجرى مع بعض مدربى الدورى الممتاز لتولى مهمة الفريق عن طريق رئيس النادى، الذى أرسل لأحد مشجعى الفريق للاتفاق مع مدرب جديد ، وقد رحب سلامة بالمدرب الجديد بشرط أن يدفع له النادى المبلغ المحدد من قبل رئيس النادى وهو ١٠٠ ألف جنيه كشرط جزائى.

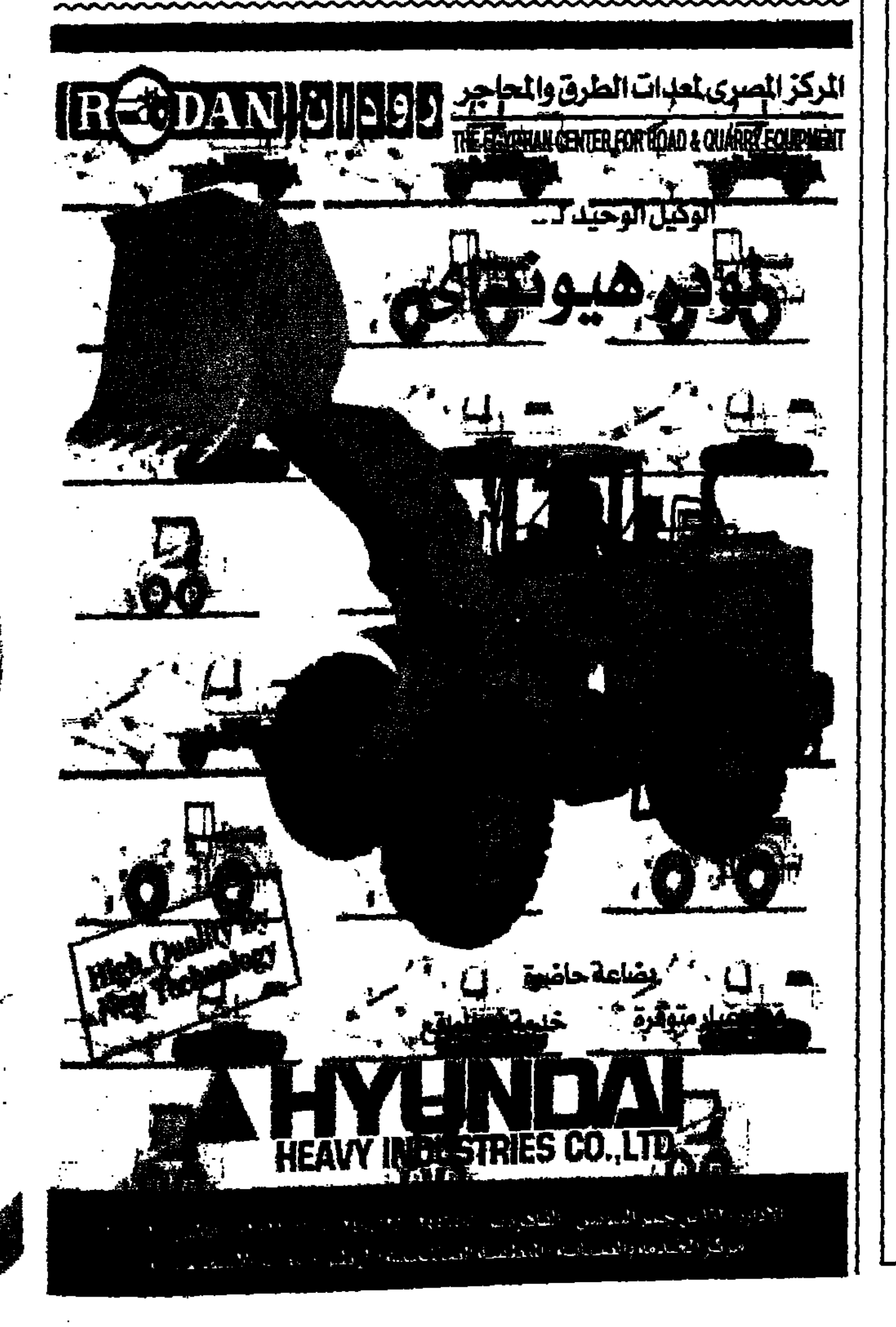
المكتب التنفيذى للإسماعيلى يقرر:

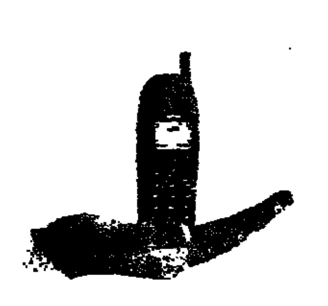
تعيين أنوس مدربا بدلا من صبرى المنياوى

قرر المكتب التنفيذى لمجلس إدارة نادى الإسماعيلى برئاسة المهندس إبراهيم عثمان تعيين الكابتن أنوس المدير الفنى السابق للمقاولون مدربا للإسماعيلى بدلا من صبرى المنياوى الذى قدم استقالته .

وكان مجلس إدارة النادى الإسماعيلى قد عقد اجتماعا طارئا عقب الهزيمة من الاهلى

وقد ناشد المهندس ابراهيم عثمان جماهير الاسماعيلى الوقوف خلف فريقها خلال الفترة القادمة للمحافظة على موقعه فى جدول الدورى حتى يمكن ان ينافس على بطولة كاس مصر لكرة القدم.















إعادة انتخاب فيصل بن فهد رئيسا للاتحاد العربى لكرة القدم وسمير زاهر عضوا باللجنة التنفيذية

جددت الجمعية العمومية للاتحاد العربى لكرة القدم ثقتها فى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية رئيسا للجنة التنفيذية للاتحاد العربى لدورة مقبلة، كما انتخب سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى عضوا باللجنة التنفيذية لاول مرة.

واسفرت الانتخابات فى باقى المناصب عن فوز الأمير سلطان بن فهد نائبا اول والشيخ عيسى بن راشد نائبا ثانيا وسليم علولو التونسى نائبا ثالثا ولمناصب اعضاء اللجنة انتخب ايضا كل من يوسف السركال من الإمارات ورهيف علامة من لبنان ومحمد الأمين الشيكر من موريتانيا والشيخ احمد الصباح من الكويت ومعهم سمير زاهر، كما انضم للمجلس كاعضاء بالتعيين لحصولهم على مناصب دولية بالاتحادات القارية أو الاتحاد الدولى ٧ اعضاء وهم فرح ادو من الصومال ومحمد همام من قطر وعبد الله الدبل من السعودية ود. عبد الحليم محمد من السودان وسعيد بلخياط من المغرب وفاروق بوظو من المغرب واسد من الكويت.

انجاز عالمى جديد:
عصمت صادق يفوز بالميدالية الذهبية فى بطولة العالم لكمال الأجسام للأساتذة وفوز عصام عبد الهادى بالميدالية الفضية فى بطولة العالم للناشئين

حققت مصر انجازا عالميا جديدا فى رياضة كمال الأجسام فلم يمض على فوز مصر ببطولة العالم للكبار التى اقيمت فى ازمير بتركيا عدة ايام حتى حقق اللاعبون المصريون انجازا آخر فى بطولة العالم للأساتذة والناشئين التى انتهت امس فى مدريد باسبانيا، فقد تمكن عصمت صادق من أن يفوز بالميدالية الذهبية فى الوزن المفتوح فى بطولة الأساتذة اى بطولة كبار السن.

وفى الوقت نفسه وفى بطولة الناشئين استطاع اللاعب المصرى عصام عبد الهادى أن يفوز بالمركز الثانى ويحصل على الميدالية الفضية فى وزن الخفيف كما استطاع اللاعب المصرى صبرى فاضل أن يحصل على الميدالية البرونزية ويفوز بالمركز الثالث فى نفس الوزن.

والطريف أن عصام عبد الهادى وصبرى فاضل يشاركان فى بطولة دولية لأول مرة فى حياتهما والاثنان من محافظة الدقهلية.

كما جاء اللاعب أحمد عصمت صادق فى المركز الرابع فى وزن المتوسط والذى يعتبر اقوى اوزان البطولة ومن الطريف ايضا أن أحمد عصمت هو ابن اللاعب الدولى عصمت صادق اى أن الأب والابن يشاركان فى بطولة واحدة. ومن المعروف أن بطولة العالم للناشئين لا يسمح باشتراك أكثر من ثلاثة لاعبين لكل دولة على عكس بطولة العالم للكبار، الذى يسمح باشتراك خمسة لاعبين. هذا وتعود مساء اليوم بعثة مصر قادمة من أسبانيا وتصل إلى مطار القاهرة فى الساعة الحادية عشرة والنصف على خطوط مصر للطيران.


عصمت صادق

ماتيوس يفكر فى الاحتراف بالخارج

لم يستبعد لوثار ماتيوس ليبرو فريق بايرن ميونيخ متصدر الدورى الألمانى لكرة القدم الاحتراف فى الخارج بسبب الكره الذى يواجهه فى ألمانيا.

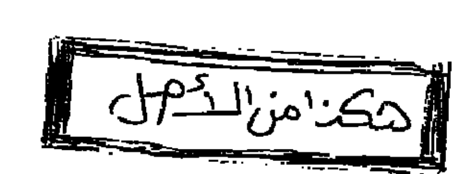
وردا على سؤال لصحيفة «دى فيلت» حول إمكانية اللعب لمدة موسم واحد فى الخارج بعد انتهاء عقده مع بايرن عام ٢٠٠٠، اجاب ماتيوس (٣٧ عاما و١٢٠ مباراة دولية) «قد يحدث ذلك، ولم لا؟».

واشتكى ماتيوس بمرارة من وضعه فى ألمانيا «البلد الذى يهيمن فيه الحسد»، وقال إن تصرفاتى موضوعة تحت المجهر وإن هناك اناسا لا ينتظرون منى إلا شيئا واحدا هو أن ارتكب خطأ ما وهم يفرحون عندما اتعرض للإصابة».

وكان ماتيوس، الذى اكد ان هدفه المشاركة فى بطولة الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠، ألمح فى منتصف نوفمبر الحالى إلى احتمال ترك بايرن ميونيخ بعد أن اكد المدرب اوتمار هيتسفيلد أن اللاعب لا يتمتع باى امتياز خاص عن الآخرين.

اللجنة الأوليمبية تهنىء الاتحاد المصرى لكمال الأجسام بمناسبة فوزه ببطولة العالم

تلقى أمس الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد المصرى لكمال الأجسام برقية تهنئة من اللجنة الأوليمبية المصرية موقعة من الدكتور سليمان حجر سكرتير عام اللجنة بمناسبة فوز مصر ببطولة كأس العالم التى أقيمت فى ازمير بتركيا.



كليك چى إس إم

اليوم إكتملت الصورة الجديدة لإتصالات المحمول بمصر.

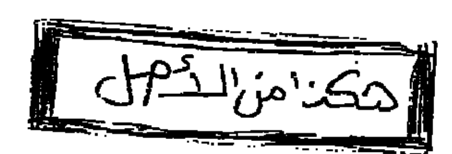


اليوم إنتهى الإنتظار


اليوم بدأت
خدمة كليك چى إس إم


YES


click
يا كليك چى إس إم...
صوتك دايماً مسموع



إيطاليا تفوز ببطولة العالم للكرة الطائرة

احتفظت إيطاليا ببطولة العالم للكرة الطائرة بعد فوزها على يوجوسلافيا فى المباراة النهائية للبطولة التى اختتمت أمس باليابان بعد أن اكتسحت يوجوسلافيا ٣/صفر وكانت نتيجة الأشواط الثلاثة ١٥/١٢ و ١٥/٥ و ١٥/١٠.

ورغم هذا الفوز الكبير للفريق الإيطالى إلا أن الفريق اليوجوسلافى، التى وصل للمباراة النهائية لأول مرة فى تاريخه لم يكن صيدا سهلا، بل لعب أمام محترفى إيطاليا بقوة وندية وخسر بشرف ونال استحسان الجماهير والنقاد ويكفى الفريق اليوجوسلافى أنه أقصى فريق كوبا فى الدور قبل النهائى عندما فاز عليه ٣/١ ليلعب نهائى بطولة العالم أمام إيطاليا التى تأهلت للنهائى بعد فوزها على البرازيل ٣/٢ بصعوبة.

صفاقس التونسى يحرز كأس الاتحاد الإفريقى

حقق فريق صفاقس التونسى كأس بطولة الاتحاد الإفريقى، وذلك بعد فوزه على فريق جان دارك السنغالى بثلاثة أهداف مقابل لاشيء، وذلك للمرة الأولى منذ نشأته أحرز أهداف فريق صفاقس محمد صالح مفتاح هدفين واسكندر السويح من ضربة جزاء، وقد كانت مباراة الذهاب بين الفريقين قد انتهت بفوز صفاقس ١/صفر فى السنغال. جاءت المباراة حماسية، خاصة من جانب فريق صفاقس، الذى لعب المباراة بأعصاب هادئة لاطمئنانه بعد نتيجة لقاء مباراة الذهاب وساعده على ذلك التدفق الجماهيرى الكبير الذى امتلأت به المدرجات.

سيطر فريق صفاقس على مجريات الشوط الثانى مما ساعده على إحراز هدفين وإلغاء الهدف الرابع، والذى احتسبه الحكم تسللا وشكلت الكرات المرتدة على فريق جان دارك خطورة واضحة مما أدى إلى اعتماد لاعبى الفريق السنغالى على الخشونة فى الأداء.

تعادل ديناموز وأسيك فى ذهاب نهائى كأس أبطال أفريقيا

تعادل ديناموز هرارى من زيمبابوى وأسيك أبيدجان العاجى صفر/ صفر امس الأول فى هرارى فى ذهاب الدور النهائى من مسابقة دورى أبطال إفريقيا لكرة القدم.. وتقام مباراة الإياب بعد أسبوعين فى أبيدجان.

فريق حازم إمام يتعادل مع إيندهوفن وفريق نادر السيد يحتفظ بقمة بلجيكا



لقطة من الدورى الاسبانى

أنقذ جوليان يولكيم مهاجم استون فيلا فريقه من تلقى خسارة جديدة فى الأسبوع الخامس عشر للدورى الانجليزى لكرة القدم عندما سجل له هدف التعادل فى الدقيقة ٦٣ من مباراته مع نوتنجهام فورست لتنتهى المباراة بالتعادل ٢/٢ وليرفع إستون فيلا رصيده إلى ٢٩ نقطة ويستمر فى احتلال الصدارة وله مباراة مؤجلة.

وفى المباراة الافتتاحية للدورى الأسبانى واصل فريق برشلونة تراجعه عندما خسر أمام أتلتيكو مدريد صفر/١.

وفى الدورى الألمانى (البوندزليجا) لم يحدث أى تعديل على مواقع فرق الصدارة حيث فاز بايرن ميونيخ المتصدر على نورمبرج ٢/صفر ورفع رصيده إلى ٣٤ نقطة من ١٤ مباراة وله مباراة مؤجلة كما فاز باير ليفر كوزن -الثانى- على دويسبورج ٢/صفر ورفع رصيده إلى ٣٢ نقطة.

كما فاز فيردر بريمن على تى اس فى ميونيخ ١/٤ وفولسفبورج على بوخوم ١/٤ وهامبورج على بروسيا مونشنجلادباخ ٢/صفر وفرايبورج على شتوتجارت ٢/صفر. وتعادل ايندهوفن ثانى الموسم الماضى ١/١ مع ضيفه دوتشيم الذى انتقل إليه النجم المصرى حازم إمام ضمن الأسبوع السادس عشر من الدورى الهولندى. ويحتل ايندهوفن ودوتشيم المركزين الثامن والثانى عشر على التوالى. وفى الدورى البلجيكى حافظ كلوب بروج، الذى يلعب له حارس المرمى الدولى المصرى نادر السيد على صدارته برصيد ٣٥ نقطة قبل ان يلعب مباراته هذا الأسبوع أمام موسكرون وأسفرت النتائج الأولية عن هزيمة جنك ثانى المسابقة أمام اندرلخت الذى فاز ٣/٢ كما فاز ليرس على اوشقندة ٤/٢ ولوميل على كورتريه ٣/١ وسان تروند على شارلروا ١/صفر

بعد تهجمه على الحكم

إيقاف مدرب المنتخب البرازيلى شهرين

قررت لجنة الانضباط فى المحكمة الرياضية بالبرازيل وقف مدرب فريق كورينتشيانز والمنتخب البرازيلى والدولى لوكسمبورجو لمدة شهرين بسبب تهجمه على الحكم كلاوديو فينيسيوس سيرفيرا

وفرض على لوكسمبورجو، الذى يشرف حتى مطلع يناير المقبل على الادارة الفنية لكورينتشيانز، الحد الاقصى من العقوبة، وقد فرضت عليه العقوبة كمدرب لكورينتشيانز وليس للمنتخب بعد تهجمه على حكم مباراة فريقه مع فيتوريا خلال المرحلة الأولى من الدورى البرازيلى.

وقدم لوكسمبورجو، الذى سبق ان تعرض لعقوبة مماثلة فى السابق بعد هجومه على حكم مباراة ودخوله الملعب وتصرفات غير لائقة، استئنافا حول هذا القرار لدى الاتحاد البرازيلى للعبة.

إسماعيل حامد نائبا لرئيس الاتحاد الدولى للملاكمة

فاز الدكتور إسماعيل حامد رئيس الاتحاد المصرى للملاكمة بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولى للملاكمة للهواة فى الانتخابات التى جرت أمس بمدينة أنتاليا بتركيا بحضور ممثلى ١٢٠ دولة أعضاء فى الاتحاد الدولى.

ورغم سخونة المنافسات بين إسماعيل حامد وثلاثة مرشحين من الجزائر وبنين ونيجيريا، فقد حسم المنافسة باكتساح، حيث حصل على ٨٥ صوتا وهى أعلى نسبة أصوات فى المناصب الكبرى ويعتبر نجاحه انجازا للرياضة المصرية، حيث لم يسبق لأى مصرى الوصول لهذا المنصب فى الاتحاد الدولى للملاكمة من قبل، ومما يذكر أن الدكتور إسماعيل حامد، الذى كان يشغل منصب رئيس جهاز الرياضة من قبل يرأس حاليا الاتحاد العربى للملاكمة ويعمل كرئيس لقسم المنازلات بكلية التربية الرياضية بالهرم

ومن ناحية أخرى أسفرت نتائج انتخابات باقى مجلس إدارة الاتحاد عن فوز الباكستانى أنور شودرى بمنصب الرئيس بأغلبية ٧٨ صوتا مقابل فى. كى ثو من تايلاند عضو اللجنة الأوليمبية الدولية، الذى حصل على ٢٨ صوتا. كما فاز الأمريكى لورين بيكر بمنصب السكرتير العام برصيد ٧٨ صوتا مقابل ٤٢ صوتا للألمانى هانزفير رغم أن فير ظل يشغل هذا المنصب لمدة ١٢ عاما.

وفاز التركى دوجانلى بمنصب أمين الصندوق (رئيس اللجنة المالية) برصيد ٨٢ صوتا.

صيد الإسكندرية يفوز ببطولة شرم الشيخ لصيد الأسماك


فريق نادى المعادى الفائز بالمركز الأول فى مسابقة أكبر سمكة

حقق فريق نادى الصيد بالإسكندرية المركز الأول فى بطولة شرم الشيخ الدولية لصيد الاسماك بعد أن احتل المركز الأول لحصوله على سبعة أنواع وهى بلاميطة وتونة اسفر وتاجل وباراكودا وحصان وبراك وجاء نادى المعادى فى المركز الثانى بعد أن حصل على ستة أنواع وهى أبو شراع وتاجل وباراكودا وحصان وتونة وبلاميطة، بالاضافة إلى حصوله على أكبر سمكة «أبو شراع» ووزنها ٢٤٫٦٠٠ كيلو جرام، بينما جاء نادى سموحة السكندرى فى المركز الثالث وحصل أيضا على ستة أنواع

تقديم موعد ألعاب البحر المتوسط بتونس

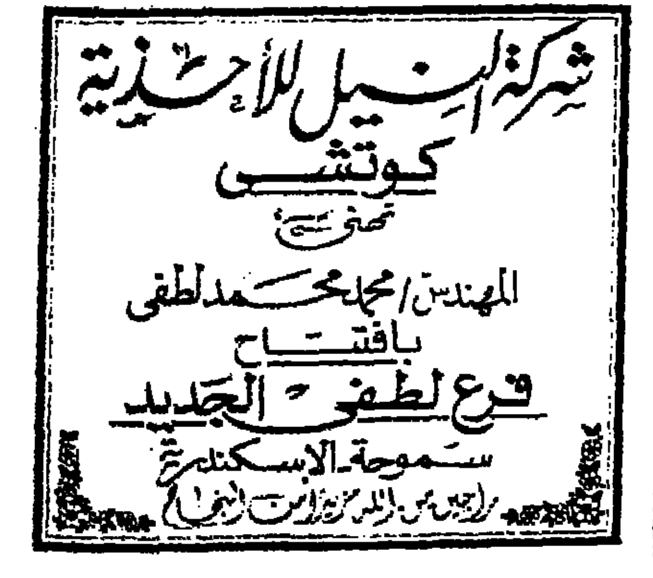
أكد رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط الفرنسى كلود كولار أمس فى تونس أنه تم تقديم موعد إقامة دورة ألعاب البحر المتوسط فى تونس لتقام من ٢٥ أغسطس إلى ٧ سبتمبر عام ٢٠٠١ بدلا من الموعد المحدد أصلا من ٢ إلى ١٥ سبتمبر من العام ذاته. وقال كولار فى مؤتمر صحفى إثر انتهاء اجتماعات اللجنة التنفيذية إن الموعد الجديد الذى حددته اللجنة المنظمة لألعاب المتوسط يأتى فى ضوء تغيير اجتماعات اللجنة الأوليمبية الدولية المقررة فى موسكو من ٢ إلى ٨ سبتمبر عام ٢٠٠١ والتى كانت مقررة فى يونيو من العام ذاته. وأعرب كولار عن رضاه التام عن سير أعمال البناء والترميم فى الملاعب والمنشآت الرياضية التى ستحتضن المنافسات، مشيرا إلى قرب المسافات بينها مما يسهل مهمة الرياضيين.

وذكر كولار أن اللجنة الدولية ستنظر بملفات ترشيح ثلاث مدن لاحتضان دورة ألعاب المتوسط عام ٢٠٠٥ وهى الميرا (اسبانيا) وسبليت (كرواتيا) وبودفا (يوجوسلافيا)، مشيرا إلى أن الإسكندرية ونيقوسيا أعلنتا انسحابهما

وستقدم لجنة منتدبة من اللجنة الدولية تقريرا بعد زيارة المدن الثلاث إلى الجمعية العمومية التى ستعقد اجتماعاتها فى تونس فى نيسان أبريل المقبل

وقد اجتمعت اللجنة الدولية مع أعضاء اللجنة المنظمة برئاسة الوزير السابق عبد الحميد الشيخ ووصفت الأعمال فى المنشآت الرياضية بأنها ممتازة، كما درست برنامج المسابقات واطلعت على مكان إقامة الضيوف والصحفيين

وتتضمن الدورة ٢٢ لعبة وهى ألعاب القوى وكرة السلة (رجال وسيدات) والبيتانك والملاكمة والدراجات وسلاح الشيش وكرة القدم والجمباز والجولف ورفع الأثقال وكرة اليد وهاندى سبور (ألعاب قوى وسباحة) والجودو والكاراتيه والمصارعة والسباحة والفروسية وكرة المضرب وكرة الطاولة والرماية والألواح الشراعية والكرة الطائرة



حل مجلس إدارة اتحاد الإسكواش ومجلس مؤقت برئاسة المهندس ابراهيم أمين

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بحل مجلس إدارة لتحاد الإسكواش وتعيين مجلس ادارة جديد مؤقت لمدة عام برئاسة المهندس ابراهيم امين.

ويضم المجلس اللعين محمد ماجد اباظة وكيلا ود. سميحة ابو المجد سكرتيرا عاما وحسنين على حسنين أمينا للصندوق وعضوية المهندس شريف على وأحمد الشيخ وأحمد عبد السلام الشاذلى.

وجاء فى حيثيات قرار حل المجلس السابق برئاسة حسام ناصر أن المجلس خالف المادة ٢٦ من قانون الهيئات وذلك بعقد جلساته خارج مقر الاتحاد دون الحصول على إذن مسبق من الجهة الإدارية.

بطولة الماسترز:

كورتيخا حقق المفاجأة وأطاح بسامبراس

اليوم نهائى إسبانى للبطولة بين كورتيخا وموبا



كورتيخا أطاح بسامبراس

حقق الإسبانى إليكس كورتيخا المصنف السادس على العالم فى التنس مفاجأة كبيرة بإسقاطه النجم الأمريكى بيت سامبراس اللاعب رقم واحد على العالم من الدور قبل النهائى لبطولة الماسترز لأساتذة التنس المقامة بهانوفر بشمال ألمانيا.

وفاز كورتيخا على سامبراس ٦/٤ و ٣/٦ و ٦/٧ بعد مباراة قوية استمرت ساعتين و ٨ دقائق. وبذلك لحق كورتيخا بمواطنه كارلوس مويا المصنف الخامس ليلتقى الاثنان معا فى نهائى إسبانى خالص للبطولة، حيث تقام اليوم المباراة النهائية. وكان مويا قد فاز فى الدور قبل النهائى على الانجليزى تيم حنمان ٤/٦ و ٦/٣ و ٥/٧. ومما يذكر أن آخر لاعب إسبانى تأهل لنهائى بطولة الماسترز كان مانويل اورانتيز منذ - ٢٢ عاما - وبالتحديد منذ عام ١٩٧٦.

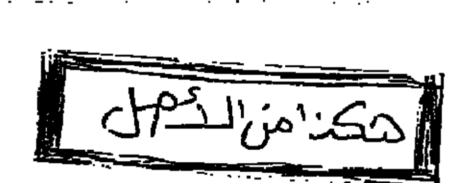
ورغم هزيمته فإن سامبراس حقق انجازا ورقما قياسيا بإنهاء العام السادس على التوالى وهو يحتل مركز اللاعب الأول فى العالم.

قواعد محددة لأصول الصناعة المصرفية قبل الخصخصة

مسألة خصخصة البنوك عليها خلاف كبير فى جميع دول العالم. هناك تخوف واضح من الاقدام على خصخصة البنوك العامة وخاصة بعد الازمة التى تعرضت لها دول جنوب شرق اسيا واقدام الحكومة اليابانية على اعادة تأميم بعض البنوك بعد دخولها مرحلة الخطر، وكذا وضعت يدها مباشرة على بعض البنوك واخذت تشارك بشدة فى عملية الرقابة. والبعض يرى ان خصخصة البنوك سوف تؤدى إلى تركيز الثروات ورءوس الاموال فى يد مجموعة محدودة من الافراد. ويجب لحين الوصول إلى رأى واتفاق فى موضوع خصخصة البنوك العامة وضع ضوابط رقابية من ابرزها:

زيادة فعالية البنوك المركزية حتى تستطيع منع الانحراف او اهدار الاموال - وضوابط تساعد على اكتشاف ذلك فى مرحلة مبكرة - وتكون الرقابة جزءا اصيلا واساسيا داخل الجهاز المصرفى وليس من خارجه و التطوير المستمر وزيادة كفاءة وتدريب الوحدات المصرفية والعاملين وتفصيل قواعد العمل المصرفى بدقة - وفتح العمل المصرفى للبنوك الاجنبية - وتشجيع الاندماجات - وضمان الشفافية وضمان وجود مصرفيين ذوى خبرة فى مواقع القرارات الائتمانية الرئيسية بالبنوك. وكذا وجود قضاء متخصص للتحكيم والبت والحسم. واجراء التعديلات القانونية اللازمة وسرعة اصدار قانون الشيكات ومعالجة القصور القانونى - ووضع ضوابط قانونية حاسمة وواضحة للقضاء على عمليات التلاعب التى يلجأ اليها البعض للسيطرة على اموال البنوك. ويجب تحديد نقاط رئيسية بصور التنافس بين البنوك وتحديد اساليب المنافسة الضارة بين البنوك والتى يعرفها المصرفيون المخضرمون ويجب ان يوضع ميثاق شرف او ميثاق الزامى لتقليل او منع صور المنافسة الضارة ومنها على سبيل المثال: منح تسهيلات ائتمانية وقروض دون دراسات جدوى دقيقة. واداء بعض الخدمات المصرفية ذات المخاطر بدون عوائد او عوائد رمزية - ومنح تسهيلات ائتمانية بالعملات الاجنبية بغض النظر توافر حصيلة للمشروع من العملة الاجنبية من عدمه. والتوسع فى قبول الشيكات كضمان لغرض توفير رسوم الدمغة وتنظيم الاجراءات المتبعة لتحصيل الكمبيالات والتنافس على جذب عملاء وودائع أو قروض من خلال اسعار غير محسوبة بدقة. وويجب حصر جميع اوجه المنافسة الضارة - وان يحتوى انظمة الرقابة البنك المركزى وسائل منع وحصر جميع اوجه تلك المنافسة الضارة بين البنوك وتحقيق قدر من الضبط بشأن تلك المنافسات ويكون التنافس منحصرا فى رفع مستوى الخدمة المصرفية وحماية العملاء من الاستغلال مع تحقيق منافسة عادلة بين البنوك بما يخدم الجهاز المصرفى ككل. وتحديد آليات مهمتها دراسة اوجه التنافس الضار وسبل مواجهتها - ووجود ميثاق ولجنة للتنسيق بين البنوك وتبادل المعلومات فيما بينها والحرص على المهنة المصرفية وسمعتها. ويجب عمل تحالف مصرفى حيث ان المنافسة المصرفية من اهم الموضوعات فى الساحة المصرفية. قد آن الأوان لوضع قواعد مهنية للالتزام والتنسيق حفاظا على المهنة المصرفية وايجاد الوسائل للالتزام بها - ويجب سرعة تحديد كيفية الالتزام ومواجهة الخارج عن الميثاق وقواعد واصول الصناعة المصرفية حفاظا على البنوك ككل - ويجب تحديد الضوابط الخاصة بالمنافسة الصحية الحقيقية - ووضع عقوبات صارمة على البنوك التى لاتلتزم باصول وقواعد العمل المصرفى تبدأ حسب نوع المخالفة - وعمل لجنة بالبنك المركزى من داخل ادارته المختلفة للرقابة على تنفيذ هذه القواعد ويرأسها احد وكلاء محافظ البنك المركزى بتحديد مايلزم تجاه البنك المخالف وتكون لدى تلك اللجنة آلية سهلة لتحقيق الشكاوى من المنافسات الضارة بالصناعة المصرفية ويكون اجتماع تلك اللجنة اسبوعيا وتعرض محاضر جلساتها للاعتماد من محافظ البنك المركزى.

حمدى حافظ - نائب المدير العام البنك الوطنى المصرى



رشاقة وجمال

الرجال.. الجنس الأضعف؟!

صيحة علمية جديدة يطلقها العلماء في أوروبا تؤكد أن المرأة هي الجنس الأقوى بالفعل وعلى الرجل محاولة محاكاتها في أسلوب حياتها ورعايتها لصحتها ليتجنبوا الكثير من المشاكل الصحية!

فقد أكدت الدراسات أن المرأة لديها إدراك أكبر من الرجل فيما يتعلق بمتاعبها الصحية.

فهي تستشير الأطباء أكثر على سبيل المثال في حين أن الرجل يتجنب الذهاب للطبيب لأنه لا يحب الاعتراف بالمرض الذي هو من وجهة نظره نوع من الضعف! كما أن المرأة تهتم بالطعام الصحي وأنظمة التخسيس أكثر من الرجل بمعدل الضعف. وقد توصل العلماء أيضا إلى أن الرجل يحرم نفسه من التعبير عن مشاعره وأحزانه بصفة خاصة متظاهرا بالقوة في حين أن المرأة عادة تعبر عما بداخلها بصورة أفضل. وفي الحقيقة أن كبت المشاعر هذا يدفع الرجل إلى العديد من الأمراض مثل الضغط العصبي والتوتر وأمراض القلب.

ويبدو أن الطبيعة أيضا في صف المرأة، فقد منحها الله سبحانه وتعالى توازنا في الهرمونات يحميها من الإصابة بأمراض مختلفة مثل السرطان وأمراض القلب ويقوى جهاز المناعة لديها. أما الرجل فلا يمتلك هذه الميزة!

وعلى الرغم من الإرهاق الشديد الذي تعاني منه ربة الأسرة الممزقة بين مسئوليات العمل ودورها كأم وزوجة، إلا أن توزيع الاهتمامات والانفعالات هذا يجعلها نفسيا أفضل فإذا حدثت مشكلة في العمل لجأت إلى دفء حياتها الخاصة للتعويض والعكس صحيح. أما الرجل فكل اهتمامه منصب على العمل الذي يستغرقه ويؤثر سلبيا على صحته دون أن يدرك ذلك إلا بعد فوات الأوان.

لكل هذه الأسباب اعتبر العلماء المرأة الجنس الأقوى والأطول عمرا، طبقا للاحصائيات. وإذا كان الرجل يرغب في حياة أفضل فعليه أن يقلد زوجته من حيث التعبير عن المشاعر والاهتمام أكثر بالأسرة وتجنب الفوضى في الغذاء، كما أن العلماء يقدمون قريبا عقارا هرمونيا جديدا يعيد للرجل توازنه بعد عمر معين مثلما يحدث مع المرأة.

ومن الواضح أن توصيات هذه الدراسة تأتي في صالح الزوجات اللاتي يعانين من انغماس الأزواج في عالمهم الخاص بعيدا عن الأسرة!

جيهان مصطفى



مكياج جرئ لشتاء ٩٩:

الأسود فوق الشفاه.. والأحمر للجفون!

مكياج هذا الشتاء جديد وجرئ في كل شئ فهو، أولا يعتمد على درجات جديدة من الألوان لم تستخدم من قبل مثل البنفسجي والأزرق الذي يصل إلى الشفاة والأظافر، إلى جانب الأحمر الذي يوزع على الجفون والرموش. ولأن هذه الألوان غريبة بعض الشئ فقد استلزم استخدامها أسلوبا جديدا في وضع المستحضرات لتحصلي على النتيجة المطلوبة.

أحمر للعيون والرموش:

قدم بيت تجميل لانكوم للكياج الأحمر لهذا الشتاء ولكنه لم يعد قاصرا على الأظافر وإنما امتد ليغطي الحواجب والرموش والجفون، وهو يوزع بخطوط رقيقة فوق الجفون وعلى أطراف الرموش للنهار. أما للمساء فإذا كانت لديك الشجاعة الكافية يمكنك توزيع كميات أكبر من اللون!

الأخضر والأزرق فوق الجفون:

يعود بنا هذا المكياج إلى العصور الوسطى والجمال الأسطوري. ويقدمه جيفنشي الذي يغطي الجفون بالكامل بدرجات الأخضر المائي مع الأزرق مع ماسكرا سوداء. أما أحمر الشفاه فلابد أن يكون بدرجات فاتحة لاحداث التوازن المطلوب.

نجوم على الشفاه في المساء:

وأحدث ما قدمته بيوت التجميل هذا الشتاء هي الذرات الملونة اللامعة في ظل الجفون وطلاء الأظافر وأحمر الشفاة أيضا. ويفضل بالطبع الاستعانة بها في المساء مع مكياج متوازن للعينين مثل توزيع الظل الرمادي أسفل الحاجب وحول الجفون السفلية.

مكياج عصري للصباح:

في النهار يفضل الاعتماد على مكياج خفيف للعيون ولكن بطريقة غير تقليدية. ينصح خبير التجميل الفرنسي فرانسوا نارس بتوزيع ظل الجفون البيج أسفل الحاجب مباشرة وحول الجفن السفلي مع تحديد الجفن العلوي بخط رفيع من الآي لاينر الأسود. هذا المكياج يناسب كل الوجوه ويعطي انطباعا عصريا بسيطا.

أظافر داكنة للشتاء:

طلاء الأظافر الغامق هو موضة هذا الشتاء. ألوان جديدة من الأخضر والبني والبنفسجي تقدمها شركات التجميل العالمية وأفضل وسيلة لتوزيعها كما تقول هايدي موروريتز: لابد من تقليم الأظافر جيدا وتقصيرها بقدر الإمكان. وزعي أولا طبقة من الطلاء الشفاف أو الخاص بتساس المانيكير لحماية الأظافر من الإصابة بالاصفرار. وزعي طبقة خفيفة من الطلاء واتركيها تجف تماما ثم وزعي طبقة أخرى من جذور الأظافر إلى الأطراف.



لأول مرة من BTM

مجموعة رائعة لأناقة نهاية الأسبوع Active Wear

تتميز أزياء لويس بشارة BTM بالدقي والذوق الرفيع وجودة الصناعة التي أتاحت لها الفرصة في التنافس في الأسواق العالمية لترفع شعار صنع في مصر

في أهم عواصم الموضة. وقد قدم BTM مجموعته الشتوية الكلاسيكية للرجال وقد اعتمدت على الجاكيت والبدلة متوسطة الاتساع بدون زيادة في عرض الأكتاف.

أما الأزرار فهي صف واحد، ثلاثة أو أربعة أزرار وهناك الجديد صفين أربعة أزرار.

ومن أهم موصفات هذا الشتاء للأناقة الرجالي هو الجيليه العالي الذي يتميز بجيب جديد صغير فوق الجيب الشمال. أما الياقة الريفير فتصبحت أعرض من السابق وأغلب الجاكتات بها فتحتين من الخلف.

خصوصاً بتصميماتها السادة والقلم الرفيع من ٧جم إلى إسم وكاروهات صغيرة جداً.

خطوط ملابس نهاية الأسبوع Active Wear

في هذه المجموعة يحتل السويتر والبلوزة مكان الجاكيت الكلاسيكي وهي مصنوعة من الأقمشة الناعمة. كما أن البنطلونات مصنوعة من الساتان مع التطريز الداخلي.

أما القميص فهو من الأقطان الجبردين وبه مربعات كبيرة من ألوان طبيعية مثل البيج والأخضر والكاكي

البولو شيرت والسويت شيرت:

يغلب عليها القصات الطويلة والعريضة بألوان متناسقة ويستعمل التطريز بكثرة بأحجام صغيرة.



تايير أنيق من عرض ماري لوي لأزياء الشتاء

وقد تضمن عرض الأزياء ٤ مجموعات لونية: المجموعة الرمادية: وتشمل درجات اللون الرمادي وتصميماته دقيقة جداً تعطي انطباعا أنها كاروه والجديد هو القميص الغامق مع الكرافتات الأسود الجاكار.

المجموعة البنية: تصميمات من الكاروه غنية مثل البرنس دوجال، كما يأتي الشاموا والقطيفة والكوردروي للضلع مناسب لهذا اللون.

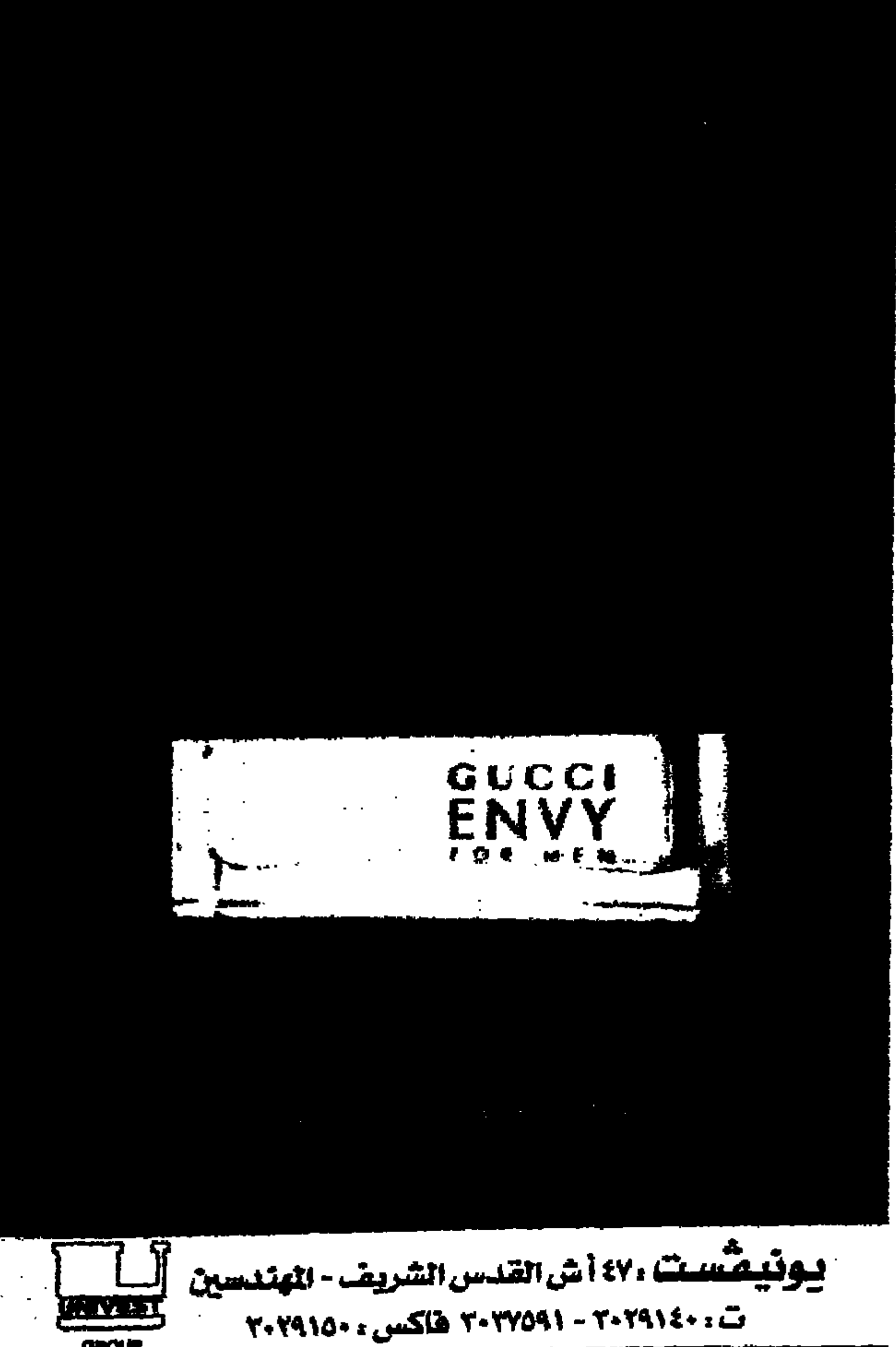
المجموعة الحديثة. وهنا يقدم القميص لنفس الألوان بدرجات فاتحة.

المجموعة الكحلية: لاتزال البدلة الكحلي والسوداء تتربع على عرش الموضة











هيبنوتيك بوازون عطر كريستيان ديور الجديد فى الأسواق المصرية

بدأت حكاية هذا العطر النسائي الجديد عندما قررت دار كريستيان ديور CHRISTIAN DIOR ابتكار منتج يتأقلم مع ذوق المرأة أينما تواجدت .. ومهما كان عمرها ولتحقيق هذه المعادلة كان لابد من أن يتصف العطر في هذه المرة بنكهة إضافية قادرة وحدها على جذب المرأة بشكل لاعودة فيه إلى الوراء، مما قد يفسر اختيار اسم «هيبنوتيك بوازون» HYPNOTIC POISON وهو مايعني السم المغناطيسي.

وحيث إنه من المعروف عن العطور الخشبية إنها قادرة على أن تجذب الشابات بين العشرين والثلاثين من العمر، وضع المبتكر في «هيبنوتيك بوازون» المسك والعنبر، ولكنه أصر أيضا على عدم التخلي عن المرأة الاكبر في العمر فوضع من اجلها نكهة الفانيلا واللوز وخلط كل هذه المواد مع بعضها البعض ليغري من خلالها المرأة بصورة خاصة جدا وخلاصة «هيبنوتيك بوازون» HYPNOTIC POISON هي في كونه يشكل الاغراء العطري محبوسا في زجاجة كأنه مصباح علاء الدين، وهو لايسمح للمرأة فقط بامتلاكه بل هو الذي يقتنيها ويجذبها مثل المغناطيس.

ولجأت دار كريستيان ديور إلى نجمة السينما الصاعدة ميلا يوفوفيتش بطلة فيلم «العنصر الخامس» THE FIFTH ELEMENT من اجل تقديم العطر الجديد فوق اللافتات الدعائية مؤكدة رغبتها في جذب المرأة الشابة إلى هذا المنتج الذي يتماشى تماما مع روح موضة ديور في هذه الأيام والتي يرسمها جون جاليانو.

كابتور إيسانسييل المستحضر الأساسى لإعادة تنشيط الشباب

طرحت شركة كريستيان ديور حديثا في الاسواق مستحضرا جديدا تحت إسم كابتور إيسانسييل وهو يعد المستحضر الاساسي لتنشيط البشرة بشكل مرئى واساسي تحت كل كريم عناية فهو يجعل البشرة متماسكة ومضيئة وناعمة.



على الطريقة الأمريكية

أسلوب جديد لشفط الدهون المتراكمة

توصل جراح التجميل الأمريكي د. ريتشارد جولدن من جامعة فلوريدا الامريكية إلى اسلوب جديد لشفط الدهون ويتميز بانه امن وفعال للغاية، وهو يعتمد على نحت جيوب الدهون المتراكمة، ويمكن إجراء هذه الجراحة فى العيادة بمخدر موضعي.

ويعتمد الأسلوب الجديد على ضخ سوائل مخدرة إلى جيوب الدهون لتخدير المنطقة وتؤدى هذه السوائل إلى ارتخاء الدهون وتقليص الأوعية الدموية المحيطة بالمنطقة مما يقلل احتمالات النزيف وحدوث كدمات إلى أقل درجة ممكنة. ثم يتم عمل فتحة بمشرط جراحي دقيق للغاية وبعد ذلك يتم نحت الدهون والسوائل المحيطة بها عن طريق استخدام انابيب شفط دقيقة. وبعد انتهاء الجراحة يرتدى المريض حزاما من البلاستيك لمدة خمسة أيام فقط، ولكن يمكنه العودة إلى أنشطته الطبيعية بعد ٢٤ ساعة فقط بما في ذلك العمل والسفر. وتجرى هذه الجراحة بدون غرز، وينصح د. جولدن بالمواظبة على التدريبات بعد إجراء الجراحة.

وأسلوب شفط الدهون المتقدمة يقدم العديد من المزايا عن الأساليب التقليدية المتبعة وهي:

١. أقل تكلفة.
٢. أقل خطورة.
٣. بلا ألم.
٤. بلا تخدير او مهدئات.
٥. يستطيع المريض مزاولة حياته الطبيعية بعد ٢٤ ساعة فقط ويشير د. جولدن إلى نقطة هامة للغاية وهي أن ٨٥٪ من جراحي التجميل فى العالم لم يتدربوا بعد على هذا الأسلوب. كما يجيب د. جولدن على العديد من الأسئلة الهامة:

● هل يتم إزالة هذه الجيوب الدهنية إلى الأبد؟

- بالطبع هذه الجيوب لا تعود أبدا بالمنطقة التي أجريت بها الجراحة لأنه يتم نحتها، ولذلك يجب أن يكون الجراح شديد الحرص وعلى قدر عال من الكفاءة حتى لا يتسبب للمريض في عاهة مستديمة.

● ماذا يحدث لو اكتسب المريض عدة كيلو جرامات بعد الجراحة؟

- ستتمدد الخلايا الدهنية بشكل عام، ولكن لن تكون لها انتفاخات مرة أخرى، وبعد فقدان الوزن الزائد ستتقلص هذه الخلايا مرة أخرى.

● هل تصلح هذه الجراحة لكل الأشخاص؟

- يجب أن يكون لدى المريض جيوب دهنية بارزة بشكل واضح عن المناطق المحيطة بها، وأن تكون هذه الجيوب مستعصية على أى نظام غذائي أو تمرينات رياضية. وإذا توفرت كل هذه المظاهر لدى المريض، لن تتم إجراء الجراحة إلا بعد إجراء فحص طبي شامل للتأكد من سلامته تماما.

● هل تترك الجراحة أى آثار مثل تهدل او فقد أي أجزاء من الجلد؟

- غالبا ما يتقلص الجلد فى منطقة إجراء الجراحة ويستمر ذلك لمدة عام تقريبا. ثم سيختفى هذا الأثر تماما بعد ذلك، وسيلاحظ المريض مراحل تحسنه من خلال صور التقطت له قبل وبعد الجراحة ولمدة عام كامل.

غادة الشرقاوى



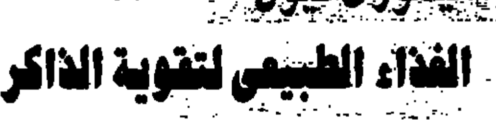


أجمل النساء

مازال جمال المرأة مصدر إلهام الشعراء والادباء، فهي بالنسبة لهم سر الحياة وإكسير العمل الأدبي والابداعي والذى لايتحقق إلا بوجود إمرأة جميلة تجذب اليها القلوب ويظل مصدر الجمال محيرا لكل صاحب عقل وإتجاه رغم أن الفلاسفة منذ قديم الزمان حسموا القضية، فافلاطون وارسطو إعتبروا أن جمال الروح عند المرأة وعطاءها المستمر افضل من جمال الصورة رغم أن مقياس الجاذبية لدى الشباب من الوهلة الأولى يكون فى المجال الشكلى مما دفع امير الشعراء احمد شوقى أن يصرخ ويقول (عشق الجسد فاني) وهو نفس الشئ الذي دفع قيصر الأدب العربي عباس العقاد ان يقول أن المرأة الثرثارة دائما ليست جميلة وتحرك مشاعر الرجل بلسانها وحركاتها اما المرأة الجميلة فهى لوحة جذابة وهى صامتة وعندما تتكلم تجذب القلوب والعقول إليها وبعد فترة إذا لم يجد الرجل أن جمال العقل يقارب جمال الوجه فإن روحه تزهدها ولاترغب فى إطالة الحديث معها، فهي جميلة بلا مضمون فالمهم جمال الروح والعقل فى المرأة لأنه سيظل الرابط الحقيقي لاستمرارهما معا وقد عاش العقاد هذه التجربة، لذلك كانت نصيحته دقيقة وواضحة واخذ بها كثير من الشباب الذين تأثروا بتفاعلات الحركة الأدبية فى مصر، وفى الأدب العالمي وهناك امثلة كثيرة عن ضرورة أن يكون سر الجاذبية للمرأة هو جمال العقل والروح معاً.

«فهنيئا لمن فاز بمن كان جمالها بلا رياء وابتسامتها تشفي من كل داء وقلبها ينبض بالعطاء ولا يعرف الجفاء وروحها يملؤها الوفاء وإذا مرضت رفعت يدها للسماء ونطقت شفتاها بالدعاء تشعرنى دوما بالرخاء وتقابلنى بالثناء وفى القسوة لا اجد منها هجاء بل لوم يتبعه صفاء فعقلها مفعم بالذكاء ونصحها لايخلو من حكمة وبهاء فيا أمى واختى وابنتى وحبيبتى زوجتى كنت لى خير دافع ووجاء فدمتى لى أجمل النساء»

هشـام صقـر



الغذاء الطبيعى لتقوية الذاكرة

صرح الدكتور / محسن شلبي ان «الميمورى فيول» كمستحضر منشط لاداء الذاكرة ومحسن لعمليات الادراك هو مستحضر امن فاحتواؤه على مادة «الكولين» التى تتحول في خلايا المخ العصبية الى الموصل «استيل كولين» قد تمت عليها ابحاث عديدة منذ السبعينيات وثبت بالبحث والتجارب العلمية ان تناول اكثر من عشرة جرامات يوميا ولاسابيع عديدة لم يصاحبه اى اعراض جانبية. (Sitik et al 1978) كما ان تزويد الجسم «بالكولين» يصاحب بزيادة «الاستيل كولين» في خلايا المخ العصبية بصورة منتظمة والاستيل كولين هو الموصل العصبى المسئول عن وظائف الانتباه والادراك والذاكرة.

د. محسن شلبى

ونظرا لاحتواء الميمورى فيول على فيتامين «هـ وج» فانه ذو تأثير مضاد للاكسدة والقضاء «الشوارد الحرة» وهى ذرات اكسوجين فقدت احد الكتروناتها المدارية وتحولت لعناصر تلف لجدران خلايا المخ العصبية.

لما احتواء الميمورى فيول على مجموعات فيتامين «ب» والكروميوم فله دور مباشر فى تحسين عمليات التمثيل الغذائى وتحرير الطاقة بصورة مثلى لازمة لضبط ايقاع العمليات الحيوية بالمخ ويحرص الدكتور محسن شلبي على الدعم الطبي المستمر طبقا لاحدث الابحاث المنشورة عالميا وذلك حرصا على صحة وسلامة المواطن المصرى الكريم.

باور ميكر الغذاء الطبيعى الرائع للاحتفاظ بالحيوية والشباب

باور ميكر هو غذاء طبيعي امن DESIGN FOOD صمم بواسطة علماء التغذية ساندى شو وديرك بيرسون بالولايات المتحدة الأمريكية ويستخدمه منذ السبعينيات الرياضيون العالميون مثل رافعي الأثقال ولاعبي كمال الأجسام واللاعبين المسجلين بموسوعة جينيس العالمية.

وتناول باور ميكر قبل التمرين بنصف ساعة يساعد على بناء العضلات باقل قدر من التمرين أما إذا كنت تقوم بتمرينات عنيفة أو بعمل شاق فباور ميكر يقلل الألم والأوجاع المصاحبة وفي نفس الوقت عند التوقف عن التمرين بسبب مرض أو سفر فإن فقدان العضلات يكون بطيئا جدا بعكس ما يحدث عند استخدام الهرمونات والاستيرويد الى جانب ما لهذه المواد من اثار سلبية اخرى كثيرة. باور ميكر يحتوى على الارجينين - ل وهو حامض أميني أجريت عليه مئات الدراسات والأبحاث ومثبت علميا أهميته التغذية السليمة، بالاضافة إلى كل من الكولين وفيتامين ب٥ وهي المواد الأولية اللازمة لتصنيع الاسيتيل كولين في جسم الإنسان. والارجينين هو المصدر الأساسي والطبيعي في جسم الإنسان لإنتاج اكسيد النتريك - في وجود الاسيتيل كولين كعامل محفز - وأهمية اكسيد النيتريك مثبتة علميا ومعروفة جيدا للوسط الطبي والعلمي Snyder et al, 1992 فهو يعمل على اتساع الأوعية الدموية وبالتالي زيادة تدفق الدم في هذه الأوعية بما يحمله من اكسجين وجلوكوز الى اعضاء الجسم المختلفة، وهذا بدوره يعمل على تحسين اداء هذه الأعضاء ولذلك فإن تناول باور ميكر يعمل على تحسين الاداء الجنسي عند الذكور (مثل مرضى الضعف الجنسي وفي حالات كبار السن Brnett et al,1992 بالاضافة الى انه يزيد من مناعة الجسم Park et al,1991 وسرعة التئام الجروح Daly et al,1998 ويعمل على ضبط ضغط الدم في حالات ارتفاع ضغط الدم Hishikaw et al,1991 وايضا باور ميكر له دور مساعد في حالات تصلب الشرايين Cooke et al,1992 باور ميكر بالإضافة الى هذه العناصر الهامة يحتوى على كل من فيتامين ج، هـ، أ كمضادات للاكسدة للحماية من الآثار الضارة للشوارد الحرة والملوثات الأخرى على انسجة الجسم المختلفة. وأهم ما يميز تركيبة باور ميكر أن جميع عناصره مواد غذائية طبيعية معروفة لجسم الإنسان ويتعامل معها ولذلك فهو امن وصحي.

باور ميكر مشروب لذيذ بطعم الفواكه الطبيعية توفره شركة نرهادو إنترناشيونال الآن بالسوق المصري.

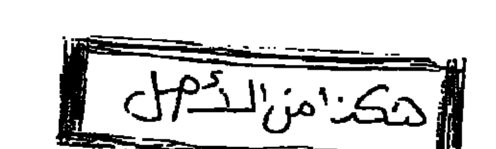
تمتع بالرشاقة والطعم الرائع للقهوة والكريمر

صرح د. محسن شلبي رئيس مجلس إدارة نرهادو انترناشيونال الوكيل الوحيد لشركة لايف سرفيس الامريكية فى مصر والشرق الأوسط بتوافر كل من ثرموكوفي وثرمو زيروفات كريمر الآن بالسوق المصري. ثرمو كوفي شراب قهوة صحي صممه اشهر علماء التغذية الأمريكيين وهو يحتوى على نسبة اقل من الكافيين مع الاحتفاظ بالطعم الرائع للقهوة والأهم من ذلك انك مع ثرمو كوفي تستطيع ان تتخلص من الوزن الزائد بطريقة طبيعية. فانت مع ثرمو كوفي لا تحتاج الى اضافة السكر لانها تحتوى على سكر الفركتوز الذى له نفس طعم السكر ولكن يعطي سعرات حرارية اقل بكثير وكذلك ثرمو تحتوى على عنصر الكروم المثبت علميا اهميته لضبط معدل الانسولين في جسم الانسان وهذا يعمل على استهلاك الدهون المختزنة مع تقليل الإحساس بالجوع والرغبة في تناول السكريات والحلويات وهذا يعمل على إنقاص الوزن. ثرمو كوفي يمكن تناوله اكثر من مرة في اليوم دون الشعور بأى توتر لانه يحتوى فقط على ثلث الكافيين الموجود في القهوة العادية.

إذا كنت تفضل ان يكون مشروبك مع الكريمر فشركة نرهادو انترناشيونال توفر لك ثرمو زيروفات كريمر، وهو الكريمر الصحي الذى لايحتوى على اى دهون أو مواد صناعية يمد الجسم بافضل انواع البروتين وكذلك يحتوى ثرموزيروفات كريمر على الكروم الذى له نفس التأثير على إنقاص الوزن.

ثرمو كوفي وثرمو زيرو فات كريمر لكل من يحب شرب القهوة ويرغب في الرشاقة وكذلك لمرضى السكر وكبار السن. ثرمو كوفي وثرمو زيروفات كريمر متوافرة الآن بالصيدليات الكبرى والسوبر ماركت. ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا على: ٣٠٤٤١٠١ـ ٣٠٤٤١٠٢ـ ٣٠٤٤١٠٣ ـ ٣٩٧٢٠٣٦





الرجيم في الميزان !!

كلمة الرجيم أصبحت تتداول حاليا في معظم البيوت وخاصة بين السيدات حيث البحث عن الرشاقة والجمال مهما كانت الرحلة شاقة وطويلة.

ورغم كافة انواع وطرق التخسيس المتبعة من خلال اتباع نظام غذائي معين أو استخدام العقاقير أو ممارسة الرياضة الا انه حتى الان مازال هناك العديد من الاستفسارات حول هذا الموضوع وهو ما يستلزم التعرف على منافع واضرار الرجيم وتعريف السمنة كما يقول الدكتور فاروق شاهين "مدير معهد التغذية" هي زيادة مخزون الطاقة على شكل دهون لها تاثير سيئ على الصحة والعمر، وهناك نوعان من السمنة الاولى تصيب الاطفال والثانية تصيب البالغين ويعتبر النوع الاول اكثر خطورة ولا يستجيب بسهولة للعلاج. والبدانة ايضا نوعان الاولى غذائية وتشكل ٩٥ ٪ من انواع البدانة وترجع الى الافراط في التغذية عما يحتاجه الجسم، والبدانة غير الغذائية ترجع لاسباب هرمونية كقصور وظائف الغدة الدرقية والعلاج بالكرتيزون واسباب ناتجة عن خلل دماغي أو سمنة ناتجة عن العلاج للادوية المضادة للاكتئاب لفترات طويلة، وعلاج البدانة مشروع طويل المدى والرجوع الى الوزن المثالي يجب مراعاة تعديل الغذاء فالميزان السعري يجب ان يكون سالبا وهذا النقص في السعرات المتكونة عن الاحتياجات سوف يدفع الجسم لتمثيل المواد المختزنة بالجسم لامداده بالطاقة ونشاطه الحيوي فسوف يتم استهلاك المخزون من الجليكوجين في الكبد ثم المخزون الدهني ويستمر الحال الى ان يصل الى الوزن المرغوب فيه ومن ثم يصبح الميزان السعري متعادلا. ولعلاج البدانة يجب تعديل السلوك وهي طريقة حديثة نسبيا تعتمد على تعريف الشخص بالعوامل التي تؤدي به الى كثرة تناول الطعام وبالتالي يمكن التحكم في هذه العوامل وانقاص وزنه واسباب البدانة كما يقول الدكتور فاروق شاهين ترجع الى توافر الطعام ويظهر ذلك واضحا في الدول المتقدمة ويقال عنها امراض الصفوة ومع ذلك فهي تظهر بصورة حادة في المجتمعات والدول النامية للافراط النوعي في الطعام بعض لختلاف الدول المتقدمة عنها في النامية، كما ان وسائل الراحة في المجتمع من اسباب البدانة نتيجة توافر التدفئة بالمنازل والملابس وغيرها ممايؤدي الى ان يصرف الجسم قدرا قليلا من الطاقة للمحافظة على درجة حرارته

ويكون تشخيص السمنة او البدانة عن طريق المظهر العام والوزن الطبيعي التقريبي او الوزن المثالي وهو الطول - ١٠٠ ويتم قياس سمك الجلد في مواقع محددة من الجسم ومراجعتها بجداول خاصة ومراجعة الوزن بالنسبة للطول والعمر من الجداول القياسية، وكثافة الدهون بالجسم باستخدام لجهزة قياس الدهون. ويرى الدكتور فاروق شاهين انه من الضروري ان يحدث توازن بين مايتناوله الفرد من الغذاء وما يفقده نتيجة للجهود الذي يبذله ولابد من ممارسة الرياضة بقدر الامكان حتى اذا كان مجرد المشي

محمد جمال الدين

الجمال في عيون الكاميرا

الجمال هو ماترغب العين دائما ان تراه. بلختلاف انواعه ويجذبك عادة الوجه الجميل.

والجمال امام العدسة انواع وابعاده كثيرة وهنا يبدأ دور المصور فيطالع الوجه ويدرس كل زواياه لأن الوجوه الجميلة تختلف وتخدع.

وقد يلاحظ كثيرا أن بعض الوجوه يختلف جانبها الايسر عن الايمن وايضا بعض التشوهات الخلقية في الانف والاذن وهنا يتطلب من المصور أن يعالج كل هذه الامور في تصفية هذه العيوب من الوجوه بالرغم من ان العين المجردة ترى هذه الوجوه في غاية الجمال ولذا يعتمد المصور على العدسات والكاميرات الحديثة مع استعمال الفلاتر الخاصة (المرشحات) وايضا لامانع من التعاون مع الماكيير الذي يساعد على انجاح الصورة بالمكياج الذكي.

أما المصور الفنان المتخصص في فن البورتريه وهو صاحب رؤية خاصة اولها ابراز شخصية هذا الوجه رغم جماله والتي تساعد على اضافة متميزة للصورة وكثيرا مايتعامل مع اضاءه معينة والوان معينة مع الكاميرا والعدسة المساعدة.

وبالرغم من كل هذا فإن الكاميرا لاتكذب ولكنها تتجمل احيانا.

انطون البير

بعد الاعتزال
والاتزال الرشاقة مستمرة !

تعتبر مرحلة اعتزال اى رياضي للعبة التي كان يمارسها من اخطر المراحل التي يواجهها المعتزل في حياته من حيث الحفاظ على رشاقة الجسم والاحتفاظ بنفس القوام خاصة وان كثيرا من الرياضيين الذين اعلنوا اعتزالهم تعرضوا للبدانة بشكل لافت للنظر بعد تعرض عضلات الجسم للترهل. وفي استطلاع الرأى مع ابرز المعتزلين والذين مازالوا يحافظون على نفس الرشاقة واللياقة التي كانوا عليها قبل الاعتزال كان لنا إجراء هذا التحقيق حول كيفية الاستفادة من تجاربهم والأسلوب الذي اتبعه كل واحد منهم في حياته اليومية.

الشافعي: ممارسة الرياضة افضل وسيلة للوقاية من الأمراض.

وفي البداية يقول عبد العزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة الأسبق والمدير العام لنادي الجزيرة الحالي إنه من المؤمنين بأهمية الرياضة وممارستها بصفة يومية ليس من أجل الحفاظ على اللياقة البدنية فقط بل والحالة النفسية والتي تعتبر أخطر من ناحية اللياقة لأن العلم الحديث اثبت أن أغلب الأمراض العضوية راجع للحالة النفسية وممارسة الرياضة تحافظ على الحالة النفسية التي تمنع تعرض جسم الإنسان للأمراض، وأضاف إنه يمارس الرياضة بصفة دورية كل يوم الساعة السابعة صباحا منذ اعتزاله الرياضة التنافسية في أواخر الستينيات. وقال إنه أسعد لحظة في حياته تلك التي يمارس فيها الرياضة في اليوم.

واستطرد في الكلام إن مرحلة اعتزال الرياضي اللعبة تعتبر من أخطر المراحل التي يقابل فيها العديد من المشاكل لتغير أسلوب الحياة لأن الكثير من الرياضيين أصيبوا بنوع من الكسل فكانت النتيجة إصابتهم بالبدانة وترهلات عضلاتهم بصورة سيئة.

وقال إن ممارسة الرياضة ليس شيئا صعبا فكل ما يحتاجه هو ممارسة المشي لمدة نصف ساعة يوميا بالإضافة الى استخدام الجمنزيوم لتقوية العضلات مع نزول حمام السباحة لتقوية عضلات الظهر والمفاصل وقال ايضا إن المشي المنظم وليس مشي الصالونات أي تبادل أطراف الحديث اثناء الممارسة يقلل كثيرا من استفادة الجسم بالرياضة وحرق الدهون الزائدة وتنشيط الدورة الدموية والتنفسية.

وأكد إنه ضد العمل بنظام الريجيم لأن اضراره أكثر من فوائده فعلى سبيل المثال فإحساس أي فرد بزيادة في وزنه وقيامه بإنزال هذا الوزن في مدة شهر أو شهرين على الأقل وبالفعل يحدث ذلك ويعود الجسم لطبيعته ولكن أؤكد ما يلبث أن يزيد الجسم مرة أخرى، ولكن الأفضل أن يقوم الإنسان بإنزال هذه الكميات الزائدة على ٦ شهور مع عدم حرمان الجسم من أي أنواع الطعام طوال هذه الفترة مع ممارسة الرياضة بشكل دوري والتقليل من النشويات والسكريات بشكل دوري.

وقال إن أسلوب تناوله الطعام يتم حسب نظم معينة فالإفطار تقليدي جدا لا يخلو من الفول + زيتون + عسل أسود + نصف رغيف. أما الغذاء فيكون عبارة عن ربع فرخة + ثلاث ملاعق أرز + طبق سلاطة كبير. في حين يكون العشاء عبارة عن ثمرة فاكهة وكوب زبادي وأضاف إنه يقوم بوزن نفسه من فترة لأخرى عند إحساسه بأي زيادة في جسمه عندها يقوم بتزويد جرعة الرياضة نوعا ما.

الأناقة التقليدية

قال إنه يحافظ على ارتداء الزي التقليدي «البدلة التقليدية لظروف العمل وتعودي عليها منذ صغري لذا من الصعب تغيير ارتداء أي شيء غير «البدلة الجاهزة» الكلاسيك. وقد الجأ إلى الكاجوال في الإجازات فقط والصيف على أن اختياري للماركات في اللبس يكون أغلبه صناعة مصرية وهو ما ينطبق على البرفانات فهي عادية جدا أغلبها ما يكون هدايا من بعض الأصدقاء وأغلبها فرنسية.

الخطيب: الرياضة والخضراوات والفاكهة طريق الرشاقة.

أما الكابتن محمود الخطيب المدير السابق لمنتخب مصر فقد أكد بأن ممارسة الرياضة اثناء وجودي مع النادي الأهلي ومنتخب مصر علمتني وعودتني على ممارسة الرياضة في أي وقت خاصة اذا احسست بحالة زيادة في الوزن بعض الشيء وهو ما يصيبني بالإحباط والضيق ويدفعني الى ممارسة رياضة الجري يوميا لمسافة ٤ كيلو على الأقل بالإضافة الى أن برنامج حياتي لا يخلو من الرياضة في حدود ٦ ساعات اسبوعيا بجانب ممارسة كرة القدم وأضاف أن ظروف عملي وانشغالي في الوقت الحالي تحدد طريقة طعامي والتي اعتبر فيها الخضروات والفاكهة شيء أساسيا غير أن مشكلتي الأساسية حبي للحلويات ولابد من تناولها بصفة يومية وهو ما يسبب لي القلق نوعا ما وهو ما يدفعني الى ممارسة الرياضة في المنزل على احد الأجهزة وهو ما يدفعني الى وزن نفسي بصفة دورية وحتى لو احسست بزيادة فهذا لا يعني اللجوء «للريجيم» ابدا ولكن الاتجاه الى زيادة جرعات الرياضة والتي فيها يستطيع الإنسان إفراغ شحنات نفسية مكبوتة وهي الطريقة المثلى للحفاظ على التربية السليمة والعادات والتقاليد بدلا من ضياع الوقت بصورة سيئة.

حرية ارتداء الملابس

قال إن ارتداء الملابس لابد وأن يكون فيه حرية نفسية خاصة وأن الكاجوال أقرب إلينا كرياضيين ولكن ظروف العمل تحتم على ارتداء الأزياء الكلاسيك لكثرة الاجتماعات واللقاءات اما في الأيام العادية فالكاجوال هو الأفضل للانطلاق وعدم التقيد.

وعن العطور قال انه يفضل نوعية معينة نصحه بها الأطباء نظرا لإصابته بالحساسية لذا فهو يستخدم نوعيات معينة يحرص على اقتنائها ومنها سي. كي. وان«.

هشام يكن: هرويي من أكل والدتي للسبك وراء رشاقتي:

وأشار الكابتن هشام يكن لاعب نادي الزمالك ومنتخب مصر السابق إلى أن هروبه من أكل والدته بصفة يومية وراء حفاظه على رشاقة جسمه بهذه الصورة منذ اعتزاله الكرة وأضاف انه يتبع نظام أكل معينا خلال اليوم يبدأ بعدم الإفطار حتى منتصف النهار مع تناول بعض الساندوتشات أو تناول نصف فرخة مشوية بجانب السلاطات فقط دون تدخل من بعيد أو قريب للحلويات أو النشويات وقال إنه يمارس الرياضة بمعدل ساعة يوميا مقسمة ما بين الجري حول الملعب واستخدام الجمنزيوم بالإضافة الى ممارسة كرة القدم مع أصدقائي وأضاف أيضا أن إحساسه بزيادة الوزن يرجع إلى ضيق أو وسع البنطلون.

وأكد بأنه يفضل ارتداء اللبس الذي يحدده نظرا لرشاقة جسمه خاصة «الصبور تيفه والكاجوال العادي بالإضافة الى أنه قد يرتدي انواعا مختلفة طوال فترات النهار الثلاثة متوزعة ما بين الكجوال الكلاسيك خاصة الألوان البيضاء والأسود.

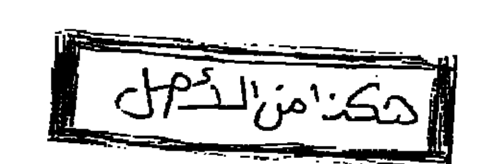
أما البرفانات فهي تحددها الحالة النفسية ففي حالة وجود اكتئاب فأفضل عدم استخدام اى نوع أما أفضل شيء أحبه فهو «إسماليكي» أو «بيرزا دينش».

هناء حمزة: المشي رياضتي المفضلة:

وفي النهاية اكدت هناء حمزة لاعبة النادي الأهلي ومنتخب مصر السابقة الكرة الطائرة أن أصعب لحظة شغلت تفكيرها بعد اعتزالها اللعبة وهو كيفية الحفاظ على رشاقة جسمها ولياقتها البدنية والنفسية ولكن بعزيمتها القوية وحققت لنفسها برنامجا للحفاظ على مستوى الرشاقة من خلال نظام في تناول الطعام اليومي والذي يعتمد على قطعة جبنة بيضاء + بيضة + نصف رغيف في الإفطار أما الغذاء فهو عبارة عن خضار سوتيه + قطعة لحم + طبق كبير من السلاطة. أما العشاء فهو علبة زبادي وملعقتان من العسل الأبيض كل ذلك يصاحبه ممارسة الرياضة من ثلاث إلى أربع مرات أسبوعيا في النادي يعتمد على المشي وبعض التمرينات السويدي داخل الجمنزيوم مع ممارسة التنس بصفة أسبوعية. وقالت إنها غير مقتنعة بالريجيم لأن سلبيته أكثر من إيجابيته ولكن الأفضل تناول كل ما أحله الله مع شيء من النظام اليومي وأضافت إنها تقوم بوزن نفسها بصفة دورية وعند الإحساس بالزيادة تعيد تجديد برنامجها اليومي مرة أخرى.

وأشارت إلى أن حفاظها على رشاقة جسمها سهلت لها كثيرا من الحفاظ على أناقتها واختيارها «للكاجوال» الذي تفضله ويمنحها الحرية في الحركة نظرا لظروف عملها كمذيعة في قناة النيل للرياضة خاصة وأنها تفضل كل ما هو فرنساوي من ناحية الذوق. أما عن برفاناتها فهي تفضل «كاراء» والذي تمنحها الثقة والانتعاش في العمل.

محمود صبري






يابنت بلدى

الجوهــــرة

على شاطئ البحر، شاءت الأقدار أن تلتقى صدفة، رغم طول انتظار!
جوهرة مصرية، أنجبتها «أم الدنيا» وأصبحت واجهة مشرقة تتباهى بها بين الأمم، في رحلة تطرح وعطاء للقطاع الأهلي لم تنقطع، على مدى نصف قرن.
المناسبة في مؤتمر عن «تحديث مصر» الموضوع دور «المرأة والطفولة» الزمان «خريف ٩٧» المكان فندق ٥ نجوم بالإسكندرية، الجهة الداعية: جماعة الادارة العليا.. والمتحدثة: عزيزة حسين
قالت عنها الباحثة القديرة الدكتورة أماني قنديل، انها «رائدة من رائدات العمل الأهلي والتطوعي في العالم العربي، ورمز من رموز العطاء في مصر» وأضافت - وهي تقدمها للمئات من قيادات الادارة والاقتصاد والباحثين - انه لايمكن تصور «التحديث» في مصر بدون ان يكون للمرأة والطفل - ٧٠٪ من السكان - موقع على هذه الخريطة.
وبرشاقة ابنة العشرين، وخبرة حضارة الـ ٧ آلاف عام تحدثت «عزيزة حسين»، لتقول: «نحن جيل المتطوعين يجب ان نقدم رسالة إلى الأجيال القادمة، حتى نتواصل ونعلم بعضنا بعضا.. قمت بأدوار لم أكن أتوقعها في المحفل الدولي دون مقابل أسعد بأنني تلميذة مجتهدة، تعلمت في كل موقع عملت فيه.. من الفلاحة والدلية.. من نادي القرية ومن الإخصائي الاجتماعي ومن العلماء.. أهدرت كثيرا من الطاقات المتاحة وأمل أن أعوض ذلك في المستقبل».
أعادت عزيزة حسين مقولة «المهاتما غاندي»: إنني لا أريد أن ترتفع الجدران - من كل جانب - حول بيتي، ولا أن يحكم إغلاق نوافذه. إنني أريد أن تهب ثقافة كل أرض حول بيتي، بأقصى قدر - ممكن - من الحرية، ولكن أرفض أن تقتلع الريح - أو أي منها جذوري».
وفي إجابتها عن السؤال الخاص بإعادة بناء الانسان، قالت عزيزة حسين، إنها مهمة إلهية مقدسة بالدرجة الأولى، حيث خلق الله الانسان ليجعله خليفته على الأرض، ووضعه في أحسن تقويم، وكل ما نستطيع أن نفعله - في هذا الصدد - أن نرفع أيدينا عن الانسان وعدم التدخل «الأحمق» في عملية نشأته ونموه، ونزيل العقبات من أمامه حتى تنطلق طاقاته الكامنة، ونحميه من التدمير الذي يتعرض له بدعوى التربية والتدريب في الأسرة والمدرسة والمصنع والشارع والعمل. إننا نحتاج إلى إعادة النظر في كل الأساليب التربوية والتعليمية، للبدء - بجدية - في عملية «التحديث» بمصر
هذه هي عزيزة حسين.. الجوهرة.. بنت من بلدى

كمال جاب الله

خبيرة تجميل أورلان تعرض أحدث خطوط ألوان مكياج شتاء ٩٩/٩٨

قامت السيدة/ هيلين ماري لوبيز - خبيرة تجميل أورلان بعمل مؤتمر صحفي بمركب الباشا على ضفاف النيل بجزيرة الزمالك وقدمت أحدث منتجات شركة أورلان العناية بالبشرة ب ٢١ أوليجو فيتامين B21 OLIGO Vit amin.
وهو خط كامل للبشرة الحساسة يتكون من مجموعة غنية من العناصر الطبيعية ومختبر طبيا وذات قوام ناعم ولطيف. ويتكون الخط من: كريم نهار Light Smoothing Cream - كريم ليل Gentle Smoothing Cream - كريم للعناية بمنطقة العين Eye Balm
منظف لطيف مختبر طبيا Vitalizing Cleanser
تونيك منعش Vitalizing Tonic
وتنصح السيدة/ هيلين باستعمال منتجات الخطيوميا ليعيد الصحة والراحة والحيوية للبشرة ويجعلها ممتلئة بالنضارة والحيوية والشباب. وتتلخص فكرة المنتج وعناصره الفعالة بأنه يقوم بتدعيم النظام الغذائي للبشرة بجرعة يومية من العناصر الطبيعية ويساعد البشرة على امتصاص العناصر الفعالة في غذائنا اليومي من العناصر الرئيسية كالفيتامينات والأحماض الأمينية والمعادن كما قامت ميس/ هيلين بعرض أحدث خطوط ألوان شتاء ٩٩/٩٨ من أحمر شفاه وظل جفون وكريم أساس وبتنظيم دورة تدريبية لخبيرات تجميل شركة أورلان لدى وكيلها الوحيد (مجموعة شركات يونيفست)

ميس هيلين أثناء عرض أحدث مكياج وطرق العناية بالبشرة



سيمون .. ولعبة الأناقة!

سيمون .. فنانة شابة استطاعت أن تجسد مختلف الأنماط والشخصيات سواء فى الأغنيات الفيديو كليب أو السينما أو المسرح فقد وقفت فى بداية مشوارها الفنى أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وهى حاليا اختارها الفنان القدير محمد صبحى لتقف أمامه على المسرح فى تجربة إعادة أعمال التراث المصرى ولتلعب دور تحية كاريوكا فى (لعبة الست).

تعجبنى العطور الهادئة وأكره أحمر الشفاه الأزرق

أعشق تايبرات راقية إبراهيم

عدسة: محمد حجازى

سيمون .. فنانة شابة استطاعت أن تجسد مختلف الأنماط والشخصيات سواء في الأغنيات الفيديو كليب أو السينما أو المسرح فقد وقفت في بداية مشوارها الفني أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وهي حاليا اختارها الفنان القدير محمد صبحي لتقف أمامه على المسرح في تجربة إعادة أعمال التراث المصري ولتلعب دور تحية كاريوكا في (لعبة الست).
ومن أهم ما يميز سيمون هو أنها نموذج يجسد طموحات وأحلام البنات، فهي نموذج البنت الدلوعة وابنت البلد والفتاة الأرستقراطية.. ومن تلك الشخصيات المتعددة التي قدمتها واستطاعت ان تنال بهما المصداقية والشكل الذي يستهويها وأسلوب محافظتها على رشاقتها وجمالها. كان معها هذا الحوار:

□ ماهي أحب الألوان إليك؟

● انني أعشق الألوان الفاتحة وأكثر من ارتدائها خاصة في الصباح وأثناء النهار، أما في الليل فأفضل ارتداء الألوان الأكثر وضوحا، ولا أميل لارتداء الغوامق. وعموما فإنني أفضل ارتداء لون واحد أو لونين على الأكثر ولا أميل للأزياء المتعددة الألوان

□ وماهو أكثر لون في دولاب ملابسك؟

● قد تكون البنيات بدرجاتها والصليات والبيج أو الألوان التي تميل للاخضر الزيتي خاصة انني لا أحب سيدات الكناريا أي الألوان الفاقعة وأعشق الألوان الهادئة.

□ الموضة في شتاء هذا العام الرمادي مع الأحمر فهل ستتبعينها؟

● سأتبعها لأنني أعشق اللون الرمادي ولكنني لا أحبذ تداخل الأحمر إلا ببساطة وبنسبة قليلة فيه.

□ في أعمالك الفنية تتعرضين لارتداء مختلف الأنواع من الأزياء فما هو أحب أنماط الملابس اليك؟

● أعتقد أن أكثر الثياب التي أحبها الثياب وأحبها إلى هي التي ارتديتها في تصوير أغنية (مش نظرة وابتسامة) حيث قدمت أكثر من شخصية منها شخصية الفتاة اللبنانية وصممت الأزياء في تلك الملابس غادة نجم وهناك أيضا الملابس التي ارتديتها في مشاهد المولد والتحطيب وملابس بنت البلد ولكنني دائما أحرص على عدم المبالغة في استخدام الاكسسوارات وأعتقد أن ذلك متاح فقط في الفوازير.

□ أي الشكلين يستهويك الأرستقراطي أم بنت البلد؟

● الحمد لله أجد نفسي في اللونين بسهولة ويتقبلني المشاهد في اللونين، فعندما أقدم دور فتاة أرستقراطية أجد نفسي صدى النجاح من الجمهور عندما أقدم دور بنت البلد، والدور عموما هو الذي يحدد متطلباته من ملابس ومكياج واكسسوارات فدور الفتاة الارستقراطية مثلا التي قدمته في مسلسل (حلم الجنوبي) تطلب ارتداء تاييرات في مرحلة الدكتوراة ثم جينزات في مرحلة أخرى.

● ماهي أكثر الأعمال الفنية التي حققت لك نجاحا سواء على المستوى الفني أو المستوى الشكلي؟

● الأغنية اليونانية حيث ارتديت فيها ملابس تاريخية تصميم ناهد نصرالله ولإخراج محمد شبل وكانت ذات طابع محلي فولكلوري ويوناني إغريقي وصعيدي وفرعوني وتم تصويرها في ١٢ مكانا بأزياء مختلفة تلائم طبيعة كل شكل، كما استخدمنا الفضة الحقيقية التي أعطت قيمة للأغنية والعمل ككل.

□ من الذي يختار ملابسك واكسسوراتك في الأعمال الفنية؟

● اختار بنفسي ملابسي بعناية خاصة في الأغنيات فقد قدمت ١٠ أغنيات فيديوكليب وجميعها بأزياء واكسسوارات مختلفة وتحمل أكثر من لوحة فنية، أما في المسلسلات والأفلام فلايكون الاختيار بمفردي حيث يشاركني فيه المخرج وأبدا منذ قراءة الدور وأنا أتخيل الملابس التي تصلح.

□ هل تكررين ارتداء ملابس في عمليتين فنيين؟

● إطلاقا فحتى الآن لم أكرر ملابس في أكثر من عمل ويهمني الظهور بشكل مختلف ومتجدد دائما.

□ هل هناك بيت أزياء معين تشترين منه ملابسك؟

● لا أتعامل مع بيت أزياء معين ولكنني من النوع الذي يشترى من محلات مختلفة واستطيع توفيق ما اشتريه وفقا لذوقي أنا فقد أشترى تي شرت من محل وجيب أو جينز أو بنطلون عادي من مكان آخر، المهم ان اوفقهم أنا كما أريد وكما يناسبني.

□ اي أنواع العطور تفضلينها؟

● انني من هواة البرفانات والكريمات وأهتم بها جدا، وليس هناك ماركات معينة أحرص عليها ولكن تشدني دائما الرائحة البسيطة الخفيفة وأنفر من الرائحة الثقيلة.. مع أنه من المفروض أن توضع البرفانات الثقيلة في الشتاء، ولكنني لا أحبها.

□ وما رأيك في المكياجات الجديدة ومنها ألوان أحمر الشفاة الأزرق والأسود؟

● انني جربت كل شيء ولكن فقط التجربة فقد وصفت كل تلك الألوان كمرة واحدة فقط لمجرد التجربة ولكنها لم تستهويني.

□ وهل تميلين لارتداء الملابس الكلاسيك أم الاسبور؟

● أميل لارتداء الكلاسيكيات أو بمعنى أدق التاييرات في المناسبات فقط
أما في جميع الأوقات فأميل لارتداء التي شيرت، والبنطلون أو التي شيرت، والجيب على أن يكون التي شيرت لون واحد فقط وسادة وليس بها تطريز.

□ ومن هي مثلك الأعلى من الفنانات في الرشاقة والجمال؟

● ليس فنانة واحدة بل جيل من الفنانات فيهم نبيلة عبدالعزيز وفاتن حمامة وشادية ونادية لطفي وليلى مراد، فكل فنانة منهم بها شيء سواء في الشياكة أو البساطة أو الكلاسيكية تميز إليه، وكذلك راقية ابراهيم والتي لا أنسى ذوقها وشياكتها في التاييرات التي نراها على الشاشة الصغيرة وبساطة وشياكة ذوقها

□ هل هناك نظام غذائي معين تتبعينه للحفاظ على رشاقتك؟

● قد أسير على نظام غذائي معين في فترات قليلة عندما أجد أن وزني قد ازداد ولكنني عموما لست من هواة الطعام ومع ذلك فانني من هواة السوائل والعصائر والشكلاتيه ودائما يعتمد طعامي على الساندويتشات والفواكه والسلطات والشوربة.

□ هل تمارسين الرياضة؟

● بالطبع فلابد أن أمارس يوميا رياضة (الأيروبكس) والآن اكتشفت تلك الممارسة إلى ساعة ونصف يوميا لعملي على المسرح

فاطمة شعراوى

الجديد من جريس بيوتى لمراكز التجميل والمرأة العصرية

لكل بيوت ومراكز التجميل تقدم جريس بيوتى أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا العصر من أجهزة تنظيف البشرة وشد وتكبير الصدر والوشم مع توفير كافة مستلزمات العناية بالبشرة من كريمات خاصة بكافة أنواعها هذا بالاضافة الى كراسي الشيزلونج والمساج التي صممت بالطرق العلمية الحديثة، والتي تعمل بكفاءة عالية ويوجد بالمركز أحدث المختصين في مجال التجميل والمساج وكل ما تحتاجه المرأة العصرية من تخسيس وتنظيف للبشرة وعمل الوشم سواء بالابر أو بالالوان نستقبلكم لتشاهدوا بأنفسكم خدماتنا بكفاءة عالية وعلى أعلى مستوى.



مستحضرات تجميل فيانسيه
الجاذبية والأمان لبشرتك

م. سعيد الوردى

تقدم مستحضرات تجميل فيانسيه الاختيار الذكى لمن تبحث عن مستحضرات تجميل غنية في وجودها واقتصادية جدا بالمقارنة بمثيلاتها المستوردة وأيضا تتناسب مع جميع الأذواق وأنماط البشرة المختلفة، عادية وحساسة، وإنها مجموعة متكاملة من مكياج الوجه والعيون والشفاه والأظافر. ولا تنسى أيضا مجموعة عطور فيانسيه وفليق فلاورز للنساء والرجال والتي تعد خليطا عصريا بين العبير الكلاسيكي والنفحات المعاصرة من أريج الزهور الرومانسي. ويكتمل برنامج الجمال والأنوثة بمستحضرات فيانسية خط العناية بالبشرة والجسم والشعر القائم على عناصر طبيعية من عسل النحل وعباد الشمس والجرجير والصبار والجنسنج البتكوريتين، حبة البركة والجلسرين وزيت الزيتون، إن هذه الكريمات المغذية القائمة على العناصر الطبيعية ذات فاعلية كبيرة للعناية بالبشرة وتعمل ليلا للمساعدة في الاحتفاظ بالرطوبة التي تفقدها البشرة أثناء النهار. وقد كانت مستحضرات فيانسية أول من قدم «جيل الشعر» وهو الجيل المثالي لتثبيت الشعر الذي يحتوى على البروتين الطبيعي الذي يكسب الشعر الامتلاء والتماسك دون أن يترتب على ذلك جفاف.. وسوف تطرح شركة فيانسية قريبا مجموعة متكاملة من أقلام التجميل لتحديد الشفاه تغطي جميع الألوان وكذلك أقلام تحديد العين لاستكمال اللمسات السحرية لوجه ينطق بالسحر والأنوثة حقا ان مستحضرات تجميل فيانسيه الجاذبية والأمان لبشرتك.

لمسة ياسمينا .. لنعومة وجمال البشرة

يمكنك الآن الحصول على بشرة ويد ناعمة ووجه صحي ومشرق باستخدام لمسة ياسمينا والمكونة من ثلاث عبوات كالتالي:
- لمسة ياسمينا، لوشن لليد والجسم بالورد والجلسرين وهو مستحضر صحي بمكونات تحافظ على صحة ونظافة بشرتك وذو خاصية مرطبة بدون ترك أي آثار دهنية على الجلد وذلك نظرا للخاصية الفعالة للإمتصاص فيمكنك إستعمال لوشن لمسة ياسمينا بعد غسيل الأيدي وبعد الحمام وأيضا خلال النهار عند شعورك بحاجة إلى استعماله وذلك بوضع كمية مناسبة على اليد أو الجسم وتدليكها تدليكا خفيفا حتى تتم الامتصاص.
- لمسة ياسمينا، لوشن لليد والجسم بالليمون والجلسرين. ويمكنك إستعماله بعد غسل الأيدي وبعد الحمام وأيضا خلال النهار عند شعورك بحاجة إلى إستعماله وذلك بوضع كمية مناسبة على اليد أو الجسم وتدليكها تدليكا خفيفا حتى تتم الامتصاص..
- تونيك ماء الورد للوجه والجسم
وسيلتك الأكيدة للحصول على وجه مشرق وصحي فهو ينظف ويرطب ويضفي لمسة ناعمة لوجهك بعد إزالة المكياج كما يزيل من وجهك آثار الاجهاد والتوتر ويجدد نشاطك طول النهار.



المعرض الدولي الأول للمحمول ومستلزماته من ٢٧ نوفمبر إلى ٧ ديسمبر ٩٨

Mobile Fair 98 مهرجان المحمول ٩٨

الدكتور محيي الدين الغريب يفتتح «مهرجان المحمول ٩٨» بدار الأوبرا بالجزيرة

الدكتور محيي الدين الغريب يفتتح مهرجان المحمول ٩٨ وفي استقباله طارق نور

اقتتح الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المعرض الدولي الأول للمحمول والذى تنظمه إيبك وتشارك فيه كبرى الشركات المصرية والعالمية وكان في استقباله طارق نور وإيهاب شلبى ورؤساء الشركات العارضة. وتفقد الوزير أجنحة المعرض المختلفة واعرب عن سعادته بتواجد كل هذه الشركات العالمية وهذه التكنولوجيا المتطورة على أرض مصر.

ونقدم لكم اليوم حدثا طال انتظاره ، وعملا اعددنا له مدة طويلة، ولقاء للقمة والكبار فقط حينما تلتقى التكنولوجيا بعالم الاتصالات العجيب يكون هذا هو الحدث.

أن تقدم أمة من الأمم يقاس بما تستخدمه من علم وثقافة وانفتاح على العالم الذى يمثل قرية واحدة مترامية الأطراف واسعة شاسعة صغيرة ومجتمعة إذا توافر لها الاتصالات الحديثة السريعة وشبكات للمحمول (الجوال والموبيل) قد عرفها العالم منذ اكثر من عشرين عاما ولاشك أن العديد من البلدان السابقة لاستخدام هذه الشبكات قد استفادت منها اقتصاديا واجتماعيا على نحو واسع مثل سنغافورة والامارات العربية وغيرها.

لن المحمول ليس ترفا أو استعراضا لمظاهر الثراء والغنى قدر ماهو ضرورة حياة ومصير ومستقبل مصر التي استعادت زمام المبادرة ومكانة القيادة والريادة ولديها اليوم الخطط الطموحة والمستقبل المشرق والأماني والأحلام الجميلة. يصبح المحمول ضرورة استراتيجية وحياتية وارتباط وثيق بالعلم والتكنولوجيا.

واليوم هذا اللقاء وهذا التجمع للأسماء العالمية الكبرى والتطورات المتلاحقة فى عالم تكنولوجيا الاتصالات فى المعرض الدولي الأول مهرجان المحمول ٩٨.

وقد أعدت ايبك خطة بيعية وتسويقية مبتكرة بالتعاون مع كبرى الشركات لتنقل المعرض إلى بازار يشمل خصومات لم تحدث من قبل تصل إلى اكثر من ٥٠٪ واستبدال للأجهزة القديمة بأحدث المنتجات فى الأسواق اليوم بالاضافة إلى تزويد أجهزتكم بخواص ومزايا حديثة جدا.

فى نظام الدفع اللاحق والدفع المقدم التحكم فى التوقيت وعدد الدقائق كيفية الحصول على مكالمات ودقائق مجانية التوفير والاقتصاد فى فاتورة المحمول نظام التمويل الخاص بالشركات.

هذا إلى جانب سحب يومى على الخطوط المجانية واشتراك مجانى لمدة سنة كاملة. هدايا ومفاجآت وجوائز لهؤلاء سعداء الحظ

فى معرض ومهرجان الموبيل هناك فرق!!

أسامة كامل


إيهاب شلبى يرحب بالدكتور محيي الدين الغريب فى بداية جولته بالمعرض فى دار الأوبرا



جناح موبينيل المتميز فى المعرض

اقتتح الوزير الفنان فاروق حسني وزير الثقافة المعرض المقام على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي والذى تنظمه إيبك.

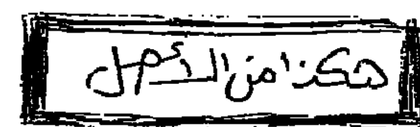
وكان فى استقبال سيادته الفنان حسين فهمي رئيس المهرجان وايهاب شلبى مدير عام إيبك وحشد كبير من الفنانين والفنانات وضيوف المهرجان فضلا عن رؤساء الشركات العارضة حيث يقدم المعرض صورة حضارية عن مصر ومنتجاتها لتقدمها إلى ضيوف المهرجان من كل دول العالم خاصة المعروضات الشرقية التى حازت إعجاب الجميع.


حسين فهمى رئيس المهرجان يستقبل فاروق حسني وزير الثقافة أثناء افتتاحه للمعرض


إيهاب شلبى يستقبل الفنان الكبير نور الشريف والفنان خالد النبوى وعلى أبوشادى


استعراض لصورة مصر الفرعونية داخل المعرض





دور ريادي للبنك الأهلي المصري في مشروع مطار غزة

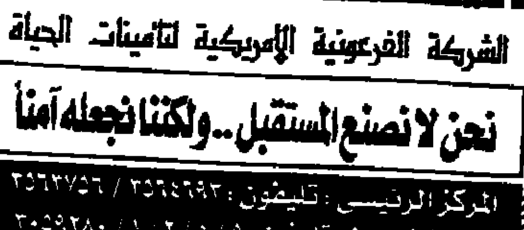
استمرارا للدور الريادي للبنك الأهلي المصري قام البنك بتمويل مشروع مطار غزة الدولي واستمر دوره ليساند شركة المقاولون العرب لتنفيذ المشروع في وقت قياسي،

واستطاع بهذه المساندة الدخول بقوة منافسة الشركات الأجنبية.

وبهذا يعتبر البنك العربي الوحيد الذي تحمل مخاطر كبيرة لدعم المشروع.

وقد أشاد الرئيس الفلسطيني السيد/ ياسر عرفات بالدعم المصري للقضية الفلسطينية حيث يعتبر افتتاح مطار غزة خطوة على طريق السلام والرمز الجديد للسيادة الفلسطينية.

محمود عبد العزيز



البنك الأهلي المصري... وخطوات جديدة لتأسيس «مشروع شركة الأمل المصري»

في اطار الدور الذي يقوم به البنك الأهلي المصري في المساهمة في دعم السياسات الاقتصادية للدولة، يحرص البنك دائما على الدخول في المشروعات ذات البعد الاجتماعي، خاصة تلك التي تسهم في حل مشكلة البطالة والتي تعد من اخطر المشكلات الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تأسيس «مشروع شركة الأمل المصري» التي يتبنى البنك الأهلي المصري تنفيذها، بهدف محاربة الفقر وتدعيم قوة العمل خاصة من النساء والشباب والنهوض بالقرية المصرية وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة والمغذية ودعم وتطوير الصناعات الحرفية واليدوية بالإضافة إلى الصناعات البيئية.

يبلغ راس المال المرخص به للشركة ٢٠٠ مليون جنيه، والمصدر ٥٠ مليون جنيه موزع على ٥ ملايين سهم قيمة كل منها ١٠ جنيهات، ويساهم البنك الأهلي المصري في رأس المال المدفوع بمبلغ ٥ مليون جنيه (١٠٪ من رأس مال الشركة)، كما سيقوم البنك بالترويج لتغطية رأسمال الشركة والقيام بدور وكيل للمؤسسين، وقد قرر البنك مساهمة منه في دفع مسيرة الشركة التنازل عن اتعاب قيامه بهذا الدور والاكتفاء فقط بالمصاريف الفعلية، بالإضافة إلى تولي الجوانب المصرفية الخاصة بالشركة ممثلة في إدارة القروض متناهية الصغر التي ستمنحها للمستفيدين، في حين ستتولى الشركة إدارة الجانب الاجتماعي.

وترتكز آلية عمل الشركة فيما يلي:

قصر الفئات المستهدفة من المشروع على المعدمين ومن يعيشون تحت خط الفقر خاصة الشباب والنساء، مع ضرورة توافر مقر إقامة ثابت ومعلوم.

تمنح القروض للمستفيدين النهائيين لتمويل حيازة الأدوات الإنتاجية المناسبة لأنشطة الفئات المستهدفة وكذا تمويل الخامات ومستلزمات التشغيل اللازمة لها فضلا عن التمويل التجاري.

تقدم جميع قروض الشركة بدون ضمان، كما ستضمن الأنظمة الداخلية للمشروع سداد قروضه بانتظام، وسيتم تكوين رصيد خاص للقروض المشكوك في تحصيلها.

الحد الأقصى لمبلغ القرض أثناء مدة المشروع ٢٥٠٠ جنيه بمتوسط ١٠٠٠ جنيه لكل مقترض.

يتم سداد القرض على أقساط كل ١٥ يوماً بإجمالي ٢٥ قسطا، ويتم خلال كل قسط سداد ٤٪ من قيمة المبلغ المقترض بخلاف رسوم الخدمة.

من المنتظر ان يبدأ تشغيل المشروع في يناير ١٩٩٩ في خمسة مواقع في محافظتين إحداهما في الوجه البحري والثانية في الوجه القبلي على أن تمتد أنشطته لتشمل ٧٥ موقعا في ١٢ محافظة، ويتضمن المنتفعين من الأسر الفقيرة التي يقل دخل أي فرد من أفرادها عن ٥٠ جنيها شهرياً ليغطي في مرحلته الأولى ٣٧.٧ ألف مقترض في نهاية عام ٢٠٠٣.

وقد أوضح الملتقى العلمي الذي عقد بالبنك الأهلي مؤخراً بعنوان «نحو برنامج مصري للإقراض متناهي الصغر» أهمية مشكلة الفقر في العالم حيث أظهرت أرقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن هناك ٧٠ ألف شخص ينضمون يومياً إلى فقراء العالم الذين سيبلغ تعدادهم ٣ مليارات نسمة في مطلع الألفية الثالثة. كما يوجد ٧٣ مليون مواطن يعيشون تحت خط الفقر في العالم العربي، وأشار إلى نجاح تجربة بنك الفقراء في بنجلاديش الذي يعرف ببنك جرامين، واعتراف المؤسسات الدولية بفعالية هذا النظام وتطبيقه في نحو ٦٠ دولة في العالم، والذي يمثل دافعاً وقدوة لاتخاذ هذه الآلية للقضاء على هذه المشكلة.

ويأتي هذا المشروع ليكمل التجربة الناجحة التي خاضها البنك الأهلي من قبل وتمثلت في تقديم القروض الصغيرة لشباب الخريجين وذوي الحرف والفنون وأصحاب المشروعات الصغيرة القائمة سواء من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية، أو من خلال موارده الخاصة بحد أقصى ١٠٠ ألف جنيه، وقد بلغ ما قدمه في هذا المجال نحو المليار جنيه بسعر عائد بسيط يقل عن سعر الخصم بأكثر من ٣٪ واستفاد منها نحو ٥٥ ألف مشروع

مستشارك الضريبي

التحكيم في الضريبة العامة على المبيعات والتحكيم في قانون الجمارك - وشركات قطاع الأعمال العام ومدى انطباق القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤ في شأن التحكيم بالنسبة لكل المنازعات ويجيب على هذا الاستفسار المستشار المالي والضريبي/ حسن محمد سليمان رئيس مجلس إدارة مؤسسة حسن سليمان للخبرة الاستشارية.

أولا: التحكيم في الضريبة العامة على المبيعات

وفقا لأحكام المواد (٣٥) و (٣٦) و (٣٧) من القانون رقم (١١) لسنة ١٩٩١ بإصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات فإن النزاع بشأن هذه الضريبة يكون الفصل فيه الوجه الآتي: إذا قام نزاع مع مصلحة الضرائب على المبيعات حول قيمة السلعة أو الخدمة أو نوعها أو كميتها أو مقدار الضريبة المستحقة عليها، وطلب صاحب الشأن إحالة النزاع إلى التحكيم في المواعيد المقررة وفقا للمادة (١٧) من هذا القانون، فعلى رئيس المصلحة أو من ينيبه خلال الخمسة عشر يوما التالية لتاريخ إخطاره بطلب التحكيم أن يحيل النزاع كمرحلة ابتدائية للتحكيم إلى حكمين تعين المصلحة أحدهما ويعين صاحب الشأن الآخر، وفي حالة اتفاق المحكمين يكون رأيهما نهائيا.

حسن سليمان

فإذا لم تتم المرحلة السابقة بسبب عدم تعيين صاحب الشأن للحكم أو إذا اختلف الحكمان المشار إليهما رفع النزاع إلى لجنة مؤلفة من مفوض دائم يعينه الوزير رئيسا وعضوية كل من ممثل عن المصلحة يختاره رئيسها وصاحب الشأن أو من يمثله ومندوب عن التنظيم المهني أو الحرفي أو الغرفة التي ينتمي إليها المسجل يختاره رئيس هذه الجهة ومندوب عن هيئة الرقابة الصناعية يختاره رئيسها، وتصدر اللجنة قرارها بأغلبية الأصوات بعد أن تستمع إلى المحكمين عند توافر المرحلة الابتدائية ومن ترى الاستعانة بهم من الخبراء والفنيين، ويعلن قرار اللجنة إلى كل من صاحب الشأن والمصلحة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره بكتاب موصى عليه مصحوبا بعلم الوصول، ويكون القرار واجب النفاذ ويشتمل على بيان بمن يتحمل نفقات التحكيم ويحدد الوزير إجراءات التحكيم بالمراعاة للقواعد المنصوص عليها في قانون المرافعات كما يحدد نفقاته وعدد اللجان ومراكزها ودوائر اختصاصها والمكافآت التي تصرف لأعضائها. ولايجوز نظر التحكيم إلا إذا كان مصحوبا بما يدل على سداد الضريبة طبقا للإقرار الشهري المنصوص عليه من المادة (١٦) من هذا القانون.

فإذا كان قرار التحكيم لغير صالح المسجل استحقت الضريبة التي تمثل الفرق بين ما تم سداده وفقا لإقراره وما انتهى اليه التحكيم، وكذلك الضريبة الاضافية على هذا الفرق عن الفترة من تاريخ السداد وفقا للإقرار وحتى تاريخ السداد وفقا للتحكيم.

تطبيق أحكام وإجراءات التحكيم المنصوص عليها في قانون الجمارك بالنسبة للسلع المستوردة التي تخضع لرقابة الجمارك. وبناء على ماتقدم وحيث أن الضريبة لا ترتكن على رباط عقدي بين مصلحة الضرائب والممول وإنما تحددها القوانين التي تفرضها وتنظم إجراءات تحديدها وربطها والفصل في المنازعات الخاصة. لذلك لاينطبق على التحكيم المنصوص عليه في القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ بإصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات سوى الاحكام التي نص عليها القانون فلا ينطبق بالتالي في هذا الشأن احكام القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤ بإصدار قانون التحكيم في المواد المدنية والتجارية.

في موقع متميز من شرم الشيخ بخليج رأس نصراني بين الجبال والمياه الصافية يقع منتجع فوج السياحي ذو الأربع نجوم داخل مركز المتنزه السياحي بما لها من خبرة في إدارة المنتجعات السياحية من حيث المرافق وتوفير الأمن وكل الخدمات التي تتوقعها لتنعم بمنتجع هادئ شديد الخصوصية وتتمتع جميع الوحدات برؤية البحر وحمامات السباحة والخدمة الفندقية المتميزة بالاضافة الى مطاعم وكوفي شوب ونادي صحي ومحلات على أرقى مستوى فهو بحق أرقى من أن يكون منتجع. صرح بذلك السيد المحاسب/ مختار درويش العضو المنتدب.

الفرعونية للتأمين تساهم في مشروع المستقبل للشباب

إيمانا من الشركة الفرعونية للتأمين بأهمية المساهمة في المشاريع القومية واستجابة منها لمساعدة الشباب غير القادر لإيجاد السكن الملائم، صرح السيد رئيس مجلس إدارة الفرعونية للتأمين: بأن لجنة الخدمات بالشركة قد وافقت باسم العاملين بالتبرع بيوم من كل شهر ولمدة ثلاث سنوات من خلال جمعية المستقبل بهدف توفير الاسكان التعاوني للشباب بأسعار ميسرة.

ألفا مصر في أكبر معرض عالمي للبرمجيات كومدكس ٩٨ لاس فيجاس

عادت بعثة شركة ألفا مصر بعد مشاركتها في واحد من اكبر معارض علوم المعلومات في العالم كومدكس لاس فيجاس بالولايات المتحدة الامريكية وكانت ألفا مصر هناك متألقة مع سبع شركات مصرية متخصصة اشتركت في هذا المعرض بأجنحتها المتميزة التي نالت اقبالا كبيرا من زائري المعرض. واستحوذت ألفا مصر على حفاوة واعجاب الجاليات المصرية والعربية والافريقية. حيث كانت محل فخرهم للتقنية العالية التي تتسم بها معروضاتها من البرامج المتخصصة. وقد افتتح الامريكي بيل جيتس اشهر واغنى رجل في عالم الكمبيوتر امسية يوم الاحد ١١/١٥ اما لاري اليسون مدير شركة اوراكل العالمية اكبر رافد لشركة ألفا مصر فقد افتتح امسية الاثنين ١١/١٦ بالحديث عن احدث منتجات قواعد بيانات الانترنت ويعد معرض كومدكس اكبر معرض عالمي دوري لتقنية المعلومات تشارك فيه كبريات الشركات المتخصصة في هذا المجال تعرض فيه احدث معطيات السوق.

يصاحبه مؤتمر يتحدث فيه عمالقة المتخصصين في عالم المعلومات لتغطية ماتحقق من تطوير واوجه الاستفادة التطبيقية منه اضافة الى الرؤية المستقبلية القريبة والبعيدة في صناعة البرمجيات ليتمكن العاملون في هذا المجال من رسم سياساتهم بما يتناغم مع حاجة السوق ومتطلباته.

وقد تميز كومدكس خريف ٩٨ الذي اقيم على مدار أسبوع كامل من ١٩٩٨/١١/١٦ بعرض أكبر حشد من البرامج المتطورة بما يزيد على عشرة آلاف منتج سواء الصلب أو اللين يجد فيها كل محتاج ضالته المنشودة.

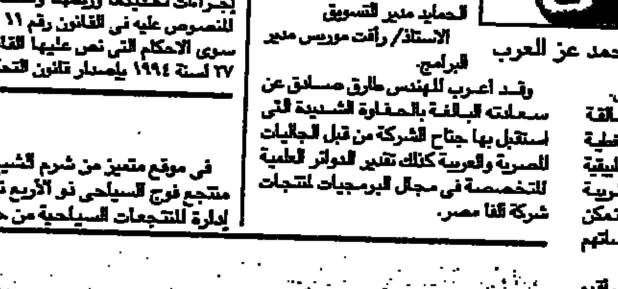
وجاءت مشاركة ألفا مصر في المعرض لتحقيق جزء من استراتيجياتها في خلال مثل هذه المعارض المميزة والكبرى. وتتمثل في:

١ - تعزيز موقعها العالمي من هذه الصناعة. وتحقيق الاستفادة المتبادلة بين الشركة وهذا العالم الشديد الحداثة والتعقيد.

٢ - تحقيق وجود مصري متطور في هذه المحافل.

٣ - دعم فرع الشركة في الروافد المختلفة وفي كومدكس كان المستهدف هو فرع الشركة بكلورادو.

٤ - دعم تسويق منتجات الشركة من برامجها «ألفا ٢٠٠٠» سواء في مجال (المقاولات أو الصيانة أو النقل أو الحسابات او الأجور).

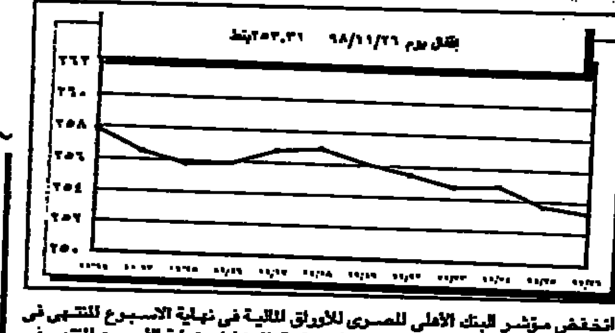
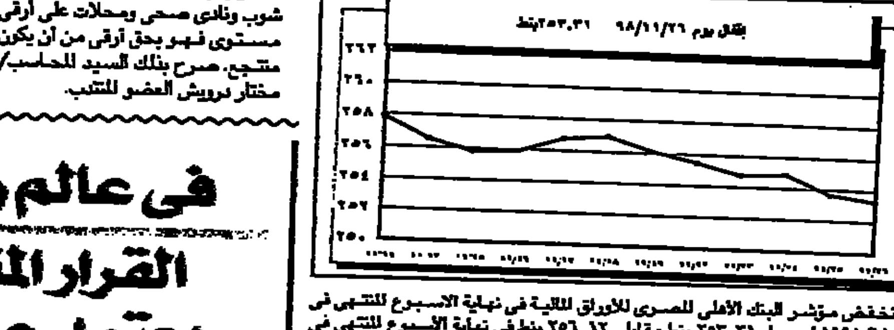


أشرف أبو الحمايد

محمد عز العرب

وقد مثل وفد ألفا مصر هذا المعرض العلمي العالمي في كومدكس ٩٨ بعثتها برئاسة المهندس/ طارق صادق رئيس مجلس ادارة الشركة وكل من: الاستاذ/ أشرف أبو الحمايد مدير التسويق الاستاذ/ رأفت موريس مدير البرامج.

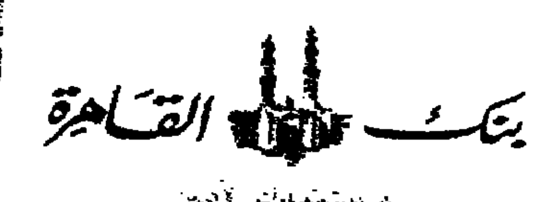
وقد أعرب المهندس طارق صادق عن سعادته البالغة بالحفاوة الشديدة التي استقبل بها جناح الشركة من قبل الجاليات المصرية والعربية كذلك تقدير الدوائر العلمية المتخصصة في مجال البرمجيات لمنتجات شركة ألفا مصر.

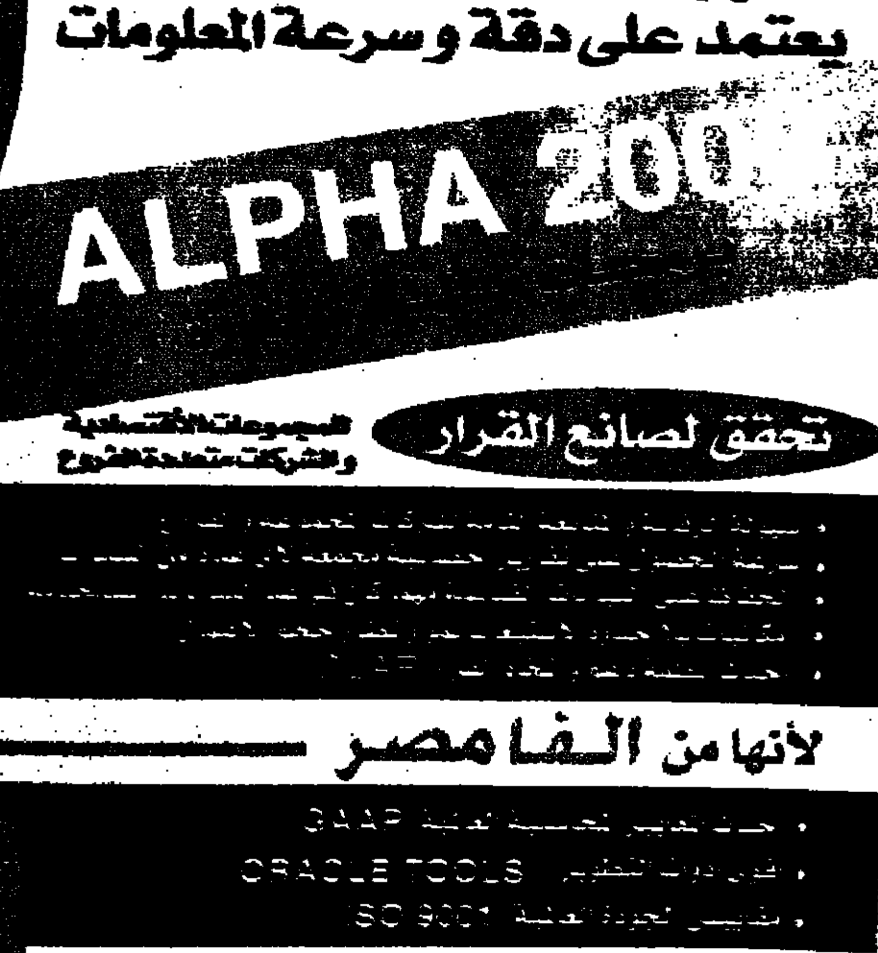



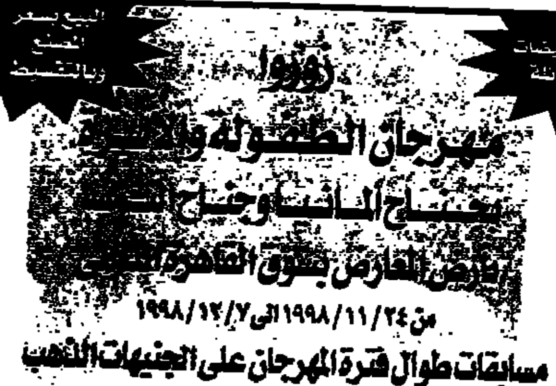
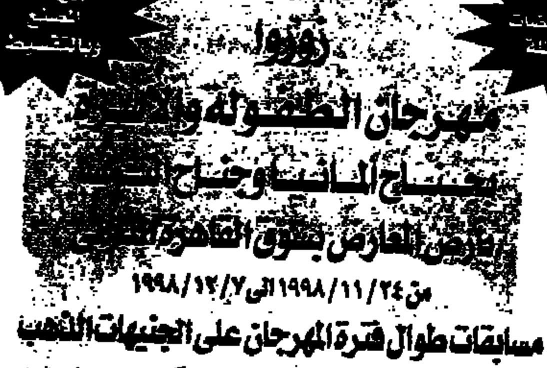
انخفض مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية في نهاية الاسبوع المنتهي في ١٩٩٨/١١/٢٦ ليسجل ٢٥٣.٣١ نقطة مقابل ٢٥٦.١٢ نقطة في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٨/١١/١٩ بانخفاض قدره ٢.٨١ نقطة حيث انخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتي في مقدمتها كل من: شركة الصناعات الكيماوية المصرية - كيما بنسبة ١٥.٨٪، شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بنسبة ١٠.١٪، البنك المصري الأمريكي بنسبة ٩٪، شركة النصر للملابس والمنسوجات - كابو بنسبة ٧.٧٪ في حين كان في مقدمة الأسهم التي ارتفعت أسعارها كل من شركة الزيوت المستخلصة بنسبة ٢١.٣٪، شركة ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٦.٢٪، شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب بنسبة ٤.٧٪، الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ٢.٥٪.

سيدتي.. احرصي على ألا تفوتك هذه الفرصة لزيارة مهرجان الطفولة والأسرة سوبر بيبي حيث إن هذا المهرجان يعرض معظم المنتجات بسعر المصنع وبالتقسيط. كذلك احتياجات شهر رمضان الكريم من قمر الدين والحلوى والياميش وخلافه وجميعها من المنتجات السورية، كذلك يوجد بالمهرجان أكثر من ٣٠ مصنعا لملابس الأطفال والسيدات والبنات والرجال لعرض منتجاتهم بسعر المصنع، وكذلك الأجهزة المنزلية والكهربائية بالنقد والتقسيط وسوف يتم عمل مسابقات يوميا على جنيهات من الذهب.







"Indian Exporters" المصدرون فى الهند

التنوع سمة من سمات الهند

تتسم الهند بالتنوع فى مختلف المجالات ومنها مجال الاعمال

وتقدم الهند مجموعة من الفرص والتحديات ويتسم مجال الأعمال بالقدرة على التغيير السريع ولكى نفهم طبيعة مجال الأعمال فى الهند يجب علينا أن نتناوله بالتفصيل

١ - الاستثمار :

يعد الاقتصاد الهندى واحدا من اكبر اقتصاديات العالم ويحتل موقعا إستراتيجيافي سوق جنوب اسيا والسوق الهندى سوق كبير ينمو بسرعة حيث يضم حوالى ٣٠٠ مليون مستهلك بالنسبة للسلع المعروفة ويزداد سنويا بنسبة ٨٪

يزداد الطلب على المنتجات سنويا بنسبة ١٢٪

ومناخ الاستثمار فى الهند يتسم بالمرونة خاصة بعد تحرير الاقتصاد فى اوائل التسعينيات وتتسم الهند ايضا بوفرة العمالة الماهرة والمديرين المحترفين وتعد الهند من اكبر مراكز التصنيع فى العالم وتغطى مختلف الانشطة

وتمتلك الهند مجموعة من أكبر العلماء والمهندسين والفنيين والمديرين فى العالم ولديها ايضا مصادر زراعية ومائية كبيرة وبنية اساسية وقطاع مالى متطور

وسوق المال يضم اكثر من ٩ الاف شركة مسجلة برأسمال قدره ١٥٤ مليار (مارس ١٩٩٦) وتمتلك بنية اساسية قوية وخدمات فنية وتسويقية جيدة

والسياسة الهندية تتسم بالمرونة فيما يتعلق بالاستثمار والتكنولوجيا والانتاج والاستيراد والتصدير وتقدم حوافز مالية كبيرة والجمارك والضرائب

٢ - التجارة :

تهدف وزارة التجارة فى الهند الى زيادة الصادرات بنسبة ٢٠٪ فى الوقت الذى تتدهور فيه التجارة العالمية وتتمثل المشكلة فى القدرة المحدودة على الانتاج وليس فى العجز عن الاستيراد والتصدير فأى شيء ينتج يساهم فى زيادة الثروة المحلية بغض النظر عن توجهاتها فليس هناك أى فارق بين بيع المنتج فى دولة مجاورة او بيعه فى الاسكا ومن هنا نجد ان الانفاق على البنية الاساسية سوف يزيد من القدرة على الانتاج وبالتالى زيادة الثروة القومية ماتحتاجه الهند هو الانفتاح وبنية اساسية قوية وتجارة خارجية قوية

٣ - سوق الأوراق المالية:

منذ بداية الثمانينيات امن السياسيون وصانعو السياسة فى الهند بسوق الاقساط وقد ادى نقص مصادر الدولة والضغط من مختلف الجماعات لتطوير سوق المال الهندى الى تشجيع رجال الاعمال الى اشغال المدخرات العامة مباشرة باصدار الاقساط هذا بالاضافة الى ازالة كافة العقبات امام قيد السوق عائق القيد الحالى فى عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ارتفع عائق القيد وقد ادى ذلك الى تحجيم دخول الشركات الى السوق العام

- كثافة المشروعات تعد شيئا نسبيا هل الهند مليئة بالمشروعات واى نوع من المشروعات وهل هى مشروعات كبيرة ويأتى النمو السريع من شركات الخدمات

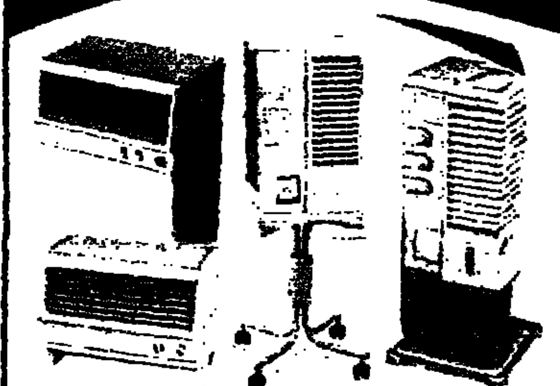
المال المال فى كل مكان من يحتاج المال؟ ماذا سيفعل بالمال؟ ويجب الا ننسى انه حتى البنوك على استعداد للإقراض ولكن ليس هناك مقترضون.

وفى النهاية نجد ان المصادر الخاصة مفتوحة فالذين يسعون الى اقامة المشروعات وفى حاجة الى مال هناك صناديق اقساط خاصة .

محمد يوسف حبيب

■ بلاد عديدة فى وطن واحد

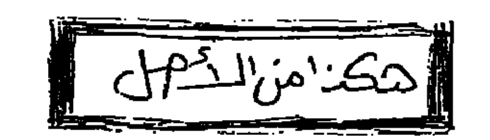
■ تاج محل











افتح عينيك .. !!

نعم. افتح عينيك لترى الحياة من حولك. ولا تصدق نفسك عندما تقول لك إنك ترى كل شيء أمامك. فأغلب الظن أنك لا ترى إلا ما تفكر فيه ويسيطر على عقلك وخيالك. ولذلك فكثيرا ما تفوتك الرؤية الصحيحة للأشياء، مما يحرمك من الحصول على متعة حقيقية يمكن أن تكون تعويضا لك عن كثير من المتاعب التي تحس بها. تلك هي الدعوة الفلسفية العميقة والبسيطة التي يدعو إليها مفكر وأديب صيني معاصر نال شهرة كبيرة في النصف الأول من القرن العشرين هو «لين يوتانج». وقد ولد هذا الفيلسوف الفنان في الصين سنة ١٨٩٥، وقضى دراسته الجامعية في «هارفارد» بأمريكا، ثم عاد إلى الصين ليعمل أستاذا بالجامعة، وعميدا لكلية الآداب فيها، وترك العمل الجامعي ليصدر عددا من المجلات الفكرية والأدبية، وأخيرا هاجر إلى أمريكا سنة ١٩٣٨، وعمل أستاذا في عدد من الجامعات الأمريكية، ثم تولى رئاسة الإدارة الأدبية في منظمة اليونسكو الدولية. ومنذ أن هاجر إلى أمريكا وهو يكتب بالإنجليزية، وله كتب كثيرة لقيت رواجا كبيرا، وكانت توزع بالملايين ويقبل الناس عليها إقبالا شديدا، لما فيها من متعة وحكمة وبحث قوي شجاع عن أسباب السعادة الإنسانية المفقودة في هذا العصر. وفلسفة «لين يوتانج» فلسفة شعبية سهلة وليست فلسفة معقدة، فهو يكره التعقيد، ويحب أن يخاطب قراءه كما يخاطب الإنسان صديقا له في جلسة شخصية حميمة، وهذا هو ما يعبر عنه في مقدمة كتابه «أهمية الحياة» الذي نتوقف أمامه اليوم وله ترجمة عربية كاملة قام بها المترجم والأديب العربي الراحل خيري حماد، وجاءت الترجمة العربية تحت عنوان «كيف يحيا الإنسان» مع العنوان الأصلي وهو «أهمية الحياة». يقول «لين يوتانج» في مقدمة كتابه البديع:

«هذه شهادة. وهي شهادة شخصية عن التجارب التي مرت بي في فكري وحياتي. وأنا لا أهدف منها إلى الموضوعية. ولا الادعاء بوضع حقائق جديدة عن الحياة. فأنا في الواقع أرفض - إلى حد الازدراء - ادعاء الموضوعية في الفلسفة. إذ أنني أركز كل اهتمامي على الرأي. وكنت أحب أن أسمي ما أكتبه باسم «الفلسفة الغنائية». ولكن هذا الوصف مفرط في الجمال، ولذلك فقد وجدت أنه من واجبي أن أبتعد عنه مخافة أن أكون قد بالغت في الأمل، وحملت القارئ بعيدا معي على أجنحة هذا الأمل بحيث أدفعه إلى أن يتوقع مني ما لا أستطيع تقديمه». وبعد ذلك يقول «لين يوتانج» في رقة وتواضع: «... أنا لا أطمع في الارتفاع، وإنما أود أن أظل متعلقا بالأرض، وأن أكون أشبه بالتربة التي تلتصق بهذه الأرض، وتطوف روحي هانئة بالتربة والرمال، وتحس بالسعادة في ذلك».

إن «لين يوتانج» يدعو في حماس وصدق إلى البساطة في النظر إلى أمور الحياة، وهو يدعو إلى الارتباط بالأرض، أي إلى الواقعية، وعدم الانسياق مع الخيالات التي لا معنى لها والطموحات الضارة التي لا ينتج عنها سوى العذاب والتعب. ودعوته لنا التي يلخصها في قوله «افتح عينيك» إنما تهدف إلى إقناع الإنسان بمراجعة حياته بشيء من الدقة والعمق، ولابد أن يجد في هذه الحياة ما يرضيه، وسوف يجد فيها أيضا ما لا يرضيه، وفي أغلب الأحوال فإن ما يرضينا يضيع من أيدينا، لأننا نغفل عنه، ولا نعطيه الاهتمام الكافي من العناية والرعاية والاستثمار الصحيح، بينما نبذل جهودنا في مطاردة أمور أخرى وهمية لا نستطيع الوصول إليها والاحتفاظ بها.

وعلى الرغم من أن «لين يوتانج» قد هاجر من الصين إلى أمريكا، وعاش معظم حياته في أمريكا، فإنه كان مقتنعا بأن حياة الإنسان الأمريكي لا يمكن أن تقوده إلى السعادة، وأن الحياة الصينية القديمة حافلة بأسباب كثيرة للسعادة على عكس الأمر في أمريكا. ولذلك فإن هذا الفيلسوف الصيني المعاصر ينتقد الحياة الأمريكية ويعترض عليها أشد الاعتراض، ويدعو إلى البساطة الصينية القديمة. ولعل من الغريب أن يكون هذا الناقد لأسلوب الحياة الأمريكية، ناجحا في كتاباته المختلفة عند الأمريكيين إلى حد غير عادي، فالأمريكيون يقبلون على قراءته حتى اليوم بإعجاب ومحبة، ولم يتوقف طبع كتبه بالملايين حتى الآن، وبعد رحيله بحوالي ثلاثين سنة. وهذا معناه أن الأمريكان كانوا يحسون - ولايزالون - أن نقد «لين يوتانج» لهم كان يمس فيهم أوتارا حساسة، وكان يجد في قلوبهم صدى قويا، لأنهم يحسون أن هذا الناقد لهم كان على حق.

ولعل مراجعة بعض ما يقوله «لين يوتانج» تنفع العالم الحديث كله، بعد أن تسربت إلى مختلف المجتمعات الإنسانية أساليب الحياة الأمريكية في كل المجالات. فالطعام الأمريكي والأزياء الأمريكية والذوق الأمريكي تغزو الناس في كل مكان. وعندما نقرأ نقد «يوتانج» للحياة الأمريكية، نحس بأنه ينتقدنا أيضا، لأن أساليب الحياة الأمريكية أصبحت أساليب إنسانية عامة شائعة في بلادنا وفي شتى أنحاء الأرض.

وكتاب «أهمية الحياة» للفيلسوف «يوتانج» ظهر قبل الثورة الصينية سنة ١٩٤٩، فهو في حديثه عن «الصين» إنما يقصد الصين بشخصيتها التاريخية التقليدية قبل كل شيء. يقول الكاتب: «نحن معشر أهل الصين لا نرى الحياة ميدان جهاد. بل هي عندنا مؤلفة من حياتنا كل يوم.. من مأكل ومشرب ونوم، ومن لقاء ووداع لأصدقائنا، ومن اجتماع وافتراق، ومن ضحك وبكاء. وقد أدرك أهل الصين هذا أحسن إدراك، ومن أجل ذلك نشأت لهم في فهم الحياة فلسفة لطيفة، وأكاد أقول مرحة ومبتهجة. والمشكلة التي يرى لها الفيلسوف الصيني شيئا من خطر الشأن هي: كيف تستمتع بالحياة؟ وهو يقوم ببحث هذه المشكلة غير حريص على التماس الكمال، ولا كادح في طلب المحال. بل هو ينظر إلى هذا الإنسان الضعيف الفاني كما هو، ولا يزيد على أن يسأل نفسه: كيف نستطيع أن ندبر أمور حياتنا حتى يتاح لنا أن نعمل في أمن وسلام، وأن نصبر على البلاء والمصاعب في نبل، وأن نقضي أيامنا في سعادة. والدنيا - فيما أرى - محتاجة إلى هذا الرأي الحكيم المبتهج في نظرته إلى الحياة. فالإنسان في عصرنا قد أصبح متزمتا متطرفا في الجدية. ومن أجل ذلك امتلأت حياتنا بالقلاقل والمتاعب والمنغصات».

ثم يقول يوتانج: «الثقافة بنت الفراغ والراحة. وأهل الصين يرون أن أحسن الناس ممارسة للكسل هم أحسنهم ثقافة، ويبدو لهم أن هناك تناقضا بين كثرة العمل والحكمة. فالإنسان الحكيم لا يصح له أن يكون كثير العمل، والإنسان الكثير العمل لا يمكنه أن يصل إلى الحكمة. ورذائل أهل أمريكا عند أهل الصين هي ثلاث: قدرتهم على العمل، ودقتهم في أدائه، وشدة حرصهم على النجاح، وهذه الرذائل الثلاث هي التي تجعل أهل أمريكا على هذا الحال من الشقاء وحدة الطباع. وهي التي تسلب أهل أمريكا حقهم الطبيعي في ممارسة الكسل والراحة، وهي التي تحرمهم من أيام كثيرة لا يستطيعون فيها رؤية ساعات الأصيل الحافلة بالمتعة والجمال. وأحكم الحكمة في الحياة هي أن تعرف كيف تصرف وجهك عن كل شيء لا ضرورة له».

ثم يقارن «يوتانج» بعد ذلك بين الأمريكي والصيني، وهذه المقارنة من وجهة نظره تقوده إلى نتائج فيها بعض الغرابة، وهي تحتاج إلى تأمل وتفكير، حتى لا يخرج منها الإنسان بنتائج سلبية لم يقصد إليها ذلك الفيلسوف الصيني العجيب. فالذي يقصده ذلك الفيلسوف بكل ما يكتبه هو أن يفتح الإنسان عينيه على جمال الحياة من حوله، وأن يحاول الابتعاد عن السرعة واللهفة وإجهاد نفسه بأعمال كثيرة متراكمة يحاول إنجازها على حساب راحته وصحته وسعادته. أي أن جوهر دعوة «لين يوتانج» هي الاعتدال، وتهدئة إيقاع الحياة السريعة اللاهثة، وعدم إجهاد الإنسان بصورة خطيرة لنفسه، متصورا أن هذا الإجهاد الشديد سوف يحقق له النجاح الكامل والسعادة التي يحلم بها، والحقيقة أن هذه الحياة اللاهثة المضنية المزدحمة، على الطريقة الأمريكية، ليس وراءها إلا العناء والشقاء. يقول «يوتانج»:

«إن التوقيت الدقيق في الحياة الأمريكية يحيل الإنسان إلى ساعة لا تتوقف عن الدوران، وهذا هو السر الذي يجعل الحياة في أمريكا أشبه بالحمى. فالرجل الذي يحرص على أن يكون في مكان ما في الساعة الخامسة تماما لا ينتفع نهائيا بوقته بين الواحدة والخامسة، فهو وقت يدمره هذا الحرص على التوقيت. وكل إنسان في أمريكا يقوم بتقسيم أوقاته كأنه طفل في مدرسة: الساعة الثالثة لهذا، والساعة الخامسة لذاك، والسادسة والنصف لتغيير ثيابه، وفي الساعة السادسة وخمسين دقيقة يكون في سيارته، وفي الساعة السابعة تطأ قدمه أرض المكان الذي فيه ميعاده. ولا ثمرة لكل هذا إلا أن تصير حياة المرء سخيفة لا تستحق منه أن يحياها. وقد بلغ الأمريكيون بذلك مبلغا يستحق الرثاء والشفقة، فكل منهم مقيد بمواعيد، لا في غده وحسبه بل في شهر كامل. أما في الصين فالمواعيد الضرورية لأجل غير بعيد شيء غير معروف عندنا. وإذا تلقى الصيني بطاقة دعوة إلى مأدبة مثلا، فليس فرضا عليه أن يجيب بقبول أو رفض، بل غاية ما عليه أن يكتب على البطاقة «عرفته» فذلك دليل على أنه عرف خبر الدعوة دون أن يصرح بنية أو وعد. وإنه ليسرني أحيانا أن أتخيل يوما أرى فيه مدينة «نيويورك» وقد هدأت وآثرت بطء الحركة. فأرى الأمريكي المسرع المتعجل قد انقلب إلى صيني وديع هادئ الحركة. وإنه ليحزنني أن أعلم أن هذا الحلم لن يتحقق قط في مدينة نيويورك. وأن الأمريكي سوف يظل محروما من التمتع بالأمسيات الجميلة، والتي يمكن أن يقضيها خالي البال سعيدا بساعات من الراحة».

«وقد بذلت جهودا كبيرة في المقارنة بين حياة الشرق وحياة الغرب فلم أجد فرقا أشد جلاء، وظهورا من نظرة كل منهما إلى التقدم في العمر. فالأمريكي يمقت من يشير إلى تقدمه في العمر، أما عندنا في الصين، فإن الإنسان إذا بلغ الحادية والخمسين فذلك يوم فرح عظيم وابتهاج، فإذا انتهى إلى الحادية والستين والحادية والسبعين فذلك عيد من أسعد الأعياد وأجلها شأنا. فإذا وصل إلى الحادية والثمانين من عمره فهو إذن إنسان مقدس محبوب من الجميع».

وتتوالى ملاحظات «لين يوتانج» المثيرة للتفكير فيقول: «كل فلسفة صادقة صالحة للتطبيق في الحياة تدرك قيمة المعدة في حياة الإنسان. انظر كيف تشرق نفس الصيني إشراقا إذا جلس إلى مائدة فيها طيبات الطعام: إن الصيني يعتمد على الفطرة، والفطرة تقول له: إذا صلحت المعدة صلح كل شيء في الحياة. ومن أجل ذلك ترى الصينيين لا يتكلفون الحشمة والحياء في إظهار استمتاعهم بالأكل والشرب. فهذه الأشياء التي يسمونها آداب المائدة هي التي تلقي بالطفل الغربي في سراديب الأحزان منذ اليوم الذي تنهاه فيه أمه عن إظهار استمتاعه بالطعام بمص فمه ولحس شفتيه. وهكذا طبيعة البشر، فالمرء إذا كف عن إبداء فرحه وسروره، لم يلبث أن يفقد الشعور بالفرح والسرور، وعاقبة ذلك أن تستبد به الكآبة والأحزان. وفيم كل هذا الشقاء، وكل هذا الوقار الذي يبدو في أسارير الأمريكي وهو يأكل؟ وأي عار في أن يستمتع المرء بطعامه ويظهر ذلك وأن تكون له شهية طبيعية تنم على الصحة والعافية. إن الصيني لا يحسن أدب المائدة، ولكن حسبه أنه يحسن الاستمتاع بما يأكل على المائدة».

ونتوقف بعد ذلك أمام ثلاث ملاحظات للفيلسوف الصيني تلخص لنا أهم أفكاره وآرائه، والملاحظة الأولى هي قوله: «إن حب الإنصاف فيما أرى هو غاية الثقافة وهدف الإنسان المثقف وليس في الناس إنسان كامل، وكل ما يستطيعه المرء هو أن يسعى لكي يكون مخلوقا لطيفا منصفا، ومن الصعب أن نتخيل أزواجا كاملين أو زوجات كاملات، لا يقع بينهم أي خلاف أو شجار قط، وكل ما نستطيع أن نتصور هو أزواج وزوجات من أهل الإنصاف، يتشاجرون ثم يتصالحون على أساس من الإنصاف. والرجل الحريص على اتباع المنطق في كل صغيرة وكبيرة، رجل مستبد برأيه دائما. فهو إذن شاذ عن طبيعة البشر، وهو دائما عرضة لأن يقع في الأخطاء. أما الرجل المحب للإنصاف فهو يتهم نفسه ويخشى أن يكون مخطئا فيما يقول أو يفعل. والإنسان اللطيف الفكر هو الإنسان الذي تراه يفيض في الجدال دفاعا عن رأي من الآراء، ثم لا يلبث أن يشرق في نفسه خاطر يهديه فيدفعه حسن فطنته إلى الكف عن هذا الجدال مرة واحدة، ويسلم لخصمه بأنه كان مخطئا فيما يقول، مادام قد أحس بأنه مخطئ حقا».

وتأتي الملاحظة الثانية بعد «حب الإنصاف»، وفي هذه الملاحظة الثانية يقول الفيلسوف الصيني: «... إن من ألطف خصائص العقل الإنساني ما يتعرض له هذا العقل في أحيان مختلفة من نسيان وطيش وتقلب. هل تستطيع أن تتصور عالما لا نرى فيه أحد الملوك يتخلى عن عرشه من أجل امرأة يحبها، كما حدث مع ملك انجلترا إدوارد الثامن الذي تنازل عن العرش ليتزوج من حبيبته «ليدي سمبسون» سنة ١٩٣٦، وهل تتصور عالما ليس فيه رجل يغير رأيا رآه ويظل حريصا أشد الحرص على أسلوب في الحياة اختطه لنفسه منذ أن كان في العاشرة من عمره؟ ولو كان ذلك هو الواقع الإنساني لفقدت الحياة كل بهجتها وروعتها. بل ولن نجد في مثل هذا العالم «الآلي» أدبا ولا فنا، لأنه عالم قد خلا من ضعف الإنسان، ولولا هذه الأخطاء لانقلب البشر إلى آلات وأصبح العقل البشري أيضا آلة مثل عداد الكهرباء».

ثم تأتي الملاحظة الأخيرة التي تلخص فلسفة «لين يوتانج» بأكملها حيث يقول: «لست لأعتقد أن هناك حضارة يمكن أن تسمى حضارة كاملة، إلا إذا استمدت حياتها من البساطة في العيش، وحكمة الحياة في هذه الدنيا هي أن نتخلى عن الأشياء التي لا ضرورة لها، ونرضى بالأشياء التي هي أقرب إلينا من سواها، أي أن نستمتع بالبيت، وبحياتنا اليومية، وبالطبيعة من حولنا. وأنا على يقين من أن تحت هذا الصخب الذي يملأ الحياة الأمريكية، يوجد شوق عظيم يجعل الأمريكي يحلم بأن ينزل بقعة من الأرض خضراء معشبة، تحت شجرة جميلة ناعمة الظلال. والأمريكي يستنكر بشدة كلمة «الكسل». لكنه في تلك الساعات وحدها والتي يترك نفسه فيها على طبيعتها ويتحرر من قيود حياته القاسية سوف يسمع صوتا في قلبه يقول: ما أجمل الحياة».

تلك هي بعض اللمحات من أفكار هذا الفيلسوف الصيني «لين يوتانج»، وما أصدق وصفه لهذه الفلسفة بأنها «فلسفة غنائية»، وإن كان يقول إن هذا الوصف هو أكبر مما يستحقه، لأنه رجل متواضع ليس عنده اعتداد ولا غرور. وخلاصة فلسفة «يوتانج» هي أننا لن نصل إلى أن نلمس جمال الحياة بقلوبنا وأيدينا إلا بالعودة إلى البساطة، والتخلي عما هو معقد ومفتعل، والاقتراب من الفطرة الطبيعية بقدر الإمكان، واحتمال نسبة من الأخطاء في هذه الحياة، فلا حياة بلا أخطاء، والحرص على الإنصاف في تعاملنا مع الأمور والناس. فليست آراؤنا مقدسة بل هي قابلة للتغيير والتعديل إذا ثبت لنا عكسها، وأهم شيء في الحياة هو أن نفتح عيوننا وننظر حولنا، فسوف نجد في الحياة جمالا كثيرا بسيطا تحجبه عنا مشاغلنا، وتمنعنا من رؤيته طريقة الحياة الأمريكية التي نفرضها على أنفسنا فنلهث ونجري ونملأ برنامج حياتنا بالأعمال الثقيلة التي تشغلنا في الليل والنهار، ونحاول أن نعيش على أساس هذه الطريقة الأمريكية، حتى في طعامنا السريع وملابسنا الضيقة... وهذا قتل لمتعة الحياة في قلب الإنسان. فما رأيك في هذا الفيلسوف الصيني الآتي إلينا من عالم البراءة والبساطة... هل هو على صواب، أم أنه يحلم أحلاما صعبة التحقيق؟



بقلم: رجاء النقاش

العرب والنساء القزمات !

يثير أحدث أفلام السينما الأمريكية «الحصار» والذي شاهدته أخيرا في نيويورك وعرضت لأحداثه بالتفصيل في الأسبوع الماضي عددا من القضايا المهمة التي لا تتعلق بالجانب السينمائي وإنما بالقضية السياسية ذاتها، فكيف وصل الحال بهوليوود إلى تشويه العرب المسلمين إلى هذا الحد غير المسبوق، وكيف استمرت السينما الأمريكية في تقديم صورة نمطية مشوهة للعرب طوال تاريخها في الوقت الذي أصلحت بالتدريج من صورة أجناس أخرى كانت قد شوهتها مثل الهنود الحمر واليهود والسود والألمان وسكان أمريكا اللاتينية والإيطاليين والروس والصينيين وغيرهم؟ وماذا نحن فاعلون كعرب ومسلمين إزاء هذا التهجم المستمر على هويتنا القومية؟ وهل الوسائل التي استخدمتها المجموعات الأخرى التي اضطهدتها هوليوود في مرحلة أو أخرى من تاريخها تصلح لنا أم أن علينا اللجوء لوسائل أخرى؟!

والحقيقة أن هذا العداء للعرب والمسلمين بتصويرهم في الأفلام السينمائية الأمريكية على أنهم إرهابيون أشرار لا هدف لهم إلا إراقة دم الأبرياء ليس وليد اليوم كما يتصور البعض، فالرأي القائل بأن هذا العداء إنما جاء ليملأ الفراغ الذي خلفه انتهاء العداء للشيوعية هو رأي يفتقر إلى الدراسة السليمة، صحيح أن هوليوود مرت بمرحلة كان فيها كل من السوفييت - كما في فيلم «الروس قادمون» مثلا - هم الأشرار الذين يسعون لتدمير العالم بقنابلهم النووية، والصينيين هم تجار المخدرات الذين يرتعون في مستنقع الجريمة والبغاء ويتصفون بالقسوة والعنف.

لكن مع زيارة نيكسون الشهيرة لبكين في السبعينيات وبداية عصر الوفاق، ثم مع سقوط الشيوعية السوفيتية وتفكك الاتحاد بدأت النظرة إلى الروس والصينيين تتغير في أجهزة الإعلام الأمريكي كما تغيرت من قبلها صورة السود الذين ظلوا يصورون بطريقة سلبية إلى أن قام الممثل الكوميدي الشهير بيل كوزبي لأول مرة بتقديم مسلسل تليفزيوني يقوم ببطولته وجه أسود، لكن ذلك كان في عام ١٩٦٥ وكانت هناك آنذاك صحوة في المجتمع الأمريكي كله ضد التفرقة العنصرية ونشأت المنظمات المدافعة عن حقوق السود فبدأت صورة السود تتغير في السينما الأمريكية وفي المجتمع الأمريكي كله وعلى نفس المنوال تغيرت أيضا صورة الإيطاليين الذين كانوا يصورون في الأفلام القديمة على أنهم من عصابات المافيا، وتغيرت أيضا صورة الهنود الحمر الذين كانوا يصورون وهم يطلقون صيحات مثل «الولولة» من على ظهر خيولهم وقدمتهم هوليوود في أفلام رعاة البقر على أنهم قوم متخلفون لا حضارة لهم ولا قيم، وقد كانت هذه الصورة مناسبة آنذاك للرجل الأبيض الذي أراد أن ينظر إلى نفسه على أنه جالب الحضارة إلى العالم الجديد، لكن ظهرت في السنوات الأخيرة دراسات عديدة تتعرض للتراث الذي قامت عليه حياة السكان الأصليين لأمريكا والتي تثبت أن التخلف والهمجية لم يكونا هما السمة المميزة للسكان الذين أطلق عليهم اسم الهنود الحمر، وقد اعتمدت هذه الدراسات على ما دونه المستوطنون الأوائل وما كتبه بعض مؤسسي الدولة الجديدة في أمريكا ومن بينهم العبقري بنجامين فرانكلين متعدد المواهب والقدرات والذي كتب في القرن الثامن عشر يؤكد أن السكان الأصليين للقارة الأمريكية كانوا يعرفون نظاما ديمقراطيا متقدما على ما جاء به المستوطنون البيض، ففي الوقت الذي كانت معظم الدول الأوروبية تخضع للحق الإلهي للملوك كانت المجتمعات القومية للسكان الأصليين في القارة الأمريكية لا تعتمد قرارا إلا بموافقة جميع أعضائها، وكان من حق أي مواطن أن يدخل على «مجلس الحكماء» ويعبر عن رأيه أو يدلي بصوته، وهذا يعني أن الهنود الحمر الذين كانوا يولولون فوق خيولهم في الأفلام الأمريكية هم أكثر من اقترب من الديمقراطية المباشرة التي ظلت على مدى العصور حلم الإنسان، وهذا يعني أيضا أنه إذا كان صحيحا أن قمة الديمقراطية الحديثة هي الديمقراطية الأمريكية، فإنه ليس صحيحا أن من جلبها إلى القارة الجديدة هو المستوطن الأبيض، لكن شيئا من ذلك لم يظهر قط في أفلام رعاة البقر الأمريكية.

ومن أشد المدافعين في الوقت الحالي عن حقوق السكان الأمريكيين الأصليين أحد نجوم هوليوود نفسها، وهو الممثل الأشهر مارلون براندو، لكن براندو فنان من نوعية خاصة، فقد كان هو أول من تجرأ على القول بأن هوليوود يسيطر عليها اليهود مما جعل جماعات الضغط اليهودية تلاحقه إلى أن اضطر إلى التراجع رسميا عن هذا القول والاعتذار عنه.

وفي مقابلة صحفية مع لوري جوبستاين بجريدة «النيويورك تايمز» في أول نوفمبر ١٩٩٨ يقول الممثل الأمريكي الأسود المسلم ج. د. هول: «إننا ليست لدينا قوة سياسية في هذا البلد، وليست لدينا سلطة لاتخاذ القرار في مجال صناعة السينما، بينما هناك في هوليوود اتجاه صهيوني هو بالتأكيد معاد للإسلام، ويقدر التعاطف مع هذا الاتجاه تكون سلبية التعبير عن صورة العرب المسلمين».

والمقال يحمل عنوان «هوليوود تقدم الآن رعاة البقر والعرب» وذلك على وزن أفلام رعاة البقر والهنود الحمر، أي أن العرب قد أخذوا الآن مكان الهنود الحمر في السينما الأمريكية، وفيه تقول لوري جوبستاين «إن العرب والمسلمين رغم أنهم يشعرون بالقوة الضاغطة لليهود في صناعة السينما الأمريكية، إلا أنهم يفضلون دائما عدم إثارة هذا الموضوع».

أما جاك شاهين فهو أستاذ إعلام أمريكي من أصل لبناني وله كتاب يعتبر مرجعا أساسيا في هذا الموضوع يحمل اسم «العربي التليفزيوني» The TV Arab وفيه يقول: «إن الصورة النمطية السلبية للعرب كانت جزءا من الثقافة السينمائية في أمريكا منذ بدأت كاميرات التصوير في الدوران» وهو يعتقد أن الكثير من العناصر السلبية لهذه الصورة يمكن إرجاعها إلى بدايات السينما الأولى ويضرب في ذلك مثلا بفيلم رودلف فالنتينو الشهير «الشيخ» الذي أنتجته هوليوود في العشرينيات والذي قام فيه أسطورة السينما آنذاك بدور شيخ عربي يخطف النساء ليستمتع بهن في خيمته بالصحراء التي لا يستطعن الفرار منها.

ومن اللافت للنظر أن تلك الصورة القبيحة للعربي الذي تسيطر عليه غرائزه لم تتغير قط في السينما الأمريكية، وإنما أضافت إليها كل مرحلة تاريخية بعدا سلبيا جديدا، ففي الخمسينيات وما تلاها أصبح «الشيخ» العربي يمتلك إلى جانب خيمته الصحراوية المليئة بالحريم بئرا للبترول تدر عليه أموالا لا يعرف ماذا يفعل بها، وبعد أن كان «الروس» هم «القادمين» أصبح الغزاة الجدد هم العرب الذين بدأت هوليوود تصورهم وكأنهم جاءوا يشترون الولايات المتحدة، ثم أضافت السبعينيات بعدا جديدا للعربي الذي أصبح الآن يمتلك السلاح أيضا، فصار في نفس الوقت زير نساء وثريا وإرهابيا، يفجر المتاجر والمحافل العامة فيقتل الأبرياء من النساء والأطفال باسم دينه الإسلامي.

ولقد دافع مخرج فيلم «الحصار» إدوارد زويك عن نفسه قائلا إن أحداث فيلمه مستقاة من الحياة ومانشيتات الصحف الذي تحدثنا كل يوم عن أعمال العنف التي يرتكبها المسلمون في أنحاء مختلفة من العالم لكن الحقيقة أن زويك تماما مثل بقية مخرجي هوليوود قد اختار ما يروق له من أحداث الحياة ومن مانشيتات الصحف مما يؤكد الصورة السلبية للعرب بينما هناك نماذج كثيرة لعرب طبيعيين لا يسيرون في الطرقات حاملين معهم المتفجرات، وفي الولايات المتحدة نفسها نجد أن العرب الأمريكيين الذين وضعهم «الحصار» في معسكرات الاعتقال من بينهم أناس مثل العالم أحمد زويل الذي كرمته الولايات المتحدة قبل أن تكرمه مصر، وهناك فاروق الباز وعمر الشريف وعميد جراحي القلب في أمريكا مايكل دبيكي والمطرب بول أنكا والفنان داني توماس وغيرهم وكل واحد من هؤلاء ينافي الصورة النمطية السلبية التي تقدمها هوليوود للعرب، كذلك لا يعرف البعض أن سفينة «تايتانك» التي قدمت هوليوود مأساتها أكثر من مرة كان على متنها ٧٤ راكبا عربيا من بينهم ثلاثة عرسان أقاموا حفلات زواجهم فوق السفينة، لكن الفيلمين الكبيرين اللذين قدمتهما السينما الأمريكية في هذا الموضوع لم يظهرا أيا من هؤلاء لأنهم كانوا بشرا أسوياء ولم يكن بينهم إرهابيون.

أن عدد الأمريكيين ذوي الأصول العربية أصبح يزيد الآن على ٣ ملايين من بينهم أكثر من ١٥٠ ألف فلسطيني، وعدد المسلمين الأمريكيين من مختلف الأجناس يتراوح ما بين ٤ ملايين و٦ ملايين ولو كان كل هؤلاء من الإرهابيين كما توحي السينما الأمريكية لانتهت الولايات المتحدة في لحظات.

والسؤال الذي ما فتئ يلح علي هو: ماذا نحن فاعلون إزاء هذا التهجم المستمر الذي جعل الصحفي الكبير نيكولاس فون هوفمان يكتب ذات مرة في «الواشنطن بوست»، أنه «لم يحدث أن تم التهجم على مجموعة قومية أو دينية أو ثقافية على هذا النطاق الواسع والمستمر مثلما يحدث للعرب».

يقول إسلام عبدالله الذي يصدر مجلة في لوس أنجليس باسم «المئذنة»: «الأمريكيون لا يعرفون حقيقة العرب أو الإسلام ونحن لم نقم بأي جهد منظم لإيصال الحقيقة إليهم». أما جاك شاهين فيقول في كتابه سالف الذكر أن المنتج الآن والكين ذكر له أنه يرى من السهل تشويه صورة العرب لأنه ليس لديهم جماعة ضغط «لوبي» قوية في الولايات المتحدة وأن اعتراض جهة من الجهات باسم العرب هو بنفس ندرة من يتحدث باسم النساء القزمات مثلا.

وأثناء وجودي بالولايات المتحدة شاهدت أعضاء إحدى الجمعيات العربية تتظاهر أمام دور السينما التي تعرض فيلم «الحصار» كما قاموا بتوزيع بيانات احتجاج يوضحون فيها حقيقة الدين الإسلامي، ومن ناحية أخرى تلقيت مكالمة تليفونية على أثر نشر مقالي في الأسبوع الماضي عن «الحصار» والذي قلت فيه أن الممثل المصري سيد بدرية هو الذي قام بدور الشاب الإرهابي سمير الذي يتظاهر بالعمل مع المخابرات الأمريكية، ثم يتضح أنه هو رأس الخلية الإرهابية، وقد عرفني المتحدث بنفسه قائلا إنه هو سيد بدرية وإنه يتحدث إلي من لوس أنجليس لكي ينفي أن تكون له أي صلة بفيلم «الحصار» وأن الذي قام بالدور المشار إليه هو ممثل تونسي يعيش في فرنسا واسمه سامي بوعجيلة، واستمر حديثنا حوالي نصف ساعة قال لي فيها سيد بدرية إنه من مواليد بورسعيد وقد كافح إلى أن وصل إلى تحقيق حلمه بالوصول إلى هوليوود، وقال إن الرد الوحيد للعرب يكون بتقديم أفلام أخرى تقدم الصورة الصحيحة وقال إنه بعد السنوات التي أمضاها في السينما الأمريكية يرى أن اللغة الوحيدة التي تفهمها هوليوود هي لغة المال، فرغم كل ما يقال عن اعتبارات سياسية ونفوذ لبعض الجماعات اليهودية، إلا أنه إذا وجدت القصة السينمائية الجيدة التي يتحمس لها أحد النجوم الكبار فإن المنتجين سيتهافتون على إنتاجها لما يمكن أن تدره عليهم من أرباح.

وقد حكى لي سيد بدرية عن أحلامه في هوليوود فقال إنه يسعى الآن إلى تطعيم هوليوود بدماء عربية جديدة في الألفية القادمة وذلك بتقديم قصة عربية في فيلم أمريكي. وأكد أنه قد وجد هذه القصة بالفعل، وهي تدور حول العلاقة التي جمعت بين عميل المخابرات الأمريكية روب أيمز الذي لقي مصرعه في بيروت والثائر الفلسطيني الفذ علي حسن سلامة، وقد قتل هو الآخر في حادث سيارة (!!) وقد كانت تلك العلاقة هي التي مهدت لاعتلاء ياسر عرفات منبر الأمم المتحدة لأول مرة عام ١٩٧٤، والفيلم يقدم دراما الصراع العربي الإسرائيلي كما يقدم قصة الحب التي نشأت بين الثائر الفلسطيني وملكة جمال الكون اللبنانية جورجينا رزق والتي تزوجها علي حسن سلامة.

ويقول سيد بدرية إن هذا الفيلم الذي أمضى سنوات يجمع تفاصيل قصته سيحتاج إلى ما لا يقل عن ٢٠ شخصية عربية سيقوم بها ممثلون عرب.

ونحن من جانبنا نتمنى أن يكون تفاؤل الممثل المصري الشاب سيد بدرية إزاء إمكانية تقديم صورة سليمة عن العرب المسلمين في هوليوود في محله رغم الضغوط السياسية المعروفة، فإذا كانت الجماعات العرقية الأخرى من الهنود الحمر إلى السود أو الإيطاليين قد تمكنت من فرض صورتها الصحيحة على صناعة السينما الأمريكية فإن علينا أن نتذكر أن جماعات الضغط اليهودية الصهيونية التي قال عنها مارلون براندو إنها مسيطرة على هوليوود لم تكن أبدا في حالة عداء مع أي من هذه الجماعات.

فماذا نحن فاعلون حتى لا نظل كالنساء القزمات اللاتي لا يتحدث أحد باسمهن في هوليوود - ذلك حديث آخر.

بقلم: محمد سلماوي

الوثيقة .. ودرس من توفيق الحكيم !

د . مصطفى عبد الغني

(هذا إسهام في مؤتمر توفيق الحكيم الذي يعقد الآن بالمجلس الأعلى، وتحية إلى أمينه العام د. جابر عصفور).

على العكس من تصور غير محدد لمثقفينا وغفلتهم عما يمكن أن تئول إليه أوراقهم ووثائقهم، فإن توفيق الحكيم - من الجيل الماضي - ظل أكثر من غيره حنكة وأكثرهم وعيا بدور الوثيقة والتنبيه لها قبل رحيله.

لقد ترك لنا تضمن ما تركه درسا يجب التنبه إليه وقبل أن نتمهل عند (درس) الحكيم هنا نشير بسرعة نعود إلى تعريف الوثيقة معا؛ فالوثيقة Document بتعبير بسيط تضم عددا كبيرا من المصنفات، فمنها الأوراق الخاصة والوثائق التي يمكن أن تعبر عن هذه الأوراق أو تمثلها والدوريات والنشرات والحوليات.. إلى غير ذلك مما يحمل في المجمل العام «كل مادة مكتوبة أو مصورة تكون ذات قيمة وأهمية تضيء الطريق أمام الباحث».

فالوثيقة بشكل عام هي المخطوطة التي تحتوي على بيانات هامة وعامة يمكن أن تحدد لهم ظواهر التكوين الوطني أو الشخصي مما يصب في تيار الوعي الوطني - بيد أن هذه الوثيقة تطورت الآن من الوثيقة الورقية في عصرنا إلى الوثيقة المعلوماتية، وأحدثت الثورة الرقمية Digita revolution تغييرا جذريا على الوثيقة الورقية فتحولت إلى ما يسمى الوثيقة المعلوماتية التي تورد وثائق مغايرة في الشكل يمكن أن تتحول إلى الشكل الرقمي وتخزن في ملفات إلكترونية لمعالجتها مما ظهر معه ما يسمى بالوثيقة المعلوماتية الحديثة، وهي ذات كيان خاص بها.

يحدث هذا في الخارج، أما عندنا، فمازلنا لا نعرف - في الغالب - غير هذه الوثيقة الورقية التي لم تعرف بعد عصر المعلومات الجديد.

وهو ما نجد أنفسنا فيه أمام وثائق متناثرة، متناثرة، هنا وهناك، بعضها بين يدي الأفراد ممن لا ينتمون إلى هذا المفكر أو السياسي بصلة فضلا عن أنه لا يمكن لأحد أن يتصرف في أية وثيقة قط اللهم إلا بعد استئذان ورثة صاحب الوثيقة، فضلا عن الإسراع بتسليمها إلى دار الوثائق تبعا للقوانين ومواد معينة لم يعمل بها بعد عندنا.

ولأن الشائع الآن تناثر وثائقنا بين الداخل (خاصة حين توضع في أيدي غير أمينة) أو الخارج حيث يوجد بعضها في مراكز علمية معادية (في جامعات مثل بير سبع أو أكسفورد ..الخ)، فإن وعي صاحب الوثيقة بوثائقه وأوراقه الخاصة يصبح ملحا في هذا المناخ، وهو ما يحيلنا إلى توفيق الحكيم حيث برهن - قبل رحيله - على أنه كان أكثر وعيا من غيره بالمصير الذي يمكن أن تئول إليه أوراقه الخاصة، ومن ثم، ترك لنا درسا (الوثائق مصانة) يجب التوقف عنده وهو ما يعود بنا إلى درس توفيق الحكيم.

[٢]

كان توفيق الحكيم - إذن - أكثر من غيره وعيا بدور الوثيقة، ومصيرها، ومن ثم، فإنه اتخذ أكثر من طريق للحفاظ على وثائقه الخاصة لتفسير أفكاره وتعددت الطرق في هذا ..

- إما بنشر وثائقه بنفسه أو الإدلاء ببعض الأحاديث ذات الأهمية عن حياته المقربة ليكمل الصورة التي يريدها من بينها هذا الكتاب الذي نشره في حياته بعنوان (وثائق من كواليس الأدباء) كتاب اليوم فبراير ١٩٧٧، وراح في هذا الكتاب يضع الوثائق التي وجدها لديه، والتي وجد - وهذا له دلالة - أنها تعبر عنه كما يريد أكثر من غيرها.

ورغم أن الاختيار من الكاتب أو الأديب نفسه يحوطه اعتبارات تحفظ، فإن ما تركه من وثائق منشورة معلقا عليها يقلل من هول أثر ما كان يمكن أن يحدث لو أن هذه الوثائق كانت قد وقعت في أيد غير أمينة، في وقت يكون فيه قد رحل فإذا بنا بين عدد ممن يحاولون أن يستحوذوا على أوراقه الخاصة فيتربحوا بها فضلا عن - في حالة ادعاء الأمانة والنشر - أن تحاط الوثائق بتفسيرات وكان هذا الباحث أو ذاك يعود لتفسير الوثيقة، ولكن من وجهة نظره هو، فضلا عن أن تفقد هذه الوثيقة أو تضيع تماما - كما سنرى - ولا يوجد لها أثر.

ونحن نعلم جميعا أن كثيرا من أوراق مثقفينا وسياسيينا إن لم تكن قد نالتها يد التغيير والإفساد نالتها يد الإهمال والضياع وهذا يعني أن تفسير الأديب لأوراقه - مهما يكن ما بها من تحفظات - أهون من تفسير غيره بما يعن له أو كما يريد أن يفسر بالشكل الذي يعيد فيه كتابة الوثيقة ..

ومع أن توفيق الحكيم هنا حريص، كما يقول في (بيان) في الصفحات الأولى، على أن تكون نصوص الرسائل والوثائق هي التي تتكلم، وألا يكون تدخلي إلا بقدر ما هو ضروري للإيضاح - وهو ما يمكن أن نراجعه فيه علميا، فإن ذلك يكون أدعى للقبول لعله بذلك، كما يضيف هو، «أكون قد أنقذت من الضياع ما قد ينفع».

وإما - وهذا هو طريق ثان - أن يدلي بأحاديث تنشر في حياته أو تنشر حتى - بعد رحيله بقريبه وهو في هذا كان واعيا ألا يهب جيلا دون جيل ما يريد، وإنما وزع أفكاره وبعض أوراقه الخاصة، التي يعرف قيمتها ويعدها الحقيقي جيدا، ومن هؤلاء الذين ترك لهم بعض أفكاره مكتوبة أو محدثة كل من فؤاد دوارة وإبراهيم عبد العزيز -

وفي الحالتين، يجب أن نلاحظ هذا أو ذاك بشيء من الحرص، ونلحظ هذا أو ذاك بقدر من (البروباجندا) التي كان الحكيم مولعا بها لكنه، في جميع الحالات، كان يترك ما ينفع - وإن كان ما يريد - ويدلي بالرأي لمن يريد - وإن كان بوعي - وهو ما يجب أن نحتاط معه كثيرا.

وفي الوقت نفسه كانت هناك طريق ثالث كان يحرص فيه على التعامل مع الوثائق تعاملا أكثر وعيا وخصوصية

[٣]

وهذا الطريق الثالث كان يعرفه أكثر المقربين للحكيم بل ويشاع عنه فيمن لا يعرفه لتكوينه الشخصي وهو الطريق الذي كان يجمع فيه (كل) الوثائق التي يرى فيها خطرا على فكره، أو تترك لغيره فيخطئ التعبير عنها في عدم وجود ملابساتها فيبادر على الفور إلى تجميعها في مكان محدد، ثم يقوم بتمزيقها بصبر ودأب شديدين.

وبعد هذه العملية يقوم بجمع كل ما تبقى ليقوم بحرقه بنفسه وهو ما أجهز به على عدد هائل من الوثائق كان قمينا بنا أن تعيد تقييم عديد من أفكار الحكيم الأدبية والفنية (خاصة مسودته الأولى) فينتفع بها عدد كبير من المتخصصين، سواء من علماء النفس أو فقهاء اللغة أو كتاب التاريخ الفكري أو السياسي وهو ما يحسب ضد الحكيم وليس له وهو ما تبقى لنا بالفعل.

أو هو على الأقل - ما هو شائع عن توفيق الحكيم مما أسهم به أكثر في حياته العملية وتنقله بين أكثر من جريدة، وكتاباته المميزة، بل وعما ارتداه في عصره ليظهر بالصورة التي حرص أن يظهر بها أمامنا، ودوريات الثلاثينات والأربعينات في مصر، بوجه خاص - يمكن أن تحمل لنا كثيرا من هذه الأقنعة التي أراد أن يضعها جميعها على وجه واحد، ويظهر بكل قناع في الوقت الذي يريد وهو متسع لدراسات لم تكتب بعد.

بيد أن ثمة طريقا رابعا، كان أمينا فيه أكثر من هذا وهو الطريق الذي يذكرنا بالطريق الأول.

فكما حرص على أن يجمع ما لديه من أوراق ووثائق ويضعها في كتاب يكتب هو تعليقاته، وتواريخ كتابتها، فإنه لم يترك غيره يستولي على ما يبقى منه بعد رحيله وعلى هذا النحو، عرفنا توفيق الحكيم وهو يكتب (وصية) يحاول أن يسلم فيها ما تبقى وما يهمه أن يتبقى ويسلمه إلى اتحاد الكتاب وهي خطوة غير مسبوقة، أشار إليها نجيب محفوظ في الحوار الذي دار في هذا المكان بيننا. لقد آثر أن يسلم ما لديه بشكل رسمي، ففي اليوم التالي لرحيله، تم فتح وصيته - بناء على طلبه - فإذا بها تحتوي على خطابين، أحدهما لابنته، والأخرى لاتحاد الكتاب ولما كانت الأولى تشير إلى ضرورة استغلال ابنته «لحقوق الإدارة والاستغلال المالي لجميع مؤلفاتي ومصنفاتي الأدبية ..الخ» وهذا كله متعلق بالأمور المالية، فإن الوصية الأخرى كانت محررة بخط الحكيم وموجهة إلى رئيس اتحاد الكتاب وجاء فيها:

«- في حالة وفاتي أرجو أن تكون كتبي - وكذلك أوراقي التي لها علاقة بالقلم والأدب ونحو ذلك من نصيب اتحاد الكتاب. لقد يكون فيها من فائدة للكتاب وأهل القلم. وهذه رغبتي أفضي بها إليكم لتعملوا بموجبها -»

وعلى هذا النحو، كان الحكيم واعيا كيلا تئول أوراقه أو - حتى ما قد يعثر عليها - إلى اتحاد الكتاب، وهو واع أشد ما يكون الوعي إلى ما تركه منها وما لم يتركه وهو ما حاول استنقاذ أوراقه من أيد كثيرة.

[٤]

وعلى هذا النحو، بدا درس الحكيم الأخير أكثر وعيا وإدراكا للطبيعة البشرية والتغييرات المالية. ومهما يكن من الطرق التي لجأ إليها (فهو صاحب الأوراق والأكثر وعيا بما فيها!)، فإنه لا يتبقى الكثير ليبدد في أشكال كثيرة نعرف بعضها في نهاية هذا القرن.

إننا - كما لاحظنا من قبل - أمام هذه الأشكال التي تودي بالوثائق - خاصة إذا كانت لأفراد -، فهي محكوم عليها بالضياع، خاصة أنها لم تعرف بعد (العصر المعلوماتي الجديد)، وهذا الضياع المادي أو المعنوي يتخذ مثل هذه الأشكال:

● أما «الترخص»، فتهمل الوثيقة لدى من يعثر عليها لعدم معرفته بقيمتها وتضيع، ولا يجد الحكيم سببا لهذا إلا في تعبيره - «إلا أن تكون أعمار الجماد كأعمار الأحياء لا نعرف لها قانونا يحدد بقاءها وضياعها» -

● وأما «التربح»، فتتحول الوثيقة لمن يعثر عليها إلى شيء معادل للقيمة المادية. فلا يعرف غير طريق واحد عنها غير التورق أو التربح فتصبح أداة للكسب بغض النظر عن قيمتها، ولا نريد ضرب الأمثلة على هذا. فهي كثيرة

● أما التأويل، وهو أسوأ من سابقيه، فنحن أمام من يحاول التعليق - بحكم استحواذه على الوثيقة - وهو تعليق لا يخلو من غرض، فتتحول الوثيقة لدى من يجدها - ولا تهمنا هويته، فموقفه واحد - إلى برهان ضد صاحبها لما يريد أن يستنطقه بها أو يستنطقها به

وعلى هذا تخضع الوثيقة إلى من يملكها، وتضحي المادة البكر وقد تمزقت أغشيتها، وتبعثرت أشلاؤها أمام مشرط من يحاول التفسير أو التحرير

ويصل الأمر بالوثيقة - في حالة التغاضي عن درس الحكيم - إلى الضياع أو تغيير (خطيتها) أو نفي دلالاتها وفي جميع الحالات تغيب الوثيقة أو تغيب

معاهد تبيع الوهم!

حكاية المعاهد في مصر كارثة لم تعد تحتمل المزيد من الانتظار.. بداية الكارثة ان ٩٠٪ من هذه المعاهد والتي يتم القبول بها عن طريق مكتب التنسيق معاهد غير معادلة!!

يقول السيد عبدالرحمن الصوة والد طالبة من خريجي هذه المعاهد: ان وزارة الخارجية أعلنت عن امتحان مسابقة لشغل وظائف بالسلك الدبلوماسي والشرط الأساسي أن يكون المتقدم حاصلا على مؤهل عال.. وتقدمت كريمتي بالمستندات المطلوبة وضمنها شهادة بكالوريوس ١٩٩٨ من المعهد (....) للسياحة والفنادق (معهد خاص بمصروفات).. ودرجة البكالوريوس معتمدة من السيد وزير التعليم العالي بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٥ ومختومة بشعار الدولة (وزارة التعليم العالي ـ الادارة العامة للمعاهد العليا الخاصة)... ورفضت وزارة الخارجية قبول البكالوريوس الا بعد معادلته من التعليم العالي.. وأفاد التعليم العالي (قسم المعادلات) بأن البكالوريوس.. والمعهد... ليس له معادلة.

استيضاحا لأمر هذا البكالوريوس تبين انه مغشوش.. فلا يعتد به امام الجهات الحكومية والرسمية.. ولا القطاع العام وقطاع الاعمال.. وترفضه أيضا بعض جهات القطاع الخاص.. والمصيبة الكبرى.. لا تقبله الدراسات العليا بالتعليم العالي.. باختصار شديد مؤهل كريمتي ثانوية عامة قديمة من ٤ سنين.

أليس هذا غشا نصبته لنا المعاهد الخاصة؟! وتحت اشراف التعليم العالي!! وما معنى عبارة اعتماد درجة البكالوريوس من السيد وزير التعليم العالي وهي العبارة المسجلة على جميع اعلانات المعاهد الخاصة المنتشرة على صفحات الجرائد أو المرئية بالتليفزيون... بل ان المعاهد تسجل ارقام طوابع مكتب التنسيق.. وإذا كان البكالوريوس غير معتمد للعمل به اسوة ببكالوريوس الجامعات الرسمية.. فكيف ترفض هذه المعاهد اصداره أو الاعلان عنه؟!! البسكويت والشيبسي يحصل على ترخيص من وزارتي الصحة والتموين للاعلان عنه.. والبكالوريوس أهم طبعا.. الغريب في الأمر ان الجهة الرسمية الوحيدة المعتمدة لهذا البكالوريوس المغشوش هي ادارة التجنيد للقوات المسلحة.. فهي تؤجل للطلبة حتى سن ٢٨ سنة.. بل ومدة التجنيد نفس المدة للبكالوريوس الرسمي... والحقيقة ان عبارة اعتماد السيد وزير التعليم العالي على الاعلانات هي سبب وقوعي في هذا الفخ... تماما.. مثل اعلانات شركات توظيف الأموال مع السادة الوزراء... فأنا من ضحايا هذه الشركات.. ولكن خبطتين في الرأس توجع.. وما مصير أولادنا بعد هذه السنوات الضائعة من عمرهم.. ناهيك عن الأموال التي دفعناها للحصول على هذا البكالوريوس.. مصاريف تقديم ورسوم دراسة ومشاريع وتخرج.. والحقيقة انها كلها بنظام الاتاوة.. فهي معظمها بدون ايصالات وتحت مسميات غريبة.. والدفع أو الطرد.. وتزيد الرسوم كلما انتقلت للسنوات الدراسية الاعلى... فلن تستطيع التراجع.. تروح فين؟! لقد دفعت ١٢٥ جنيها رسوم حفظ ملف الطالب وبدون ايصال طبعا.. والا لايسحب الملف.. والملف به شهادة الميلاد وشهادة الثانوية العامة فقط.. يعني ورقتين.. ولكن يبدو انه كان محفوظا في ثلاجة تفاح..(وأمريكاني كمان).. في أهرام ٩٨/١٠/٢١ يطالب الدكتور مفيد شهاب جميع المعاهد العليا الخاصة بأن يقبلوا جميع تحويلات طلاب الثانوية العامة للحصول على درجات علمية أعلى... ولتلبية متطلبات سوق العمل... وأنا اخترت لكريمتي سوق العمل بالسياحة والفندقة لانها فعلا متطلبات السوق... علما بأن مجموعها بالثانوية العامة كان يؤهلها للالتحاق بالجامعات الرسمية.. كما اختار زملاؤها كليات ومعاهد خاصة لدراسة الكمبيوتر واللغات والحاسبات علما بأن مجموعهم يؤهلهم لكليات القمة.. ثم أليست هذه المعاهد تحت اشراف التعليم العالي؟! دراسيا واداريا وماليا..

والاستجد أن الأساتذة والمعيدين والعمداء والوكلاء دون المستوى التعليمي والطلبة هم الضحية.

اتقدم بهذه القضية الى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي أملا أن يصدر لنا حكما عادلا سريعا يؤمن مستقبل أولادنا الخريجين السابقين ويساويهم بخريجي جامعاتنا الرسمية... ويطمئن الخريجين اللاحقين وآباءهم ببكالوريوس قوي المفعول يفوت في الحديد.. وليس مغشوشا.. وفقنا الله جميعا لرفعة بلدنا.. وملف القضية على أمل الوصول الى حلول!!

وزارة التعليم العالي
المعهد العالي للسياحة والفنادق
يقبل المعهد
درجة البكالوريوس

بدون خجل إعلان يؤكد ان الشهادة معترف بها

مأساة خريجي كليات التربية بين التعيين والتكليف!

فجرت قضية إلغاء تكليف خريجي كليات التربية ردود فعل غاضبة في أوساط طلاب هذه الكليات.. فقد التحقوا بها قبل سنوات وبمجاميع مرتفعة لأنها تضمن لهم بموجب قرارات التكليف الوظيفة، ومن هنا جاء قرار إلغاء التكليف بالنسبة لهم مأساة.

الدكتور علي عبدربه الأستاذ بقسم اصول التربية بكلية التربية بجامعة عين شمس يطرح رؤية حول الموضوع يقول فيها: إن هناك بلبلة كثيرة وشائعات وقلقا كبيرا حول مستقبل خريجي كليات التربية والبالغ عددها ٣٦ كلية في محافظات جمهورية مصر العربية بالإضافة الى حوالي ٢٨ كلية للتربية النوعية ورياض أطفال. والسبب في ذلك يرجع لسوء المفاهيم وندرة المعلومات الصحيحة والمتبادلة بين الطلاب وهذا ما نحاول أن نوضحه لأبنائنا الطلاب داخل جامعة عين شمس وبالجامعات الأخرى لأنه لا توجد مشكلة للطلاب تسبب قلقا على مستقبل ابنائنا في كليات التربية. اذ أن كثيرا من الطلاب يتساءلون عن مستقبلهم بالنسبة للتكليف ويقولون ان الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الغى التكليف لخريجي كليات التربية.




سباق محموم وراء وظيفة المعلم

وهنا نحاول أن نجيب عن ذلك من خلال الرجوع للأصول التاريخية لإعداد المعلم في مصر وتوضيح نظام التكليف ونظام التعيين للمعلمين.

وما اذا كان خريجو الكليات الجامعية الأخرى مثل العلوم والآداب ودار العلوم والشريعة و... و... يتساوون مع خريجي كليات التربية، متى وكيف ولماذا؟ حتى تتضح الصورة أمام أبنائنا الطلاب. ولكي يهدأ الرأي العام وينتظم الطلاب داخل محاضراتهم وكذلك ليطمئنوا على مستقبلهم المشرق.

ويعد استعراض تاريخي لظهور دور كليات التربية في مصر يوضح الدكتور علي عبدربه أنه مع قرار المجتمع المصري لمجانية التعليم لنشر العلم والنور والإسراع بمعدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ورفع الحراك الاجتماعي من مستويات متدنية الى مستويات أرقى للتقارب الطبيعي والاجتماعي. كان التعليم وسيلة سعت اليه الثورة وتحافظ عليه الحكومة الحالية لذا زاد الطلب الاجتماعي على التعليم وزادت نسب الالتحاق بالمدارس لذا زاد مع ذلك الطلب الاقتصادي والحاجة الماسة للمعلمين وكان هناك عجز وقصور في أعداد المعلمين اللازمين للعملية التعليمية حيث أضحت المدرسة تعمل فترتين وثلاثا، للدرجة التي اعفى منها خريجو كليات التربية والمعلمون من الخدمة العسكرية، ولسد هذا العجز في المعلمين بدأ مع أوائل الستينات نظام التكليف للمعلمين والأطباء والمهندسين ـ عند بناء السد العالي ـ ونظام التكليف كان حاجة ماسة للخريجين لسد العجز بمواقع العمل والانتاج

● وفي نظام التكليف كان الطالب عند دخوله الكلية يوقع على عقد يقر فيه انه يلتزم بالعمل بوزارة التربية والتعليم بعد تخرجه في مدارس وزارة التربية والتعليم عددا من السنين. وللأسف كان التكليف للعمل بمدارس وزارة التربية والتعليم قيدا للخريجين لا يسمح لهم بحرية السفر والتعاقد في دول الخليج او الدول العربية والافريقية والاسيوية ويحرمهم من حرية الاختيار في مجال اخر خلاف التدريس ويشعرون بأنهم مسلسلون بقيود من الحديد. ويسلب حريتهم وكان يسود شعور بعدم الرضا والارتياح والجدير بالذكر ان الخريج الذي لم يتسلم عمله توقع عليه غرامة ويعاقبه القانون.

● وتلبية لاحترام الحريات وشعور خريجي كليات التربية بالامن والامان والحرية الغي نظام التكليف ليحل محله نظام التعيين المعمول به حاليا، حيث يتعين الخريجون من كليات التربية وفق رغباتهم وحاجات وزارة التربية والتعليم. ويصدر وزير التربية والتعليم قرارا خاصا بتعيين كل دفعة بعد دراسة حاجة الوزارة للتخصصات المختلفة.

وأحب ان اطمئن طلابنا على أن التوسع في التعليم والمدارس في زيادة طردة في مصر نتيجة للزيادة السكانية بمعدلات عالية ـ بالمقارنة بأمريكا ودول أوروبا ـ ولذلك فعدد التلاميذ في زيادة مستمرة وعدد المدارس في زيادة متلاحقة سواء في المدارس الحكومية التي تمولها الدولة من ميزانيتها العامة والتي تصل إلى حوالي ١٥ مليار جنيه مصري او داخل المدارس الخاصة التي تمول من أولياء الامور.

● هذا من ناحية، أما من الناحية الاخرى والاهم والتي تجعل خريجي كليات التربية في أمان مع ضمان مستقبل عمل وظيفي هي أن خريج كليات التربية معد خصيصا لقيامه بدور المعلم، المربي، الموجه والمرشد وهو اقدر على أداء عملية التعليم والتدريس بفعالية أكثر وإنتاجية أعلى ويعمق لفهم مهنته أكثر من خريجي الكليات الجامعية الاخرى من غير التربوية، وهذا لا يتأتى من فراغ ولكن بدأ من خلال العلوم التربوية التي يقومون بدراستها في المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم تجعلهم اكثر خبرة وتبصيرا وقدرة على توصيل المعلومات والمعارف للتلاميذ. كذلك المواد التي يقومون بها في الكليات التي تجعلهم اكثر خبرة وحنكة باسلوب تقويم سلوك الطلاب وتقويم امتحاناتهم وصياغتها. وكذلك مواد الارشاد والتوعية وعلم نفس النمو تجعل خريجي كليات التربية اكثر قدرة على فهم سيكولوجية التعلم من حيث التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية وما يصاحبها من تفسير دقيق للسلوك، كذلك دراسة الاصول الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بقسم أصول التربية تجعل الخريج اكثر استبصارا (عن غيره من خريجي الكليات غير التربوية) من تعميق العملية التربوية بمفاهيمها وأصولها. وخلاصة القول في هذه النقطة ان التكليف للمعلمين الغى منذ عام ١٩٦٧ ولم يلغه الوزير الحالي الاخ أ. د/ حسين كامل بهاء الدين ولكن التعيين هو مبدأ وزارة التربية والتعليم لترك الحرية للطالب ووفق حاجات وزارة التربية والتعليم.

● والملاحظة التي تسترعي الانتباه ان هناك عجزا في بعض التخصصات مثل اللغة الانجليزية ـ الفرنسية والالمانية وقليل من اللغة العربية وفائض كبير في معلمي الرياضيات والعلوم: ورياضيات وفيزياء، وتاريخ طبيعي منذ عام ١٩٨٢.

● فضلا عن ذلك فإن تعيين الخريجين ليست بالمهمة السهلة لان هذا يتطلب درجات عالية ويتطلب ميزانية من الدولة وبالتالي يتم التعيين. والتعيين للخريجين ضروري وحتمي خصوصا في مجال التعليم بسبب زيادة السكان والمتعلمين ولترك عدد كبير من المدرسين اماكنهم اما بالمعاش او بالوفاة وكذلك قطاع التعليم الخاص (لغات وعربي) سوف يستوعب جميع الخريجين لمدة تفوق السنوات العشر القادمة.

كلمات حرة

حتى "الصوابع" مقامات!

الحكاية قد تبدو بعيدة عن القضايا التي نحرص على الاهتمام بها ومتابعتها وهي القضايا المتعلقة بالتعليم او التربية بل لعلنا نعطي للتربية المقام الاول قبل التعليم، وهو ما كانت تعبر عنه تسمية الوزارة المسئولة عن ذلك القطاع باسم وزارة التربية والتعليم.. القضية او الحكاية تدور أحداثها في عالم كرة القدم بعد أن أصبح يحكمه قانون الاحتراف.. فاصبح المدرب محترفا.. واللاعب محترفا.. وفي بعض الاحيان هناك مشجعون محترفون.. المهم نعود الى قضية التربية وموازين العدالة عندما تستقيم او تهتز.. فمن الف باء العدالة ان يكون الكيل بمكيال واحد لايتأثر ولهذا السبب تأتي لصورة الفتاة رمزا للعدالة وقد عصبت عينيها وهي تمسك بميزان العدالة لأنها لاتعرف من هم الخصوم.. هذه هي الف باء التربية والف باء العدالة. فماذا حدث في عالم الكرة المصرية.. حدثت واقعتان تغير المكيال في كل مرة منهما.. فقبل اكثر من عام وفي مباراة لفريق مصر مع فريق المغرب خرج لاعب المنتخب المصري ابراهيم حسن عن شعوره واشار باصبعه اشارة خارجة للجماهير وثارت الدنيا وهاجت ولجتمع اتحادنا المختص بكرة القدم ليقرر ايقاف اللاعب لمدة عام كامل عقابا مستحقا على هذا الفعل الخارج الذي نقله التليفزيون عبر شاشاته الى ملايين المشاهدين ولان اللاعب ينتمي الى النادي الاهلي تقبل النادي القرار راضيا وكان نفس النادي ـ الاهلي ـ قد سبق له ايقاف ابرز نجومه وهو حسام حسن لمدة ستة شهور بعد ان خلع قميصه الرياضي والقى به على الارض غاضبا بعد استبداله.. ولكن لان مثل هذه النجوم قدوة لباقي الشباب كان العقاب ضرورة.

المهم مع بداية الموسم الحالي لكرة القدم في مصر ظهر نجم جديد في عالم الشغب اسمه محمد صبري.. وهو يقدم الكرة بقدمه ويديه.. يلعبها اثناء المباراة بقدمه وبمهارة شديدة وعقب المباراة يستكمل مهارته باستعمال صوابعه وذراعه بالكامل ملوحا بها للجماهير سواء في المدرجات او على شاشات التليفزيون في حركات خارجة وبذيئة دون حتى ان يكلف التليفزيون نفسه التنويه عن ان فقرة اللاعب محمد صبري للكبار فقط حماية للشباب من ان يتخذوا منه قدوة.

وتربويا او عدالة على الاقل كان منتظرا ان ينال اللاعب نفس الجزاء الذي تلقاه من سبقه لمثل هذا السلوك.. ولكن للاسف اغمض الاتحاد عينيه.. وطرش النادي عن الفعلة الخارجة.. فكانت النتيجة ان اصبح هذا المشهد فقرة ثابتة تنتهي بها مباريات الزمالك حيث يخرج اللاعب بهمة وسعادة وهو يستخدم اصابعه في الحركات البذيئة معبرا عن أسلوب متدن في التعامل مع الجماهير.. ولم يتحرك احد محاولا على الاقل لاتقول عقاب سيادته بل مجرد افهامه ان «كده عيب».

نخرج من الواقعة الى اننا بجهل شديد غرس في نفوس الابناء والشباب أن كل شيء حسب الظروف وان للفساد ربا يحميه وان مبدأ الثواب والعقاب يطبق حسب الاحوال وحسب المزاج.. وصدقوني ان تأثير موقف مثل هذا يساوي مئات الصفحات التي نحاول بها ان نعلم ابناءنا ان الحياة قيم ومبادىء وعدالة لان الموقف في حقيقته يقول لهم بصراحة انه صحيح أن حكاية ابراهيم حسن هي مجرد صباع وحكاية محمد صبري ايضا حكاية صباع ولكن صباع عن صباع يفرق!

المسئول الأول.. من حوله!

من بين سمات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حرصه المستمر على متابعة كل ما ينشر في الصحف من آراء او شكاوى او قضايا مبادرا بعد دقائق من النشر في التحقيق بدقة في ما نشر والاتصال موضحا ابعاد وخلفيات كل ما يتعلق بالموضوع المنشور وهو اسلوب يدرك جيدا مدى ما يعبر عنه ذلك من احترام للرأي العام وما من قضية طرحت على مدى السنوات الماضية الا وكان للدكتور بهاء استجابة سريعة تبدأ في الصباح الباكر ليوم النشر وتستمر في متابعة الموضوع الى ان يصل إلى نهايته.. وهو اسلوب لا يجد غضاضة او حرجا من الاعتراف بوقوع الخطأ والعمل على اصلاحه او انصاف مظلوم او الاستجابة لمشكلة انسانية او عقاب المخطىء.. ولسنا بصدد حصر الآلاف من هذه المواقف ولكن نتمنى ان يتعامل المسئولون من الصفين الثاني والثالث بهذا الوعي والادراك بانهم في مواقعهم فقط من اجل خدمة المواطنين وان كلمة مسئول معناها انه موضع سؤال من المواطن وعليه ان يرد!! القضية تتعلق بوعي المسئول الاول ووعي من هم بعده.. والذين من حوله!

وخرجت شاكرا ومقتنعا!

نسعد بشدة لكل موقف ايجابي او تصرف جميل داخل الجامعات وكنا ننتظر توضيحا من الدكتور عميد كلية الطب بجامعة القاهرة حول المعاملة الخشنة التي واجهها مواطن مسن وهو يطلب من وكيل الكلية بيانا بدرجات نجله ـ ما علينا ونعود الي الموقف الايجابي الذي يبعث علي التفاؤل حيث بعث المحاسب عبدالمنعم النمر من الاسكندرية يقول: «راعني ماكتب تحت عنوان (دروس في القهر) وما تعرض له الاستاذ نصر حبيب من تعنت وسوء معاملة وصلت الي حد شعوره بالقهر، وهو شعور مدمر يدفع بصاحبه الى النقمة على المجتمع بأسره... ونموذج السيد وكيل الكلية الذي أشرتم إليه قد يكون مجتبينا مشوها، ممن تفرزهم البيروقراطية والسلطوية التي مازالت حبلى في مثل هؤلاء، ولكن مصر لم تصل الي حد العقم في افراز نماذج مسئولة ومحترمة، وتعلم تماما ان السلطة الممنوحة لها هي لخدمة الجماهير بالدرجة الأولى، وهذا ما لمسته عندما توجهت الي كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية أسأل عن الدكتور محمد اسماعيل وكيل الكلية واصطحبني مسئول الأمن حتى مكتب الوكيل الذي استقبلني ببشاشة ظاهرة وود ملموس وهو لا يعرفني واجلسني وعرضت عليه مشكلة ابن شقيقتي الطالب بالكلية ورغبته في التحويل من قسم الى قسم آخر بنفس الكلية..

وبكل ادب وثقة افهمني الدكتور الوكيل استحالة تنفيذ هذه الرغبة وان كثيرين حاولوا بالوساطات المتعددة، ولكن المبدأ الثابت كان هو تكافؤ الفرص بين الجميع وبلا استثناء، مهما تكن درجة الواسطة، وخرجت من عنده شاكرا ومقتنعا ومقدرا وليس «مدمما ومقهورا والعياذ بالله».

لبيب السباعي

في المعرض العالمي لشغل أوقات فراغ الشباب بموسكو

فوز نادي العلوم الجيولوجية بأسيوط بالمركز الأول

فازت مشروعات نادي العلوم الجيولوجية وعلوم الفضاء بجامعة اسيوط بالجائزة الأولى على المستوى العالمي (١٨ دولة تضم ٣٠ ناديا وجمعية علمية) والذي اقيم في موسكو لشغل أوقات فراغ الشباب بالعلوم والتكنولوجيا.

رأس الوفد الدكتور علي حلمي عبد العاطي رئيس نادي العلوم بجامعة اسيوط وممثل المنظمة العالمية للشباب والفضاء.

وقال أن الوفد المصري الذي ضم ٤ طلاب بجامعة أسيوط شارك في المهرجان بمعرض علمي عن تطبيقات تكنولوجيا علوم الفضاء والاستشعار من البعد في استكشاف موارد الثروة الطبيعية وخرائط تنمية جنوب الوادي ومشروع توشكي والقمر الصناعي «نايل سات» وعرض عينات من المعادن والصخور والحفريات بالصحاري المصرية ونماذج وخرائط لكوكب المريخ ومكوك الفضاء ودراسات فلكية وبرامج كمبيوتر عن المجموعة الشمسية.

كما قام عمدة موسكو وكبار المسئولين بزيارة الجناح المصري وتم الاتفاق مع رؤساء وفود الدول المشاركة على تنفيذ بعض برامج للتعاون وتبادل الزيارات العلمية بين شباب العلماء واعضاء الجمعيات ونوادي العلوم في المؤتمرات والمعارض. كما شارك الوفد المصري في الندوات العلمية لعلوم الفضاء والتي حاضر فيها رائد الفضاء الروسي «الكستر سير بيروف» الذي مكث في الفضاء حوالي عام والذي قام بزيارة الجناح المصري وابدى رغبته في التعاون مع نادي علوم الفضاء المصري والانضمام إلى عضويته.

فاروق عبد المجيد

المدرس والتلميذ .. ممنوع الضرب!

في تحذير جديد من المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي تقررت مساءلة من يستمر في العنف من المعلمين ضد الطلاب تأديبيا وفصل الطالب نهائيا اذا ثبت اعتداؤه على أحد المعلمين ـ جاء هذا التحذير ليشير الى العديد من التساؤلات عن المدى الذي وصلت اليه العلاقة بين التلميذ والمدرس الذي كان منبع العلم فاصبح منبع العنف ـ وبالفعل خلال الاعوام الثلاثة الدراسية الماضية شهدت الساحة التعليمية العديد من التجاوزات التي اثرت وضعفت من هذه العلاقة .. فهل يعيدها هذا القرار؟

هناك بعض التجاوزات التي تحدث في كثير من دور العلم جعلت المدرس يفقد هيبته وتضيع الفوارق بينه وبين طلابه ويذهب الاحترام الذي كان لدى الطالب.

عن هذه القضية يقول الدكتور احمد السيد عميد تربية المنيا: إذا كنا ننادي بأن يعامل المعلم التلميذ معاملة حسنة وتبتعد عن العقاب فلابد أن نؤكد ضرورة احترام التلميذ المعلم وهذا الاحترام لابد أن يحاط بحماية قانونية حيث إن التلميذ يستطيع أن يشتكي المعلم خارج المدرسة وينال من كرامته وإذا أراد المعلم أن يربي فيقام عليه الحد بالخصم من راتبه أو نقله من مكانه مما يؤثر على العلاقة السليمة بين المعلم والمتعلم.

ويطالب بتوعية جميع الطلاب بمراحل التعليم المختلفة بالاحترام الكامل المدرس الذي يسعى دائما إلى تعليمه ومصلحته وإذا ما أراد أن يؤدبه بأي أسلوب فهو لمصلحته وليس لضغينة بينه وبين الطالب فالمعلم مرب فاضل ووالد وأخ أكبر للتلميذ ويجب أن يعامل بهذا المنطق.

ويؤكد الدكتور أحمد السيد ضرورة أن تصفى هذه الحالات داخل إطار المدرسة ويجب الا تخرج إلى أقسام الشرطة والنيابة حفاظا على هيبته العملية التعليمية على أن يعي ولي الأمر ذلك فلا يمتد بسرعة لمجرد ما قاله ابنه بل يجب عليه أن يزور المدرسة ويقابل المدرس ويتعرف على السبب في معاملة المعلم لابنه فقد يكون تسرعه ظلما للمعلم، ويكون بهذا الأسلوب قد حافظ على الود المطلوب بين المعلم والتلميذ.

وتضيف الدكتورة سامية الساعاتي أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس أن كل هذه الحالات فردية ولا ترقى إلى أن تكون ظاهرة اجتماعية وليس معنى ذلك أن نتجاهلها ولكن معناه أن نعرف الدوافع والأسباب كما هي لأنها تنفع في التدابير الوقائية التي يمكن أن تتخذ في مجال الشباب وبخاصة مايتصل بالتعليم وإن لهم من قرارات الردع والعقاب أن تعود العلاقة الجيدة بين البيت والمدرسة.

وأشار السيد عبد الفتاح عبد السلام مدير إدارة الزيتون إلى أن هناك وسائل عديدة للتربية وهي مراعاة أن يكون المدرس الموجود بالمرحلة الثانوية قد أدى فترة لاتقل عن ٨ سنوات على الأقل تعطيه خبرة التعامل مع الطلاب في هذه الفترة الحرجة وأن يكون أسلوب التعامل مع الطالب من منطلق هذه المرحلة السنية الخطيرة التي تتمثل في اعتزازه بنفسه وشخصيته وتوجيه ذلك للدراسة على أن يؤدي للمدرس مايطلب منه. ويوضح أن السياسة التعليمية هدفها تعميم مفهوم الديمقراطية وعدم اللجوء إلى معاقبة الطالب عن طريق الضرب. ونحن أيضا لا نهمل حق المدرس فيجب فصل أي طالب يحاول أن يتجاوز حدوده.

ويوضح أن كثيرا من التجاوزات يحاول الطلاب تقليدها لمشاهدتهم للأفلام الهابطة وأن المدرسة تتعامل مع مثل هذه الحالات بأسلوبين تربوي توجيهي والآخر عقابي.

ويقول السيد سعيد محمود موجه بالمعاش إن المدارس مرت بفترة أهملت فيها عملية الانشاءات فزادت الكثافة داخل المدارس والفصول وارتبط بذلك ظهور الدروس الخصوصية وسوء مستوى المعلم، وهذه حقائق اثبتتها التقارير الميدانية. فلم يعد هناك احترام بين التلميذ والمدرس بل أصبحت كليات التربية مكتظة عن آخرها.

ويضيف السيد/ سيد حسين مدير مدرسة: انه في السنوات الأخيرة لوحظ وجود طائفة من المعلمين تنقصهم الخبرة والمعلومة مما افقدهم هيبتهم بين التلاميذ، وأصبحوا يتجرأون عليهم، من هنا بدأت التجاوزات تنتشر وقد ساعد على ذلك الغاء أعمال السنة ودرجات السلوك بالاضافة إلى الأحداث الفردية التي يتم نشرها في وسائل الاعلام

محمد عبد الشافي

رئيس جامعة المنصورة:

لا يجوز له العمل بقسم القلب

حول مانشرناه عن الدكتور هشام محمد فتحي والي المدرس بقسم الباطنة العامة بكلية الطب جامعة المنصورة بعث الدكتور احمد امين حمزه رئيس جامعة المنصورة تعقيبا اوضح فيه انه سبق للجامعة بحث هذا الموضوع عدة مرات على جميع المستويات وتم إجراء التحقيق فيه بمعرفة الأستاذ الدكتور/ عبد العظيم مرسي وزير ـ عميد كلية الحقوق ـ وانتهى التحقيق بمجازاته.

ثم تقدم سيادته بتظلم تم فحصه بمعرفة الاستاذ الدكتور/ أحمد جمال الدين موسى وكيل كلية الحقوق والمستشار القانوني لرئيس الجامعة الذي انتهى إلى عدم أحقية سيادته في شكواه.

وقد تقدم سيادته بطلب إلى مجلس القسم لإرسال أبحاثه للجنة العلمية للحصول على اللقب العلمي لوظيفة أستاذ مساعد أمراض قلب وأوعية دموية، ونظرا لأنه غير حاصل على درجة الدكتوراه في أمراض القلب ولا يعمل بقسم القلب فإن ذلك لا يجوز قانونا.

ومن ثم عليه التقدم بطلب لإرسال أبحاثه للجنة العلمية الدائمة للباطنة العامة حيث أنه معين بوظيفة مدرس بقسم الباطنة العامة ومجلس القسم ليس لديه مانع من ذلك.

وأخيرا فإن الدكتور/ هشام والي دائم التهجم والتجريم والقذف في حق أساتذته وهذا لا يتفق مع السلوك الجامعي الأصيل.

لدعم المبادلات التجارية البينيه

٦ ملايين دولار من برنامج تمويل التجارة العربية

كتبت - ايمان مصطفى:

تم التوقيع على اتفاقيتي خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والشركة العربية للاستثمار بدولة البحرين

وقد وقع الاتفاقيتين نيابة عن برنامج تمويل التجارة العربية الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الإدارة وبموجب هاتين الاتفاقيتين يقدم البرنامج للشركة العربية للاستثمار خطي بمبلغ إجمالي وقدره ٦,٣٥٠ مليون دولار امريكي وذلك لتمكينه من إعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان اللازم لصفقتي تصدير سكر من الإمارات العربية المتحدة إلى المملكة العربية السعودية وإطارات سيارات من الجمهورية التونسية إلى المملكة المغربية.

وتجدر الإشارة في هذا المجال، إلى الدور الذي تقوم به الوكالات الوطنية، منذ تأسس البرنامج في تعريف المستوردين والمصدرين العرب بأهداف البرنامج والتسهيلات والمعلومات والخدمات التي يوفرها في سبيل تعزيز القدرات الإنتاجية والتنافسية للمنتج والمصدر العربي وأن البرنامج يتطلع إلى زيادة عدد الوكالات الوطنية والتي بلغت حتى تاريخه ٩٤ وكالة وطنية منتشرة في جميع انحاء الوطن العربي، لتوسيع قاعدتها مما يتيح الفرصة لعدد كبير من المصدرين والمستوردين العرب في كافة الدول العربية من الاستفادة من التسهيلات التي يوفرها البرنامج لما لذلك من أثر إيجابي في تسريع عمليات التكامل الاقتصادي العربي وتشجيع التبادل التجاري، بما يحقق زيادة التجارة البينية العربية

الإقتصاد الجزائرى يرى الضوء فى نهاية النفق

اجراءات لتحسين الاوضاع الاقتصادية والقضاء على البطالة

كتب - محمد عبد الرشيد:

أكد د. محمد قويدري الاستاذ بجامعة وهران بالجزائر على أهمية الاجراءات التي تتبعها الحكومة حاليا لتحسين الاوضاع الاقتصادية وآثارها المباشرة على رفع مستوى المعيشة في الجزائر حيث تسعى للقضاء على البطالة التي وصلت الى اكثر من ٢٢٪ حاليا وإيجاد حل لمشكلة المساكن والتي وصل العجز فيها إلى مليون و ٢٠٠ الف وحدة سكنية ينبغي انشاؤها للشباب والتي تزداد سنوياً بواقع ٢٠٠ الف وحدة و تبذل الحكومة جهداً واضحاً لتحسين ميزان المدفوعات ووضع برنامج كبير وطموح لتحرير التجارة وبناء اقتصاد قوي يعتمد على تصدير بدائل صناعية أخرى غير النفط والغاز كصناعة السيارات والجرارات الزراعية والشاحنات العملاقة التي تصنع بالكامل في الجزائر ويعاد تصديرها الى الخارج.

وأشار الى ان الجزائر حالياً تسعى للاستثمار في عدد كبير من المشروعات وذلك بالاتفاق مع عدد من الشركاء العرب والأجانب مما يؤكد حالة الاستقرار الاقتصادي في الجزائر حيث تم إبرام عدد من الاتفاقيات مع عدد من رجال الأعمال من كل من الامارات العربية وقطر والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية في مشروعات كبيرة بالجزائر وأضاف بأن عمليات التنقيب عن البترول واستخراجه تتم بصورة طبيعية وأن اكثر من ٩٠٪ من دخل الجزائر يعتمد عليه ويتوقع ان يصل دخل البلاد منه الى ١٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٠ الى جانب مليارين من الدولارات نتيجة للصادرات غير البترولية.

وقال أن الحكومة تنبهت منذ فترة لمشكلة الزيادة السكانية التي كان لها دور كبير في تفاقم المشكلة الجزائرية والحد من النمو الاقتصادي وبالتالي شرعت في علاجها والذي أسفر عن انخفاض في النمو الديموجرافي للسكان لنسبة ١,٩٨٪ بدلاً من ٣,٤٪ في السبعينات وأنه ذلك يعطي فرصة للنهوض بالاقتصاد والتوازن بين النمو الديموجرافي والاقتصادي

د . محمد قويدري

اكثر من السابق حيث النمو الاقتصادي يقترب من ٤٪ حاليا واذا ما صارت هذه المرحلة مع وجود القوانين المحفزه للاستثمارات وانتهزت الفرصة سوف يكون للجزائر انطلاقة حقيقية ومبنية على أسس قوية. وقال قويدري انه تم مؤخراً انشاء غرفة تجارية بين أمريكا والجزائر لتحسين العلاقات التجارية بين البلدين فضلاً عن علاقة الجزائر القديمة بالاتحاد الاوروبي والذي يعد شريكا أساسياً والذي توج مؤخراً باتفاق المشاركة وقال أن التجارة الخارجية الجزائرية مفتوحة على مصراعيها والمراقبة الوحيدة التي تقوم بها الدولة على هذه التجارة ترتكز أساساً على مراقبة الجودة.

في أضخم تجمع عربي بجامعة أسيوط

المطالبة باستراتيجية لوقف استنزاف الموارد المائية العربية

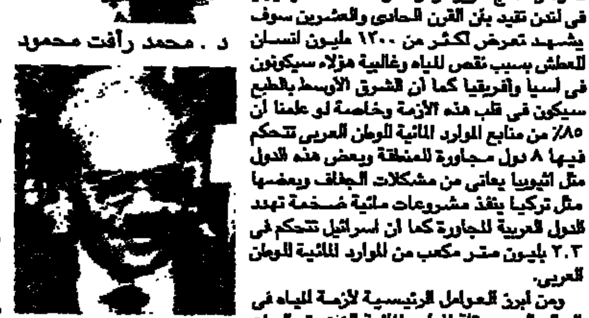
في تقرير للأمم المتحدة

اسرائيل تستولى على ٧,٦ مليار قدم من مياه الجنوب اللبنانى

أكد الخبراء العرب المشاركون في مؤتمر الموارد المائية العربية بجامعة أسيوط على أن الأمن المائي العربي يعد مطلبا استراتيجيا تواجهه تحديات اقتصادية وسياسية وقانونية مما يتطلب تبني استراتيجية مائية عربية على مستوى الوطن العربي وعلى المستوى الاقليمي (مجموعة الدول العربية المشتركة في حوض نهر واحد) وعلى مستوى كل دولة على حدة.

وفي المؤتمر الذي وجه الدعوة اليه الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط ونظمه مركز دراسات المستقبل برئاسة الدكتور محمد ابراهيم منصور توقع الخبراء بأن يواجه الوطن العربي أزمة مياه في المستقبل القريب وأن تؤثر هذه الأزمة على اقتصادية مما يستلزم قيام الدول العربية بالتعامل مع المياه كمورد اقتصادي استراتيجي يجب حمايته والمحافظة عليه والعمل على اطالة عمره الزمني لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة.

ولقد حذر العديد من الخبراء الذين حضروا هذا المؤتمر من خطورة الأوضاع التي تواجه عالمنا فالقرن القادم بسبب العجز في مواردنا المائية وهي الأوضاع التي يكشف عنها الدكتور عبد العزيز سليمان الطرباق استاذ الهندسة المدنية بكلية الهندسة جامعة الملك سعود بالسعودية مشيرا الى انه بالرغم من أهمية قضية المياه بالنسبة لغيرها من القضايا العربية الأخرى سواء السياسية أو الاقتصادية الا أن قضية المياه لاتوخذ بنفس الاهتمام كالقضايا الأخرى!! ويوضح في ورقته للمؤتمر نتائج تقرير لمركز الدراسات الاستراتيجية في لندن تفيد بأن القرن الحادي والعشرين سوف يشهد تعرض لكثر من ١٢٠٠ مليون لنسان للعطش بسبب نقص المياه وغالبية هؤلاء سيكونون في أسيا وأفريقيا كما أن الشرق الأوسط بالطبع سيكون في قلب هذه الأزمة وخاصة لو علمنا أن ٨٥٪ من منابع الموارد المائية للوطن العربي تتحكم فيها ٨ دول مجاورة للمنطقة وبعض هذه الدول مثل اثيوبيا يعاني من مشكلات الجفاف وبعضها مثل تركيا ينفذ مشروعات مائية ضخمة تهدد الدول العربية المجاورة كما أن اسرائيل تتحكم في ٢,٣ بليون متر مكعب من الموارد المائية للوطن العربي.



د . محمد رأفت محمود

د . محمد ابراهيم منصور

ومن ابرز العوامل الرئيسية لأزمة المياه في العالم العربي قلة الموارد المائية الغزيرة بالوطن العربي بشكل عام باستثناء بعض الأنهار مثل النيل ودجلة والفرات ووقوع الجزء الأكبر من الوطن العربي في المنطقة الجافة أو شبه الجافة من العالم وتوخي الموارد الجوفية للنضوب مع تزايد معدلات استنزافها والحاجة لترشيد استخدام الموارد المائية ومشاكل تمويل مشاريع اعادة استخدام مياه الصرف.

ويرى أن الوطن العربي سيجد صعوبة في تحقيق هدفي الأمن الغذائي والأمن المائي معا على أساس تحقيق ١٠٠٪ اكتفاء ذاتيا مالم يبذل جهودا مكثفة لزيادة العرض الاقتصادي للمياه.

البدائل المقترحة

ومن أجل مواجهة هذه الأزمة المائية فإن الدكتور جمال ابو زيد عبد الرحيم المدرس بكلية الهندسة جامعة أسيوط فقد طرح في ورقته للمؤتمر العديد من البدائل الممكنة فنيا لزيادة الموارد المائية في الوطن العربي وخاصة في جمهورية مصر العربية وقد طالب بحث جميع مراكز البحوث والدراسات على تجميع المعلومات المتعلقة بالمياه في كل منطقة على حدة حتى يتمكن الدارسون من تحديد البدائل التي يمكن استخدامها لكل منطقة حسب ظروفها ومحاولة التوسع في اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في الري أما بالنسبة للمدن الساحلية فيوصي بمحاولة التوسع في استخدام مياه البحر بعد تحليتها مع مراعاة المحددات البيئية لعمليات التحلية وتبني التقنيات المتطورة لتخزين المياه واقامة نظم حديثة لنقل المياه من مصادرها الى مناطق استخدامها لوقف النزيف المائي.

ويطالب بالتوسع في استخدام تطبيقات الهندسة الوراثية للحصول على سلالات زراعية أقل استهلاكا للمياه وأكثر قدرة على تحمل المياه المالحة وزيادة جرعات التوعية والتثقيف لمستخدمي المياه سواء كانوا الزراع للحد من اهدار المياه بدون داع وأيضا الاستهلاكات الأخرى سواء كانت منزلية أو صناعية او ترفيهية.

الاستيلاء على المياه اللبنانية

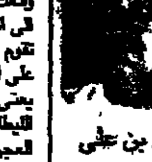
الا أن صيحات من نوع آخر تنطلق من جبال الأرز اللبناني صاحبتها الدكتورة غادة ناجي الأستاذة بالجامعة اللبنانية وتحذر من السرقات الاسرائيلية لمياه الجنوب اللبناني من خلال سعي اسرائيل رغم جبروتها وطغيانها والدعم الذي تتلقاه من الدول الكبرى وعدم اكتراثها بقرارات المجتمع الدولي فانها تحاول جاهدة السيطرة على أقرب المصادر المائية المتمثلة في الجنوب اللبناني ومرتفعات الجولان بالاضافة الى المياه الموجودة في مناطق فلسطين المحتلة.

ويتمتع لبنان بوجود عدد كبير من الأنهار شمالا وجنوبا الا أن الأنهار الجنوبية التي سعت اسرائيل وراءها هي نهر الحاصباني والليطاني وبان والوزاني الا انه نظرا لموقع نهر الليطاني الجغرافي وقربه من الحدود مع فلسطين فكان التركيز الاسرائيلي على مياهه والرغبة في السيطرة عليه أصبحت حلما دائما.

وقد كان الاجتياح الأول عام ١٩٧٨ من اسرائيل وقد سمي هذا الاجتياح عملية الليطاني وضمت الى سيطرتها مساحات من الأراضي من بينها نبع الوزاني وعمدت الى تمديد شبكات أنابيب تحت الأرض لجر مياه النبع الى خزان كبير في منطقة الجليل وقد أكدت الأمم المتحدة سرقة اسرائيل لمياه لبنان في تقرير لها في علم ١٩٩٤ وقد قدر التقرير حجم المياه المأخوذة من الليطاني والوزاني بنحو ٧,٦ مليار قدم مكعب سنويا وهي كمية تزيد على ثلث المياه التي تحصل عليها اسرائيل من مياه نهر الأردن وبحيرة طبريا وأشار التقرير نفسه الى نفق شقته اسرائيل طوله ١٨ كيلو مترا لربط الليطاني بأراضيها!!

ومع ازدياد موجات الهجرة اليهودية المكثفة من دول المعسكر الاشتراكي السابق الى الأراضي المحتلة ازدادت كميات العجز في المياه لدى اسرائيل حتى بلغت في العام ١٩٩٠ نحو ٣٥٠ مليون متر مكعب مما حدا باسرائيل البحث عن مصادر مياه جديدة عبر تركيا حيث وقعت معها اتفاقا يقضي بجر المياه التركية الى اسرائيل عبر مستوعبات من البلاستيك تقوم السفن بسحبها حتى الموانيء الاسرائيلية على البحر المتوسط ولكن العملية فشلت مما يعني أن الروافد اللبنانية لنهر الأردن ونهر الليطاني هما الحل العملي والوحيد لسد هذا العجز الحاصل.

انضمام عمان «للجات» نهاية العام القادم



مقبول بن علي

اكد مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ورئيس مجلس ادارة سوق مسقط للاوراق المالية أن عمان ستصبح عضواً كاملا في منظمة التجارة الدولية العالمية «الجات» قبل نهاية العام المقبل ١٩٩٩ مؤكدا ان هناك عددا من السلبيات والايجابيات للدخول في هذه المنظمة الا ان السلبيات ستقل بالتالي حتى بعد ان تصبح العضوية العمانية كاملة وقد تزيد تلك السلبيات اذا لم تنضم السلطنة الى منظمة التجارة العالمية.

بعد التوسع في مناطق التجارة الحرة

هل تصبح البحرين أول منطقة حرة عربية «للتدريب»؟

روشتة عربية لاكتشاف القيادات الشابة وإعدادها

الاستثمار في الموارد البشرية اليوم هو الطريق للازدهار في الغد.. هذا ما اكدت الوفود العربية والدولية المشاركة في المؤتمر الذي نظمته الجمعية العربية لتنمية الموارد البشرية ومقرها السعودية والتي نظمت المؤتمر في البحرين ويرأسها الخبير الاداري العربي عبدالعزيز الخيال.

وإذا كان العالم العربي قد ادرك مؤخرا ضرورة الاهتمام بالتدريب وتأهيل الكوادر البشرية بصورة علمية تلائم طبيعة العصر فإن البحرين قد التقطت الخيط مبكرا واعلنت عن نفسها لتكون أول منطقة حرة للتدريب- على نسق مناطق التجارة- اي بالسماح لكل المؤسسات العربية بالوجود في البحرين ودون حواجز أو معوقات.

المؤتمر شهد حضورا مصريا مميزا بحضور عدد كبير من المسئولين والمؤسسات ومن بينهم السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والذي وقع مع وزير العمل البحريني عبدالنبي الشعلة إتفاقية لتنظيم التعاون بين البلدين كما حضر الخبير الاداري المصري الدكتور عبدالرحمن توفيق رئيس مركز الخبرات المهنية والدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق وممثلو الصندوق الاجتماعي كما حضره عدد من الشخصيات الدولية أمثال فاليري جيسكار ديستان رئيس فرنسا الأسبق الذي عرض تجربة فرنسا في تنمية الموارد البشرية.

وقد عقد على هامش المؤتمر معرض دولي يضم العديد من المؤسسات العاملة في هذا المجال وقد كشف المعرض عن اتجاه جديد لنقل المعرفة بالاعتماد على تكنولوجيا العصر كالاقراص الممغنطة والافلام التدريبية المتخصصة باللغة العربية سواء من الشركات العربية أو الاجنبية وللأسف فقد كان لإنتاج الشركات العارضة يغلب عليه النمط التقليدي مما يدفعنا لسرعة إنتاج مستلزمات التدريب المتطورة في عالمنا العربي للوفاء باحتياجات المستهلك كالشرائط الفيلمية والاقراص والديسكات والملفات التدريبية السابقة التجهيز (أي بدون معلم) حيث من المتوقع خلال السنوات القادمة اختفاء المدرب من قاعات التدريب ويستطيع المتدرب الاعتماد على نفسه باكتساب المهارات بنفسه

كما ظهرت أيضا التحالفات بين المؤسسات التدريبية الضخمة بهدف الحصول على صفقات ضخمة للوفاء باحتياجات المنطقة العربية والتي تتزايد بسببين أولهما ظواهر البطالة العربية والخليجية مما يستوجب تصميم مجموعة من البرامج التأهيلية.

صندوق عربي

وقد كشف السيد حسين بن عمر بن منصور الخريمي رئيس لجنة القوى العاملة بالسعودية عن أنهم في السعودية قد نجحوا في تأسيس مايطلق عليه صندوق عربي لتنمية الموارد البشرية لدعم سياسات الاحلال والتأهيل للكفاءات الوطنية لتطبيق سياسة السعودية وهي نفس الفكرة التي اخذ بها الصندوق الاجتماعي في مصر واذا كانت فكرة إقامة صندوق عربي لتنمية الموارد البشرية قد وجدت الطريق للتطبيق عربيا ومحليا فإن أول من نادى بها هو الدكتور عبدالرحمن توفيق خبير الادارة المصري فقد تقدم للمؤتمر بورقة ترسم الطريق لكيفية ايجاد منهج لإعداد للموارد البشرية على مستويين وهما المستوى القومي والمستوى المؤسسي وضرورة التركيز على نسق القيم المطلوب تزويدها للنشء وليس التركيز على المهارات التي تتغير بسرعة.

الجذور والبذور

وفي ورقة الدكتور توفيق بعنوان التكامل الاستراتيجي لتنمية القيادات الشابة الجذور والبذور- تبدأ برصد الاسلوب التدريبي الحالي لمعظم مؤسساتنا التدريبية والتي طغى الشكل فيها على المحتوى- والتجارة على الرسالة وتحول التدريب إلى نشاط وتحول مضمون التدريب إلى شيء أشبه ببعض الرسوم المنقوشة على المعابد تنتظر من يفسرها أو يجيب عنها ويرى أن الاسلوب الحالي لتدريب وتنمية القيادات الشابة وإعدادهم وتأهيلهم في بلداننا العربية - أن كان هناك أسلوب يفتقر إلى العديد من المكونات المحددة لقوامه بل يمكن القول أنه صار بلا قوام يحدد ملامحه

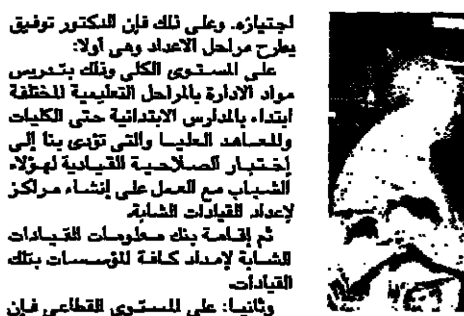
ومن بين صور عدم النجاح في إعداد القيادات الشابة غياب الفلسفة أو الخط الاستراتيجي لتبني القيادات الشابة غياب نظم انتقاء واختيار وتقييم القيادات الشابة وكذلك عدم تحديد معنى القيادات الشابة وأيضا عدم وضوح مسار النمو القيادي الواجب اجتيازه. وعلى ذلك فإن الدكتور توفيق يطرح مراحل الاعداد وهي أولا:

على المستوى الكلي وذلك بتدريس مواد الادارة بالمراحل التعليمية المختلفة ابتداء بالمدارس الابتدائية حتى الكليات والمعاهد العليا والتي تؤدي بنا إلى إختبار الصلاحية القيادية لهؤلاء الشباب مع العمل على إنشاء مراكز لإعداد القيادات الشابة.

ثم إقامة بنك معلومات القيادات الشابة لإمداد كافة المؤسسات بتلك القيادات.

وثانيا: على المستوى القطاعي فإن مراحل الاعداد تعتمد على إحاطة تلك القيادات بأهداف وغايات المؤسسات ثم توضع معايير النمو الوظيفي والقيادي لتلك القيادات.





وزير العمل البحريني في حوار مع السيد احمد العماوي والدكتور عبد الرحمن توفيق

وينتهي د. عبدالرحمن توفيق إلى أن التحدي الذي يواجه المؤسسات العربية المعنية بالتدريب أننا نتحدث عن نظام كلي لإعداد القيادات الشابة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان وتحديات وأنه بإمكان المنشآت أن تعيد النظر في أساليب وأدوات التدريب وفق ماتريد أن تحققه من نتائج وليس وفقا لما تريد أن تحققه وفاء لإحتياجات مهارية فردية ترد ببطاقات حماية للوصف كما أن مرآة التدريب يجب أن يتحرك موقعها وفق النتائج المطلوب تحقيقها ولا تتوقف عند حد البراعة أو أكتساب مهارة الاداء اليومي الفردي بل عليها كذلك أن تستجيب لمتطلبات أعداد قيادات شابة مهاريا وقيميا.

بيئيات

الأوزون والاحترار

عندما تأكد العالم أن طبقة الأوزون بدأت في الاضمحلال، أسرع إلى مناقشة هذه الظاهرة والتوصل إلى اتفاقية فيينا، وبروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون، ولما ظهرت مشكلة الدفء العالمي ربط العلماء ظاهرة الاحترار بظاهرة استنفاد الأوزون، لأن هذه الكيماويات تؤثر على التوازن الحراري للأرض، ولأن معظم هذه الغازات من الغازات الدفيئة، فمثلا قدرة مادتي الكلورو فلورو كاربون ١١، ١٢ تبلغ قدرتاهما ٤٠٠٠، ٨٥٠٠ مرة، من قدرة ثاني أكسيد الكربون لأحداث غازات الدفيئة. أما كيماويات الفلوروكربون، التي طرحت كبدائل لمواد الكلورو فلورو كاربون، فهي بدورها غازات دفيئة قوية، وإن كانت أقل ضررا.

والأمر الجدير بالذكر، أن الأوزون في حد ذاته واحد من غازات الدفيئة وطبقة الأوزون تلعب دورها في الحفاظ على التوازن الحراري لكوكب الأرض، واستنفاد طبقة الأوزون، يقلل من تأثيرات الصوبة، ومن ناحية أخرى فإن تعرض سطح الأرض بشكل مكثف إلى الأشعة فوق البنفسجية، نتيجة استنفاد طبقة الأوزون، قد يحمل دورة غازات الدفيئة، مثل ثاني أكسيد الكربون، وبأساليب تسهم في زيادة الدفء الكوكبي الذي يؤدي إلى زيادة متوسطات درجات الحرارة في طبقات الغلاف الجوي السفلي.

ولكن ما أثر كل هذا على الإنسان والأرض؟

تناقص الأوزون، معناه تلقي الأرض مقدارا أكبر من الإشعاع فوق البنفسجي مما يساعد على الإصابة بالسرطانات الجلدية، وإعتام لعدسة العين، (ويسبب مرض الكاتاركتا - أي المياه البيضاء) ويسبب ضعف بجهاز المناعة، ويقلل غلة المحاصيل، والثروة السمكية، ويزيد من الضباب الدخاني ويؤثر على النظم البيئية الطبيعية، يؤدي إلى ضمور حجم النباتات ويقلل من قيمتها الغذائية ويزيد من سميتها وزيادة نسبة الأشعة فوق البنفسجية، يقتل الكائنات المائية الدقيقة، التي تمتص ثاني أكسيد الكربون، ومن هنا تظهر العلاقة بين الدفء العالمي، وهلاك واستنفاد طبقة الأوزون.

وقد استضافت مصر مؤتمر الأطراف لبروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون في ١٧ نوفمبر الماضي بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات. وقد حققت مصر إنجازات متميزة كدولة من دول العالم الثالث - كما نجحت في الإعداد والتنظيم والأداء... وإن جاء في آخر وقت..

● قالوا: لن يقبل العالم منتجات عدوة للبيئة بعد الآن.

راصد

ممثلو ١٣٠ دولة في مؤتمر الأوزون بالقاهرة يوصون:

عزل الدول غير الملتزمة تجاريا

انتهى الاجتماع العاشر لأطراف مونتريال أعماله التي استمرت عشرة أيام وتناول خلالها المجتمعون من ١٣٠ دولة المحاولات الدولية في تصحيح ما حدث من تآكل في طبقة الأوزون .. خاصة أن آخر التقارير العلمية تؤكد حدوث ثقب آخر فوق القارة القطبية الجنوبية لم يشهد كوكب الأرض له مثيل من قبل حيث تبلغ مساحته ٣٦ مليون متر مربع أو ما يماثل حجم مساحة مصر ٣٥ مرة!!



د. عمر العريني رئيس صندوق الأوزون وبجواره هورينز المستشار بوكالة البيئة الأمريكية ونائب رئيس اللجنة التنفيذية لصندوق الأوزون والرئيس المنتخب له

جدير بالذكر أنه لأول مرة يعكف الأطراف في بروتوكول مونتريال على تناول السياسات الرامية إلى حماية طبقة الأوزون بما يتفق مع الجهود المستمرة لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وهو ما يؤدي إلى التغير المناخي، حيث يجري حاليا محاولات لاستخدام عدة غازات كبدائل للمواد الكلوروفلوروكربونية بهدف إنقاذ طبقة الأوزون .. هذه الغازات ثبت علميا أنها تسبب الاحترار المناخي للغلاف الجوي وأهمها.. الغازات الهيدروفلوروكربونية والمواد البيرفلوركربونية.. ويطالب بروتوكول «كيوتو» بخفض استهلاكها..

ويؤكد العلماء أن ظاهرة الاحترار المناخي للغلاف الجوي تتسبب في تأخير مراحل التئام طبقة الأوزون من منطلق أن سخونة الغلاف الجوي بالقرب من سطح الأرض سوف يؤدي إلى زيادة برودة الطبقات العليا للغلاف الجوي وقد صرح كلاوس توبفر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن العالم يشهد لأول مرة ظهور منهج متكامل بشأن قضايا الغلاف الجوي، وأشار إلى أننا بحاجة إلى كفالة الدعم والتنسيق الكاملين المتبادلين بين الاستجابات المتعلقة بالجوانب العلمية والسياسات في ظل كل من بروتوكول مونتريال وبروتوكول كيوتو.. ومن النتائج الإيجابية لمباحثات أطراف مونتريال بالقاهرة أنه اتخذت تدابير مكثفة تهدف إلى إغلاق المنشآت التي تنتج للمواد الكلوروفلوروكربونية، حيث تم مراجعة فنية دقيقة للمنشآت التي تنتج مواد مستنفدة لطبقة الأوزون في كل من الهيدروجين وسوف تقوم اللجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف باستحداث مشروعات جديدة تحل محل المنشآت التي سوف يتم إغلاقها.

وفي إطار التعاون الدولي لمواجهة هذه المشكلة فقد تعهدت عشر من الدول الأطراف المانحة بتقديم مساهمة تبلغ ١٩ مليون دولار أمريكي من أجل إغلاق مصانع في روسيا تنتج المواد الكلوروفلوروكربونية والهالونات وذلك مع حلول عام ٢٠٠٠.

من ناحية أخرى فقد أظهر هذا الاجتماع أن هناك عدة دول لم تلتزم بتطبيق كل بنود بروتوكول مونتريال منها الاتحاد السوفيتي السابق والتي لم تلتزم بالموعد الذي حددته لانتهاء إنتاج الغازات الضارة بطبقة الأوزون بسبب تحولها مؤخرا إلى اقتصاد السوق..

من ناحية فقد أوصى الاجتماع بأن يقوم مرفق البيئة العالمي بمواصلة مساعدته لتلك البلدان للالتزام بتطبيق البروتوكول مع تحذيرها في ذات الوقت من أن إجراءات أكثر صرامة سيجرى فرضها إذا لم تلتزم تلك البلدان بمواعيدها الجديدة للإلغاء التدريجي.

ومن ناحية صرح دكتور عمر العريني رئيس الصندوق الدولي للأوزون معقبا بأنه سوف تتخذ عقوبات تجاه هذه الدول منها العزلة التجارية العالمية حيث تمتنع من استيراد أي معدات صديقة للأوزون تنتج بدول أخرى من العالم كما يمتنع دول العالم عن استيراد منتجاتها..

كما أكد العريني أن التحدي الأكبر الذي يواجه البروتوكول يتمثل في أن عددا من المواد الجديدة وهي (الكلوروبرومو ميثان، البريل بروميد - ن، والهالون ٢-١٢٠٢) من الممكن أن يستغل تسويقها كبدائل للمواد المستنفدة لطبقة الأوزون بدرجة أكبر، صندوق الأمم المتحدة للأوزون أقر اعتمادات بلغت ٨٥٠ مليون دولار لدعم مشروعات ترمي إلى استهلاك ١١٧ ألف طن من المواد الكلوروفلوروكربونية أو ما يعادل ٦٠٪ من استهلاك البلدان النامية من تلك المواد..

جدير بالذكر أن الحكومات وافقت بموجب بروتوكول مونتريال الذي وقع عام ١٩٨٧ على الإلغاء التدريجي للمواد الكلوروفلوروكربونية والهالونات وغيرها من الكيماويات التي تدمر الأوزون في طبقات الجو العليا، ويعتبر هذا الإلغاء التدريجي مسألة بالغة الأهمية لحماية البشر والنباتات والحيوانات من التأثيرات الضارة الناتجة عن الأشعة فوق البنفسجية ويتنبأ العلماء بأن تبدأ طبقة الأوزون في الالتئام في المستقبل القريب وأن يكتمل التئامها خلال القرن ٢١ إذا ما استمر تنفيذ هذه الاتفاقية بصورة صارمة.

ماري يعقوب



الكل يحاول رتق ثقب الأوزون

---

٢٥ قرارا مهما من مجلس الوزراء لحسم قضايا التلوث

بدأت ملامح الخطوط العريضة للاستراتيجية التي وضعتها وزارة الدولة لشئون البيئة تتضح من خلال التقرير الذي أعدته السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة - التي أصبحت مسئولة عن كل المشكلات البيئية التي تراكمت على مدار ٤٠ عاما - وتم استعراضه بمجلس الوزراء برئاسة د. كمال الجنزوري من خلال لجنة حماية البيئة بمجلس المحافظين الذي كلف محافظي القاهرة الكبرى الثلاثة (القاهرة، الجيزة، والقليوبية) بمتابعة تنفيذ أحكام قانوني البيئة والنظافة العامة بهدف الوصول إلى بيئة صحية ونظيفة وبذلك تكون وزيرة البيئة قد نجحت في تحريك أخطر مشكلة بيئية تواجه المجتمع المصري

د. كمال الجنزوري — نادية مكرم عبيد

وطرحت أفضل الوسائل للتخلص من نفايات القاهرة ومخلفاتها مما أثمر عن ٢٥ قرارا مهما عن مجلس الوزراء لحسم قضايا البيئة في مقدمتها تطبيق أحكام قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بكل حسم على الهيئات أو الأفراد ثم إتمام برنامج منع الصرف الصناعي الملوث للنيل بنهاية العام الحالي (٩٨) والقرار الثالث استكمال إنشاء وتشغيل ٥ محطات استقبال لمخلفات العائمات النهرية منها أربع محطات في أسيوط وسوهاج والمنيا والقاهرة على أن يتم تشغيلها مرحليا حتى مارس ١٩٩٩، وواحدة في أسوان يتم تشغيلها في يونيو ١٩٩٩ مع استمرار متابعة أوضاع الوحدات التي لا تعمل بالكفاءة المطلوبة حتى تتطابق تصرفاتها مع الاشتراطات القانونية مع تعزيز رقابة أجهزة البيئة والإدارة المحلية وشرطة المسطحات المائية على هذه العائمات، ويأتي القرار الرابع بعدم إصدار تراخيص لإنشاء وتشغيل عائمات نهرية جديدة أو تجديد تراخيص القائم منها إلا بعد التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية. أما السادس فيهدف لاستكمال تنفيذ برنامج إحلال الغاز الطبيعي على منتجات البترول السائلة في الاستخدامات المنزلية والصناعية والتجارية ومحطات توليد الكهرباء وفي قطاع النقل، بدء التشغيل التجريبي لمجموعات من الأتوبيسات والميني باص على أن يشمل ذلك سيارات الحكومة ثم الأفراد ويكون القرار السابع لسرعة إتمام برنامج تعميم استخدام البنزين الخالي من الرصاص في وسائل النقل العام والقرار الثامن بإنشاء النظام المتعدد المراحل لبناء مراكز للفحص الفني وقياس عوادم المركبات على مستوى القاهرة الكبرى ثم تعميمها بالمحافظات. أما التاسع فيهدف لاستكمال إنشاء شبكات الرصد البيئي والقرار العاشر لتنفيذ البرنامج العاجل لتحقيق الالتزام البيئي في المدن الصناعية الجديدة بدءا بمدينة العاشر من رمضان على أن يستكمل في النصف الثاني من العام القادم ١٩٩٩ لإعلانها أول مدينة صناعية صديقة للبيئة في مصر، ويبدأ خلال الشهر القادم تنفيذ برنامج مماثل في مدينتي ٦ أكتوبر والسادات والقرار العاشر بإعطاء مهلة لمصانع الطوب الطفلي أقصاها نهاية مارس ١٩٩٩ لتوفيق أوضاعها طبقا للمعايير البيئية وإغلاق المصانع التي يثبت عدم توفيق أوضاعها بعد انتهاء هذه المهلة وكذا عدم تجديد تراخيص التشغيل، ويشمل القرار الحادي عشر المسابك خارج نطاق الكتل السكنية بالمدن إلى المناطق الصناعية المسموح بإقامة مثل هذه الصناعات بها مع استخدام تكنولوجيا حديثة في عملها وإغلاق جميع المسابك التي تعمل بدون ترخيص والقرار الثاني عشر من أجل الحزم في تطبيق إجراءات المراقبة المستمرة لانبعاثات مداخن مصانع الأسمنت - باستخدام الحاسبات الآلية على مدار ٢٤ساعة للتأكد من تجاوزها للحدود المسموح بها، وكذلك بالنسبة لتطبيق المعايير البيئية عند إنشاء مشروعات الأسمنت الجديدة أما القرار الثالث عشر فيأتي لتنفيذ البرنامج المتكامل في مجال الرصد البيئي لتوعية الهواء والمياه الساحلية من خلال إنشاء شبكة حديثة مكونة من ٤٠ محطة لرصد أهم ملوثات الهواء، وكذلك لرصد نوعية المياه الساحلية في ٨٣ موقعا على طول السواحل المصرية بالإضافة إلى معامل مرجعية لقياس نوعية الهواء والماء، ويشمل القرار الرابع عشر قيام الجهات المعنية بالمحافظات بتنظيم عملية تداول المخلفات الصلبة وكذا تخصيص أماكن مناسبة للتخلص الآمن منها والخامس عشر بحظر استخدام المسلحات الخالية بالمدن كمقلب للقمامة فيما عدا الأماكن المرخصة بها لتطابق مواقعها من الاشتراطات البيئية والسادس عشر لحظر حرق القمامة أو المخلفات الصلبة في المناطق المفتوحة تطبيقا لأحكام قانون البيئة والسابع عشر لدعم خطة التشجير لزيادة المساحات الخضراء بالمحافظات وقد تم تخصيص الاعتمادات اللازمة لتطوير حديقة القناطر واستكمال الحزام الأخضر بالطريق الدائري أما الثامن عشر فيعطي أولوية لانتهاء مشكلة الصرف الصحي بالمدن التي تقوم بالصرف مباشرة على النيل والقرار التاسع عشر للتنسيق مع أجهزة الإعلام لنشر الوعي البيئي لتغيير السلوك العام تجاه الاهتمام بالبيئة وقضاياها ويشمل القرار رقم عشرين البدء في تشغيل سيارات تسير بالطاقة الكهربائية في المناطق الأثرية أما الحادي والعشرون فلوضع خطة ملزمة لعدم تجديد أو إجراء توسعات في خطوط إنتاج مصانع الأسمنت في حلوان التي ينتهي عمرها الافتراضي والقرار الثاني والعشرون لدراسة حظر استيراد مادة الاسبستوس للحرم استخدامها دوليا لما تمثله من خطورة على صحة المواطنين واستخدامها بدائل لها، والقرار الثالث والعشرون لوضع برنامج تنفيذي للتخلص من المخلفات المتراكمة على أسطح المنازل حفاظا على نظافة البيئة ودرءا لمخاطر الحريق والرابع والعشرون يشمل النظر في زيادة الاعتمادات المخصصة لصيانة الأبنية المملوكة للدولة ومواجهة العجز في عمال النظافة خاصة في المدارس أما القرار الخامس والعشرون فيهدف إلى إعداد برنامج شامل للانتهاء من مشكلة المجاري المائية الموجودة داخل الكتل السكنية والبرنامج الخاص بالمغاسل في القرى للقضاء على ظاهرة غسل الملابس والأواني في مياه النيل.

وتنتهي القرارات ولا ينتهي العمل بوزارة البيئة التي تعمل على قدم وساق برؤية تحت شعار «نعمل للحاضر وعيوننا على المستقبل» لتنطلق الرؤية في إطارين .. قومي ودولي لمواجهة التحدي الأكبر الذي يواجه العالم بضرورة إيجاد نوع من التوازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية حيث تؤكد وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد أن هناك ثلاثة أهداف تحكم العمل البيئي في مصر فتبدأ بهدف استراتيجي لإدخال البعد البيئي في جميع السياسات والخطط والبرامج القومية، بالإضافة إلى سلوكيات المجتمع والهدف الثاني فمتوسط المدى ويهدف لحماية وتنمية الموارد الطبيعية والبيئية والتقويم البيولوجي وتراثنا الثقافي والتاريخي في إطار التنمية المتواصلة ويأتي الهدف الثالث والأخير قصير المدى حيث يهدف إلى خفض معدلات التلوث الحالية للحفاظ على الصحة العامة والارتقاء بنوعية الحياة.

أحمد مهدي

كلاوس توبفر رئيس اليونيب:

مصر حققت تقدما جيدا لحماية البيئة

كان اجتماع الدول الأطراف لمعاهدة مونتريال لحماية الأوزون المنعقد في القاهرة، فرصة طيبة لظهور بعض «نجوم» البيئة الدوليين في مصر .. من بينهم الرئيس «الجديد» لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (Unep).. وهي الجهة المنظمة للاجتماع الدولي.. وهي أيضا الجهة التي مازال يكتنف مستقبلها الغموض والمخاوف.

د. كلاوس توبفر

كلاوس توبفر.. رئيس اليونيب .. كان جانبا للاهتمام بكلمته المنمقة التي ألقاها في الافتتاح، وبظهوره وأناقته السريع. فقد حضر إلى القاهرة عشية افتتاح الاجتماع الدولي، وغادرها بعد عدة ساعات قضى معظمها في حوارات جانبية مع صديقه د. مصطفى كمال طلبة، والمديرين للمكاتب الإقليمية للمنظمة.. ثم حضر حفل عشاء بقلعة صلاح الدين ليحمل حقائبه إلى نيويورك ولم تكن زيارة كلاوس توبفر هي الأولى إلى القاهرة فقد زارها مرارا عندما كان وزيرا للبيئة، ووزيرا للتعمير في ألمانيا، ولكن - تأتي الزيارة هذه المرة وهو على رأس برنامج يترنح للسقوط بعد أن كان أشهر برامج الأمم المتحدة، وهو مطالب اليوم، بإعطائها طوق النجاة.. لتبدأ من جديد ممارسة دورها القوي بعد سنوات عجاف منذ غادرها د. طلبة بعد انتخابه لأربع دورات متتالية والذي يصفه كلاوس توبفر قائلا: د. طلبة .. إنه بطل البيئة في العالم.

عن مستقبل اليونيب يقول إن هذا البرنامج يمر الآن بفترة حرجة، فمازلنا نفتقد التمويل الكافي لتغطية أوجه نشاطه، الذي نرصده بالطبع في ضوء التمويل المتاح. لقد بدأت تولي مسئوليتي كرئيس للبرنامج - وأحاول الآن - أن أعيد ترتيب الأوضاع.. لإزالة الآثار السلبية التي تراكمت في السنوات الماضية.

وعلى صعيد الاهتمامات والتوجيهات الموضوعية خلال الفترة القادمة يقول رئيس البرنامج هناك قضايا مهمة سنخوضها ونواصل العمل فيها مثل: إدارة المخلفات الصلبة، وتلوث الهواء في المدن الكبرى، خاصة الناجم عن المركبات وتلوث المياه، وهي موضوعات في غاية الأهمية بالنسبة للدول النامية التي لابد من النظر إلى قضاياها البيئية بمزيد من الاهتمام مع مراعاة نقل وتنمية التكنولوجيات النظيفة لتخفيف حدة آثار التلوث وتدهور التنمية، كذلك سنتعمق الاتجاه نحو قضايا القارة الإفريقية، التي يرتبط التلوث وتدهور الموارد بها مع الفقر الشديد في الإمكانات والدخول.

حرب المياه

وعن الشرق الأوسط يقول: أعتقد أن أكثر التحديات التي تتعلق بالشرق الأوسط بعد قضايا التلوث في المدن الكبرى والعواصم هي قضية المياه فهناك كثير من الأزمات التي احتدمت وأخرى توشك على الانفجار، ومن ثم يجب الاتجاه إلى البحث عن موارد جديدة مع ترشيد الموارد المتاحة... وفي رأيي أن العمل البيئي يجب أن يسير بتواز مع العمل السياسي فيما يخص الشرق الأوسط.

قلت: ولكن كيف تسير المنظمة لأداء دورها وهي تفتقد مكتبا قويا ممثلا لها في الشرق الأوسط كما أن أكبر عاصمة في الشرق الأوسط - القاهرة - بلا مكتب تمثيل أصلا!!

أجاب: إن كل هذا من سلبيات الماضي - الذي مازال حاضرا، وسنعمل على تلافيها في المستقبل، ونحن بصدد دعم مكتب دبي (المكتب الإقليمي لغرب آسيا) أما القاهرة فهناك عرف يقضي بأن يكون المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو حلقة الوصل لنا بهذه العاصمة المهمة.

وعن النشاط البيئي في مصر، قال كلاوس توبفر: من الواضح أن لديكم نشاطا مؤثرا بشكل ملحوظ في الفترة الماضية، وعوامل إيجابية أبرزها تخصيص وزارة لشئون البيئة، وإصدار قانون موحد لمواد البيئة.. وهو ما يحقق تقدما مهما للتحكم في أبرز قضايا تلوث الهواء في القاهرة والمدن الكبرى، والصرف الصحي، وأحب أن أقول: إن المشاكل الموجودة هنا موجودة في كل المدن الكبرى، وهي مشاكل يمكن أن تذوب بالتعاون بين الحكومة والجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية الموجودة في مصر.

وقبل أن أحاول توجيه أسئلة جديدة.. غادر ليلحق بموعد طائرته.

ويقول د. علاء سرحان مستشار المدير الإقليمي لغرب آسيا ومسئول مكتب الاتصال بجامعة الدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: إن تمثيل البرنامج في القاهرة الآن يقتصر على مكتب الاتصال بالجامعة وأساس إنشائه أن مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة طالبوا بتنفيذ البرنامج العربي للتنمية المستدامة.

ولكن تبقى ضآلة الميزانية المخصصة لنا في ضوء الأزمة المالية التي تمر بها الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة، وهي تعوق بلا شك البرنامج في أداء دوره، وبرغم ذلك فهناك اتجاه منا للتعاون مع المنظمات الأهلية لدعم أنشطتها ومع تولي الرئيس الجديد المسئولية..

من هو؟!

وأخيرا.. فإن سطور السيرة الذاتية لكلاوس توبفر تقول إنه تخرج في جامعة مونستير وحصل على دبلوم في الاقتصاد ثم الدكتوراه عام ١٩٦٨ وتدرج في عدة مناصب حتى عين أستاذا متفرغا في جامعة هانوفر، ومديرا المعهد الإقليمي لبحوث التنمية عام ١٩٧٩، ونائب رئيس اللجنة الفيدرالية للبيئة عام ١٩٧٩ ثم محاضرا في جامعة ماينز عن قضايا البيئة والموارد الاقتصادية عام ١٩٨٥، ثم اختير وزيرا للبيئة وحماية الطبيعة والأمان النووي عام ١٩٨٩، وعضوا بالبرلمان الألماني (البوندستاج) عام ٩٠ - ١٩٩٨، ورئيس لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عامي ٩٤ - ٩٥ ووزيرا للتعمير والتنمية الحضرية (٩٤ - ٩٨) .. ثم استقال من منصبه ليتولى رئاسة اليونيب اعتبارا من أول فبراير الماضي.

فوزي عبدالحليم

لأول مرة:

مصري يرأس الاتحاد الدولي للشباب والبيئة

د. مجدي علام

في الاجتماع الرابع للجمعية العمومية للاتحاد العربي للشباب والبيئة تم اختيار د. مجدي علام خبير البيئة المصري رئيسا للاتحاد، كما وافقت الجمعية العمومية على إنشاء ٦ مكاتب إقليمية لخدمة أنشطة الشباب العربي بالدول العربية المختلفة، وصرح د. مجدي علام بأن الجمعية العمومية قد وافقت أيضا على أن تستضيف مصر المركز العربي لتدريب الشباب على أعمال التنمية والبيئة وكذلك الموافقة على إقامة أربع دورات تدريبية على بيئة (التصحر والبحار والمدن والريف) بالإضافة إلى إصدار مجلة الاتحاد للشباب والبيئة خصوصا بعد حصول السودان الشقيق على الموافقة باستضافة المركز العربي للإعلام البيئي.

عيب

كل سيارة ينبغي أن تحتفظ بكيس من الورق لإلقاء المخلفات بداخله حتى لا تلوث الشارع فقد تبين أن بعض قائدي وأصحاب وركاب السيارات يلقون بمخلفاتهم من النوافذ وهم الأكثر تلويثا من المشاة.

الرجل الأخضر

شكرا .. لحسن الأداء

عندما انتقدت «البيئة» شكل الأداء الإداري، لمؤتمر الأوزون العالمي، قبل ٢٤ ساعة من افتتاحه بمركز القاهرة للمؤتمرات، كان المقصود به سمعة مصر أولا وأخيرا. فليس من المقبول أن يتحرك مؤتمر عالمي تابع للأمم المتحدة بهذه الصورة المتكاسلة فلا بيانات، ولا معلومات، ولا مطبوعات جاهزة، ولا موعد محددا لمؤتمر صحفي قبل الافتتاح تدعى إليه الصحافة المحلية والعالمية لتوضيح خطوات سير المؤتمر، الذي حضره خبراء ووزراء بيئة ١٢٠ دولة، ولا توضيح لدور مصر الرائد في صيانة طبقة الأوزون، ولا شرح للقضايا البيئية التي تمس الصناعة العالمية، وتمس مصير طبقة الأوزون، ومعلومات عن المعرض المصري المصاحب للمؤتمر. وقد تبدل الموقف تماما، بعد ساعات من نقد البيئة للموقف وتم تعزيز الأداء الإداري، ونشط كبار المسئولين في الجهاز وتركوا مكاتبهم في المعادي، لدعم وتعزيز قدرات الحركة، وتذليل العقبات داخل القاعات. المؤتمر يعقد لأول ولآخر مرة في مصر. ونحن بدورنا - وفي نفس الوقت الذي نبهنا وانتقدنا الأداء - نملك شجاعة الشكر للتدارك السريع.. وتم إنقاذ المؤتمر في اللحظات الأخيرة، وقبل افتتاحه بساعات، وبفضل همة الوزيرة الشجاعة.. إنه النقد البناء .. والشكر البناء أيضا.

نوافذ خضراء

● دورات تدريبية عن التقويم البيئي للمشروعات العمرانية ينظمها مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية تحت إشراف د. عبد الباقي إبراهيم في ٥ ديسمبر القادم ولمدة ١٢ يوما وتهدف إلى التعريف بمفهوم التقويم البيئي للمشروعات المعمارية والعمرانية وأسس التشريعات التي تمس البيئة.

● في ختام أعمال ورشة العمل الخاصة بحماية الأحياء البرية من الانقراض والتي نظمها مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا «سيداري» بالتعاون مع سكرتارية اتفاقية تنظيم تجارة الأحياء البرية المهددة بالانقراض «سايتس» بالقاهرة صدرت عدة توصيات مهمة منها ضرورة وجود مركز تنسيقي للمنطقة العربية للمساعدة في بناء الكوادر المتخصصة في شتى المجالات للمساعدة في تنفيذ الاتفاقية وتبادل المعلومات بين «سيداري» و «سايتس» وتفعيل الاتفاقية، وضرورة وجود خطة عمل لدى كل دولة والاهتمام ببرامج التوعية وسن التشريعات البيئية اللازمة، وإيجاد طرق مناسبة للتكامل مع الدول غير الأعضاء للمساعدة على تنظيم التجارة في الأحياء البرية بالطرق القانونية لحمايتها من الانقراض.

الوزيرة.. تتابع متاعب الناس.. من التلوث

● إلى السيد فؤاد محمد نور الهدى سكرتير عام محافظة القاهرة .. تم تحويل شكوى سكان سعد الريفي بعين شمس.. من المخبز الذي يعمل بدون ترخيص.

● تم تحويل شكوى ركاب مترو الأنفاق من سلالم الكباري القذرة إلى السيد رئيس حي المرج.

● وتسلم اللواء محمد ثناء محمد فريد رئيس حي المعادي شكوى الناس من تراكم قمامة شارعي ٤ و ٥ على ٨٢ بالمعادي.

● وصل إلى السيد رئيس حي مدينة نصر خطاب من مكتب الوزيرة بسبب مقلب قمامة ضخم خلف عمارات المهندسين بطريق النصر.

● وصلت شكوى حي ميت عقبة بميدان لبنان إلى سكرتير عام محافظة الجيزة بخصوص تحول حديقة المشتل إلى مقلب قمامة.

● ولسكرتير عام محافظة البحيرة وصلت رسالة الوزيرة الخاصة بتضرر رواد شارع الجمهورية بدمنهور من عدم وجود دورات مياه.

● البيئة تشكر مدير مكتب الوزيرة إبراهيم المراغي للمتابعة المستمرة لشكاوى الناس من التلوث.

لقطة مصورة



تصوير: عادل أحمد

في محطة سحب المخلفات السائلة من العائمات النهرية بأسيوط طلبت الوزيرة من محافظ أسيوط د. محمد رجائي الطحلاوي متابعة العمل على الطبيعة، وقد تفقدت المحطة التي تطل على نيل شارع البحر بمنطقة الكسان، وحصلت على وعد من المحافظ النشيط بإنهاء كل الأعمال في ديسمبر القادم.. هذه المحطات عددها خمس - لاستقبال الصرف الصحي من العائمات النهرية، لمعالجتها قبل صرفها بشبكات المدن ولمنع إلقاء المخلفات الملوثة في النهر وهو نشاط مكمل لبرنامج حماية نهر النيل من التلوث. المحطات الخمس من القاهرة هي (أثر النبي)، المنيا، أسيوط، سوهاج وأسوان وكل المحطات تبدأ عملها في ديسمبر القادم ماعدا أسوان.



كان المجتمع المصري، ومازال هو الهم وموضوع الاهتمام الرئيسي لهذه الصفحة، وقد فرضت الوقائع التي جرت في بلادنا في الأيام القليلة الماضية نفسها علينا بحيث أصبح مطلوبا من كل الوطنيين التفكير فيما يجري، والعمل على استخلاص الدروس النافعة منه، وهو ما نحاوله ولو بشكل جزئي في صفحة اليوم، فالمقال الأول يناقش طبيعة العلاقة بين ثلاث من أهم مؤسسات النظام السياسي المصري، وهي مجلس الوزراء ومجلس الشعب والصحافة، ويذهب إلى أن التوتر الذي أصاب العلاقة بين هذه المؤسسات الثلاث ليس مجرد عرض طارئ، ولكنه يعكس خصائص عميقة آن الأوان للتصدي لها بالعلاج الناجع، أما المقال الثاني فيناقش حالة الجمود التي أصابت أحزابنا السياسية ونقاباتنا، والتي باتت تهدد بحرمان المجتمعين السياسي والمدني في مصر من المؤسسات الفعالة الضرورية لتنظيم جهود البشر والارتقاء بها.

في السياسة المصرية

غياب السياسة هو المشكلة

الأزمة التي وقعت أخيرا بين أعضاء في مجلس الشعب من حزب الأغلبية ومجلس الوزراء والصحافة هي أعمق بكثير مما قد تبدو عليه، وأكثر تعقيدا من الاجتهادات المخلصة التي حاولت احتواءها بإجراء مصالحات بين أطرافها أو بالدعوة لأسلوب أكثر تنظيما واحتراما للاستجابة للمطلبات التي يتقدم بها أعضاء مجلس الشعب للوزراء.

د. جمال عبدالجواد

فأول مايلفت النظر في هذه الأزمة هو أنها جرت بين أطراف تعارفنا على اعتبارهم واقعين في سلة واحدة، وفي جهة واحدة من خطوط الانقسام الاجتماعي والسياسي، فأعضاء مجلس الشعب المتخبون هم من أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، والحكومة هي حكومة الحزب، أما الصحافة المتهمة من جانب الطرفين بإشعال الموقف فهي الصحافة القومية ذات الصلات الوثيقة بالدولة.

الأزمة إذن داخل الدولة وتمسها، ولهذا السبب بالضبط فهي أيضا أزمة تخص المجتمع المصري الذي تمثل الدولة فيه المؤسسة النافذة التي تلعب الدور الرئيسي في تشكيله وقيادته. فالدولة في مصر تمثل الجزء الأعظم من المجال العام أو المجال السياسي في الوطن، وبالتالي فإن الأزمة داخلها هي أزمة لكل ماهو سياسي في مصر، وربما كانت هذه الأزمة هي أخطر أزمات مصر في الوقت الراهن. فالمجتمع المصري بخير إلى حد كبير، ولكن مجاله السياسي يعتوره الكثير من المشكلات التي وصلت في الأزمة الأخيرة إلى مستوى الصراع المكشوف بين أطرافه الرئيسيين، وكلهم، وهذا هو مصدر الخطر، من الأطراف الرئيسية داخل الدولة وليس خارجها.

ففي مراحل سابقة كان النمط الغالب لأزمات المجال السياسي والعام في مصر تنحصر في الأزمات بين الحكم والمعارضة، وقد تم تجاوز هذا النوع من الأزمات بسبب ظروف وعبر إجراءات سياسية وقانونية واجتماعية أدت إلى تضاؤل نفوذ ودور المعارضة، وكان شرط استمرار نجاح هذا الأسلوب هو إحلال المعارضة بحزب حاكم قوي ودولة قوية، وإلا حل الفراغ السياسي بكل مخاطره محل الجميع.

غير أن الذي حدث هو أن الحكم في تصديه للمعارضة تصدى معها السياسة ذاتها، بكل ماتعنيه من اهتمام المواطن بقضايا وطنه ومشاركته في تقرير السياسات. والأساليب التي يجري من خلالها التعامل مع هذه القضايا واختيار الأشخاص القائمين على ذلك، وفي رأيي، فإن الديمقراطية القائمة على تعددية حزبية حقيقية هي الأسلوب الأمثل لتحقيق ذلك، ولكنها مع ذلك لاتعد الأسلوب الوحيد لتحقيقه، إذ يمكن للمواطنين أن يشاركوا في تقرير مصير وطنهم وأنفسهم حتى من خلال نظام يهيمن عليه - برغم وجود أحزاب أخرى - حزب واحد قوي نشيط وفعال يجري بين أعضائه ومستوياته التنظيمية تداول ونقاش جاد لقضايا الوطن، كما يبذل أعضاؤه جهدا متفانيا في اقناع المواطن بالسياسات، والحلول التي يصل لها أعضاء الحزب وحكومته، ويخوضون في سبيل تحقيق هذه المهمة الأخيرة صراعا، فكريا وسياسيا جادا - بغير أساليب العنف والقمع - مع أصحاب الرؤى المعارضة، سواء كانوا أحزابا أو غير ذلك، وقد رأينا أمثلة لذلك في بعض الديمقراطيات العريقة مثل الهند التي هيمن على السياسة فيها لفترة طويلة حزب المؤتمر، أو في اليابان تحت حكم الحزب الليبرالي.

ولاشك عندي أن مايجري في بلادنا يختلف تماما الاختلاف عن هذا، فالحوار الفكري والسياسي داخل هيئات الحزب الوطني لايجري سوى في أضيق الحدود، أما الدفاع عن سياسات الحزب واختياراته بين الجماهير فإنه لايحدث أصلا. وتولت - أو انفردت - الحكومة بوزرائها وخبرائها وموظفيها القيام بمهمة رسم السياسات، وحاولت قدر جهدها القيام بمهمة اقناع الناس باختياراتها، لكنها للأسف لم تنجح في ذلك سوى بشكل محدود، لأن المهمة أثقل من أن يقوم بها نفر قليل مهما تكن قدراتهم.

وقد انعكس ذلك على الطريقة التي يختار بها الحزب رجاله وممثليه في المجالس المنتخبة، اذ لم يصبح المعيار لاختيار ممثلي الحزب في مثل هذه الهيئات هو القدرة على بلورة سياسات الحزب والدفاع عنها، ولكن معايير أخرى أهمها ألا يشغل العضو نفسه بالسياسة، وألا يزعج القائمين عليها بالمناقشة، فكل ما عليه هو الموافقة على مقترحاتهم وتشريعاتهم، لزوم استكمال المستلزمات الدستورية والقانونية.

جوهر المشكلة اذن هو أن الطريقة التي تراضينا عليها لادارة حياتنا السياسية لاتشجع العناصر الجادة المطلوب ظهورها في مؤسساتنا التشريعية والرقابية على أخذ مغامرة المشاركة، ليس فقط لأن مهارات وقدرات أمثال هؤلاء ليست من النوع المطلوب، ولكن لأن فشل أمثال هؤلاء في الانتخابات يكاد يكون شبه مضمون بسبب مايشوب الانتخابات من تدخلات وعنف، ليست بالضرورة ناتجة عن رغبة الدولة في اسقاط او انجاح هذا المرشح او ذاك، ولكنها على الأقل ناتجة عن تسامح أجهزة الرقابة على الانتخابات مع المخالفات أو المخالفين أو عجزها عن فعل غير ذلك، ومرة أخرى فإنه من المهم تأكيد أن الثمن الذي تدفعه لذلك لايتعلق فقط بالحد من فرص المعارضين في الوصول إلى المجالس المنتخبة، ولكن الأخطر من ذلك أنه يستبعد فئة واسعة من الأنصار الجادين والشرفاء للسياسات والاختيارات الجوهرية للدولة، ويحرم الدولة وسياساتها من جهد أفراد كثيرين يمكنهم الدفاع عنها بصدق وقوة.

وفي مواجهة هذا الحال، وفي ظل استمرار الحاجة لاقناع المواطن بسياسة الحكومة، تطلع الجميع للصحافة القومية لكي تقوم بهذه المهمة عنهم، بكل مافي ذلك من اختلاط للأدوار، ومن تهديد لحرية ودور الصحافة، ولأنه أصبح مطلوبا من الصحافة أن تقوم بدور المدافع عن سياسات الدولة والحزب ولاقناع المواطنين بها، وأصبح من الحكمة الحرص على ارضاء الصحافة وضمان ولائها، سواء كان السبيل إلى ذلك مشروعا أو غير مشروع، في نفس الوقت الذي قلت فيه درجة التسامح ازاء حرية الصحافة، لأنه من غير المتصور أن يقوم المدافع الرئيسي عن الحكومة أو الحزب وسياساتهم بغير ذلك، وخاصة أن ثمن القيام بذلك يجري دفعه مقدما، أو هكذا يتصور البعض.

غير أن الصحافة في ظل القدر الواسع من حريات النشر والتعبير الذي تتمتع به مصر، وفي ظل المنافسة القائمة من صحف حزبية ومستقلة، ولأن الصحافة القومية بالذات أصبحت تتيح الفرصة لتيارات فكرية وسياسية متعددة، فإن الصحافة لم تعد قادرة على القيام بدور المدافع العنيد عن الحكومة والمجلس وسياساتهم وهو الدور الذي قامت به في فترات سابقة بنجاح، والذي أصبح قيامها به الآن مصدر تهديد لمصداقيتها وتنافسيتها.

أما الوجه الآخر لهذه الظاهرة فيتمثل في أن مجلس الشعب الذي يتقاتل على عضويته المرشحون، لا يلعب سوى دور محدود في صنع السياسات والتشريعات، بحيث أصبحنا إزاء حالة يتنافس فيها المرشحون على شيء آخر غير [illegible]. فليس المطلوب من النائب المصري أن يحضر جلسات مجلس الشعب بانتظام وأن يقرأ ما يعرض عليه بدقة، فيوافق أو لا يوافق عليه، وانما المطلوب منه أن يكون حاضرا وقت التصويت لكي يدلي بصوته مساندا للحكومة، ومن الطبيعي في وضع كهذا أن يشعر النائب بأن الحكومة مدينة له مقابل تأييده لها، وبالطبع فإنه لايريد من الحكومة أن توفي بدينها ازاءه من خلال تعديل في السياسات أو التشريعات، وهو الشيء الوحيد الذي تمتلكه الحكومة من الناحيتين القانونية والدستورية، فالسياسات والتشريعات ليست مطروحة للنقاش الجدي، ولكن المطلوب هو مكافأة النائب بأساليب أخرى، من الممكن أن تكون شرعية أو غير ذلك.

وبالتالي فإن حكومة الدكتور الجنزوري عندما تباطأت في الاستجابة لمطالب البعض من النواب تكون قد خرقت عقدا اجتماعيا وسياسيا ظل ساريا بين الحكومة والنواب لفترة طويلة ترجع إلى مايقرب من خمسين عاما، عندما تم اختزال دور المجالس المنتخبة للتصديق على سياسات الحكومة، وبالتالي أيضا فإنه ليس من المستغرب أن يحدث التمرد الذي شهدنا وقائعه.

ويتعلق الدرس الأهم في كل هذا بتوقيت حدوثه، فقد نشب الخلاف بين الحكومة والنواب في الوقت الذي أصبحت لدينا فيه حكومة تعمل بجد في سبيل الاصلاح وفي سبيل تقدم مصر وازدهارها، الأمر الذي لايمكن تحقيقه دون فرض مظاهر الانضباط على نواحي السلوك العام المختلفة، فعندما وصلت محاولة فرض الاصلاح والانضباط الى العلاقة بين الحكومة والنواب وقعت الواقعة. الدرس الذي يجب استخلاصه من هذا هو أنه مادام الاصلاح والتقدم يستلزم فرض الانضباط ومادام الانضباط لايمكن فرضه طالما ظل توزيع الأدوار بين الحكومة والنواب والصحافة على ماهو عليه، ومادام التوزيع الراهن للأدوار يرتبط بنزع السياسة من المجتمع، فإن استعادة السياسة للمجتمع، تصبح هي الشرط الضروري واللازم للاصلاح والتقدم وتجنب مثل هذه الأزمات.

الأحزاب والنقابات .. توازن الضعف

ظلت الأمور على حالتها.. مزيجا من الضغوط والانفلات.. الى أن جاءت أيام عصيبة لم يعد ممكنا فيها الحديث عن ارتباك الدور الاجتماعي للأحزاب أو تعاظم الدور السياسي للنقابات.. فقد انهزم الفريقان بالتعادل، وتجمدا عند نقطة الصفر.

أحمد المسلماني

لقد مضى على عودة الأحزاب عشرون عاما، ومضت على معظم النقابات سنوات أطول. وراهن البعض على تطوير النظام السياسي بطريق الأحزاب، وراهن آخرون على تطوير المجتمع المدني بطريق النقابات.. ومضت الأيام .. لتصل أعداد الأحزاب السياسية الرسمية الى أربعة عشر حزبا، ولتزيد النقابات المهنية على العشرين نقابة .. من دون أن يتطور النظام السياسي أو ينتعش المجتمع المدني. وتجاوز الطموح الرهان وكان الجنوح أبعد مدى مما ذهب الاثنان، وحدثت حالة من تبادل المواقع، فصار الخطاب النقابي بما يدور من أقصى اليمين الى أقصى اليسار.. في قضايا السلطة والثروة واسرائيل والبوسنة والعولمة.. فيما كان الخطاب الحزبي متعثرا في ثوبه القصير، ودائرا حول الطرائق المثلى لجذب الاعلانات الصحفية، وترتيب الاجتماعات الشكلية، وبيع تأشيرات الحج والعمرة. ولم يمض وقت طويل.. فقد اهترأت الأحزاب وتجمدت النقابات.. وتحولت حالة تبادل المواقع.. على علاتها الى حالة أسوأ من توازن الضعف.

الوضع الصحيح

تدل خبرة العالم الأول وتقاليد الدول المتقدمة على أن واحدة من أهم ركائز العمل فيها قد تمثلت في الفصل الموضوعي بين الأبنية والمؤسسات وسواء كانت هذه النظم رئاسية أو برلمانية وسواء امتازت بحزبين كبيرين أو اتسمت بتعدد حزبي وفير.. فان الفصل ظل قائما بين الأبنية السياسية والأبنية غير السياسية وتبلورت معايير العمل لديها في اعتبارين أساسيين: الكفاءة الوطنية . في هذا السياق فان نشأة وتطور الأحزاب السياسية وكذا الدور المنوط بها قد اختلف كثيرا عنها في حالة النقابات، فالأولى تنتمي الى الأبنية السياسية فيما تنتمي الثانية الى الأبنية غير السياسية والحزب السياسي هو تنظيم «سياسي» يهدف من خلال برنامج سياسي، واضح ومتميز الوصول الى السلطة والسيطرة على مؤسسات الحكم. وعلى هذا فالسعي للوصول الى السلطة وصياغة البرنامج اللازم لذلك أساس شرعية قيام الحزب السياسي واذا لم يكن له برنامج أو لايسعى الى الحكم فلا معنى لنشأته، وانما نشأت الأحزاب السياسية في العالم لتهيىء المجموعات المنظمة من المعارضين لسياسات حكوماتهم والراغبين في التغيير السلمي ولإحلال سياسة أخرى مكانها فرصة الوصول الى الحكم. واذا كان هدف السلطة وآلية العمل السياسي هي مناط وجود وعمل الأحزاب السياسية، فان الهدف والوسيلة تختلف كثيرا في حالة النقابات.

فالنقابات هي جماعات مصالح تهدف بالأساس الى الدفاع عن المهنة والحفاظ عليها وتطويرها ومنع العبث بها أو المساس بقواعد عملها وآلياتها، وهدفها الثاني.. الدفاع عن أصحاب المهنة من أعضاء التنظيم المهني وتوفير وسائل الرعاية الصحية والاجتماعية لهم من علاج ومسكن وقروض ميسرة ورحلات ومعارض وجميع الحقوق النقابية، وعلى هذا لم تنشأ النقابات المهنية للقيام بعمل سياسي أو السعي للوصول الى السلطة. وهكذا تمايز نوعان من الأبنية.. السياسية متمثلة في الأحزاب والأبنية المهنية ممثلة في النقابات والرابطات والجمعيات القائمة على أساس مهني، وبهذا الفصل تجري الأمور في النظم السياسية المتقدمة.

تبادل المواقع

على خلاف الفصل الطبيعي بين الأحزاب والنقابات ليقوم كل بدوره من أجل الصالح العام، حدث شيء آخر في مصر فقد تبادل الاثنان المواقع، وماكان يتوجب على الأحزاب فعله ذهبت اليه النقابات ، وماكان يتوجب على النقابات فعله ابتذلت بعضه الأحزاب وتلاشى الباقي بغير أثر. لقد أدت جملة الضعف العام للأحزاب الى خفوت خطابها السياسي، والى انعدام النشاط الحركي بها، والذي لايتجاوز ندوة عابرة أو مؤتمرا احتفاليا أو خبرا في صحيفة سيارة عن نية مبيتة لعمل شيء مهم. كان طبيعيا في هذا السياق أن «تسرق» النقابات المهنية الدور السياسي للأحزاب، فأصبحت الانتخابات النقابية انتخابات حزبية بالأساس، بين أنصار الحكومة والوفد واليسار والتيار الاسلامي.. وصار الخطاب المهني طبعة نقابية من الخطاب الحزبي، ولم يعد موضوع الحوار البحث عن طريق أفضل لرفع مستوى المهنة أو حل مشاكل المهنيين، ولكن أصبح الأساس هو طرح رؤى حزبية ازاء قضايا السياسة الداخلية والخارجية، بل ان قضايا السياسة الخارجية كالبوسنة والصومال والعراق وليبيا واسرائيل قد أخذت كل مكونات الخطاب السياسي الذي لم يحتو على شيء آخر سوى المقولة الشائعة «الاسلام هو الحل» .. ومع أن هذا الشعار هو شعار حزبي غير عملي طرحه حزبيون غير جادين في وقت الأزمات تسولا للأصوات ، فانه أصبح أهم شعارات الحركة النقابية المهنية في مصر. ومن المؤكد أنه لو عنى شيئا في الحياة السياسية فانه لايعني أي شيء في الحياة المهنية التي لم يكن فيها مايخالف الاسلام حتى يطرح مايوافقه.. اذ أن الخلل يكمن في طريقة الادارة والانفاق حسب الأولويات.. أي الادارة العملية للنقابات المهنية. والغريب - في مرحلة تبادل المواقع - أن دور الأحزاب السياسية قد وصل حدا من الضعف لايخلو من مهانة ، حينما أوقف العديد من القيادات الحزبية تصريحاتهم على الاعلان عن موقفهم ازاء الصراعات الداخلية في النقابات، ولم تجد الصحف الحزبية بابا أوسع لكتابة المانشيتات وتخصيص المساحات الكبيرة والدائمة من النقابات والنقابيين باعتبارهم المتن في كتاب السياسة في مصر.

لقد بدت الصورة حينئذ كالتالي: أحزاب سياسية ضعيفة تغازل النقابات ، ونقابات مهنية ضعيفة تستر عورتها بورقة السياسة، وفي كلتا الحالتين كانت الصحف تنشر باستمرار أخبار الفساد المالي والسياسي في الأحزاب، فيما تؤكد تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات باستمرار وقائع الفساد المالي والمهني في النقابات لقد قتل الضعف السياسة في الأحزاب، وقتلت السياسة المهنة في النقابات .. والى حد كبير.. لم تعد هناك أحزاب ولانقابات .. فقط هناك عاطلون يقتاتون من الأحزاب ومهنيون يستثمرون في النقابات وهنا نقطة الصفر.

توازن الضعف

يصل عدد الأحزاب السياسية في مصر الى (١٤) حزبا، وتصل أعداد الأحزاب التي تقدم بها مؤسسوها ولم يتمكنوا من الاعلان الرسمي بعد الى أكثر من (٢٠) حزبا والأحزاب السياسية الرسمية تتوزع على مجموعتين .. مجموعة أحزاب مهمة، ومجموعة أحزاب غير مهمة. والأحزاب المهمة هي: الحزب الوطني، حزب الوفد ، حزب التجمع، حزب العمل، الحزب الناصري، والأحزاب المهمة هي: حزب الأحرار ، حزب الأمة، التكافل الاجتماعي، الاتحادي الديمقراطي، العدالة الاجتماعية، مصر العربي الاشتراكي، الحزب الشعبي الديمقراطي، حزب الخضر، مصر الفتاة - أي(٥) + (٩).. والعادة في ذكر التشكيلات الحزبية في مصر تكون مجموعة الأحزاب الخمسة هي المعنية بذلك ، أما الأحزاب التسعة فمازالت دون هذه التشكيلات بكثير.. وقد لاتصل اليها لسنوات طويلة قادمة من فرط حالة الضعف وربما الفساد التي عليها. ولكل من الأحزاب التسعة أجندته الخاصة في الانشغال وهي بالطبع لاعلاقة لها بالحياة السياسية في مصر.. فحزب مصر الفتاة الذي تم تجميده يتنازع عليه(١١) رئيسا ، وكذا الحالة في أحزاب العدالة الاجتماعية الذي تم تجميده هو الآخر، وكان حزب الخضر كذلك مدة(٦) سنوات الى أن تمت تسوية قابلة للانفجار (رئيسان متناوبان). وفيما ينشغل حزب الشعب الديمقراطي بمشكلة المقر الذي يتأرجح بين وسط القاهرة ومدينة العاشر من رمضان .. فيشغل حزب مصر العربي الاشتراكي بدعاوى قضائية مرهقة ضد الحزب الوطني حول(٢٤٢) مقرا بعد أن فقد مقره الوحيد في وسط العاصمة.

وفيما لم تتضح الصورة التي لن تكون مرائعة، على أي حال وأيا كان الفائز بالغنيمة في حزب الأحرار فانه لاتوجد ثمة صورة - أصلا - لأحزاب الأمة والتكافل والاتحادي واذا كانت هذه هي حالة الأحزاب التسعة ، فان الأحزاب التي لم تنل المشروعية بعد - باستثناءات قليلة - تبدو أقرب الى مجموعة التسعة منها الى مجموعة الخمسة .. ومن نماذج مجموعة التسعة: حزب الوحدة الوطنية (ؤوزو رشاد) حزب السلام الاجتماعي والتنمية (عبد الجليل أحمد)، حزب الحرية وحقوق الانسان (أبو الفضل الجيزاوي) ، حزب السادات (محمد محمود عبد الوهاب) ، حزب رجال الأعمال والمصريون المغتربون واعادة بناء مصر (عبد الله زايد)، حزب أكتوبر (محمد معوض)، والحزب الجمهوري المصري، والأقل والحياة.. وآخرون . واذا كان هذا هو حال مجموعة التسعة ومابعدها .. فان الأمل لايجد له موضعا في غير الأحزاب الخمسة، على أنها لم تعد هي الأخرى مناط أمل كبير.. ليس فقط للانتقادات التقليدية حول أعمار الزعامات وتعاقب الانشقاقات (مجدي سراج الدين ومصطفى ناجي في الوفد، حمدين صباحي في الناصري، وكان أحمد مجاهد في العمل)، وانما وبالأساس لانهيار الدور، ومن المؤكد أن لهذا الانهيار أسبابه من داخل الحكومة ذاتها الا أن المسئولية تظل أولا وأخيرا على الأحزاب التي لم تحسن ادارة الصراع مع الذات ولا مع الآخر.

ولم يكن الجانب الآخر أفضل حالا.. فقد وصلت النقابات المهنية الى أسوأ حالاتها منذ سنوات طويلة، والحالة الراهنة كالتالي: فرض الحراسة على نقابة المحامين وفروعها، فرض الحراسة على نقابة المهندسين العامة وفروعها، فرض الحراسة على نقابة الأطباء الفرعية بالاسكندرية ، تعطيل الانتخابات النقابية بسبب رفض اللجنة القضائية لاجرائها برغم انتهاء الكشوف والجوانب الاجرائية في نقابات: الأطباء، الصيادلة، المعلمين، العلميين، التطبيقيين، العلاج الطبيعي - تعطيل الانتخابات النقابية بسبب عدم انتهاء النقابات من وضع كشوف الجمعية العمومية واستكمال الجوانب الاجرائية في نقابات: الأسنان، التجاريين، البيطريين، الفنون التطبيقية، الاجتماعيين، بينما تمكنت نقابتا الممثلين والموسيقيين من اجراء انتخاباتهما ليمارسا نشاطهما الى جوار النقابات الهادئة: الصحفيين والمرشدين السياحيين والفنون التشكيلية والمقرئين والتمريض. ولم تفلح الى الآن جهود نقابات الاذاعيين والطيارين ومهندسي الكفاية الانتاجية في الوجود القانوني بعد تعطل طلباتهم داخل مجلس الشعب وهكذا فان النقابات الأكثر الحاحا في الحياة المهنية والمجتمع المدني في مصر لم يعد لها وجود يذكر.. تحت ضغوط الحراسة أو رفض اللجنة القضائية المتكرر لانعقاد الانتخابات بها. وبعيدا عن تفصيلات العمل النقابي والحزبي في مصر.. فانه يمكن القول.. ان التمايز في الأبنية والمؤسسات كان ضروريا، وان الفصل الموضوعي بين المؤسسات السياسية وغير السياسية كان لازما لتنمية المجتمع السياسي والمجتمع المدني على السواء. غير أن ضعف الأحزاب السياسية وضغوط الحياة العامة قد أوحت خطأ الى النقابات المهنية بالاضطلاع بدور سياسي بارز تعلوه غلالة مهنية رقيقة، وقد جاءت الظروف لبعض السنوات مهيئة للخطأ ومحرضة عليه.. واستساغ الاثنان : الأحزاب والنقابات . تبادل المواقع. كانت القبائل هنا وهناك يحدوها هدف واحد.. الدخول في «النخبة» ولو في فرعها الاعلامي الزاعق.

وأصبحت عناوين الصحف وفضائيات الاخبار العربية والأجنبية هي طريق الجميع للهدف الجديد. وهكذا جفت الحياة السياسية وتآكل المجتمع المدني. وباستثناء خلاف أو اثنين بين نقابة الأطباء بوزارة التعليم حول كليات طب الجامعات الخاصة، وأخبار متناثرة حول اجتماعات نقابات المهن الطبية (الذي يضم نقابات الأطباء وأطباء الأسنان والبيطريين والتمريض والعلاج الطبيعي) فان أثر النقابات المهنية في السياسات العامة من صحة وتعليم واسكان. لم يكن موجودا.. بل أن كما هائلا من الشكاوى كانت تلقى به لجان الشكاوى في النقابات عرض الحائط برغم أهمية وخطورة مايحمل لاعتبارات انتخابية بحتة. وليس الغرض في هذا المقام توجيه اللوم هنا أو هناك.. وانما كشف خطأ ظهر واستمر وتضخم الى أن انفجر.. وأفاق الناس على ضعف الأحزاب ووهن النقابات في بلادهم .

واذا كانت هناك من بداية.. فهي تصحيح المواقع.. والعودة الى الوضع الصحيح، فليس اطلاق حرية الانتخابات وحده هو الحل.. فالخطأ في صميم الدور وفي اتجاه الحركة .. وبغير ذلك ستستمر هذه الحالة الفريدة من الكساد الحزبي والجمود النقابي.. أو توازن الضعف.

أوجستو بينوشيه

راجعت كثيرا من الصحف والمجلات العربية طوال الأسبوع الماضي ولم أجد أحدا اهتم بما حدث للجنرال أوجستو بينوشيه الرئيس والدكتاتور السابق لدولة شيلي عندما حكمت محكمة مجلس اللوردات البريطاني برفض دعوى الحصانة للرجل ضد التسليم لمحكمة اسبانية ، بالاضافة الى طلب التسليم من أكثر من محكمة أوروبية أرادت محاكمته على الجرائم التي ارتكبها إبان فترة حكمه والمقدرة بقتل مايزيد على ثلاثة آلاف شخص تم اعدامهم أثناء عملية الانقلاب الذي قام به على الرئيس المنتخب سلفادور الليندي عام ١٩٧٣. وربما كان عدم الاهتمام راجعا لأن دولة شيلي بعيدة عنا للغاية فهي تقع على شكل شريط طولي في غرب أمريكا الجنوبية على المحيط الهادئ ويتحدث أهلها باللغة الاسبانية وبينهم هو المسحة الكاثوليكية وأصولهم الغالبة أوروبية، ولما كان لدينا من المشاكل بجميع أنواعها مايكفي فإن أحدا ليس على استعداد لاضافة مشكلة اضافية لا تخصنا في شيء. ومن ثم فإن أهلها أولى بها.

ولكن ربما كان عدم الاهتمام راجعا لأن القضية ملتبسة الى حد كبير ويتعثر فيها الحكم والتقدير، فمن ناحية فإن لدينا دولة لا شك في انتمائها الى المعسكر الغربي والثقافة الغربية وكان لها موقف مضاد للشيوعية في معظم تاريخها الحديث. وذلك بفضل الجنرال بينوشيه وأصدقائه من الجنرالات ومع ذلك فإن السلطات البريطانية قبضت عليه الناء زيارته للندن رغم كونه لايزال عضوا بمجلس الشيوخ الشيلي، بالاضافة الى كونه رئيسا سابقا للجمهورية حتى عام ١٩٩٠ بعد حكم قبضة حديدية دام سبعة عشر عاما، قام بعدها بإجراء انتخابات عامة حرة هذه المرة فقد بعدها السلطة. ولكن ذلك لم يشفع له بالمرة لدى السلطات البريطانية التي قبضت عليه ولا المحاكم الأوروبية في بلدان شتى التي طالبت بتسليمه، والتي رأت أن مكانة الرجل لا تلغي الجرائم التي ارتكبها ضد الانسانية، وهو مايعني من جانب آخر أننا إزاء عملية عولمة قضائية يصبح فيها كل ديكتاتور سفاح محط المطالبة العالمية لمساءلته عما جنت يداه، ومن جانب آخر تدخل سافر في الشئون الداخلية الشيلية والتي تقضي بأن دولة شيلي هي وحدها التي لها الحق في محاسبته والحكم عليه. ولما كنا في العالم العربي من الحريصين على حق على ارساء مبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول وفي حقوقها السيادية الخاصة بتغيير الحكم فيها ومقاضاة والحكم على قادتها، فإنه كان من الطبيعي أن يكون ماحدث للجنرال في لندن موضع النقد والرفض، حتى ولو بدا الأمر كله غريبا علينا لأن الواقعة لا تحدث لواحد من بني جلدتنا، وانما في داخل الغرب ذاته.

ولكن حالة بينوشيه ليست ككل الحالات، فبالنسبة لمن هم في جيلي فإنه كان من ممثلي الشر الأعظم في العالم، فأيامه جاءت في قمة المد الثوري في العالم بعد حركات الطلبة في نهاية الستينات والتي اتسمت بنزعة يسارية رومانسية تحتج على مايجري في الدنيا من ظلم وقسوة كان تجسيدها الحي في الحرب الفيتنامية، وكان تشي جيفارا قد لقي مصرعه دفاعا عن الثورة العالمية في أحراش بوليفيا، وجاء سلفادور الليندي الماركسي الشيلي على حصان أبيض ليفوز بالانتخابات لأول مرة في بلد من بلدان أمريكا اللاتينية في الفناء الخلفي للقلعة الامبريالية كما كان يقال في ذلك الوقت عن الولايات المتحدة الأمريكية، وكان بذلك يعلن أن الشيوعية لا تحكم فقط من خلال الثورات ورجال حروب العصابات ولكن أيضا من خلال صناديق الانتخابات.

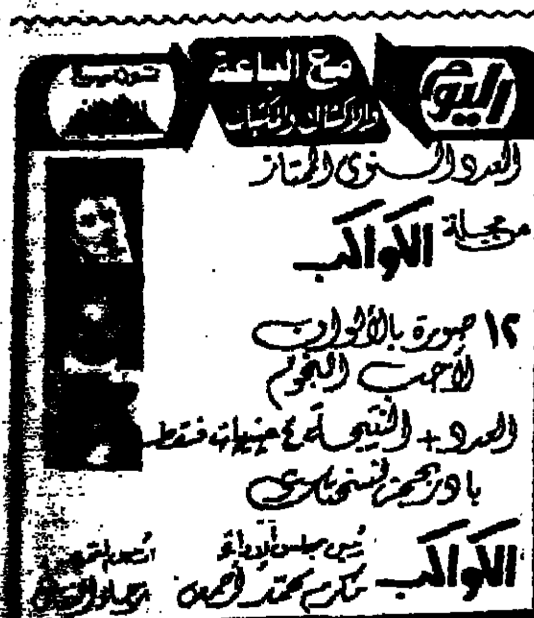
وفي هذه اللحظة جاء الجنرال ممتطيا جواد الانقلاب العسكري وبمعاونة من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ولم يقم بالاطاحة بالرئيس المنتخب فقط ولكنه عزم على اقتلاع الماركسية من جذورها في شيلي بذبح نشطائها في واحدة من عمليات القتل الجماعي التي هزت ضمير الانسانية في زمانها، ووصلت هذه الهزة الى ديارنا العربية حتى كان الليندي شهيدا تغنى به شباب حركة الطلبة في ذلك الوقت، ذاعت بينهم كلمات بابلو نيرودا شاعر شيلي العظيم الذي سجل المأساة وترجمت أشعاره الى اللغة العربية.

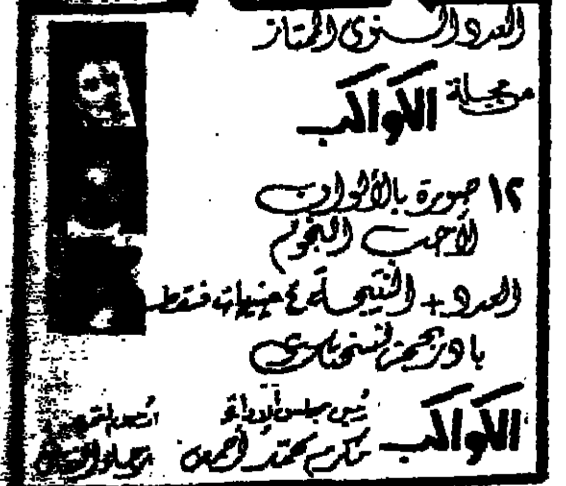
الجنرال أوجستو

وهكذا وكما يحدث في الدراما الانسانية فإن سلفادور الليندي بات رمز الخير والعدل والنور، أما نقيضه أوجستو بينوشيه فقد كان علامة للشر والظلام وبين هذا وذاك ذاعت الذكرى والخبر، حتى ظهر الأخير مرة أخرى مقبوضا عليه في العاصمة البريطانية. هنا فإنه قد يكون من الطبيعي أن يذهب الفكر العربي الى أن العدالة في النهاية سوف تأخذ مجراها، وسيقف الجاني الذي تخضبت يده بدماء الأبرياء أمام محكمة التاريخ لكي يكفر عن خطاياه حتى ولو كانت هذه المحكمة في مدريد أو باريس أو في أي عاصمة غربية أخرى. ولكن دائرة الحيرة هنا سوف تكتمل تماما لأن القبول بذلك يعني حقا لهذه المحاكم ليس فقط في تتبع ديكتاتور حليف، وانما أيضا تتبع آخرين من نوعه ليسوا بالضرورة ممن انتموا للعالم الغربي بل كانوا على الجانب الآخر وحسبت ديكتاتوريتهم دوما كنوع من المقاومة التي لاتلين في مواجهة الهيمنة الغربية العالمية. فبعد كل شيء فإن الجنرال سوف يحاسب على مقتل عدد يزيد قليلا على ثلاثة آلاف نسمة، فماذا سوف يكون عليه الحال لو كان العدد بلغ مايزيد على مائة ألف مات خمسة آلاف منهم بالغازات السامة. وبعد كل شيء أيضا فإن بينوشيه أثناء حكمه الدامي جعل من بلاده أكثر البلدان ازدهارا في القارة التي ينتمي اليها، ثم انه كان من الحكمة، أو من الحماقة بحيث أنه بعد سبعة عشر عاما من الحكم المطلق ترك الرئاسة في انتخابات ديمقراطية لم يقيدها إلا اعطاؤه الحق في أن يكون عضوا دائما في مجلس الشيوخ مدى حياته، فكيف يكون الحال مع هؤلاء الذين بعد عقود من الاستبداد جعلوا من بلادهم خرابا كاملا، وجعلوا من أي حديث للتحول الديمقراطي تدخلا في الشئون الداخلية يتناقض مع المبادئ الدولية.

هنا ربما كان الصمت العربي على الحادث مبررا الى حد كبير لأنه يطرح أسئلة صعبة ليس من السهل الاجابة عليها، فنحن ليس بإمكاننا أن نكون مع بينوشيه لأن ذلك سوف يتناقض مع عهدنا مع سلفادور الليندي كما أننا لا نستطيع أن نكون ضده لأن ذلك سوف يقف ضد تمسكنا بالمواثيق الدولية وخاصة الشق منها الخاص بالسيادة. ومما يصعب الموضوع كله أن حكومة الولايات المتحدة التزمت الصمت إزاء القضية ربما لأنها لاتريد فتح ملفات أغلقت منذ زمن بعيد، وربما لأنها مثلنا لا تعرف الاجابة أو أنها مثلنا أيضا تريد المحاكمة فقط لمن يعارضها، أو أننا جميعا أصبحنا أمام أسئلة متزايدة العدد لم يعد من السهل الاجابة عليها، ولن يكون التساؤل حول مصير بينوشيه أول الأسئلة الصعبة ولا آخرها!!

د. عبدالمنعم سعيد





شركة أغذية كبرى بالقليوبية تعرض رشوة على مفتش تموين للتغاضي عن إعدام ١٠٠ طن عدس غير صالحة للاستهلاك

كتب ـ خالد الأصمعي :

ألقت مباحث الأموال العامة بالقليوبية القبض على ٤ مسئولين بشركة غذائية كبرى كان قد صدر ضدها قرار بإعدام ١٠٠ طن عدس غير صالحة للاستهلاك الآدمي، حيث عرضوا على مفتش التموين المنوط به تنفيذ القرار مبلغا على سبيل الرشوة مقابل تنفيذ إعدام الكمية على الورق فقط فأبلغ مباحث الأموال العامة التي قامت بتسجيل الاتفاق، وضبط المتهمون في حالة تلبس وأحيلوا إلى نيابة قليوب التي باشرت التحقيق.

وكان مدير مباحث القليوبية قد تلقى بلاغا من جمال سيد ابراهيم مفتش تموين بأن المسئولين بشركة غذائية عرضوا عليه رشوة للتغاضي عن اعدام ١٠٠ طن عدس غير صالحة للاستهلاك الآدمي فتم تشكيل فريق بحث قاده رئيس مباحث الأموال العامة ورئيسا فرع البحث بشبرا الخيمة وقليوب حيث تم استصدار إذن من النيابة بالمراقبة والتسجيل والاتفاق مع مفتش التموين على مجاراتهم، وجاء المتهمون بسيارة بها ١٧ طنا من الكمية الصادر قرار بإعدامها كدفعة أولى وقدموا للمفتش ٢٠٠٠ جنيه كمقدم لتنفيذ الاعدام على الورق فقط ثم يستمر الحال بنفس الصورة، وأثناء تقديم الرشوة أطبق رجال المباحث على المتهمين وهم محسن عبدالفتاح حجاج مسئول أمن بالشركة وعبدالرحمن محمد ابراهيم مفتش أغذية وشعبان عبدالهادي مذكور أمين مخزن وعادل السيد عبدالصادق سائق السيارة المحمل عليها الكمية وتم تحرير محضر بالواقعة وأحيل المتهمون إلى النيابة التي تولت التحقيق.

الأشغال الشاقة ١٥ عاما لموظف وشقيقته استدرجا موظفة واغتصبها الأول بمعاونة الثانية

كتب ـ بهاء مباشر:

بعد أن أعلنت محكمة النقض محاكمتها قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة موظف وشقيقته ربة منزل بالأشغال الشاقة ١٥ عاماً لاتهام الأول بالاعتداء على سيدة بعد أن اشترك مع الثانية في ضربها وتصويرها عارية وأجبراها على التوقيع على ١٢ شيكا، واستوليا على مشغولاتها الذهبية والمبالغ النقدية التي كانت بحوزتها. صدر الحكم برئاسة المستشار صبري محمد حامد وعضوية المستشارين صلاح رشدي وحسام عبده بأمانة سر ممدوح زهران وعصام ترك.

أحداث القضية ترجع إلى شهر يونيو عام ٩٤ عندما أعلنت موظفة عن قدرتها على تخصيص شقق سكنية بالمساكن الشعبية بمناطق القاهرة نظير مبالغ مالية وتمكنت من الحصول على مبالغ من عدد كبير من المواطنين ومن بينهم ـ ربة منزل اسمها سيدة محمد سرحان والتي رغبت في استعادة المبالغ التي دفعتها فقامت باستدراج الموظفة إلى شقتها لتسوية الخلافات المالية بينهما إلا أنها فوجئت بوجود شقيق ربة المنزل واسمه أحمد محمد حسان موظف ينهال عليها ضرباً بصحبة شقيقته ثم قاما بتجريدها من ملابسها وقامت المتهمة الثانية بشل حركتها وتكتيفها حتى يتمكن الأول من مواقعتها وقاما بتصويرها والاستيلاء على مصوغاتها والمبالغ المالية التي كانت بحوزتها، وأجبراها على التوقيع على ١٢ شيكا

سيدة تتنصل من أسرتها وزوجها وتنضم إلى أسرة ثرية وتدعي أنها ابنتهم المختفية منذ ٢٠ عاما

كتبت ـ فاطمة الدسوقي :

دفعها طموحها ورغبتها الشديدة في الثراء إلى التمرد على أسرتها، والتنصل من والدتها وأشقائها وزوجها أيضا حيث هداها تفكيرها إلى نشر اعلان في الصحف يحمل صورتها، وناشدت فيه من يتعرف عليها الاتصال بها لأنها تبحث عن أمها وأهلها وتقدمت إليها إحدى الأسر بمنطقة الوادي الجديد لتؤكد أن تلك الشابة هي ابنتهم التي رحلت عنهم منذ عشرين عاما لكن أمها الحقيقية وأشقاءها تمسكوا بها في الوقت الذي أصرت فيه الشابة على الرحيل لأسرتها الجديدة الثرية وتم تحرير محضر بالواقعة أمام مباحث مصلحة الأحوال المدنية لحسم ذلك الخلاف بين العائلتين. وكان مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأحوال المدنية قد تلقى بلاغا من عجوز تدعى خديجة عمران «٧٥ سنة» من منطقة إمبابة تتهم فيه إحدى الأسر بالاستيلاء على ابنتها الكبرى مدعية أنها ابنتهم، وأكدت العجوز أن ابنتها متزوجة «٣٠ سنة» ولديها ثلاثة أطفال إلا أنها كانت تطمح دائما في الانتماء لأسرة ثرية لكي ترث عن تلك الأسرة أموالا وأطيانا حتى أنها تمردت على زوجها، وتركت له مسكن الزوجية واصطحبت أطفالها إلى مسكن والدها وعندما تمردت على أمها وأشقائها بعد وفاة أبيها هداها تفكيرها الشيطاني إلى نشر إعلان في الصحف ومرفق به صورتها مدعية أنها تبحث عن أهلها، وتردد على مسكنها عشرات الأسر لرؤيتها حتى صاحت سيدة أن تلك الشابة هي ابنتها التي ضلت الطريق منذ عشرين عاما بمحافظة الوادي الجديد، والغريب في الأمر أن تلك السيدة كفيفة ويسؤالها أكدت أنها تعرفت على ابنتها بقلبها الذي لم يتوقف عن النبض منذ سماع صوتها وكانت المفاجأة أن الشابة المتنازع عليها أبدت رغبتها في العيش مع تلك الأسرة بمحافظة الوادي الجديد بعد علمها أنهم يمتلكون أرضا زراعية كثيرة وحملت متاعها وأطفالها وذهبت معهم ولم ترحم دموع أمها العجوز وتوسلاتها وبتفتيش السيدة المتنازع عليها عثر بحوزتها على بطاقتين شخصيتين إحداهما صادرة من سجل مدني امبابة والأخرى من محافظة الوادي الجديد وتم سحب البطاقتين منها، وأحيلت إلى النيابة لحين الفصل في أمرها وعرضها على الأجهزة العلمية لتحليل جيناتها.

حبس المتهمة بعرض الرشوة على سكرتير حي البساتين

كتبت ـ منال الغمري

أمرت نيابة المعادي بحبس السيدة المتهمة بعرض رشوة على سكرتير حي البساتين ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة حيث تبين من التحقيقات أنها عرضت مبلغ ٢٥٠٠ جنيه مقابل استخراج شهادة تنظيم لنقل تكاليف قطعة أرض تقدر قيمتها بـ ٥ ملايين جنيه أشرف على التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكانت السيدة وتدعى فاطمة الطيب «٤٥ سنة» قد تقدمت لسكرتير حي البساتين وعرضت عليه عقدا ابتدائيا بشرائها قطعة أرض قيمتها ٥ ملايين جنيه من سيدة يونانيه غير موجودة بالبلاد وأنها ترغب في إستخراج شهادة تنظيم لنقل تكليف الأرض باسمها وذلك مقابل إعطائه مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لتوزيعها على الموظفين القائمين باستخراج هذه الشهادة وأبدت له استعدادها لدفع ما يريده هو فانتقل على الفور الى الرقابة الادارية وأبلغ بالواقعه وتم تسجيل المقابلة تليفزيونياً بالصوت والصورة والقى القبض عليها أثناء تقديمها المبلغ لسكرتير الحي وبإحالتها الى محمد غانم رئيس نيابة المعادي اعترفت المتهمة بالواقعة فأخطر المحامي العام لنيابات جنوب وأمرت النيابة بحبسها ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد أن وجهت إليها تهمة الرشوة.

عصابة تضم ٨ عاطلين وراء تعطيل التليفونات بطريق الصعيد

كشفت مباحث التليفونات سر انقطاع الاتصالات التليفونية على خطوط السكة الحديد وبعض خطوط المشتركين بين محافظتي المنيا وبني سويف تبين أن عصابة مكونة من ٨ عاطلين وراء سرقة وقطع الأسلاك والكابلات التليفونية النحاسية والقى القبض عليهم في كمين أعد لهم وأمر مدير شرطة النقل والمواصلات باحالتهم للنيابة التي تولت التحقيق.

تخفى زوج شقيقتها بغرفة نومها خوفا من بطش زوجها

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة :

عاد الزوج فجأة إلى منزله فوجد زوجته في حالة ارتباك وما أن دخل إلى حجرة نومه وخلع حذاءه ووضعه أسفل السرير حتى فوجيء بخروج زوج شقيقة زوجته مختبئاً تحته فأمسك به واقتاده إلى قسم شرطة كرموز وكان مدير أمن الإسكندرية قد تلقى إخطارا من مأمور قسم شرطة كرموز عن قيام أحد العمال الحرفيين بالقبض على أحد الاشخاص واقتياده إلى القسم . كشفت التحقيقات انه زوج شقيقة زوجة العامل الحرفي وأنه كان في زيارة إلى أسرة العامل إلا أن زوجته طلبت منه التخفي أسفل السرير عندما شعرت بقدوم زوجها وأمام النيابة أكدت الزوجة أنها لجأت الى هذه الحيلة خوفا من بطش زوجها فأمرت النيابة بإشراف محمد السعدني المحامي العام لنيابات غرب الاسكندرية بحبس الزوجة وزوج شقيقتها أربعة أيام.

الإفراج عن الصحفي محسن راضي

تم أمس الإفراج عن الصحفي محسن راضي بعد أن أنهى مدة العقوبة، وكان السيد الحبيب العادلي وزير الداخلية قد وافق على طلب الاستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين للإفراج عن الزميل، وقد رافقه إلى منزله وفد من مجلس نقابة الصحفيين بعد انتهاء إجراءات الافراج عنه من سجن مزرعة طرة.

ضبط مصنع غير مرخص لانتاج وتعبئة مستحضرات التجميل

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط مصنع غير مرخص لانتاج وتعبئة مستحضرات التجميل من الكريمات والزيوت بشبرا الخيمة وجميع منتجات المصنع لاتخضع لاشراف الجهات الفنية المختصة وغير مسجلة بوزارة الصحة.

وكان مدير الادارة العامة لمباحث التموين قد وضع خطة لمكافحة ظاهرة الغش التجاري وضبط السلع مجهولة المصدر التي يتم انتاجها بالمصانع غير المرخصة دون اشراف الجهات الرقابية المختصة وخاصة مايتعلق منها بالأدوية ومستحضرات التجميل نظرا لما تسببه من أضرار بصحة المواطنين، وردت معلومات بالواقعة للإدارة، وأكدت التحريات أن صاحب المصنع يقوم بانتاج وتعبئة كريمات البشرة وزيوت الشعر من خلال مصنع غير مرخص وأن تلك المنتجات تحمل أرقام تسجيل وهمية وغير صحيحة لايهام المواطنين بسلامتها وصلاحيتها.

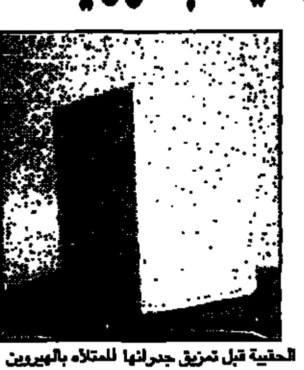
وداهمت حملة من ضباط الادارة المصنع وتم ضبط كميات كبيرة من زجاجات زيت الزيتون داخل كراتين وكمية من الأكياس المغلقة بداخلها برطمانات بلاستيك معبأة بالكريمات وكمية من الفازلين الخام وزيت البارافين وكميات كبيرة من الزجاجات الفارغة المعدة للتعبئة بالزيت وبسؤال صاحب المصنع أكد أنه غير مرخص وأن الأرقام المدونة على العبوات غير صحيحة ووهمية والغرض منها زيادة حجم المبيعات ولا أساس لها من الصحة وتم التحفظ على المضبوطات وسحب عينة من منتجات المصنع لتحليلها لبيان مدى صلاحيتها للاستخدام الآدمي وتحرر محضر بالواقعة. وتولت النيابة التحقيق.

احباط محاولة لترويج ٥ كيلو جرامات من الهيروين جلبها طالب بالطب من أوكرانيا ليقوم مع والدة زميله بتوزيعها

كتب ـ عماد الفقي:

في اطار تصديها لكافة محاولات جلب وترويج شتى انواع المخدرات تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات من اجهاض محاولة لإغراق البلاد بكمية كبيرة من مسحوق الهيروين تزن خمسة كيلو جرامات حاول طالب بكلية طب الأسنان بجامعة أوكرانيا ترويجها على الشباب بمساعدة والدة صديقه وشريكه في الصفقة وذلك بعد جلبها إلى البلاد داخل جدران حقيبة جلدية كبيرة تم تغليفها من الداخل بالمسحوق وتم القبض عليهما متلبسين أثناء محاولة عرض عينة من الشحنة بالمنصورة، وأحيلا إلى النيابة التي أمرت بحبس الطالب والسيدة وسرعة ضبط وإحضار الشريك الأساسي في الصفقة من خارج البلاد وهو طالب زميل له بنفس الكلية.

بداية الواقعة ترجع إلى معلومة توصل إليها مدير العمليات بالإدارة تفيد قيام أحد الأشخاص بالمنصورة بعرض عينة من مسحوق الهيروين على تجار للمخدرات وبعرض المعلومات على مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات أمر بسرعة دفع أحد الضباط إليه، واستدراجه للقبض عليه متلبسا وعلى الفور قام رئيس قسم الزراعات بتشكيل فريق ضبط بالتنسيق مع رجال المكافحة بالمنصورة وضباط ادارة العمليات حيث تمكنوا من استدراجه والاتفاق معه لشراء المزيد من الهيروين وبمراقبته هرع إلى منزل صديقه بالمنصورة وزف إلى والدة صديقه بشرى عقد صفقة كبيرة لبيع كل أجزاء الحقيبة التي يختلط جميع جدرانها بالهيروين فأسرعت السيدة بإحضار الحقيبة وأعطتها له إلا أن رجال فريق الضبط كانوا أسرع منه في ضبط الحقيبة والامساك بها قبله بعد أن كانوا قد استصدروا إذنا من النيابة لمداهمة البيت وباقتيادهم إلى مقر الادارة بالقاهرة تبين أن الطالب اسمه محمد عبدالعال زكي البنا «٢٦ عاماً» بالسنة النهائية بكلية طب الاسنان بجامعة أوكرانيا وأن السيدة وهي ماجدة أحمد حلمي مهدي «٥٢ عاماً» والدة صديقه الفلسطيني الجنسية ويدعى وسام سليمان محمود سرحان وهو طالب زميله بنفس الكلية بأوكرانيا، وقرر الطالب في اعترافه أن مافيا المخدرات كانت قد سلمت شحنة الهيروين إلى زميله بأوكرانيا محاولة منها لفتح سوق كبيرة للهيروين بمصر عن طريق خط تهريب من أفغانستان يمر بباكستان وصولا إلى مصر ويفتح الحقيبة تبين أنهما قاما في أوكرانيا بخلط مسحوق الهيروين بالماء ولصقه بجدران الحقيبة وضغطه بها ثم تغليف الجدران بالجلد وبلغت زنة الهيروين الملتصق بجدران الحقيبة خمسة كيلو جرامات فتم إحالتهما إلى النيابة التي أمرت بحبسهما وسرعة ضبط وإحضار شريكهما الأصلي من خارج البلاد.


الحقيبة قبل تمزيق جدرانها المتلاء بالهيروين

طالب الطب ووالده صديقه عقب ضبطهما

عبث المجند بالسلاح فطاشت منه رصاصة أصابت مرشدا سياحيا

كتبت ـ حنان بكري:

أصيب مرشد سياحي بطلق ناري كاد يودي بحياته أثناء وجوده مع فوج سياحي بالمنطقة الأثرية بالهرم حيث كان مجند بخدمة تأمين المنطقة يعبث برشاش ضابطه داخل سيارة الشرطة فانطلقت منه رصاصة اخترقت الصاج وأصابت ظهر المرشد ثم خرجت من منطقة البطن تولت النيابة التحقيق بإشراف المستشار جلال عبد اللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بحبس المجند على ذمة التحقيقات كما أصدر مدير أمن الجيزة قرارا بوقف الضابط عن العمل لإهماله وتركه سلاحه الميري.

كشفت التحقيقات التي باشرها معتز الحسيني وكيل أول نيابة الهرم بإشراف أحمد فريد مدير النيابة أنه أثناء وجود المجني عليه واسمه «طارق عوض الشريف» مرشد سياحي ـ برفقة فوج سياحي ايطالي الجنسية يضم ٤٠ سائحاً بالمنطقة الأثرية بأبي الهول وأثناء مناقشته لضابط برتبة مقدم حول دخول المنطقة الأثرية بأبي الهول فوجيء الجميع بسقوطه على الأرض إثر أصابته بطلق ناري في منطقة الظهر ثم خرج من ناحية البطن وتم نقله إلى المستشفى وتبين ان المجند واسمه «اسماعيل» الذي كان برفقة الضابط كان يجلس داخل سيارة الشرطة بالقرب من الفوج السياحي وأمسك برشاش الضابط الذي كان قد تركه ليبلغ المرشد بالإبتعاد عن المنطقة الأثرية وراح يعبث به فانطلقت منه رصاصة اخترقت صاج السيارة وأصابت المجني عليه وجهت النيابة إلى المتهم تهمة الإصابة الخطأ وحيازة سلاح بدون ترخيص وذخيرة وأمرت بحبسه كما أمر مدير أمن الجيزة بوقف الضابط عن العمل.

سقوط وكر لممارسة ألعاب القمار يديره رجل أعمال ويستعين «بالناضورجية» والكلاب لتأمينه

كتب ـ عصام مليجي:

أمرت نيابة الدقي بحبس صاحب مصنع تشغيل معادن يدير شقته المفروشة لألعاب القمار وقد حصنها بالمتاريس الحديدية والكلاب البوليسية وعدد كبير من الناضورجية وتم ضبط ٩ من اللاعبين من رجال الأعمال وأمرت النيابة بإخلاء سبيلهم كما تم ضبط ٤٠ ألف جنيه و ٩٥٠ دولارا على مناضد اللعب

تمت عملية الضبط بعد مراقبات استمرت ٤٥ يوما من رجال الإدارة العامة لمكافحة جرائم الآداب التي أسفرت عن أن صاحب مصنع تشغيل معادن اعتاد تأجير الشقق المفروشة بالقاهرة والجيزة واستخدامها في ممارسة ألعاب القمار مقابل حصوله على ١٥٠ جنيها في الساعة الواحدة في نفس الوقت تلقى مدير الإدارة العامة لمكافحة الآداب العديد من استغاثات الزوجات تفيد خروج أزواجهن لفترات طويلة عن المنازل بل وصل الأمر إلى غيابهم عن المنازل لمدة ثلاثة أيام لترددهم على صاحب الوكر.

وبعرض المعلومات أمام مساعد أول وزير الداخلية للأمن الاجتماعي أمر بتحديد الأماكن التي تدار لممارسة لعب القمار والأشخاص المترددين على صاحب الوكر وتم الحصول على إذن من النيابة بمداهمة الوكر الذي تبين انه يقع بالدقي وداهمته قوة من رجال مباحث الآداب وتم القبض على المتهم و٩ لاعبين و ٤٠ ألف جنيه. كما تم ضبط ٣ ترابيزات مخصصة للعب.

مستشفى لجراحات اليوم الواحد بالمرج بتكلفة ٢٠ مليون جنيه



إفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء و الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحه مستشفى المرج لجراحات اليوم الواحد بطاقة ٦٥ سرير تزاد الى ١٢٥ سرير خلال العام القادم بتكلفة تصل الى ٢٥ مليون جنيه

واكد وزير الصحة بانه سيتم افتتاح مستشفيين اخرين على نفس الطراز بالبساتين و مدينة نصر قبل نهاية العام وجاري تجهيز ٧ مستشفيات اخرى لجراحات اليوم الواحد على مستوى الجمهورية

عميد صيدلة القاهرة:

الدواء المصري يتمتع بكفاءة عالية مما يشجع على تهريبه للخارج وليس لرخص سعره

المزيد من البحث العلمي في قطاع الدواء لاستنباط خامات دوائية محلية وتطوير الانتاج

اكدت الدكتورة ناديه مرسي عميد كلية صيدلة القاهرة ان انتاج الدواء المحلي اصبح يغطي الآن ٩٤٪ من جملة الاستهلاك ويقدر بحوالي ٣ مليار جنيه فاذا تم استيراده من الخارج لتصل قيمتها لحوالي ١٤ مليار جنيه مما يؤكد أهمية هذه الصناعة الوطنية التي تحمي المواطن المصري من اى ازمات دوائية، وضرورة الانتاج المحلي للخامات الدوائية حيث يصل انتاجها الى ١٦٪ فقط من جملة الخامات الدوائية المستخدمة.

واشارت الى ان الدواء المصري يتمتع بالجودة والفاعلية والامان بل يضارع مثيله المستورد فاذا لم يتمتع الدواء المصري بهذه المميزات الهامة لما هرب الى الخارج وذلك فضلا عن سعره المعتدل.

د . نادية مرسي

وطالبت بالمزيد من البحث العلمي في قطاع الدواء وان توجه شركات الأدوية جزءا من ميزانياتها للبحث العلمي بحيث لا تقل عن ٣٠٪ بهدف استنباط خامات دوائية جديدة وتطوير انتاجها لمواجهة اتفاقيات الجات وحق الملكية الفكرية وضرورة تطبيق نظام الصيدلة الاكلينيكية بمشاركة الطبيب والصيدلي في العلاج وهناك تجربة رائدة تم تطبيقها في معهد الاورام ادت الى توفير استهلاكي الدواء بنسبة ٤٠٪ والالتزام بقوائم الأدوية الإساسية للحد من استهلاك الدواء الذي يتزايد عاما بعد عام وهناك تزايد مستمر في استهلاك بعض الاصناف مثل المضادات الحيوية والفيتامينات التي يستعملها المرضى بدون اشراف طبي فليس كل مضاد حيوي يصلح لعلاج جميع الامراض فان هذا الاستعمال الخاطيء يأتي بنتيجة عكسية على المريض وقالت ان هناك اكثر من ٣ الاف صنف دوائي متداول في السوق المحلي وهو عدد مرتفع نسبيا ويؤدي الى تشتيت الطبيب والصيدلي والمريض عند وصف العلاج.

واختتمت عميد صيدلة القاهرة حديثها قائلة ان هناك كثير من الأدوية المتداولة في السوق المحلي رخيصة الثمن فليس معنى ان الدواء رخيص الثمن غير فعال بل هو امن وفعال ويضارع مثيله من الأدوية مرتفعة الثمن في الكفاءة وان الدواء هو السلعة الوحيدة التي ليس لها «فرز ثان».

اتفاقية للتعاون الطبي والدوائي مع الجزائر:

صناعة دوائية مشتركة وتلبية احتياجات الجزائر من الأدوية وزير الجزائر: الدواء المصري يتمتع بسمعة عالمية ويضارع مثيله المستورد

في إطار التعاون الصحي بين الجزائر ومصر قام مؤخرا الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بزيارة دولة الجزائر الشقيقة على رأس وفد طبي يضم عددا من اساتذة كليات الطب ورؤساء شركات الأدوية لبحث أوجه التعاون بين البلدين.

وأعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة إنه تقرر اقامة صناعة دوائية مشتركة مع الجزائر تمهيدا لإقامة تكامل دوائي عربي لمواجهة اتفاقية «الجات» والملكية الفكرية، كما تقرر تلبية احتياجات الجزائر من الأدوية والأمصال واللقاحات حيث انها تستورد سنويا بما يعادل ٣٥٠ مليون دولار سنويا، جاء ذلك خلال اجتماع وفدي البلدين برئاسة وزير الصحة المصري والدكتور يحيى قيدوم وزير الصحة الجزائري في مستهل الزيارة التي يقوم بها الدكتور سلام والوفد المرافق له للجزائر .

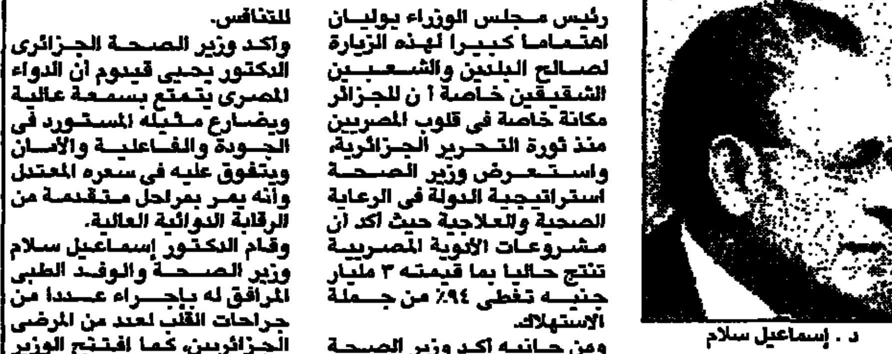
كما تقرر الاستفادة من انتاج الخامات الدوائية التي تنتجها الجزائر بدلا من الاستيراد من الخارج، وفي جلسة المباحثات التي عقدت بمقر وزارة الصحة الجزائرية دعا الدكتور سلام إلى ضرورة انتاج الأدوية التي تستورد من الخارج محليا مع إعطاء الشركات المنتجة لها التسهيلات الكافية واكد ضرورة الاستفادة من خبرات الدولتين في مجالات التخطيط الصحي والاسعاف والطوارئ والنواحي العلاجية والتدريب وأساليب الجودة والرقابة الدوائية واقترح تشكيل فريق عمل مشترك يعقد اجتماع كل ستة أشهر من ذوي الخبرة في القطاعات الصحية والدوائية وينضم له ممثلون عن وزارتي المالية والتجارة في البلدين لتذليل جميع الصعاب، وأكد علي ضرورة تسهيل اجراءات تسجيل الأدوية بين البلدين واعتبار الدواء المنتج في اي من البلدين منتجا في البلد الآخر مشيرا إلى أن الرئيس حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يوليان اهتماما كبيرا لهذه الزيارة لصالح البلدين والشعبين الشقيقين خاصة أن للجزائر مكانة خاصة في قلوب المصريين منذ ثورة التحرير الجزائرية، واستعرض وزير الصحة استراتيجية الدولة في الرعاية الصحية والعلاجية حيث أكد أن مشروعات الأدوية المصرية تنتج حاليا بما قيمته ٣ مليار جنيه تغطي ٩٤٪ من جملة الاستهلاك.

ومن جانبه اكد وزير الصحة الجزائري ضرورة التضامن بين قيادات الصحة في البلدين لاستمرارية وتطوير هذا التعاون مع إعطاء الأولوية للاستثمار المشترك في مجال الدواء و تسهيل إجراءات التسجيل والرقابة وتبادل التجارب والخبرات وأن يصبح هذا التعاون للتكامل وليس للتنافس.

واكد وزير الصحة الجزائري الدكتور يحيى قيدوم أن الدواء المصري يتمتع بسمعة عالمية ويضارع مثيله المستورد في الجودة والفاعلية والأمان ويتفوق عليه في سعره المعتدل وأنه يمر بمراحل متقدمة من الرقابة الدوائية العالية.

وقام الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والوفد الطبي المرافق له بإجراء عددا من جراحات القلب لعدد من المرضى الجزائريين، كما افتتح الوزير معرض صناعة الدواء والمستلزمات الطبية والتي تشارك فيها ٢٤ شركة مصرية كما تفقد عددا من المستشفيات والمنشآت الطبية الجزائرية منها مستشفى مصطفى باشا الجامعي بالعاصمة.

فاروق عبد المجيد





د . إسماعيل سلام

رسالة من الرئيس مبارك للرئيس الجزائري زروال

بعث الرئيس حسني مبارك برسالة شفهية للرئيس الجزائري اليمين زروال قام بنقلها الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة خلال استقبال رئيس الحكومة الجزائرية أحمد أويحيى لوزير الصحة المصري والوفد المرافق له في العاصمة الجزائرية وأعرب الرئيس مبارك عن تمنياته للشعب الجزائري بمزيد من التقدم والازدهار ومد جسور التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

بروتوكول التعان بين البلدين

في مجال الصحة تبادل الزيارات بين الفرق الطبية المتخصصة بكلا البلدين والقيام بعمليات جراحية متخصصة في مستشفيات البلدين، وتبادل الخبرات والتجارب والنصوص القانونية التي تسير القطاع الصحي، وتوءمة بعض المستشفيات الجزائرية والمصرية والتعاون في مجال الطب الوقائي ومكافحة الأمراض المتوطنة وطب الطوارئ والاسعاف والتعاون بين المعهد الوطني للصحة بالجزائر ونظيره المصري والمشاركة في التقنيات الطبية العلمية المقامة بين البلدين للتبادل في مجال التدريب. في مجال الأدوية والمستلزمات الطبية تقرر تسهيل إجراءات تسجيل الأدوية في كلا البلدين وتسويق الأدوية المسجلة في كلا البلدين طبقا للمعايير والضوابط التي يتم الاتفاق عليها بين الطرفين مع فتح الاعتمادات اللازمة لذلك وتوحيد إجراءات تسجيل الأدوية في البلدين طبقا للمعايير والضوابط التي يتم الاتفاق عليها، وتصدير الأدوية للجزائر على أن يتم استخدام بعض المواد بالخام المصنعة في الجزائر مع مراعاة سعر المواد الأولية ويقوم الجانب المصري بتصنيع بعض اصنافه في مصانع الجزائر سواء عن طريق المشاركة أو الاستثمار الخاص، ويقوم الجانبين بدراسة الاستثمارات المشتركة في الجزائر، ويقوم رؤساء شركات الأدوية والمستلزمات الطبية بإنشاء لجنة مشتركة دائمة لتحديد مجالات التكامل ومتابعة برامج الاستثمار واستعمال المواد الأولية المنتجة في البلدين.

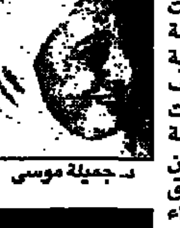
كما اتفق الطرفان على تبادل الزيارات والمعلومات اللازمة لوضع هذا البروتوكول موضع التنفيذ مع إجراء المراجعة ومدى التنفيذ كل ٦ شهور.

في مجال مراقبة الأدوية اتفق الطرفان على تنفيذ الاتفاق الموقع بين المخبر الوطني الجزائري لمراقبة المواد الصيدلانية نظيره المصري وتبادل الكفاءات.

وفي مجال الدم ومشتقاته تم الاتفاق على تنظيم الرقابة المشتركة على الدم ومشتقاته وكذلك على والامصال و الطعوم واللقاحات.

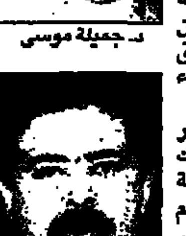
ماذا قالوا عن الرحلة؟

● الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة للشئون الصيدلية أكدت على نجاح سياسة اقامة معارض لشركات الأدوية المصرية بالخارج للتعريف بمنتجاتها والتي أصبحت منافسا قويا للأدوية العالمية لما تتمتع به من جودة عالية وفتح أسواق جديدة وغير تقليدية للدواء المصري.


د. جميلة موسى

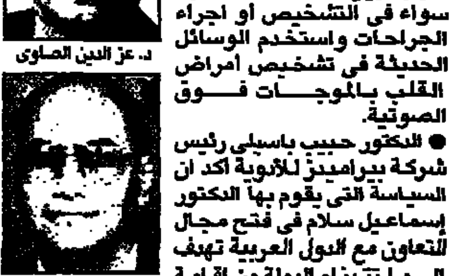
● الدكتور عوض جبر خليل رئيس شركة إيمك للأدوية اشاد بسياسة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بمد جسور التعاون بين الدول الشقيقة عربية أو إفريقية مثل ما تم توقيعه مؤخرا مع الجزائر للتعاون الصحي بين البلدين خاصة في مجال مشتقات الدم والتي يوليها وزير الصحة عناية كبيرة نظرا لما لهذه الأدوية من أهمية خاصة في انقاذ حياة المرضى ذوى الحالات الحرجة والأورام ومرضى السيولة.

واكد على توافر هذه المشتقات للمواطن المصري وبأسعار معتدلة، كما تقوم بتصنيع هذه المشتقات وبأعلى تكنولوجيا عالمية ليتحقق الاكتفاء الذاتي من هذه المستحضرات الحيوية.


د. عوض جبر

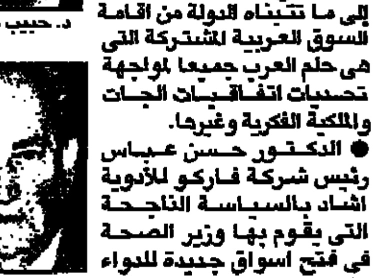
● الدكتور عز الدين الصاوي استاذ أمراض القلب والأوعية الدموية بطب الأزهر اشار إلى ان الوفد الطبي المصري قام بمناظرة عدد من المرضى الجزائريين للحالات الصعبة سواء في التشخيص أو اجراء الجراحات واستخدم الوسائل الحديثة في تشخيص أمراض القلب بالموجات فوق الصوتية.

● الدكتور حبيب باسيلي رئيس شركة بيراميدز للأدوية اكد ان السياسة التي يقوم بها الدكتور إسماعيل سلام في فتح مجال التعاون مع الدول العربية تهدف إلى ما تتبناه الدولة من اقامة السوق العربية المشتركة التي هي حلم العرب جميعا لمواجهة تحديات اتفاقيات الجات والملكية الفكرية وغيرها.


د. عز الدين الصاوي

د. حبيب باسيلي

● الدكتور حسن عباس رئيس شركة فاركو للأدوية اشاد بالسياسة الناجحة التي يقوم بها وزير الصحة في فتح أسواق جديدة للدواء المصري ودعمه المستمر لشركات الأدوية لاصلاح هياكلها التمويلية.


د. حسن عباس

أخبار سريعة

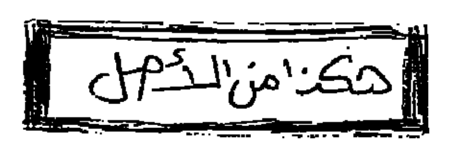
● تقرر تعيين الدكتور حسن عبدالفتاح رئيسا لمجلس إدارة [illegible]

[illegible]

افتتاح البرج الطبي الجديد بمستشفى

أحمد ماهر

[illegible]



حقـــائق

لو اردنا أن نتحدث عن الحقائق السياسية التي تأكدت بكل وضوح في القمة الفرنسية الإفريقية، لواجهتنا حقيقة بارزة لاغموض فيها، تقول لنا بلهجة واضحة ومفهومة في كل اللغات : إن الرئيس مبارك هو رجل إفريقيا الذي كان لحضوره المؤتمر مغزى مباشر، وهو الأمر الذي أكده الرئيس جاك شيراك أكثر من مرة في أثناء انعقاد الجلسات خلال اليومين الماضيين

فأفكار مبارك وسياساته كرئيس عربي وإفريقي لا تعد مطلبا وحاجة مصرية ملحة من أجل حاضر مصر ومستقبلها فقط ولكنها أيضا وبالدرجة نفسها من الأهمية تعد مطلبا وحاجة وضرورة إفريقية ملحة من أجل حاضر إفريقيا ومستقبلها!

لقد تجلت هذه الحقيقة أمام أعين العالم كله، حين تحدث مبارك ليس فقط بلسان إفريقي، وإنما قبل ذلك وبعده بعقل إفريقي، وقلب إفريقي.

فلقد وضح للعالم أن الشغل الشاغل لمبارك كزعيم إفريقي، هو حفظ استقلال القارة وأمنها، هذا الاستقلال الذي كان وسيظل هدفا ساميا لكل أجيالها، ولكل شعوبها، التي دفعت ولاتزال تدفع في سبيله الكثير من التضحيات، ومن ثم فلا يجوز تحت أي ظرف، ولا تحت أي شعار، التفريط في هذا الاستقلال.

وعلى هذا الأساس، فإن مبارك قد أعلنها للجميع، أن الإنسان الإفريقي هو الركيزة الأولى والأخيرة في حفظ الأمن الإفريقي، وأن أي إسهامات خارجية في حفظ أمن القارة لابد أن تكون منضوية تحت راية القانون الدولي، وتحت إشراف الأمم المتحدة ومنظماتها الدولية، حتى لاتفاجأ شعوب القارة بأن هناك من يحاول النيل من استقلالها الذي عانت الكثير في سبيله تحت ذرائع تقديم المساعدات لحفظ الأمن، ولهذا لم يتردد مبارك في المجاهرة بمطلبه الذي عبرت عنه كلماته الواثقة حين قال: «إنني أؤكد مجددا أهمية أن تستند عمليات حفظ السلام في إفريقيا إلى الشرعية الدولية، ولتحترم المبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة».

ومن هذا المنطلق فإن مبارك ذهب يعلي من شأن منظمة الوحدة الإفريقية، حفاظا على أمن القارة وعلى استقلالها في آن واحد، فقال : إن أي ترتيبات لإنشاء قوات إفريقية لحفظ السلام، أو إقامة تنظيم يتيح تدخل عدد من الدول الإفريقية - عند الحاجة - لحفظ السلام الإفريقي، هو مسألة يجب إقرارها من منظمة الوحدة الإفريقية.

لقد أراد مبارك أن يؤكد للعالم أن إفريقيا ليست رجلا مريضا يتسارع المتبرعون لإسعافه، وأن إفريقيا ليست رجلا فقيرا يتسارع أهل الخير للإحسان إليه، وإنما هي قارة مكافحة أنجزت الكثير، على الرغم من أن أمامها عددا من العقبات والتحديات التي تستدعي التعاون الدولي المشروع، وليس التدخل الدولي المشكوك في سلامة نيته!

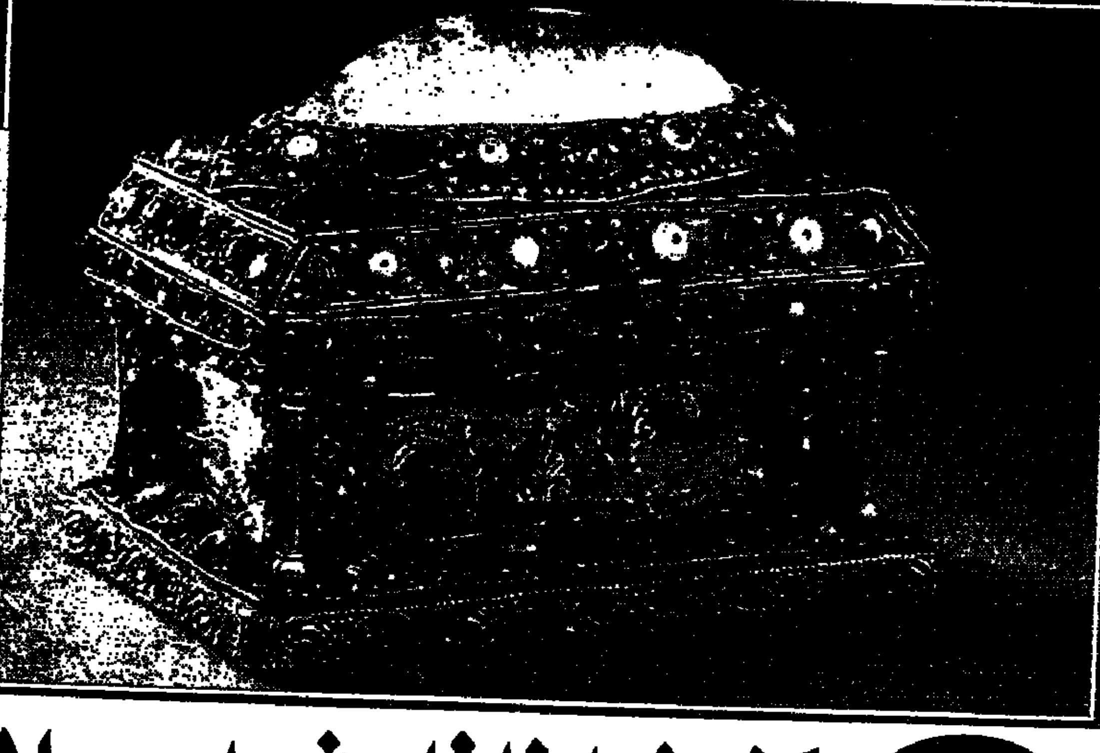
لقد آمن الجميع بأن مبارك هو رجل إفريقيا، لأنه يؤمن بالإنسان الإفريقي، وقد عبر عن ذلك قائلا :

«كما أثبت الإنسان الإفريقي في الماضي - قدرته على التغلب على المصاعب التي واجهته، فهو قادر كذلك على العبور فوق الصعاب التي تواجهه حاضرا، ومصمم على العمل وبذل الجهد لامتلاك مستقبله»!

حقا، فإن التحدي الذي يواجهنا كقارة، هو أن نمتلك مستقبلا نحافظ عليه ونعمل من أجله حتى لا يعبث به أصحاب الأغراض وأهل الأهواء!!

باريس :

إبراهيم نافع



كنوز الخلفاء في اوروبا!

رغم أن المتاحف الدولية في جميع عواصم العالم وخاصة اوروبا وامريكا مملوءة بكنوز مصر على مر تاريخها فان المعارض الخارجية للآثار المصرية تصبح ضرورة احيانا لاظهار وجه مصر الحضاري الحقيقي أمام العالم والرد على الحملات المسعورة التي تستهدف صورة مصر الحضارية.

وقد اكد هذا المعنى د. جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار في معرض تعليقه على إقامة ثلاثة معارض مصرية في النمسا على فترات متوالية

كان المعرض الأول للمومياوات المصرية ثم معرض الآثار القبطية والذي افتتحه البابا شنودة الثالث في ابريل الماضي في قصر شالا بورج وضم اكثر من خمسمائة وخمسين قطعة الرية يرجع تاريخها الى العصر القبطي في مصر.

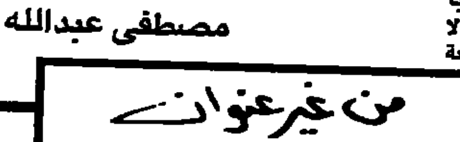
اما المعرض الأخير فكان لكنوز الخلفاء والذي يحتوي على مقتنيات من العصر الفاطمي تمثل روعة القصور والترسانات والمساجد والمكتبات وفنون الحفر والزخرفة الخشبية والديكورات.

ويضم المعرض ٢٧٠ قطعة فنية رائعة مؤكدا تواصل تاريخ الحضارة المصرية منذ العصر الفرعوني ومرورا بالعصر القبطي وحتى العصر الاسلامي.

فيينا :

مصطفى عبدالله





بعد انتاجها فيلما واحدا : البحرين تنظم مهرجانا للسينما العربية!

المنامة - من سامي كمال:

★ تستعد البحرين حاليا لتنظيم أول مهرجان للسينما العربية على أرضها بالرغم من أن انتاجها السينمائي فيلم واحد فقط.

مدير المهرجان بسام الزواوي قال:

ان المهرجان سيقام خلال اكتوبر المقبل بهدف دعم السينما العربية حيث سيتم توزيع جوائز مالية ضخمة لتشجيع السينمائيين العرب على انتاج افلام في البحرين وسيقام المهرجان مرة كل عامين.

وعلى هامش المهرجان ستقام ندوة لمناقشة مستقبل السينما العربية يشارك فيها فنانون ومخرجون وكتاب سيناريو من مختلف الاتجاهات الفنية بهدف تواصل الاجيال في هذا الفن.

الفيلم السينمائي البحريني الوحيد اسمه «الحاجز» وهو من اخراج بسام الزواوي أحد خريجي معهد السينما باكاديمية الفنون بمصر.

مؤتمر دولي يناقش تحديات القرن الـ٢١

★ يفتتح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي غدا بجامعة عين شمس المؤتمر الدولي الخامس للارشاد النفسي والتنمية البشرية.

ويتم فيه مناقشة الارشاد النفسي وتحديات القرن الـ ٢١، والعقلية والانفعالية لذوي الحاجات الخاصة.

□ ١٩٩٨/١١/٣٠ □

مواقـــف

المجتمع يقوم على العائلة. والعائلة تقوم على الزواج والزواج هدفه السعادة وحضانة الاطفال. ولذلك يجب ان تكون هناك الحماية والرعاية السليمة لميلاد وتربية الطفل.. اي المواطن الصالح في المجتمع السليم..

وفي زمن الحروب ترتفع نسبة الزواج.. فالخوف من الموت يدفع الناس الى ان يحتمي بعضهم ببعض والى ان يجيء الاطفال تحديا للموت..

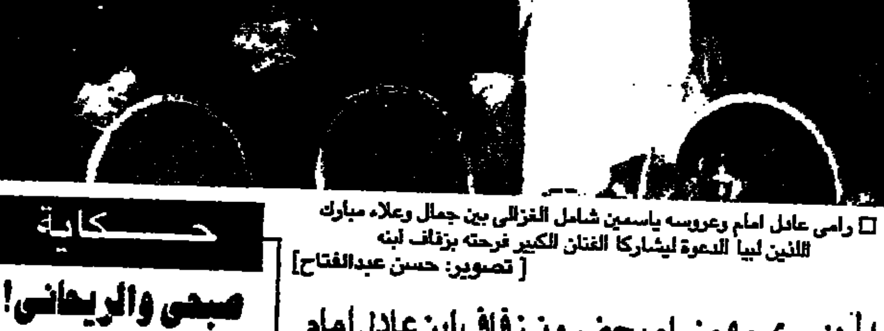
وفي زمن السلم يتمرد الناس ويتباعدون وترتفع نسبة الطلاق. فلا احد يريد قيدا من اي نوع.. لاقيد الزواج ولا قيود الاطفال ولاقيود المجتمع..

وقد ارتفعت نسبة الطلاق والانتحار والادمان في العالم بعد الحرب.. وكلها لها معنى واحد هو: الهروب..

وتعتبر بريطانيا صاحبة اعلى نسبة للطلاق في اوروبا - ١٥٠ الف حالة في السنة - ولذلك رات وزارة الداخلية في بريطانيا ان تقدم النصيحة للراغبين في الزواج - دون ضغط عليهم.. وللذين انفصلوا عن زوجاتهم دون دعوتهم لاستئناف الحياة الزوجية.. جاء ذلك في كتاب بعنوان: (دليل الزواج السعيد).. وان يكون هناك إخصائيون بالالوف ولهم وظيفة واحدة: ان يشرحوا ويبصروا بالحمل والولادة والاجهاض ومنع الحمل.. والصدمة الاولى عندما ينتقل الازواج من الورد الى الشوك.. وتقلبات مزاج الأم اذا حملت واذا توحمت.. واذا انجبت وترملت واضطربت اعصابها حتى تتلخبط الهرمونات في جسمها.. ثم الاهم من كل ذلك: الطفل حملا وولادة وتربية في حضن اب وام..

ويقول الكتاب: إن عددا كبيرا جدا من الازواج لا يعرفون بالضبط ما هي اصول هذه العلاقة وكيف يمكن احتمالها والاستمرار فيها. من اجل مجتمع سليم الاطفال جسما وعقلا.. وليس اعظم ولا انبل من ذلك هدفا لكل مجتمع وكل دولة!

أنيس منصور



□ رامي عادل امام وعروسه ياسمين شامل الغزالي بين جمال وعلاء مبارك اللذين لبيا الدعوة ليشاركا الفنان الكبير فرحته بزفاف ابنه
[تصوير: حسن عبدالفتاح]

الجنزوري و٩ وزراء يحضرون زفاف ابن عادل امام

★ لبى العديد من الشخصيات المسئولة والعامة دعوة الفنان الكبير عادل امام لحضور حفل زفاف اكبر ابنائه رامي الى ياسمين ابنة رجل الاعمال شامل الغزالي.

وكان في مقدمة الحاضرين رئيس مجلس الوزراء د. كمال الجنزوري والوزراء ماهر اباظه وسليمان متولي وصفوت الشريف وفاروق حسني وممدوح البلتاجي وكمال الشاذلي ود. عاطف عبيد ود. احمد جويلي وزكي ابوعامر ومحافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي ومحافظ المنوفية المستشار علي حسين.

كما لبى دعوة فنان الشعب عادل امام، نجلا الرئيس مبارك: جمال وعلاء، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية د. زكريا عزمي، ود. اسامة الباز، وجمال عبدالعزيز سكرتير الرئيس مبارك.

كما حضر الحفل نائب رئيس وزراء الاردن ووزير العدل جودت ثبوت وسفراء سوريا والجزائر ولبنان بالقاهرة وقريناتهم ومعظم فناني مصر ومجموعة من كبار الكتاب والصحفيين.

أخبار الصباح

● الفريق محمود فهمي قائد القوات البحرية ووزير النقل البحري الأسبق، يدير ندوة تنظمها جمعية الشبان المسيحية ٦,٣٠ الليلة في مقرها بالاسكندرية حول البطولات البحرية المصرية.

● الجمعية الأمريكية لامراض الفم بولاية ميامي الأمريكية اختارت العالم المصري حاتم حسين بكري لالقاء بحث عن تأثير السموم الفطرية على الفم ومكوناته، وذلك بالمؤتمر الاربعين للجمعية الاسبوع المقبل.

● تأهيل الكوادر الاذاعية والتليفزيونية عنوان ندوة تديرها د. منى الحديدي رئيسة قسم الاذاعة باعلام القاهرة صباح اليوم بالكلية، ويشارك فيها مجموعة من الخبراء.

● المهندس ايهاب نجل صبري سويلم نائب مدير تحرير الأهرام تم زفافه الى المحاسب اسماء كريمة ربيع ابراهيم رجل الاعمال وذلك بدار الأسلحة والذخيرة. حضر الحفل د. حسين كاظم محافظ الشرقية واللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا.

● باليه ميتر والذئب للمؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفييف يعرضه مجلس الشرق الأوسط الأمريكي للفنون الاستعراضية مساء غد على مسرح مركز شباب الساحل ويومي ١٠ و١٢ الشهر القادم بالمركز الثقافي الروسي بالدقي.

● «رفاعة الطهطاوي وعلاقته بحكام اسرة محمد علي» - موضوع ندوة تقام ١١ صباح الخميس المقبل بمتحف المجوهرات في جليم بالإسكندرية يشارك فيها الشاعر صبري أبوعلم.

● ١٢ فنانا يشاركون في معرض بعنوان طيبات يقيمه أتيليه القاهرة من غد ولمدة ١٨ يوما في قاعاته بشارع كريم الدولة بوسط القاهرة.

● أسبوع ثقافي فرنسي تنظمه جامعة اسيوط غدا ويفتتحه د. حسين الكاشف مدير مركز دراسات اللغة الفرنسية بالجامعة.

● ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات تفتتح صباح اليوم السوق الخيرية السنوية الخيري السنوي لجمعية «أصدقاء الغد المشرق» لرعاية الفتيات الخاصة بقاعة كليوباترا بفندق سميراميس بدعوة من رئيسة الجمعية د. منى النبوي.

سمعت.. أن:

□□□ يوسف شرارة.. من عالم الدبلوماسية الى عالم الرواية.. موضوع أمسية ثقافية ٦ الليلة بمكتبة مبارك العامة بالجيزة يتحدث فيها حسين احمد امين والسفير السابق ممدوح عبدالرازق والاديب حنفي المحلاوي، يدير المناقشة السفير عبدالرءوف الريدي رئيس مجلس إدارة المكتبة.

□□□ الفنان التلقائي الراحل الشيخ رمضان سويلم يحيي المجلس الأعلى للثقافة تكراه بتنظيم ندوة حول الفن التلقائي ٦ الليلة في قاعة الندوات بالمجلس، يشارك فيها د. جابر عصفور وفاروق خورشيد ومجموعة من الباحثين في مجال الفنون التلقائية ويديرها عزالدين نجيب.

□□□ الجمعية النسائية لتحسين الصحة بالقاهرة (٢٩ شارع الشيخ ريحان بعابدين) افتتحت مجموعة عيادات طبية لعلاج محدودي الدخل وهي مجهزة بأحدث الأجهزة ويديرها أطباء متطوعون في تخصصات الباطنة والقلب والأطفال وجلدية وانف واذن وحنجرة.

□□□ مهرجان لمسرح الطفل يقام حاليا على مسرح الطليعة ويستمر حتى الأحد المقبل.

يتضمن المهرجان ١٣ مسرحية تمثل جميع فنون مسرح الطفل (الاقنعة والعرائس والاستعراض) كما ستقام ندوات عقب العروض التي تقام ١٢ ظهر كل يوم.

سيقام حفل الختام على المسرح القومي.

حـــكاية

صبحي والريحاني!

□□ التنوير من خلال الترفيه: من العلامات المهمة لفنان المسرح محمد صبحي. كما انه يسعى دائما الى إعلاء شأن الحرية وتحسين نوعية الفن.

في «لعبة الست» اول عروض مهرجان المسرح للجميع، يضيف محمد صبحي جديدا هو إحياء تراث ارتقى بالكوميديا في مصر، وهو تراث نجيب الريحاني الرائد الكبير للكوميديا ذات المسحة الفلسفية الساخرة عميقة التعبير معا.!

يقدم لنا صبحي واحدة من انجح روايات الريحاني ومع ذلك يتجاوز عملية تقليد هذا الفنان العملاق.. لتكون طوال العرض واعيا الى انك تشاهد محمد صبحي وليس احدا سواه، رغم وجود الريحاني في عقلك وانت تتابع اداء صبحي لدور «حسن أبو طبق» الذي لعبه الريحاني.

عرض «لعبة الست» هو الاسم السينمائي الذي قدم به الريحاني روايته «حكاية كل يوم» على المسرح في الأربعينيات من تأليفه بالاشتراك مع بديع خيري.

اعاد صبحي مع مهدي يوسف صياغة النص ليضيف اليه شيئا من العصرية مع الحفاظ على الاصل وفترة الاربعينيات.

جهد كبير بذله صبحي كمخرج ليقدم لنا هذا العرض الممتع، اكتشف سيمون وقدمها ممثلة شديدة التميز في دور «لعبة» الفتاة الفقيرة المعتزة بنفسها وكرامتها وحريتها كإنسانة ترفض الرق او الخنوع لاصحاب الثراء، ولكنها لا تلبث بفعل وتحريض الأم «سنية جنح» والاب «تفخو» وابن الخالة «بلاليكا» ان تخضع.. ولكنها سرعان ما تفيق لنفسها لتستعيد نفسها وحريتها، وتلك حكاية في زمان الحرب الثانية، حيث كان الانجليز يحتلون مصر ويخوضون حربا مع الالمان الذين وصلوا الى العلمين!؟

يتألق في العرض مجموعة الفنانين جميعا.. ونكتشف مفاجأة اخرى هي المطرب اركان فؤاد في دور الثري اللبناني «الشابوري بيه» ممثل رائع بالإضافة لصوته الجميل.

ان محمد صبحي مفخرة للمسرح المصري المعاصر.

محمد صالح

دكتور كامل دياب
ومجموعة شركات بيكو
والاسـرة
ينعـون
إسلام شلبى
تغمده الله بواسع رحمته
والهم آله الصبر والسلوان

المهندس
صلاح ديـاب
والاسـرة
ينعون صديق العمر
إسلام شلبى
ويدعـون الله
ان يتغمده برحمته
ويلهم آله الصبر والسلوان

سعيد الطويل
رئيس جمعية
رجال الاعمال
ينعى
إسلام شلبى
اسكنه الله فسيح جناته
والهم آله الصبر والسلوان

المهندس
توفيق ديـاب
وشـهيرة ديـاب
ينعيـان
إسلام شلبى
تغمده الله برحمته
والهم آله الصبر والسلوان

سـامى الزغبى
رئيس ومدير العمليات
فى أفريقيا والهند والشرق الأوسط
لمجموعة ستاروود
للفنادق والمنتجعات السياحية
وجميع مديرى فنادق شيراتون والعاملون بها
ينعون بمزيد من الحزن
الأخ الاستاذ
إسلام شلبى
رئيس مجلس إدارة شركة امبيريال ترافل سنتر
رئيس مجلس إدارة شركة رويال جاردن
رئيس مجلس إدارة شركة أسواق العالم العربى
وعضو المجالس القومية المتخصصة
أسكنه الله فسيح جناته
وألهم أسرته الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

تفـاليس

* أشهر افلاس عمرو صيام محمد بعوى ٢٤٦/ ٩٨ الجيزة وكيل الدائنين صابر عبد الحميد ت/ ٥٨٥٠٣٦٨
* افلس نصر محمد دياب وايمن حامد شنش وفوقية مصطفى بالاحكام ٩٨/٣٤ و ٩٨/١٨٢ و ٩٧/١٠٠ بحضور السنديك مرشدى محيسن
* افلس عبدالجواد ابراهيم احمد جاد في الدعوى ١٢١٣ لسنة ٩٨ جنوب القاهرة السنديك نهاد صادق ٣٩١٠٦٤٤
* افلس محمد احمد عبد الله الليجى بالحكم ١ لسنة ٨ ق افلاس جنوب سيناء ولجلسه ٩٨/١٢/٢١ للاجراءات وكيل الدائنين حامد محمد ربيع المحامى بالنقض القاهرة ٣٦٠٠٥٥٤٠

محكمة الاسماعيلية الابتدائية
اصدرت محكمة الاسماعيلية الابتدائية احكام اشهار افلاس كل من
١- لويس حلمى يوسف التاجر بالقنطرة غرب بالحكم رقم ٩٤ لسنة ١٩٩٠
٢- نريمان كمال الدين بالاسماعيلية بالحكم رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٧
٣- سيد احمد محمد الليثى التاجر بالاسماعيلية بالحكم رقم ١٦٨ لسنة ١٩٩٧
٤- منا محمد السيد محمد بالاسماعيلية بالحكم رقم ٧٨ لسنة ١٩٩٦
وتم تعيين الاستاذ عبد الباسط عبد الله المحامى وكيلا للدائنين

عطاءات ومناقصات

■ محافظة بورسعيد ■
مديرية التجارة والتموين
مجمع المصالح الحكومية - الدور السابع
تعلن المديرية عن مناقصة لشراء شقة بحى الشرق دور ارضى او دور اول بمساحة لا تقل عن ٨٠ متر لاستخدامها كادارة ومكتب تموين شرق ببورسعيد على أن تقدم العطاءات بحد أقصى ثلاثون يوما من تاريخ النشر وتطلب كراسة الشروط من المديرية نظير مبلغ عشرة جنيهات وتقدم العطاءات فى مظروفين أحدهما مالى والاخر فنى مرفق به تامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاءات ويعتبر القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لما لم يرد بالاعلان

جامعة جنوب الوادى
المستشفى الجامعى
بسوهاج
تعلن المستشفى عن مناقصة عامة جلسة السبت الموافق ١٩٩٩/١/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا لشراء مستلزمات طبية وتباع كراسة الشروط والمواصفات بادارة المشتريات بمبلغ مائة جنيه وفى حالة طلبها بالبريد يرسل شيك مقبول الدفع بمبلغ مائة وعشرة جنيهات باسم السيد أ. د مدير عام المستشفى الجامعى بسوهاج ويقدم التامين الابتدائى وقدرة عشرة الاف جنيه بالظروف الفنى ٩٨/٢٢٥

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
مديرية الإسكان
تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص والمصنفين بالمستوى (السابع) عن عملية شبكات انحدار الصرف الصحى للمنطقة A31 وجزء من A32
وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٣٠ الساعه الثانية عشرة ظهرا موعدا لفض المظاريف بمقر ديوان عام المديرية وتطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة الجديد بالدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدرة (٥٠٠) جنيه ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد بشرط ان تقدم العطاءات فى مظروفين أحدهما فنيا والاخر ماليا وعلى أن يكون الظروف الفنى مصحوبا بالتامين الابتدائى وقدرة ٢٥٠٠٠ جنيه نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور
كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال معتمدة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية وكذا ارفاق بطاقة العضوية والتصنيف وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لما ينص عليه القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٥ على أن تخضع هذه الاعمال للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير المالية رقم ١٣٦٧ لسنة ١٩٩٨

شركة السكر والصناعات التكاملية
شئون النقل بالحوامدية
ت: ٠١٨/٣٠٤٧٣٢ - فاكس: ٠١٨/٣٠٤٢٥١
تعلن عن المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٨ للتعاقد على صيانة تكنات الأسطول النهرى لها لمدة عام تبدأ من ١٩٩٩/١/١ قابلة للتجديد بنظام المظروفين (فنى ومالى) وقد تحددت الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهر يوم الأربعاء ١٩٩٨/١٢/١٦ موعدا لفتح المظاريف الفنية وسنوافى اصحاب العروض المقبولة فنيا بموعد فتح المظاريف المالية.
يرفق بالمظروف الفنى تامين ابتدائى ٥٠٠٠ جنيه خمسة الاف جنيه تزاد الى ٥٪ من قيمة التعاقد للمتوقع لمدة عام كتامين نهائى.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل ٢٠٠ جنيه (مائتى جنيه) يضاف إليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد.

شركة طنطا للكتان والزيوت
ميت حبيش البحرية طنطا
المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٣
تعلن الشركة لقطاعين الاعمال العام والخاص عن توريد عبوات صفيح تحددت الساعة ١٢ ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/١٣ موعدا لفتح المظاريف تطلب الشروط والمواصفات من المركز الرئيسى للشركة بميت حبيش البحرية طنطا مقابل سداد مبلغ ٥٠ جنيها
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ٥٪ بعد رسو العملية ولن ينظر الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد اوالغير مصحوبة بالتامين وللشركة الحق فى قبول اورفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية
ادارة العقود والمشتريات
تعلن الوحدة المحلية عن اعادة المناقصة العامة والخاصة بتوريد سيارة كسح وجرار زراعى تحدد لها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/٢١ موعدا لفتح المظاريف وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .
يقدم العطاء داخل مظروفين الاول فنيا ومرفق به اصل الكتالوج والتامين الابتدائى وقدرة ٥٠٠٠ خمسة الاف جنيه يسدد باحدى الطرق القانونية .
وكافة الشروط الخاصة والاخر مالى - تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الوحدة نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيها .
القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

شركة الجمهورية للادوية
ومقرها شارع السواح
بالاميرية
تعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى قطاعى العام والخاص ببناء سور لمخازن الشركة بابى زعبل
تقدم العطاءات باسم السيد الدكتور رئيس قطاعات المخازن والمشتريات فى ميعاد غايته يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٨ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مصحوبا بتامين ثمانية الاف جنيها وقد تحدد نفس الموعد والتوقيت موعدا لفض المظاريف فى جلسة علنية وللشركة الحق فى قبول اورفض ايه عطاءات دون ابداء الاسباب وعلى راغبى الدخول سحب كراسة والشروط والمواصفات من خزينة الشركة نظير اربعمائة جنيها

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة بنها
العقود والمشتريات
يعلن مجلس مدينة بنها عن اجراء مناقصة عامة عن عملية توريد ادوات لتدعيم مرفق الصرف الصحى محطات وشبكات لمواجهة الطوارئ طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من المجلس نظير سداد مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها للنسخة الواحدة وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٨ موعدا لفتح المظاريف الفنية الساعة الثانية عشر ظهرا ويرفق بكل عطاء تامين مؤقت قدره ٥٠٧٥ج فقط خمسة الاف وخمسة سبعون جنيها يزاد الى ٥٪ كتامين نهائى فى حالة الرسو ، ويعتبر القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة والاعلان

شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربى سابقا
القطاع التجارى / المشتريات المحلية / عين حلوان
اعلان مناقصة عامة
تعلن الشركة عن طرح عملية تنفيذ مشروع مجرى خرسانية للكابلات الكهربائية بالمناقصة رقم (٩٩/٩٨/١٣) بنظام المظروفين) وبالشروط الاتية :
١) يتم شراء كراسة الشروط والمواصفات بطلب باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيها)
٢) تفتح المظاريف الفنية يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٢/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا
٣) يقدم خطاب ضمان بنكى بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه (خمسة الاف جنيها)
٩٨/٢٣٦

الشركة المصرية للاتصالات
شركة مساهمة مصرية
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع العتبة
تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتنفيذ الاعمال الاتية
تنفيذ الاعمال المدنية والتركيبات لزيادة شبكة الكوابل الارضية لسنترال كوم امبو محافظة اسوان
احاله رقم : ٩٨/٧/٢٢٩
مناقصة يوم ٩٨/١٢/٢١
الساعة ١٢ظهرا ثمن النسخة ٥٠٠جم
تنفيذ الاعمال المدنية والتركيبات لزيادة شبكة الكوابل الارضية لسنترال نصر محافظة اسوان
احاله رقم ٩٨/٧/٢٣٠
مناقصة يوم ٩٨/١٢/٢٠
الساعة ١٢ظهرا ثمن النسخة ٥٠٠جم
تنفيذ الاعمال المدنية والتركيبات لزيادة شبكة الكوابل الارضية لسنترال ادفو محافظة اسوان
احاله رقم ٩٨/٧/٢٢٦
مناقصة يوم ٩٨/١٢/٢٣ الساعة ١٢ظهرا ثمن النسخة ٥٠٠جم
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ بقيمة كل نسخة على ان تقدم العروض الفنية والمالية فى مظروفين منفصلين فى الميعاد المحدد قرين كل عملية وسيتم فتح المظاريف الفنية فقط على ان يتم فتح المظاريف المالية فى موعد لاحق للعطاءات المطابقة فنيا وعلى الشركات المتقدمة تقديم العطاءات من اربع صور ولن يلتفت الى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع علية وتامين ابتدائى بواقع ١٪ من اجمالى العطاء وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعروض سارية المفعول

عطاءات ومناقصات

* الشركة الدولية للمشروعات الهندسية والبترولية (انبريجيت) تعلن عن رغبتها فى بيع مواسير ١٥٠٠٠ م . ط مواسير ١٠ - قديمة ومستعملة سيملس تقدم العروض فى مظروف مغلق على أساس سعر المتر الطولى واخر يوم للتقديم يوم ٩٨/١٢/١٥ فى مقر الشركة
٧ شارع النادى - هليوبوليس - مصر الجديدة

اخطـارات

■ الجمعية التعاونية للبناء والاسكان ■ للعاملين بالادارة المحلية بالشرقية ■
تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من الاعضاء العاملين بالادارة المحلية من ٩٨/١٢/٩ الى ٩٨/١٢/١٤ والطعون يومى ١٥ و٩٨/١٢/١٦ وتقدم الطلبات بمقر الجمعية بالزقازيق من الساعة الخامسة مساء وحتى التاسعة مساء رئيس مجلس الادارة

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاعضاء نقابة التجاريين
ببورسعيد
تعلن بانه تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة ولمدة أربعة أيام تبدأ من يوم السبت الموافق ١٢/٥ وتنتهى يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/١٢/٨ على أن يكون يومى الأربعاء والخميس الموافقين ٩ - ١٩٩٨/١٢/١٠ للطعون وتقبل طلبات الترشيح بمقر النقابة للسيد/ سكرتير الجمعية
على أن تعقد الجمعية العمومية يوم الاحد الموافق ٩٨ /١٢/٢٧ بمقر نقابة التجاريين فى تمام الساعة السابعة مساء.

إعلانات إسكندرية

مـزايدات

مزاد علنى هام
بشركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة «ستيا». الساعه ١٢ ظهرا بشونة الصبحية بسموحة بالاسكندرية
يوم ٩٨/١٢/٣ العوادم وفضلات الملايات والاسطبات
يوم ٩٨/١٢/٧ الماكينات والمخلفات والخردة
الخبير المثمن
حسن الشاذلى هريدى
ت/٥٩٧٥٣١٦ - اسكندرية

إعلانات إسكندرية

وظائف خالية

* ■ فورا ومن الجنسين ■ شباب للعمل بالتسويق ت٥٨٦٨٤٣٦
* مطلوب مسوقين من الجنسين باجر مجزى اقامة للمغتربين ت٥٤٢٢٨٠١
* مهندسين خبره فى التصميم الانشائى والرسم بالاوتكاد والاشراف على تنفيذ الاعمال لا تقل عن ٥ سنوات المقابلة الجمعه من ١ - ٣ ١٢/ ش أسامة بن زيد مصطفى باشا

شركة مساهمة مصرية بالاسكندرية
تطلب التخصصات الاتيه بن حديثى التخرج وحتى خمس سنوات
١- مهندسين فلزات او كيمياء
٢- مهندسين ميكانيكا (قوى - انتاج)
٣- مهندسين كهرباء (قوى - اتصالات)
ترسل الطلبات صندوق رقم ٩٨/١١٤٠ جريدة الاهرام القاهرة فى موعد غايته اسبوعان من تاريخ النشر

الشركة المصرية للملاحة البحرية
تعلن الشركة عن رغبتها فى تعيين ربابنة وكبيرى مهندسين للعمل على ناقلتى الصب «قنا وبمياط» بعقود بالرحلة بمكافاة شهرية تحدد طبقا لمدة خبرة كل متقدم وعلى السادة الراغبين التقدم بطلباتهم باليد او بالبريد المسجل باسم السيد/ رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة مرفقا بها السيرة الذاتية والمؤهلات البحرية وذلك خلال خمسة عشرة يوما إعتبارا من ١٩٩٨/١٢/١ بمقر الشركة ٢ شارع النصر - اسكندرية

شركة صناعية كبرى
تعمل فى مجال الغزل والنسيج
تعلن عن حاجتها لشغل وظيفة رئيس القطاع الهندسى بالشروط التالية:
١- بكالوريوس هندسة + ٢٠ سنه خبره ويفضل فى مجال شركات الغزل والنسيج
٢- ان يكون من المقيمين بمدينة الإسكندرية
تقدم الطلبات الى جريدة الاهرام بالاسكندرية ص ب رقم ٩٨/٧٨

وظائف خاليـة

* عمال ومندوبين لشركة سرور سرفيس مؤهلات وبدون ٢٤ سيزوستريس ٤٨٤٦٨٠٧
* للعمل بالاسكندرية بدخل مغرى لشباب الخريجين من الاسكندرية + اقامة ت٥٥٨٠٨٣٦

للايجار مفروش

* حجرات بميامى ٦٥ج شهريا ولوكاندة ١٠ج يوميا بالسخان والتليفزيون ٥٥٠٥٨٩٨

للبيـع

* ماكينات تعبئة وتغليف اتوماتيكية جميع الاحجام للمواد الغذائية وخلافه ت٠٣/٥٣٣٩٦٩٠
* لجزاء كراسى مكاتب الايدى والارجل والميكانيزم والظهر والقاعدة وخلافه ت٠٣/٥٣٣٩٦٩٠
* مصنع جاهز لجميع الصناعات ببرج العرب شرق الثانية ٦١٠م٢ المبانى ٤٢٠م٢ دورين ٥٤١١٤٢٨/ ٥٤١١٤٢٩
* إستوديو ٥٠م شارع سوريا رشدى الدور ١٢ المخابرة ٥٥٦٤٠٧٥ يومان

دورات

* تعلم صيانه التليفزيون فى ٣ اشهر المخيله ش الجيش المروه للتليفزيون ٤٤٤٦٩٣٧

رحـلات

* الوفاء للسياحة الابراهيمية - الاسكندرية ت/٥٩٥٢٧٥٥ العمره من ١٣ رمضان لنهايته ٢٥٥٠ج طيران

للتمليك

* شقق الغد بسعر الامس مصيفية ٦ اكتوبر العجمى ٥٤٧٦٨٥٧ من ٧: ١٠م
* شقة فاخرة ٢٥٠م٢ بارقى احياء الاسكندرية - زيزينيا - طريق الحرية - تسليم فورى - تسهيلات فى السداد ت ٥٧٢١٩٨٣

محلات للتمليك
بمركز العروبة التجارى
٣٥ ش رشدى باشا
مساحات تبدأ من ١٧م٢
واسعار تبدأ من
١٢٧٠٠٠ جنيه
٥٤٦٩٥٦٨/٣٠/٨٨٧/٥٤٤٠٢٥٦
جاهزة للتسليم فورا







ألف حكاية وحكاية

بينى وبين الشعر دم مسفوك!!

يحكي استاذنا الكاتب الكبير توفيق الحكيم عن طفولته فيقول : اذكر ذات يوم وكان يوم جمعة أن والدي بعد أن قرأ جريدته لم يجد ما يفعل بوقته فناداني قائلا : «تعال امتحنك» وناولني كتاب «المعلقات السبع» ذلك الكتاب الذي يحبه ويترنم بابيات من قصائده واشعاره. وأخرج قصيدة «زهير بن ابي سلمى» وطلب مني أن اقرأها بصوت مرتفع. فلما وصلت إلي بيت الشعر الذي يقول : «ومن لم يصانع في امور كثيرة» سألني عن معنى «يصانع» لكن كيف يستطيع من كان في مثل سني وقتئذ أن يعرف حقيقة «المصانعة» وعمل ما يرضي الآخرين لاتقاء شرورهم؟! لذلك لم أوفق إلى إجابة تقنعه فرفع كفه وضربني علي وجهي ضربة اسالت الدم من أنفي، وجاءت جدتي، فصاحت به، وأخذتني إلى حجرتها وأنا العن الشعر كله، في حين انه كان من الطبيعي أن أحبه كما أحبه أبي، ولكن الدم الذي سال من انفي بسبب الشعر، جعلني أكرهه مدة طويلة، وكيف كان يمكن أن احبه وقتئذ وبيني وبينه دم مسفوك؟!» ثم يضيف الحكيم قائلا : لم يكن والدي يدرك أن لكل سن قراءتها، وكان يعاملني كما لو كنت في مثل سنه!!».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤	تفكر بعمل جديد يخلصك من الملل
الثور ٢١/٤: ٢١/٥	لا تركض اليوم وراء السراب والأوهام
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦	لماذا لا تحاول فض الخلاف؟
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧	ادرس امكانياتك من جميع الجهات
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨	لا تهتم بما يقال اثبت جدارتك وكفاءتك
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩	اليوم تتعرف على مجموعة من الأصدقاء الجدد
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠	الزم الاحتياط والحذر في تنفيذ مخططاتك
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١	تحتاج الى ضبط عواطفك والحب اليوم.
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢	نزاعات بسيطة اليوم في المحيط العائلي.
الجدي ٢٣/١٢: ٢٠/١	لا يكفي ما تبذل من جهود لتحقيق أهدافك.
الدلو ٢١/١: ١٩/٢	سوف تعرف فتاة هي خير رفيقة العمر.
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣	يتحقق الوعد الذي وعدك به أحد الأصدقاء.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٥٤ منح امتياز حفر قناة السويس إلى فرديناند ديليسبس.
● ١٨٧٤ : مولد السياسى البريطانى السير ونستون تشرشل.
● ١٩٦٥ : وفاة الصحفى كامل الشناوى عن ٥٥ عاما.
● ١٩٨٩ وفاة المهندس المصرى العالمى وشيخ المعماريين حسن فتحى عن عمر يناهز الـ ٨٩ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران/ جنب نحوه.
٢ - صاروخ إسرائيلي مضاد للصواريخ/ افتتح.
٣ - مشقوق/ فاتت (معكوسة).
٤ - حاكم ولاية.
٥ - ولاية جزائرية/ عاد.
٦ - علم كبير/ حسن عن استوانهن.
٧ - الجماعة المسلحة في الجزائر/ مدينة لبنانية.
٨ - لزج/ كاتبة عربية.
٩ - صحيفة بريطانية.
١٠ - ضمير المتكلم/ عدم نجاحهم.
٧ - ينتزعه برفق/ خف له سيور من الجلد تثبت بها القدم
٨ - تشاهد/ عائلة عربية/ ضمير الغائبة (معكوسة).
٩ - ذو شهامة/ مدينة سعودية
١٠ - أرشد/ جبال تخترق شبه الجزيرة الايطالية.

الكلمات الرأسية:

١ - مدينة هندية.
٢ - قشر نخل/ مدينة فرنسية/ للشرط
٣ - خدع/ مرتكب الجرم (معكوسة).
٤ - كوى فائر بعلامة (معكوسة)/ روى.
٥ - متين/ رابع خانات الأعداد.
٦ - ضمير متصل/ وجع/ مدينة اردنية بها آثار رومانية.

حل مسابقة أمس

طوبى لمن إخترته وقبلته
ليسكن فى ديارك إلى الأبد
إنتقل للامجاد السماوية أمس

المقدس مرعى جبرة إسحق

زوج السيد حمامة قلاده غالى

ووالد

السيد سمير مرعى العضو المنتدب لشركة سيراميكا الأمير زوج السيدة إنطوانيت توفيق والسيد نشأت مرعى عضو مجلس الادارة لشركة سيراميكا الامير زوج السيدة تريزة ميشيل والسيد نبيل مرعى رجل الأعمال بالسودان زوج السيدة مادلين دانيال والسيدة نعمات مرعى أرملة المرحوم ثروت فرح والسيدة نادية مرعى زوجة السيد فوكية كندس رجل الاعمال بالسوادن والسيدة نوال مرعى زوجة السيد فايز إسكندر رجل الاعمال بالسودان

وجد

منى ثروت زوجة محروس مجلع رجل الاعمال بنقادة وتريزة ثروت زوجة عبده مجاهد رجل الاعمال بالسودان وهالة سمير زوجة ريمون مجاهد رجل الاعمال بالسودان ونانسى فوكيه زوجة الدكتور رومانى بقطر ومينا ثروت وشنودة وبشوى سمير ومرفت وروماني ومرقص وممدوح فوكيه وماريان وجورج ومينا نشأت وعمانوئيل ونيفين وماركوس فايز وسوزانا وسيرينا وصراباموون نبيل

وعم

جميلة مجلع زوجة فايز عباده رجل الاعمال بالاقصر وكيرلس مجلع زوج السيدة مريم

وقريب

السادة ميلاد ومجدى ومفيد وخير وممدوح ومارسيل وورده دانيال وشوقى وبهيج وقديس وعواطف وصباح فارس وفوزى وجميل ونجاة فرح وعادل اشعياء بقوص والدكتور منير اسكندر ورشدى ولبيب ونعمات اسكندر وعزت وعماد وهدى ومارسيل وانصاف واوديت صادق وغالى ووجيه وسلوى وتريزه ميلاد وفايز وبشرى نكرى وفريد جرجس والدكتور ميشيل فؤاد وحنا فؤاد وناجى لويز ومكرم بشارة

ونسيب

توفيق داود رجل الاعمال بالسودان ومجاهد سراتيال بالقاهرة والمرحوم المهندس ميشيل يسى والمرحوم دانيال خير والمرحوم اسكندر جندى والمرحوم كندس قديس والمرحوم فرح يسى وبقطر جبره رجل الاعمال بالسودان وعائلات ابوشنودة وابوعازر وزفلوط والبتاو وابوجيمى وابوصوص والوزان بمصر والسودان ونقاده

والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارى جرجس هليوبوليس مساء

«طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد يارب»
الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الخواجا حليم خلة جورجى

الجواهرجى بالصاغة



بقلوب جريحة يملؤها الايمان وخاشعة لارادة الله ومشيئته تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الثلاثاء ١/١٢/٩٨ الساعة ١١ صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة والدنا الحبيب الغالى عام مضى على فراقك كأنه الدهر صدمة رحيلك كأنها اليوم تعجز الكلمات عن رثائك يا اغلى واعز واعظم الرجال تركتنا ونحن فى اشد الحاجة اليك فقدنا حبك وحنانك ودعاؤك لنا وفقدنا حكمتك ومشورتك روحك تملأ نفوسنا ابدا لم تفارقنا فانت فى داخلنا وفى دمنا وحشتنا وحشتنا واشتقنا لوجودك معنا الحياة بعدك قاسية ومريرة صلى لاجلنا الى ان نلقاك فانعم باحضان القديسين ارحمه يارب بعظيم رحمتك واسكنه فى فردوس النعيم مع الابرار والشهداء والقديسين زوجتك واولادك

تلغرافيا اولاد حليم خلة انسى وماهر ومحسن ومنير الجواهرجية بالصاغة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

الرئيس التنفيذى

وجميع موظفى شركة

طيران الخليج

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى

أسرة الفقيد الراحل

إسلام شلبى

وكيل عام مبيعات الشركة بجمهورية مصر العربية

راجين من الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أسرة

سيراميكا الامير

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الاسى والحزن

الوالد الوقور مرعى جبرة إسحق

والد

الاستاذ سمير مرعى
العضو المنتدب
والاستاذ نشأت مرعى
عضو مجلس الادارة
والاستاذ نبيل مرعى
رجل الاعمال

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجدى رمضان
مدير التصدير بسيراميكا الامير
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
نشأت مرعى جبره
نائب رئيس مجلس الادارة
لوفاة والده

ماجد صدقى وحرمه
يودعان للمجد الوالد
مرعى جبره اسحق
ويرجون للاسرة الصبروالسلوان

كرم واميل شفيق والعائلة
ينعون بمزيد الاسى والحزن
المقدس مرعى جبره اسحق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انيس القمص وايهاب انيس
ينعون ببالغ الأسى والحزن
المقدس مرعى جبره اسحق
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المغفورر لها بإذنه
الاستاذة/ فايزة السيد حافظ فودة
الموجهة بالكويت
زوجة المحاسب محمد مشالى بالكويت ووالدة كل من زينب الطالبة بالفنون الجميلة ومروة الطالبة بكلية التربية واحمد الطالب بالثانوى
تلغرافيا ٢شارع عدلى يكن- جليم الاسكندرية
ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شركة ايماك مرسى علم للتنمية السياحية

اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ عمر إسلام شلبى
فى وفاة والده
الأستاذ إسلام شلبى حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
اللواء/ معاش
محمد زكى يس
مدير مصلحة الاحوال المدنية الاسبق

زوج الاستاذة الدكتورة ابتسام الباجورى بطب القاهرة ووالد الاستاذ الدكتور علاء يس بطب بنها زوج الدكتورة فاطمة شبكة بطب الازهر ووالد الاستاذة الدكتور هناء يس بطب القاهرة حرم الاستاذ الدكتور محمد حيدرة بطب القاهرة وشقيق الدكتور عزيز احمد يس وزير الاسكان الاسبق والمرحومة الدكتورة بثينة يس والسيدة علية يس والمرحومة عواطف يس والسيدة امال يس مديرة مدارس طلائع الكمال والسيدة نبيلة يس وزوج شقيقة الدكتور وجيه الباجورى والدكتورة سميحة الباجورى عميدة كلية طب الازهر بنات سابقا وقريب ونسيب عائلات حيدرة وشبكة وحسنى والرشيدى و... عضان والقضابى وجعيص و... والطوخى وتقام ليلة ... اليوم بمسجد عمر مكرم ... فيا يس جاردن سيتى

... المهندسين المصرية
... الاستاذ الدكتور
... الحفناوى
رئيس الجمعية
واعضاء مجلس الادارة
والاعضاء
يشاطرون السيد
الدكتور عزيز يس
رئيس الجمعية السابق
وعضو مجلس ادارة الجمعية
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
اللواء زكى يس
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جمعية المهندسين المصرية
جمعية المهندسين المدنية
اعضاء مجلس ادارة
الجمعية والاعضاء
يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
عزيز يس
رئيس الجمعية
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
اللواء زكى يس
سائلين الله له الجنة والرحمة ولآله الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس للامجاد السماوية
السيدة الكيميائية
نشيد ثابت جرجس
زوجة الدكتور سمير نجيب تادرس ووالدة الصيدلانية سماء والمحاسبة شنوى زوجة المحاسب مودى مجيد وشقيقة المرحوم الدكتور ضياء والمهندسة وفاء زوجة المهندس فيليب عزيز والدكتور تمجيد زوجة الكيميائى مجدى الفريد وجدة ميريت ونسيبة المحاسب مجيد محروس تلغرافيا سمير نجيب طنطا

انتقل الى الفردوس
عريس السماء
أنطونى ثابت فيلبس
بكلية الفنون عمارة المنيا

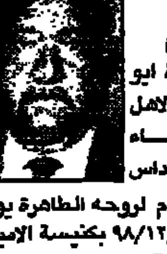
نجل المهندس ثابت فيلبس بالحديد والصلب بسمالوط والسيدة وداد عياد بجامعة المنيا شقيق إيرينى بفنون الاقصر وليذا بالاعدادى ابن شقيق تواب فيلبس بمستشفى الراعى بسمالوط وابن شقيقة دكتور عادل عياد الصيدلى بالمنيا والمحاسب وديع عياد بالمديرية المالية والدكتور مدحت بكندا وحرم المهندس وديع اسكندر بالمنيا والاستاذ اديب امين بملوى وقريب عائلات العمدة والقمامصة وجميع عائلات الطيبة والبطارسة بحسن باشا وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا المنيا

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب
عبدالغنى المحلاوى
نجل نوال الشرنوبى وزوج علا واطفاله ايه وشادى وشقيق المهندس ممدوح وهانى رجل الاعمال والاخصائية حياة وزوجها المهندس مدحت السيسى وتحيى الاسرة ذكراه بمنزل العائلة بالدقى

شكر وذكرى الاربعين
للسيدة المرحومة
اوجينى كامل ارمانيوس
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وقد اقامت الاسرة قداس الاربعين امس الاحد ٩٨/١١/٢٩

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للابد»
الذكرى السنوية الاولى للمرحوم





نسيم
سعيد
سيدهم
تدعو اسرة ابو قسطور الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى المقام لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٩٨/١٢/٤ بكنيسة الامير تادرس بمنبال

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس
أحمد جلال هاشم

مدير عام شركة القاهرة للاستثمارات والتنمية والمدير بشركة التعمير سابقا زوج الاستاذة سامية قطبى المدير باكاديمية الفنون سابقا والد المحاسب المعتز بشركة مرتفعات طابا أوراسكوم زوج غادة عبدالتواب بسفارة كندا والمحاسب المعتصم بالشركة الهندسية للسيارات وشقيق المرحوم محمد هاشم والمرحوم كامل والمهندس فتحى بشركة صبور والمرحومة حرية والمرحومة كريمان هاشم وعم المهندس أحمد ومنى ووفيق واخوته ومريم هاشم وخال المهندسة ليلى وهاية وزينب وايمان صلاح الدين والدكتور منتصر والمهندس عمرو والسيدة امانى بشندى وابن عم السفير محمود رفعت واخوته.
وابن خال المرحوم الدكتور نبيل الشبراوى واخواته وزوج شقيقة الدكتورة فوقية قطبى حرم الدكتور هلال حطاب والدكتورة امنية حرم المرحوم الدكتور منير الغرباوى والمرحوم المهندس يوسف زوج السيدة ليناس عفت والمحاسب أحمد قطبى بالمانيا ونسيب عائلات الشبراوى وقطبى والصر وعبدالتواب وسيقام العزاء اليوم ١١/٣٠ بجامع الكواكبى بالعجوزة تلغرافيا
٤ شارع الدكتور المحروقى العجوزة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
مهندس
محمد المهدى حجازى
بقلب مؤمن بقضاء الله ومشيئته
ينعى
الأخ والصديق الغالى ورفيق الدرب
والزميل المهندس
أحمد جلال هاشم
اللهم اجعله مع من اسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ويلهمنا والأسرة الصبر والسلوان

المهندسان الاستشاريان
عبدالمعز حسين على
محمد المهدى حجازى
وجميع العاملين بالمكتب
ينعون
الزميل والاخ والصديق المرحوم
المهندس
أحمد جلال هاشم
مدير عام شركة القاهرة للاستثمارات والتنمية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فندق رينيسانس الاسكندرية
مدير عام الفندق
والمديرون وجميع العاملين بالفندق
ينعون
بمزيد من الحزن والأسى
المهندس أحمد جلال هاشم
مدير عام شركة القاهرة للاستثمارات والتنمية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شركة القاهرة للاستثمارات والتنمية
مهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
إعضاء مجلس الادارة ونواب المدير العام والمديرون وجميع العاملين بالشركة
ينعون
المرحوم المهندس
أحمد جلال هاشم
مدير عام الشركة
الذى وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء والحب لكل من عرفه
داعين الله ان ينزله منزلا مباركا من الصديقين والشهداء وان يلهم الأسرة وكل محبيه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شركة الدلتا للسياحة والفنادق
مهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون
المرحوم المهندس
أحمد جلال هاشم
مدير عام شركة القاهرة للاستثمارات والتنمية
داعين الله أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الأسرة وكل محبيه الصبر والسلوان

اتحاد ملاك
برج الدلتا
مرسى مطروح
رئيس واعضاء الاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس/ احمد جلال هاشم
امين صندوق الاتحاد
ويشاطرون اسرته الكريمة احزانها
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فى رحاب الله
المستشار
عزيز احمد عزمى
زوج السيدة تهانى حافظ الصحفية بالأهرام

والد ريهام عزمى سيدة أعمال والوالد الروحى لكل من شريف غانم مدير مكتب جريدة الحياة بالبحرين زوج السيدة مريم عمر وعبير غانم الصحفية بالأهرام زوجة المهندس محسن عطية وشقيق كل من المرحوم كمال عزمى والدكتور زكى عزمى المستشار بسلطنة عمان والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٦٤ شارع التحرير ميدان التحرير- ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
سعاد زكى السيد

كريمة المرحوم الدكتور احمد زكى السيد وحرم المرحوم الدكتور اسماعيل هيكل ووالدة الاستاذ نبيل هيكل زوج راوية عسل والدكتور نمير هيكل استاذ بجامعة الملك سعود بالرياض زوج عبلة عدنان والسيدة نابية هيكل حرم السفير فاروق الحناوى والسيدة نوال هيكل حرم المهندس احمد المصرى وشقيقة السادة احمد زكى وابراهيم كى والمهندس اسامة زكى واللواء يحيى زكى وحرم المرحومين عزت النجار ومحمد شكرى وجدة المهندس اسماعيل ورحاب هيكل ورامى ورولا وروان هيكل وسامية ووفاء وليلى الحناوى وعبدالحميد وخالد وسماء المصرى وعمة اللواء يسرى زكى وقسمت حرم راجح فوزى والمهندس حازم زكى وحرم المهندس احمد عطاالله وطارق وسارة زكى وقريبة ونسيبة عائلات حمزة وهيكل باشا وعسل وعدنان والحناوى والمصرى وتقام ليلة العزاء مساء الثلاثاء اول ديسمبر فى جامع اسد بن الفرات بشارع التحرير بالدقى برقيا ٦٤ شارع التحرير الدقى

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
شهير ابراهيم
والد انسى وحسنى بالالومنيوم ورأفت بالتعليم وحرم المرحوم سامى اسطفانوس وسميحة ببنك مصر حرم قيصر جريس تلغرافيا انسى نجع حمادى

رقد على رجاء القيامة
عريس السماء
رامى الفونس جندى
ابن الدكتور الفونس جندى مفتش صحة ديرمواس والدكتورة مرفت رزق بمستشفى ديرمواس وشقيق رامز وسيمون تلغرافيا- الدكتور الفونس- ديرمواس

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية للاستثمارات IGI
يشاطر الاستاذ/ على نجم
رئيس مجلس ادارة بنك الدلتا
الاحزان فى وفاة ابن عمه
الاستاذ/ محمود سليم نجم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع خضر للنسيج
شركة اولاد خضر السيد يشاطرون
الحاج محمد المرشدى
والاسرة فى وفاة السيدة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية لمهمات المكاتب لانبير
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ الدكتور حافظ عبد العظيم
بكلية الهندسة جامعة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالبنك واسرة فرع التحرير يشاطرون
الزميل ابراهيم سعد
بفرع التحرير
الاحزان لوفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جمعية التخطيط
رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة
والاعضاء يشاطرون الدكتور
محمود محمد غيث
الاحزان فى وفاة السيدة/ والدة حرمه
وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
جامعة الزقازيق
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون كل من السادة
أ . د مصطفي ابو الفتوح
أ . د ناريمان محمد مصطفي
الاحزان لوفاة والدتيهما للفقيدتين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

شركة مرتفعات طابا
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بالشركة يشاطرون
المعتز احمد جلال هاشم
الاحزان لوفاة والده
تغمده الله بواسع رحمته ولاله الصبر والسلوان

شيعت اول امس جنازة
السيدة سنية الرفاعى
حرم المرحوم
احمد قطب

كريمة المرحوم الشيخ عبد الرءوف الرفاعى والسيدة عائشة العرابى والدة محمود مدير مكتبة كلية الادارة اكاديمية السادات وعبدالرءوف نائب المدير العام بالشركة الأهلية للتامين بالكويت زوج السيدة سلوى الغر والمهندس محمد المدير التجارى بالفيصلية السعودية بالرياض زوج الدكتورة عزة علام وعادل مدير العلاقات العامة بالشركة المصرية لمعالجة المياه والمحاسب جمال بامريكا زوج السيدة سحر عبداللطيف والسيدة سامية حرم المرحوم المحاسب يحيى عصفور وشقيقة المرحومين محمد وعبدالرءوف وحرم المرحومين المهندس عبدالعزيز قطب والمحاسب حسن قطب والاستاذ محمد عبدالسلام وقريبة ونسيبة عائلات قطب ووهيب بدالاص والعرابى والغر بالمحلة وعلام بالغربية وعبداللطيف بالدقهلية وعصفور ببنها والأعصر بالشرقية وتقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات الميرلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ٣٠ شارع الاندلس مصر الجديدة

إنتقلت لشركة القديسين السيدة البارة
فهيمة حنا عبدالمسيح

حرم المرحوم فؤاد شحاتة حنا ووالدة الراهب فليمون البرموسى والسيدة ليزة حرم المرحوم الاستاذ زكى مينا والمرحومة الاستاذة لويزه بالتدريس حرم الاستاذ انيس نجيب والمرحومة الاستاذة ادبية بالتدريس والمرحومة الدكتورة
إيفون بعلوم القاهرة والدكتورة نادية الاستاذة بالمركز القومى للبحوث بالدقى وشقيقة الاحباء عبدالمسيح وشلبى والمرحومة السيدة اميرة ببيروت وعائلاتهم وجدة المرحوم المهندس نبيل زكى زوج المهندسة فاتن ماهر والدكتورة إيفيت بالمعمل الكيماوى حرم المهندس نبيل حبيب والاستاذ ممتاز زوج السيدة احلام حلمى والمرحوم عادل والدكتور اديب والمهندس عماد انيس والمهندسة عبير حرم الاستاذ نبيل جبرائيل والاستاذة عزه حرم الاستاذ جرجس رومانى وهانى حلمى بصيدلة القاهرة وقريبة ونسيبة القمص اسحق نجيب والمرحوم جبرائيل غبريال والاستاذ رومانى امين والمهندس محسن ماهر والمرحوم الدكتور حلمى زكرى والمرحوم حلمى عيسى وأسرة السيد نجيب فارس بشريف باشا وتمت مراسيم الصلاة وتقبل العزاء ببنى سويف تلغرافيا شارع سرور بنى سويف

مستشفى الانجلو امريكان
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام وجميع الاطباء والموظفون وهيئة التمريض والعاملون بالمستشفى ينعون ببالغ الاسى المرحومة السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ الدكتور
سمير مسعود
ويطلبون لها الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

الدكتور صلاح عيسى
يتقدم بعزائه ومشاركته للزميل العزيز
الدكتور سمير مسعود
لوفاة السيدة الفاضلة والدته لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور حليم حريس
ينعى بمزيد الاسى السيدة الفاضلة والدة الزميل العزيز
الدكتور سمير مسعود
ويطلب لها الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور
ايهاب فايق وحرمه
يودعنا لاحضان القديسين الام الغالية السيدة
سوزان محروس
والدة الاستاذ الدكتور سمير مسعود
ولخوته لهم ولنا عزاء السماء

الغرفة التجارية المصرية
غرفة الشرقية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الحاج
محمد احمد على
الاحزان لوفاة والدته

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
شركة مصر للألومنيوم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ونقابة العاملين وجميع قيادات الشركة وعمالها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المحاسب
احمد عبد الغنى محمد
مدير عام شئون مجلس الادارة بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيق
الاستاذ الدكتور
شكرى محمد شعبان
رئيس قسم الامراض الباطنية والمتوطنة سابقا بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله تعالى امس
عميد عائلة شادى
ببنى عبيد دقهلية
الحاج شوقى شادى
عمدة بنى عبيد السابق
وعضو مجلس الشورى السابق
ورئيس الجمعية الزراعية المركزية بالدقهلية السابق
زوج السيدة المرحومة
عائشة محمد دابو
والد كل من
القبطان عبدالحميد شادى بالشركة المصرية للملاحة سابقا واللواء مدحت شادى عضو مجلس ادارة شركة انترناشيونال سبايس والاستاذ الدكتور مجدى شادى مستشار جراحة المخ والاعصاب بامريكا
ووالد حرم
الحاج محمود الجميلى والسفير فوزى محجوب المهندس عبدالفتاح بلاسى المدير بوزارة الزراعة سابقا والمرحوم الاستاذ عبدالجواد عبدالباقى المدير بالبترول سابقا والمرحوم الدكتور منصور فهمى الاستاذ بتجارة القاهرة والدكتور عبدالحكيم شوقى الاستاذ بطب الزقازيق زوج الدكتورة ماجدة شادى الاستاذ بطب المنصورة والمهندس محمد الهوارى بالتعاون الزراعى بالدقهلية
وشقيق كل من
المرحوم الاستاذ محمود سليمان شادى وكيل وزارة التموين سابقا والمرحوم زكريا سليمان شادى والمرحوم الدكتور عبدالعزيز سليمان شادى وحرم المرحوم الاستاذ حسنين الجميلى المحامى
وزوج اخت
المرحوم الحاج عبدالوهاب الغنتور والمرحوم الحاج حلمى الغنتور وحرم الاستاذ عبدالجليل نور الدين وحرم الاستاذ عمر سليمان بامريكا وحرم المرحوم السيد السماحى
وعم وخال
الدكتور سليمان شادى واخوته والاستاذ طاهر شادى واخوته والاستاذ يحيى شادى واخوته والاستاذ شادى عبدالعزيز والاستاذ عبدالحميد الجميلى المحامى واخوته والاستاذ فتحى الجميلى واخوته والمهندس محمد حسن الجميلى واخوته
وزوج عمة وخالة
الاستاذ الدكتور احمد الغنتور واخوته والاستاذ سمير الغنتور واخوته والكيمائى اكمل نور الدين واخوته والمهندس عبدالرحمن السماحى واخوته والسيدة حنان سليمان واخواتها بامريكا
وجد كل من
عبير شادى بمنظمة الصحة العالمية واخواتها والملازم اول شرطة محمد مدحت شادى واخوته والاستاذ محمد الجميلى واخوته والدكتور وليد بلاسى واخوته والسيدة ... عبدالجواد واخواتها والنقيب تامر منصور واخوته وماجد عبدالحكيم واخوته ومحمد محمد الهوارى واخوته
وقريب ونسيب عائلات
دابو والغندور والاسطى بالابراهيمية شرقية والسماحى بميت ... ومحجوب وبلاسى بالسنبلاوين والمهدى بالعباب الصغرى ونمر بابو كبير وجميع عائلات بنى عبيد وستقام ليلة الماتم اليوم بالسرادق المقام امام منزل العائلة بعزبته ببنى عبيد دقهلية
والعزاء تلغرافيا شادى- بنى عبيد- دقهلية
ونسالكم الفاتحة

الجمعية التعاونية المركزية
التعاون الزراعى بالدقهلية
رئيس واعضاء الجمعية المركزية واعضاء الجمعية الزراعية المحلية والمشتركة والنوعية ومدير عام التعاون ومديرو الادارات ينعون بمزيد من الحزن والاسي علما من اعلام التعاون الزراعى
الحاج شوقى شادى
عضو مجلس الشورى ورئيس الجمعية المركزية السابق للاسرة وللتعاون الزراعى بالدقهلية خالص العزاء

قسم الأشعة التشخيصية
كلية طب المنصورة
رئيس القسم والاساتذة واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الاستاذة الدكتورة
ماجدة شادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد
الدكتور
خالد محمد شتلة
مدرس الجراحة بالكلية
ووالد زوج الدكتورة جيلان السعداوي مدرس الباثولوجي الاكلينكي بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالزقازيق
قسم وقاية النبات
أعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
سعيد الشكعة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
حكمت سيد عليم

حرم المرحوم محمد مصطفى احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا كريمة المرحوم الشيخ سيد عليم والدة الدكتورة ليلى مصطفى اخصائية الرمد بمستشفى روض الفرج حرم الدكتور حمدى عبدالله استشارى الجراحة بمستشفى المطرية والدكتورة سلوى مصطفى اخصائية الاسنان بمستشفى المنيرة حرم الدكتور السيد ابو شهبه رئيس قسم الاسنان بمستشفى الجلاء والدكتورة سوسن مصطفى اخصائية التخدير بمستشفى الساحل حرم الاستاذ علاء مباشر المدير العام بالمطاحن جنوب القاهرة وشقيق الدكتور رجاء عليم بامريكا والمرحومة حرم المرحوم احمد المغلوب وحرم شقيق المرحوم اللواء شرطة عبدالحميد ابو على وجدة ايمان حمدى بطب القاهرة ودينا حمدى بصيدلة القاهرة ومصطفى أبو شهبه بالالسن ونرمين مباشر بالثانوى ونهال مباشر بالابتدائى وخالة الاستاذ عبدالحميد السيد المدير العام المساعد بنك مصر الدولى وابنة عم محمد الجيلانى بوزارة الزراعة وابنة عمة المرحوم مصطفى ابو النصر وحرم الطيار جمال فرغل والمهندس نبيل ابو النصر وحرم المرحوم على دياب وابنة شقيق المهندس عزت يوسف وابنة خالة العميد مدحت سريع وعمة محمد عليم المدير العام بالجمارك وقريبة ونسيبة عائلات عليم والبندارى وعبدالغنى وابو حسن بكفر طنبول وأبوعلى بنوسا البحر وعبدالله وأبوشهبه ومباشر وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين بمسجد على بن ابى طالب امام وزارة الزراعة بالدقى تلغرافيا ٤٥ ش الدكتور شاهين بالعجوزة

انتقلت للامجاد السماوية بمنقلوط المرحومة
ايفلين شفيق سيف
حرم المرحوم ايليا فرج ووالدة فرج وناصف والمرحومة حرم وليم مينا وحرم رشدى خلة وبشرى معتوق وفايز فهيم ورأفت دوس وانسى نسيم وانجالهم وشقيقة سيف وعجايبى وأخواتهم وقريبة ونسيبة عائلات منقلوط وبنى مجد - تلغرافيا منقلوط

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
فريد أمين سليمان
رئيس قطاع منطقة القاهرة
وعضو مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
يحتسبون عند الله زميلا فاضلا دمث الخلق
المرحوم
مصطفي ابراهيم عمر
بفرع حدائق القبة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يشاطر السيد الاستاذ
على نجم
رئيس مجلس ادارة
بنك الدلتا
فى وفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
محمد عبدالمنعم البنا
نائب رئيس محكمة النقض السابق وعضو مجلس ادارة نادى قضاة الاسكندرية السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
احمد خليل
القاضى بمحكمة بنها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
احمد يوسف الشناوى
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
امل فاروق الدويرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
قسم بحوث تلوث المياه
ينعى بمزيد الحزن شقيق السيدة
فاطمة مصطفى رفعت
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
توفيت لرحمة الله
الحاجة مفيدة مصطفى
حرم المرحوم
حلمى حسن شاتو
عميد تجار الحاصلات الزراعية بالقاهرة
والدة المرحوم المهندس
محمد شاتو
زوج السيدة المحاسبة
سمية قاسم
ورجل الأعمال
حسن شاتو
زوج السيدة المحاسبة
ليلى نيازى
وجدة الآنسة
داليا شاتو
وقريبة ونسيبة عائلات شاتو ومصطفى والشيخ وقاسم ونيازى وستشيع الجنازة ١١ صباح الاثنين ١١/٣٠ من السرادق المقام ٥٧٠ش الظاهر بجوار بوستة الظاهر حيث تقام ليلة المأتم مساء تلغرافيا
٦٦٠ شارع بورسعيد عمرة الظاهر
ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
رفعت السيد بدر
المدير السابق بالتربية والتعليم والد المهندس اشرف بالسعودية والمحاسب طارق بالسعودية والمهندس ايهاب بهيئة الابنية التعليمية وشيعت الجنازة ظهر امس تلغرافيا شبين الكوم منوفية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
إنتقل إلى رحمة الله تعالى
الدكتور حسين محمد
حمدى متبولى
نجل الدكتور محمد حمدى والسيدة نوال محمد وزوج فاتن عبدالباسط وشقيق الدكتور حسام وسيقام العزاء الاثنين ١١/٣٠ بمسجد اسد بن الفرات تلغرافيا ١٦ ش التحرير

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم احمد عبدالغنى
مدير عام شئون مجلس ادارة شركة مصر للالومنيوم

عزاء الأمن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الأمن المركزى ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والدة
العميد مجدى عامر
قائد قطاع ناصر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء منطقة القاهرة
للأمن المركزى
مدير المنطقة والوكلاء وقادة القطاعات وضباط قطاع ناصر ينعون والدة
العميد مجدى عامر
قائد القطاع
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية اللغة العربية بالقاهرة
اسرة الكلية تنعى فقيدها ا.د. عبدالفتاح شحاتة
رحمه الله واسكنه فسيح جناته

قسم التاريخ بكلية
اللغة العربية بالقاهرة
يحتسب عند الله الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح شحاتة
تغمده الله برحمته واسكنه جناته

جامعة الأزهر بالزقازيق
كلية اللغة العربية
الوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبد الرحمن
عبد الحميد على
عميد الكلية الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية اللغة العربية بالزقازيق
قسم الأدب والنقد
اعضاء هيئة التدريس يقدمون خالص العزاء للاستاذ الدكتور
عبدالرحمن عبدالحميد على
عميد الكلية فى وفاة والدته
تغمدها الله بواسع رحمته

CGG
للبترول
للمدير العام باتريك سوريد وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان الاستاذ
احمد الخولى
المدير الادارى للشركة
فى وفاة والده وللاسرة خالص العزاء

فؤاد فخرى بشركة روتمان
يشاطر السيدة الفاضلة
ابتسام عبدالدايم
لوفاة زوجها الاستاذ على وصفى

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت جنازة المرحومة
مجدية محمد أبويوسف
حرم المرحوم
محمد اسماعيل حتاتة

ووالدة كل من المهندس اسماعيل حتاتة استشارى الحفر بشركة الحفر المصرية ووالدة حرم الحاج عبدالعزيز خطاب بالدلجمون ووالدة حرم الاستاذ محمد رافت بسيونى مكاوى بالنجيلة وشقيقة الاستاذ احمد ابراهيم الكردى وقريبة ونسيبة عائلات حتاتة والقايش بالقضابة والمراسى ببسيون وابويوسف والنجار وادم بكفر الزيات وخطاب بالدلجمون ومكاوى بالنجيلة والكردى بمنشاة الكردى والقطان بشباس عمير تلغرافيا ابويوسف وحتاتة كفر الزيات

استدراك
سقط سهوا من نعى السيدة الفاضلة
سوزان نصيف محروس
انها ابنة عمة السيد واصف طباب ولخوته وابنة خالة المهندس وديع تادرس ولخوته والاستاذ صالح توفيق ولخوته

وكالة الأهرام للاعلان
المدير العام
ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل العزيز الاستاذ
نبيل الرملى
نائب مدير عام الوكالة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كوكاكولا - مصر
شركة اتلانتك انستريز
السيد رويرت ادواردز
المدير الاقليمى للتسويق
وجميع العاملين بالادارة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ نبيل الرملى
والد زميلتهم الاستاذة رشا الرملى المدير الاقليمى للدعاية والاعلان

كوكاكولا - مصر
شركة اتلانتك انستريز
السيد كيرت فرجسون
المدير الاقليمى
وجميع المديرين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ نبيل الرملى
والد زميلتهم الاستاذة رشا الرملى المدير الاقليمى للدعاية والاعلان

قطاع مباحث جنوب القاهرة
العميد اسامة الصغير رئيس المباحث وضباط مباحث قسم مصر القديمة ينعون والد
العقيد اشرف السجينى

عزاء مصر للتعمير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسي
الاستاذ الدكتور
محب صادق
شقيق المهندس سمير صادق المستشار بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور راجى بشرى حنا
واسرة المعمل المصرى الامريكى للتحاليل الطبية
ينعون بمزيد الحزن
السيدة مادلين شوقى شنودة
والدة الدكتور
فريد استينو
والمهندس شريف استينو
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد- السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميلان
محمود السيد السوهاجى
مدير عام الشئون المالية بتوكيل اسوان للملاحة
ومجدى السيد السوهاجى
بتوكيل المنيا للملاحة
الاحزان لوفاة المرحومة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

حازم حسن
محاسبون قانونيون ومستشارون
رئيس المؤسسة والشركاء والمديرون وجميع العاملين بالمؤسسة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
الهامى لبيب فهيم
مدير المراجعة الرئيسى بالمؤسسة
ويسألون الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

ليس فقط التميز الحقيقى فى إستخدام المحمول خارج القاهرة ولكن.. التميز الملموس فى الأسعار والخدمات الإضافية



● **لأنك تتمتع بتغطية متميزة..**

إن كل من يقتنى تليفون محمول يستحق أن يتمتع بحرية إستخدامه فى كل مكان لذلك فإنه مع كل يوم يمر تتسع خدمة موبينيل لتغطى جميع أنحاء الجمهورية فخدمة موبينيل تغطى اليوم ١١ مدينة كبرى وسيزيد عدد هذه المدن إلى ١٨ مدينة مع نهاية عام ١٩٩٨.

ذلك بالإضافة إلى خدمة التجوال التى تغطى كل الدول العربية وبعض الدول الأوروبية والتوسع فيها مستمر.

● **لأنك تتمتع بأسعار متميزة..**

فاليوم يمكنك إختيار البرنامج الذى يناسب إحتياجاتك من بين ثلاثة برامج للتوفير هى :

موبينيل ١٨٠: لمن يستخدم المحمول بكثرة والذى يوفر خصم يصل إلى ١٨٪ وسعر للدقيقة يصل إلى ٣٠ قرش.

موبينيل ٩٠: لمن يستخدم المحمول بصورة متوسطة والذى يوفر خصم يصل إلى ١٤٪ وسعر للدقيقة يصل إلى ٣٥ قرش.

موبينيل كلاسيك: لمن يستخدم المحمول بشكل محدود والذى يوفر خصم يصل إلى ١١٪ وإشتراك شهرى ١١٥ جنيه بدلاً من ١٣٠ جنيه.

● **لأنك تتمتع بخدمات متميزة..**

فقط مع موبينيل تتمتع بالخدمات التالية:

- مركز خدمة عملاء مستعد لاستقبال إستفساراتكم على مدار أيام الأسبوع من العاشرة صباحاً إلى العاشرة مساءً.
- أكثر من ١٥٠ منفذ بيع معتمد توفر شراء خطوط موبينيل.

إننا فى موبينيل نؤمن بأن عميلنا متميز ولذلك فإنه من واجبنا أن نوفر له خدمة متميزة على أعلى مستوى من التكنولوجيا وذلك حتى نحقق الترجمة الفعلية لشعارنا

"معكم ... فى أى وقت فى كل مكان"

زوروا جناح موبينيل فى

Mobile Fair 98

بدار الأوبرا المصرية

فى الفترة من ٢٧ نوفمبر إلى ٧ ديسمبر ١٩٩٨

معكم ...

فى أى وقت فى كل مكان

MobiNiL

المحمول فى يد الجميع